مكتبة الجامعة الاردنية

بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٢٤ صفحة

العدد ٤٧٥٩ السنة السابعة عشرة
الاربعاء ١٤ ربيع الثاني ١٤٠١هـ
١٨ فبراير ١٩٨١ م

١ ريال

AL - RIYADH
No. 4759 17th Year
Wednesday 18-2-1981

اسعار الرياض بالخارج ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية « ما يعادل درهم مغربي » ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة « مايعادل ٣ فرنكات فرنسية » ● امريكا : دولار — الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

بدعوة من الفهد :
تاتشر تزور المملكة .. الشهر القادم

الرياض ـ واس :

اعلنت وزارة الخارجية امس ان السيدة تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة ستقوم بزيارة رسمية للمملكة خلال الفترة من الخامس عشر من جمادى الثانية المقبل حتى السابع عشر منه الموافق من ١٩ الى الحادي والعشرين من ابريل المقبل تلبية لدعوة من صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وقد اصدرت وزارة الخارجية امس بيانا صحافيا عن الزيارة جاء فيه :

(بدعوة من صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء تقرر ان تقوم دولة السيدة مارغريت تاتشر عضوة البرلمان ورئيسة وزراء المملكة المتحدة بزيارة للمملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة مابين ١٥ جمادى الثانية ١٤٠١ هـ حتى ١٧ منه الموافق من ١٩ ابريل ١٩٨١ م حتى ٢١ منه .

تاتشر

عاهل السويد يبدأ السبت زيارته للمملكة

جده ـ عادل مرداد :

يصل الى المملكة يوم السبت المقبل جلالة الملك كارل غوستاف السادس عشر ملك السويد ترافقه عقيلته الملكة سلفيا ، كما يرافقه في زيارته للمملكة التي تستغرق ثلاثة ايام السيد اولا اولستن وزير الدولة للشئون الخارجية السويدية .

ويضم الوفد المرافق للعاهل السويدي ١٥ شخصا الى جانب ٢٥ من الصحفيين والمصورين الذين سيغطون زيارة جلالته الى المملكة .

(البقية صفحة ١٩)

منصوري يتسلم من الوفد الايراني رسالة رجائي للفهد

جده ـ واس :ـ

تسلم الشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية امس من حجة الاسلام حسين حقاني نائب رئيس البرلمان الايراني رسالة الى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء من السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران .

وقال الشيخ منصوري انه بحث مع الوفد الايراني خلال اجتماعه هنا امس العلاقات الثنائية بين البلدين كما عرض المسئول الايراني خلاله وجهة نظر بلاده من الحرب العراقية ـ الايرانية .

وفد من سنغافورة يتباحث في جدة حول فتح سفارة

سنغافورة ـ أ.ف.ب :

قال مسئولون هنا امس ان عددا من كبار المسئولين في وزارتي الخارجية والتجارة في سنغافورة يزورون جده حاليا للاعداد لاقامة سفارة لسنغافورة في المملكة .

واضافوا ان اقامة سفارة لسنغافورة في المملكة سوف تتيح تنمية العلاقات الاقتصادية

(البقية صفحة ١٩)

الامير نايف يترأس اجتماعا لمجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض ـ واس :

ناقش مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس ظهر امس الوضع المالي للمركز على ضوء اسهام الدول العربية في ميزانيته للعام المالي الحالي .

وقال الدكتور فاروق مراد رئيس المركز ان هناك استجابة عامة من الدول العربية الاعضاء في المركز لتمويل ميزانيته ودفع انصبتها المحددة لها .

(البقية صفحة ١٩)

عرفات يشيد بجهود المملكة في إنجاح قمة مكة
أوروبا مجمعة على إدانة إجراءات التهويد واحترام حق الشعب الفلسطيني

دمشق ـ سمير سعد الدين :ـ

اشاد السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات مؤتمر مكة وبالمسئولين السعوديين الذين بذلوا كل ما في وسعهم للخروج بقرارات مشرفة واصروا على ان لا تتقدم في المؤتمر اية قضية على فلسطين والقدس .

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني (٦٠ عضوا) الذى عقد في دمشق خلال هذا الاسبوع برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) .

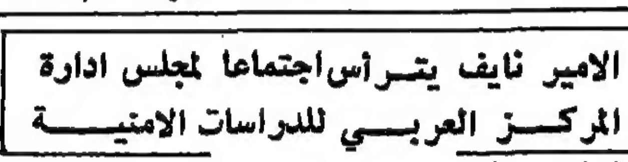
التحرك الاوروبي

وقرأ السيد عرفات في الاجتماع تقريرا عن التحرك الاوروبي تجاه قضية الشرق الاوسط قدمه له السيد نعيم خضر ممثل منظمة التحرير في بروكسل الذى قام بجولة في عدد من الدول الاوروبية حيث اجتمع الى العديد من شخصياتها السياسية

ووصف (ابو عمار) التقرير بالقول انه افضل تقرير اطلع عليه حتى الان حيث جاء فيه ان الدول الاوروبية مجتمعة ترفض الاعتراف بالاجراءات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس منذ احتلال ١٩٦٧ وخاصة فيما يتعلق بتهويد القدس وتغيير معالمها

(البقية صفحة ١٩)

عرفات



الرباط ـ اف ب :ـ

دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع للجنة القدس .

وعبر السيد عرفات في رسالة ارسلها الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بمناسبة تجديد رئاسته للجنة عن امله في عقد الاجتماع في وقت قريب لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذى عقد في مكة والطائف مؤخرا ولمتابعة الجهود لوضع العالم امام مسئولياته تجاه قضية فلسطين ولتعزيز مواقف العرب والمسلمين في هذه القضية

ومعروف ان لجنة القدس تضم في عضويتها وزراء خارجية ١٤ دولة اسلامية .

واشار الزعيم الفلسطيني في رسالته الى اهمية تضافر جهود الدول الاسلامية لتطبيق قرارات قمة مكة حول فلسطين والقدس لكي يتمكن الشعب الفلسطيني المناضل من استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة على ارضه في فلسطين .

وقال ياسر عرفات ان الجهود المستمرة التي يقوم بها الملك الحسن على رأس لجنة القدس سوف تتيح تحقيق امال الشعوب العربية والاسلامية .

اعتراف أوروبي وشيك بمنظمة التحرير الفلسطينية

كتب ـ احمد الدويحي :ـ

اكدت مصادر عربية مطلعة لـ«الرياض» امس ان السوق الاوروبية المشتركة على وشك الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت المصادر ان بعض الدول الاوروبية تواجه ضغوطا امريكية لمنعها من الاعتراف بالمنظمة ، وقد نجحت هذه الضغوط في ذلك الى حد ما طوال الفترة السابقة على بيان البندقية الذى صدر في العام ١٩٨٠ الفائت .

واضافت المصادر ان الاعتراف الاوروبي الوشيك بمنظمة التحرير سيؤدى الى احراج الموقف الامريكي المعادى للحقوق الشرعية لشعب فلسطين العربي ، وهو الموقف الذى لم ينتج عنه سوى (مبادرة) كامب ديفيد التى سقط في حبائلها انور السادات رئيس النظام المصرى .

القليبي مستنكرا : الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تهديد مباشر للامن القومي العربي

تونس ـ مكتب «الرياض» :ـ

استنكرت الجامعة العربية الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في بيان

(البقية صفحة ١٩)

قوة كوماندوز عدوة تتسلل الى قرية جنوبية وتنسف منزلا

بيروت ـ رويتر :

قال راديو بيروت ان قوة كوماندوز تابعة للعدو الاسرائيلي عبرت الحدود اللبنانية الجنوبية في وقت مبكر امس ونسفت احد المنازل في المنطقة وتسببت في احداث اضرار مادية جسيمة .

واضاف ان افراد القوة تسللوا عبر قرية برعشيت في القطاع الاوسط وزرعوا عبوات ناسفة في المنزل ادت الى تدميره والحاق اضرار في المباني المجاورة له .

وذكر الراديو ايضا ان طائرات العدو حلقت في طلعات استكشافية فوق سماء المنطقة .

« راجع ص ١٧ »

الدفعة الأخيرة من أراضي المنح الصريحة .. تعلن السبت

كتب ـ سليمان الناصر :ـ

تقرر ان تعلن امانة مدينة الرياض في بداية الاسبوع القادم بيانا عن الدفعة الاخيرة من المنح الصريحة التي صدرت بها اوامر سامية من البيان ٨٠٠١ الى ٩٣٨٧

وقد تحدد موعد الاعلان يوم السبت القادم عبر الصحف .. وسيتضمن البيان اسماء البلديات الفرعية التي يمكن للمواطنين مراجعتها للحصول على ارقام قطعهم .. وستعلن الامانة في موعد لاحق عن الاجراءات الخاصة بالتسليم على الطبيعة .

وتجرى حاليا في امانة مدينة الرياض الاستعدادات النهائية حول هذا الموضوع بعد ان فرغت الجهات الفنية والادارية من اعدادها للاعلان .

مناقشة الحسابات الختامية وتوزيع الأرباح في اجتماعات بنك الخليج الدولي غدا

كتب ـ حمد العسكر :ـ

تبدأ غدا في الرياض اجتماعات الجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي برئاسة معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعضوية وزراء مالية وممثلي الدول المشاركة بهذا البنك وهي المملكة ، والكويت ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر ، وسلطنة عمان والعراق والبحرين

وقال «للرياض» الدكتور عبدالله القويز بان انعقاد الجمعية العمومية يوم غد سيشمل اقرار الحسابات الختامية للبنك والنظر في توزيع جزء من الارباح والتي تقدر بـ ١٥ مليون دولار اى ما يعادل ١٤٪ من رأس المال .

ويبلغ رأس مال البنك عند تأسيسه ٤٠ مليون دينار بحريني تمت زيادته الى ١٠٠ مليون دينار بحريني دفع منها ٢٨ مليون دينار فيكون مجموع المبلغ المدفوع من رأس المال ٦٨ مليون دينار .

ويصل الى الرياض مساء اليوم للمشاركة في الاجتماعات وزير المالية العراقي السيد ثامر عزوق كما يصل صباح غد الخميس وزير المالية الكويتي السيد عبد الرحمن العتيقي .. وسيكون معالي الشيخ محمد ابا الخيل في استقبال الوزيرين .. وستشارك بقية الدول الاعضاء بممثليها الدائمين في البنك ويبلغ عدد اعضاء المجلس الدائم ١٤ عضوا بواقع عضوين من كل دولة .

تخرج مئات الضباط من الفلسطينيين من الكليات السوفياتية

بيروت ـ رويتر :

كشف زعيم فلسطيني النقاب عن ان مئات الضباط الفلسطينيين قد تخرجوا من الكليات العسكرية السوفيتية .

وقال العميد محمد ابراهيم رئيس مكتب المنظمة في موسكو ان مئات الضباط الفلسطينيين المؤهلين لقيادة قطاعات كبيرة قد تم تدريبهم في الاتحاد السوفيتي كما ان هناك حوالى الفي فلسطيني يتلقون دراستهم في المعاهد السوفيتية .

وذكر المسئول الفلسطيني الذى كان يتحدث في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية في بيروت

(البقية صفحة ١٩)

سركيس تسلم أمس رسالة من الملك حسين
وصول وفد أردني إلى دمشق للمساعدة في قضية المحيسن

دمشق ، عمان ـ اف ب :ـ

وصل وفد اردني شبه رسمي الى دمشق امس في زيارة يعتقد المراقبون انها قد تكون نقطة تحول في مستقبل العلاقات المتوترة بين الاردن وسوريا ، وذلك في مهمة تتعلق بقضية اختطاف المحيسن .

وفي نفس الوقت وصل الى بيروت السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشئون الارض المحتلة حيث سلم الرئيس الياس سركيس رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالقضية ذاتها .

وقال السيد حمد الفرحان الوزير الاردني السابق ورئيس الوفد لدى وصوله الى دمشق ان الوفد الاردني سيقابل الرئيس حافظ الاسد وسيعرب له عن «صداقته وتقديره تجاه سوريا الشقيقة ورئيسها» .

وقال السيد الفرحان : «نحن نعتبر سوريا والاردن بلدا واحدا وشعبا عربيا واحدا» .

واعرب عن شكره للاستقبال الذى لقيه الوفد الاردني وقال ان هذه الزيارة تترجم مشاعر التقدير والصداقة الكاملة تجاه سوريا ورئيسها حافظ الاسد» .

المحيسن بريء

واعرب السيد الفرحان عن الامل في ان تبحث خلال زيارته لسوريا «المسألة الحساسة» الخاصة باختطاف هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني منذ اثني عشر يوما في بيروت .

وقال «نحن نعتقد ان المحيسن

(البقية صفحة ١٩)

كلمة الرياض
متفجرون حتى من الداخل !!

فرنسا التى تعتبر (نابليون) غازيا بربريا ، وليس بطلا قوميا ، هى ذاتها التي تحتفظ بصور معالمها ، وتراثها وتزيين ميادينها بأعمال الفنانين العظام ..

وفرنسا التى تفتخر بأن يوجد في افريقيا شاعر بارع ولغوى عالم في فقه اللغة الفرنسية كالرئيس السابق (سنغور) هى ذاتها ايضا التى تشعر ان (بيكاسو وسلفادور دالي) جزء من تاريخ فرنسا الحديث ، وهما الاسبانيان الاصل والمولد .

باريس هذه العاصمة الرشيقة التى تضع على عملاتها صور الفنانين والفلاسفة ، وتخرج من تجاويف ازقتها المفكرين العظام الذين قاد فكرهم مبادىء الحرية الانسانية الحديثة وسط ظروف الاقطاع والرأسمالية في تلك القارة

واذا كانت فرنسا قوة عسكرية مميزة ، في الوقت الحاضر ، وسط تردى أوروبا فانها لم تعش تلك الاسطورة التاريخية ، أو عقدة التاريخ على الوجه الاصح ، بحيث تعميها فترة استعمارها لمعظم الكرة الارضية عن واقعها الحاضر وتطلعاتها لمحاورة العالم بلغة عصرية وايجابية .. وبالاخص الوطن العربى

فالزعامة الفرنسية هي الصوت الوحيد الذى شجب في عصر (ديجول) اعتداءات اسرائيل ، وهي التى كسرت حاجز احتكار السلاح الروسي ـ الامريكي لتكون مصدرا ثالثا ومهما لكثير من الاقطار العربية ، وسط تنامي قوة اسرائيل ..

هذه العاصمة الكبرى في اوروبا ، لماذا تختار لها الظروف العربية بكل متناقضاتها وحروبها وفئويتها وانقسامات احزابها ، تختارها ميدانا للقتل والتفجير ، ونسف حاجز الامان بيننا وبين فرنسا؟ هل لانها تؤمن بالحرية والحوار وتشكل محور القوة الرائدة في اوروبا بميدان سياسة المحاور بين الروس والامريكان ؟

العربى ، ليست اسرائيل وحدها التي تكتب على ممرات العالم ، ووسائل اعلامها تشويهه ونفيه من حاضر التاريخ وانما العربى ذاته بوعي او بدونه يمزق صوره ويدفن مكتسباته ويعري شخصيته امام العالم من خلال باريس ..

سياسة القبائل العربية ، المحمولة بشاراتها واجنحتها ، ومختلف البراقع التى تغطى وجوه البعض ، هى التي تطلق الرصاص ، وتغتال رجال الصحافة والسياسة ، وتفجر وتخطف اعضاء السلك الديلوماسى العربى ..

الشعب العربى هو الذى لا يملك الا سماع الاخبار ، ولا يعلق عليها ، حتى يستطيع ان يحتفظ بوعيه وجسده ، لانه لم يكن في يوم ما مدعوا لان يختار ، او يصحح ، او يقسم بالله العظيم بالولاء لهذا الوطن المذبوح !

لتسامحنا باريس فالوطن العربى مطارد حتى من داخله وتلك هى افرازات وشذوذ ساسته وعليها ان تفهمنا بعقلها ، وتخاطبنا بعاطفتها .. ولها منا التحية على صبرها الطويل !

هكذا اصل الأصول

مطلوب من المواطنين مراجعة مصلحة المياه لربط منازلهم بشبكة المجاري

الرياض ـ واس :

دعت مصلحة مياه ومجاري الرياض المواطنين الذين تم تمديد خطوط المجاري في احيائهم وشوارعهم ولم توصل خطوط المجاري بمنازلهم الى مراجعة ادارة المشروعات بالمصلحة جنوب وزارة الشئون البلدية والقروية في اقرب فرصة ممكنة ليتسنى للمصلحة ربط منازلهم بالشبكة العامة للمجاري •

ودعت المواطنين القاطنين في احياء وشوارع العشرين بحارة عبد الله في منفوحة وجنوب شارع الخزان وشرق شارع الحجاز ، وطريق مكة وغرب طريق الخرج ومنطقتي الملز وحي الوزارات الى مراجعتها لهذا الغرض •

٣٠ مليون ريال للمستفيدين الجدد من معاشات الضمان الاجتماعي

كتب ـ مندوب «الرياض» :ـ

اصدرت وكالة الضمان الاجتماعي قرارات معاشات جديدة للمستفيدين الجدد من الضمان الاجتماعي في كل من المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية

وقد اعتمد مبلغ ثلاثين مليون ريال للمستفيدين الجدد الذين يبلغ عددهم خمسة عشر الف مستفيد ومستفيدة

هذا واكد وكيل وزارة العمل لشئون الضمان الاجتماعي على مكاتب الضمان الاجتماعي الرئيسية والفرعية بصرف المعاشات الجديدة للمستفيدين الجدد اولا باول •• هذا كما شكل سعادته عدة لجان وذلك لصرف المعاشات للمستفيدين في منازلهم وقراهم •• كما اصدرت وكالة الضمان الاجتماعي عدة قرارات مساعدات عاجلة وذلك لاسر المرضى واسر المسجونين ومنكوبي الحرائق الفردية •

ممنوع على محلات المجوهرات بيع المصوغات المقلدة

الرياض ـ واس :

قررت وزارة التجارة منع حيازة او بيع كافة المجوهرات والمعادن المقلدة والاحجار الكريمة المزيفة لدى جميع محلات الصياغة والمجوهرات والاحجار الكريمة الحقيقية لما قد ينشأ عن ذلك من غش تجاري •

وحذرت الوزارة من ان كل من يخالف ذلك سيعرض نفسه للعقوبات التي ينص عليها نظاما مكافحة الغش التجاري الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٥ ـ ٨ ـ ١٣٨١ هـ ونظام الصياغة

غرس ٦ آلاف شجرة في الجبيل

الجبيل ـ واس :

يفتتح الشيخ احمد عبد الرحمن المسفر امير مدينة الجبيل يوم الاحد القادم اسبوع الشجرة بالجبيل •

وسيتم خلال هذا الاسبوع غرس ستة الاف شجرة تشمل كلا من المنتزه جنوب مستشفى الجبيل وامام الامارة وعدد من شوارع الجبيل •

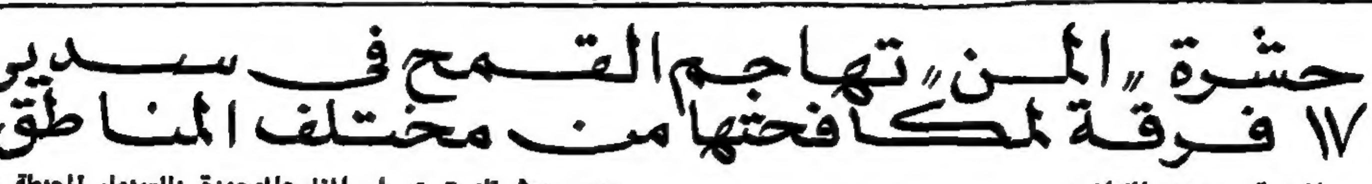
مكتبة

مكتبة

كتب صحف مجلات

اللي أعرفه أنك مادرست ياعمي وش تبي بالمكتبة ..

أبغى أشتري «محّايه» بس أمحي بها أميتي ...



حشرة «المن» تهاجم القمح في سدير
١٧ فرقة لمكافحتها من مختلف المناطق

المجمعة ـ محمد الامان :ـ

بدات حشرة المن تظهر في مزارع القمح في بقية قطاعات منطقة سدير حيث ظهرت على المزارع الموجودة بالسهول المحيطة بمدينة المجمعة في كل من المزيرعة وخطابه ومدحة وروضة جوى •

كما ظهرت في مزارع القمح في حوطة سدير وروضة سدير وبقية قطاعات المنطقة •• وكانت هذه الحشرة قد ظهرت منذ اكثر من شهر في مزارع القمح في الغاط ومليح والزلفي • وقد جندت مديرية الشئون الزراعية بمنطقة سدير ١٧ فرقة لمكافحة هذه الحشرة كما قامت وزارة الزراعة بتزويد المنطقة بفرقتين من المنطقة الشرقية و٤ فرق من جده والفرق الاربع الاخيرة مزودة بجهاز الرش بالمعادم والذي يمكن استعماله في رش المساحات الواسعة •• ذكر ذلك (للرياض) مدير الشئون الزراعية بالمنطقة بالنيابة الاستاذ عبد الرحمن السعيد ، وقال بان المنطقة قد طلبت تزويدها بطائرة للمساعدة في مكافحة هذه الحشرة على نطاق واسع وان هذا الطلب محل عناية المسئولين في وزارة الزراعة وسوف يتخذ بصدده الاجراء المناسب عندما تثبت الدراسة جدوى هذه الطريقة •

قريبا.. إفتتاح توسعة المدرجات وساحات وقوف الطائرات بالرياض

كتب ـ منصور علي احمد :

يتم خلال الاسبوعين القادمين افتتاح توسعة مدرجات وساحات وقوف الطائرات بمطار الرياض الدولي •

وقال مصدر مسئول بادارة المطار ان هذه التوسعة تاتي بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران لمواجهة الضغط الكبير الذي يشهده المطار في حركة الهبوط والاقلاع والتي بلغت معدلات عالية مؤخرا •••

وستسمح هذه التوسعة بزيادة عدد الرحلات من والى مطار الرياض •

تطعيم ١٠,٧٠٠ طالب وطالبة ضد الدرن بمنطقة القصيم

بريدة ـ مكتب «الرياض» :ـ

تم تطعيم ١٠ر٧١٧ طالبا وطالبة بالقصيم ضد مرض الدرن •• صرح بذلك (للرياض) الدكتور عثمان الربيعة مدير الشئون الصحية بمنطقة القصيم واضاف ان الحملة التي قام بها مركز الدرن والامراض الصدرية ببريدة استمرت لمدة شهرين حيث قام الفريق الطبي المكون لهذا الغرض بزيارة الى ١١٦ مدينة وقرية في المنطقة •

وشملت الجولة ٢٢٧ مدرسة بنين وبنات وذلك لتطعيم الطلاب ضد مرض الدرن • حيث تم تطعيم ٦ر٢٦١ طالبا و٤ر١١٩ طالبة •• وقال الدكتور الربيعة ان الفريق الطبي اتصل بالمصابين بمرض الدرن والمتخلفين عن مواصلة العلاج حيث حثهم على مواصلة علاجهم ضد هذا المرض • وقال ان الحملة نجحت نجاحا كبيرا ولله الحمد •

٨٧٥٦ طالبا في مختلف المراحل بمنطقة سدير

المجمعة ـ مندوب «الرياض» :

اصدرت ادارة التعليم في منطقة سدير الخلاصة الاولية لعدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بالمنطقة واوضحت هذه الخلاصة بانه يوجد بالمنطقة ٦٨ مدرسة ابتدائية تضم ٤٠١ فصلا ويدرس بها ٦ر٢٨٢ طالبا يقوم على تعليمهم ٢٨٨ مدرسا وطنيا و١٦١ مدرسا متعاقدا •

وتوجد ١٢ مدرسة متوسطة نهارية تضم ٤٤ فصلا ويدرس بها ٧٧٢ طالبا يقوم على تدريسهم ٤٥ مدرسا وطنيا و٦٠ مدرسا متعاقدا و٦ مدارس ثانوية نهارية تضم ٢٧ فصلا ويدرس بها ٤٦٩ طالبا يقوم على تدريسهم ١١ مدرسا وطنيا و٣٦ مدرسا متعاقدا و٣٢ مدرسة لتعليم الكبار تضم ٥١ فصلا ويدرس بها ١ر٠٠٠ طالب يقوم بتدريسهم ٥٠ مدرسا وطنيا و٢٠ مدرسا متعاقدا و٣ مدارس متوسطة ليلية تضم ٦ فصول ويدرس بها ٨٦ طالبا يقوم بتدريسهم ٨ مدرسين وطنيين و٣ مدرسين متعاقدين ومدرستان ليليتان في المدرسة الثانوية وتضمان ٦ فصول يدرس بها ١٢٨ طالبا ويقوم على تدريسهم ٥ مدرسين وطنيين و١٠ مدرسين متعاقدين بالاضافة الى معهد اعداد المعلمين ويضم فصلا واحدا ويدرس فيه ١٩ طالبا وهو ملحق بالمدرسة الثانوية بالزلفي • ومن هذه الاحصائية يتضح بان مجموع عدد طلاب المنطقة في مراحلها المختلفة ٨ر٧٥٦ طالبا •

١٠٠ مليون ريال لإنشاء مجمع الدوائر الشرعية بمكة

جده ـ عادل مرداد :ـ

صرح الشيخ محمد سعيد رحمة الله رئيس كتاب عدل مكة الاولى بقوله بان الدراسة تجري الان الترسية مشروع انشاء مبنى مجمع الدوائر الشرعية الذي تزمع وزارة العدل انشاؤه في مكة المكرمة وذلك خلال ميزانية هذا العام •

وذكر بان تكاليف هذا المشروع بلغت ١٠٠ مليون ريال ويضم المبنى الذي يحتوي على ٧ ادوار جميع افرع وزارة العدل بمكة من فروع الوزارة وهيئة التمييز والمحكمة الكبرى والمستعجلات وكتابة العدل الاولى والثانية وبيت المال ومجلس القضاء الاعلى •• وسينتهي هذا المشروع الضخم بعد ثلاث سنوات •

ويستطرد الشيخ رحمة الله بقوله ان هدف الدولة من اقامة مثل هذا المجمع الضخم هو راحة المواطن وكذلك تجميع الدوائر الشرعية ذات العلاقة بالمواطن في مكان واحد ، بدلا من وضعها في عدة اماكن مما يضطر المراجعين الى الانتقال من دائرة الى اخرى لانهاء معاملاتهم ولكن باستكمال هذا المجمع لن تكون هناك اية صعوبات تواجه من يراجع الدوائر الشرعية

قريبا •• شبكة لمياه الشرب في بلدة القويع

الحوطة : ابراهيم الكليب

ذكر الاستاذ شامان راشد الصقيان مدير فرع الزراعة والمياه بمنطقة حوطة بني تميم (للرياض) بانه تم تسليم موقع مشروع مياه الشرب لبلدة القويع على احدى المؤسسات الوطنية حيث سيتم خلال ايام البدء في حفر بئر ارتوازية تمهيدا لربط البلدة بشبكة لمياه الشرب وذكر ايضا بانه تم خلال العام الماضي حفر بئرين ارتوازيتين في كل من اسفل الباطن والفرعة حيث سيتم قريبا ربط هاتين المنطقتين بشبكة لمياه الشرب كما انه يجري العمل الان في انشاء برج لمياه الشرب ومد شبكة للمياه في نعام بحوطة بني تميم •

(فاعل خير) يتبرع ب ٥ ملايين ريال

الرياض ـ واس :

تبرع مواطن رمز لاسمه «بفاعل خير» بمبلغ خمسة ملايين ريال منها مليون ريال لجمعية البر بالرياض ومليونا ريال للمجاهدين في افغانستان ومليونا ريال للجمعية الخيرية الاسلامية •

وقد تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس جمعية البر بالرياض ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية ورئيس الهيئة العليا لاستقبال تبرعات المجاهدين الافغان هذا التبرع السخي لدعم هذه الجمعيات وما تقدمه من نشاطات خيرية •

الاستعداد لتنفيذ مشاريع الخطة الثالثة بجده
إعطاء الأولوية للمشاريع المرتبطة بحياة المواطن

كتب - سليمان الناصر :-

اوضح «للرياض» الدكتور حسن حجرة نائب امين مدينة جده ان من ابرز مشاريع مدينة جده للخطة الخمسية الثالثة هي ذات الاولوية لارتباطها بحياة المواطن والمقيم في جده ورفاهيته وتشمل سفلتة شوارع اراضي ذوى الدخل المحدود وصيانة الارصفة والشوارع والانارة وانشاء الاسواق العامة وخدمات الكورنيش في الشمال والجنوب •

واضاف الدكتور حجرة ان هذه المشاريع تعتبر ضمن برنامج محدد مرتبط بخطة التنمية الخمسية الموضوعة لتطوير مدينة جده بالاضافة الي المقترحات التي تتضمن مشاريع مرتبطة بالخطة التي تسير عليها امانة جده •

وقال اننا نناقش الان المشاريع وميزانيتها وكيفية تشغيلها بالاضافة الي الابواب الخاصة بالموظفين والايدى العاملة التي تحتاجها اعمال الامانة خلال الاعوام القادمة بالاضافة الي تنفيذ المشاريع والاشراف عليها •

وزير الزراعة الهولندي يزور منطقة عسير

الوزير الهولندى :

اتفقنا على تبادل الخبرات بين بلدينا في مجال الزراعة

ابها - سعيد الاسمرى :-

استقبل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يوم امس في مكتب سموه بابها معالي وزير الزراعة الهولندى والوفد المرافق له وسفير هولندا لدى المملكة •

وقد استغرقت المقابلة زهاء الساعة رحب فيها سموه بضيوف المملكة ودعا لهم بالنجاح والتوفيق في زيارتهم كما رحب بزيارة رجال الاعمال والخبراء في المجالات المختلفة في هولندا ليقوموا بانفسهم بالاطلاع على المشاريع القائمة والمشاريع التي يمكن مساهمتهم بها كما استعرض سموه مع معالي الوزير ما يمكن ان تقوم به هولندا من مساهمات في تطوير المملكة في المجالات المتخصصة فيها وفق اتفاقية التعاون بين حكومتي المملكة العربية السعودية وهولندا •• كما استعرض سموه للوزير ورفاقه طبيعة المنطقة وما تم فيها من مشاريع وانجازات مقارنة بالسنوات التي تحققت فيها •

كما اعرب معالي الضيف عن ارتياحه الكبير للترحيب الذى لقيه والوفد المرافق له من سمو امير عسير وما شاهدوه من نهضة وتطوير في هذه المنطقة وما تتمتع به من طبيعة جميلة •

كما اعجب الوفد الزائر بمشروع المتنزه الوطني الكبير ومبانيه ذات الطابع المحلي الجميل •

ومن ناحية اخرى فقد اعرب معالي وزير الزراعة الهولندى في حديث خاص (للرياض) عن ارتياحه الكبير لما حققته زيارته ووفد رجال الاعمال الهولنديين الي المملكة •• وقال ان ما شاهدوه من انجازات تمت في فترة قصيرة لدليل كبير على اهتمام الشعب السعودى وحكومته على تطوير ارض وانسان المملكة بسرعة فائقة •• كما اعرب عن اعجاب الوفد الزائر بالنهضة الزراعية والصناعية والعمرانية التي تحققت خلال ٥ سنوات كما عبر عن زيادة اعجابه وزملائه بمشروع الجبيل الصناعي •

وعن نتائج زيارة معاليه للمملكة قال : بانه تم توقيع اتفاقيات مع معالي وزير الزراعة السعودى تنص على التعاون بين بلدينا على اوسع نطاق في مجالات الابحاث والارشاد الزراعي والصناعات الغذائية والتربية الحيوانية وابحاث صيد الاسماك •• كذلك تم الاتفاق على تبادل الخبرات ومساهمة الخبرة الهولندية في مجالات الانشطة الزراعية وتدريب العاملين السعوديين في حقل الاستثمار بانواعه •• كما حققت هذه الزيارة اجتماع رجال الاعمال الهولنديين البالغ عددهم ٢٠ شخصا يمثلون الانشطة الاقتصادية في بلادنا برجال الاعمال السعوديين في جميع الاماكن التي زرناها حيث تم تبادل وجهات النظر والتنسيق فيما بينهم بتبادل الخبرات والانشطة الزراعية والصناعية •

وعبر افراد الوفد عن ارتياحهم الكبير للنتائج التي تحققت من زيارتهم •

هذا وكان الوفد الهولندى قد وصل الي منطقة عسير صباح امس وغادرها الي جده مساء حيث كان في استقباله وتوديعه مندوب عن امارة عسير والمسئولين عن الزراعة ورجال الاعمال في المنطقة



موقفان جديدان للسيارات في حلة الحماد والمرقب

كتب - مندوب «الرياض» :-

اوضح مصدر مسئول في امانة مدينة الرياض ان هناك موقفين للسيارات بدا العمل في تنفيذهما في الديرة - حلة الحماد وموقف المرقب •

ومن المتوقع ان تنتهي الاعمال فيهما خلال سنة ونصف من بدء العمل •• وقد سلمت الي مؤسستين من القطاع الخاص لتنفيذهما •• حيث قامت الامانة بتأجير اراضي الموقعين وفق شروط معينة وفترة زمنية محددة •

مناقشة مشاكل النقل في موسم الحج في ندوة خاصة بوزارة التخطيط

الرياض - واس :

افتتح معالي الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط امس الندوة التى تنظمها الوزارة عن مشاكل النقل فى موسم الحج • ويشارك فى الندوة التى تستمر يومين عدد من المسئولين فى الوزارات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة المعنية بخدمات الحجاج•

وقد بدات الندوة بتلاوة اى من القران الكريم القى بعدها معالى الشيخ هشام ناظر كلمة رحب فيها بالمشتركين •

واكد على اهمية الندوة فى دراسة الاراء والمقترحات التى من شانها المساهمة فى وضع الحلول العملية لمشاكل النقل فى موسم الحج •

وقال ان الافكار والمقترحات التى ستتوصل اليها الندوة ستؤخذ بعين الاعتبار من قبل اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض •

واضاف انه ينبغى ان تلتفت الندوة الى نقطتين رئيسيتين هما ضيق المساحة التى تتحرك فيها وسائل النقل فى تلك المنطقة والارتباط بمواعيد محددة تتعلق بمشاعر الحج •

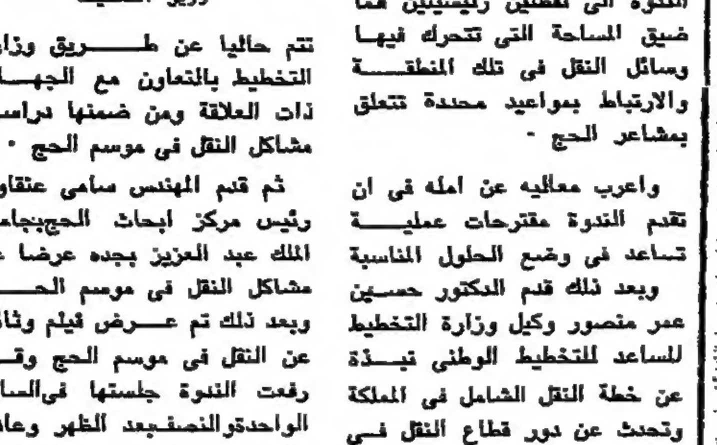
واعرب معاليه عن امله فى ان تقدم الندوة مقترحات عملية تساعد فى وضع الحلول المناسبة

وبعد ذلك قدم الدكتور حسين عمر منصور وكيل وزارة التخطيط المساعد للتخطيط الوطنى نبذة عن خطة النقل الشامل فى المملكة وتحدث عن دور قطاع النقل فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطور قطاع النقل فى المملكة •

كما تحدث عن موضوع دراسة النقل الشامل فى المملكة والتى تتم حاليا عن طريق وزارة التخطيط بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ومن ضمنها دراسة مشاكل النقل فى موسم الحج •

ثم قدم المهندس سامى عنقاوى رئيس مركز ابحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز بجده عرضا عن مشاكل النقل فى موسم الحج وبعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن النقل فى موسم الحج وقد رفعت الندوة جلستها فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وعادت للاجتماع مساء امس لمناقشة الموضوعات المعروضة عليها •

وقد اقامت وزارة التخطيط حفل غداء بمقر نادى الفروسية تكريما لاعضاء الندوة •


وزير التخطيط

إيقاف الحفريات في جده يوما بمناسبة أسبوع الصناعة

جده - واس :-

عقدت لجنة التنسيق العليا بامانة مدينة جده امس اجتماعا برئاسة الدكتور عبد المجيد داغستاني رئيس اللجنة وجرى خلال الاجتماع الذى حضره عدد من مندوبي المصالح والمؤسسات الحكومية والشركات العاملة في جده مناقشة اوضاع الشركات والمؤسسات وكيفية ايجاد الطرق الكفيلة لانجاز المشروعات بموجب تخطيط سليم وسريع •

وصرح الدكتور الداغستاني رئيس اللجنة بان اعمال الحفر ستتوقف من قبل بعض الشركات العاملة في جده في العشرين من ربيع الثاني الحالي لمدة يوم واحد بمناسبة الاحتفال باسبوع الصناعة الاول •

واضاف رئيس اللجنة ان الاحتفال الذى ستشارك فيه جميع المصانع في المنطقة الغربية يتضمن استعراضا للسيارات التي تحمل معروضات المصانع ابتداء من المنطقة الصناعية جنوب مدينة جده وحتي قصر الافراح بالحرار حيث سيواصل سير هذه السيارات عبر شارع المحجر الصحي ثم شارع الملك خالد ثم شارع الستين ففلسطين فطريق المدينة وحتي شارع التحلية •

١٩ مليون ريال معاشات الضمان بالخرج
لجنة لبحث الحالات الجديدة بدأت عملها

الخرج - عبد الرحمن المقرن :

قام مكتب الضمان الاجتماعي بالخرج بصرف المعاشات والمساعدات على مستحقي الضمان بالخرج والدلم •

صرح بذلك مدير مكتب الضمان محمد الطعيمي وقال انه تم صرف ١٩ مليون ريال سعودى عن عام ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ على المستفيدين بالخرج وضواحيها والدلم وضواحيها • وقال ان مساعدات المعاشات للاسرة الكبيرة الحد الاعلى لها ٨٫١٠٠ ريال والادنى للاسرة الصغيرة ١٫٦٢٠ ريالا •

وقال ان الذين تم بحث حالاتهم وتم رفع اوراقهم لصدور القرار اكثر من مائة حالة تشملهم المعاشات والمساعدات •

وقال ان هناك لجنة مكلفة للبحث الجديد بدأت اعمالها في بحث الحالات فى الخرج والدلم بالاضافة الى المتحولين •• وحث مدير مكتب الضمان بالخرج المواطنين الذين لم يستلموا استحقاقاتهم عليهم مراجعة مكتب الضمان بالخرج باسرع وقت لاستلام معاشاتهم واستحقاقاتهم ••

● مفقودات ●

● يعلن كل من جوزيه دى اوليفاره برتغالى الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ٥٦٢٣ ، مصدرها الرياض وانيرازيو اشتريك كلايكو برتغالي الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ١٥١٣ مصدرها الرياض ويرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مؤسسة انشاءات الشرق الاوسط هاتف رقم ٤٦٤٣٤٠٦ الرياض وله الشكر

٤-٦٠٤٧٢

● يعلن انطوان عزيز صقر عن فقد لوحة سيارة بيك اب رقم ١٨٢٥٨ نيسان الصادرة من المنطقة الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى برود الرياض وله الشكر •

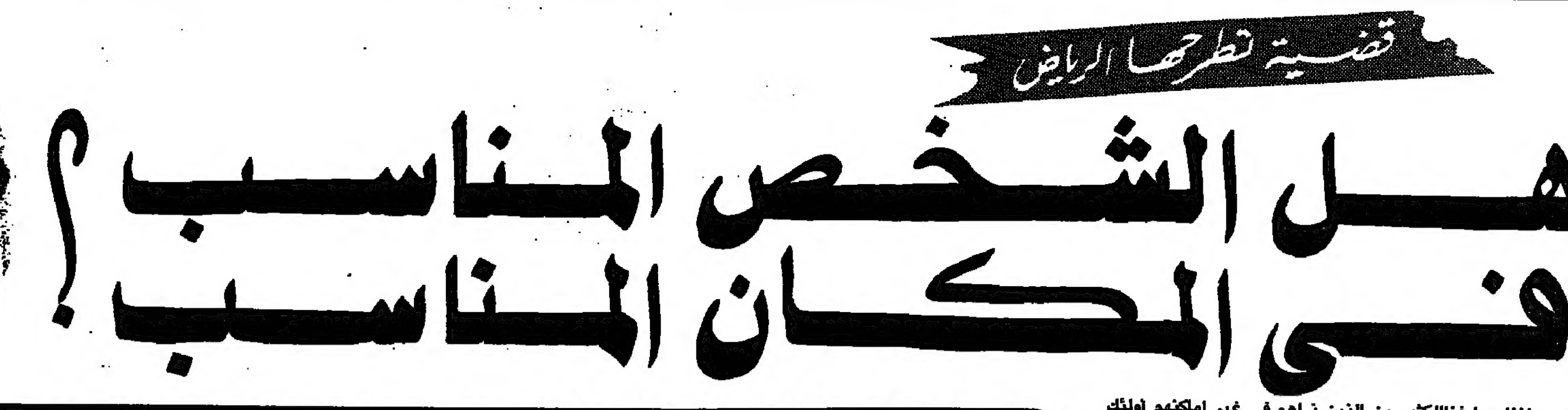
٤-٦٠٦٠٠

لقاء
تركي عبدالله السديري

●● تايبيه النغم

امس رأيت تايبيه ••
وجيل الشاى الاخضر ••
وذلك في حفل مهرجان الطهي الصيني وفي وجوه الاصدقاء اعضاء السفارة الصينية ••
هؤلاء الناس الطيبون في تايبيه مشغولون بالاعمار وغناء القصائد ••
شعب عامل وفنان في الوقت ذاته
ورغم انه متوسط الدخل الا انه صاحب كبرياء لايقبل معها الصيني ان تكون بلاده مرتعا سياحيا رخيصا لسائحي مانيلا وبانكوك •• تايبيه صالة رقص مفتوحة •• في جبالها وسهولها وشوارعها •• لان الازياء ترقص ومعظم الشفاه تغنى •• ومطاعم الشوارع المتناثرة اشبه بمكتبات صغيرة تعطيك ثقافة لم تكن تتوقعها عن كيف يمكن ان ياكل الناس بسرعة وبشكل صحى جيد
الاغنية هناك ضمن موجودات الفندق والرصيف ومعرض البيع ••
والزهرة جزء من تجميل الفتاة والاخضرار وشاح تصر تايبيه ان ترتديه في جميع المواسم •• انها تلك التانجو الحالم المتناثرة انغامه على اكتاف المظلات الشمسية والاشجار ورفوف المنازل ••
وهم يحبون هذه البلاد بتجرد واخلاص•• لانهم يحبون الدفء والتعامل النظيف ليس لاننا اغنياء فامريكا اكثر ثروة ونفوذا لكن لاننا عاملناهم بصدق فعاملونا بصدق اكثر•
عندما كان الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء هناك لاجراء بعض عقود الكهرباء تحدث رئيس الجمهورية الى وزيره طالبا ان تعطى المملكة الاولوية في كل شيء حتى ولو تعطلت بعض مصالح الكهرباء في تايبيه ••
بمنطق الصداقة هذا تحدث الرجل ••
وليس بمنطق الربح والخسارة ••
وفى عيدهم الوطنى كنت ضيفا لهم وكان هناك مندوبون صحافيون لاكثر من ثلاثين دولة بينهم امريكا وبعض دولها الجنوبية وكنت وقتها (عاطلا) لا احمل الا صفة الصداقة لهم لكنني فوجئت بهم يضعوني رئيسا للمجموعة كلها في السلام على رئيس الجمهورية •
وحاولت ان ارفض الا انهم بلباقة افهموني بان التقدير لبلادى اكثر مما هو لي •• فشكرتهم ••
ان ثمة بلدا اسلاميا ينافسهم في اعطائنا مشاعر الود والصداقة الخالصة هو الباكستان الذى يجد المسؤول والمواطن فيه ان خدمة هذه البلاد واجب اشبه مايكون بالديني المقدس ••
والباكستان مشاعر واخاء
وتايبيه صداقة وقصائد شعر واغاني ربيع دائم ••
وهي بلد الانضباط والامن حيث لاتستطيع ان ترى رجل بوليس واحدا في الشارع لان كل مواطن هو رجل بوليس ولان وجود الدولة هو اكبر من وجود الجريمة وروح الصداقة والتعاون اقوى من روح العدوان •
احد الاصدقاء كانت له ملاحظة مرحة عندما وجد ان مهنة الطبيب هى اقصى طموح مواطن الشرق الاوسط وبالذات مصر اما عند الصينيين فان امتلاك مطعم يعني الامان من الفقر والسبب في هذا التباين ان الاول يجد تربة واسعة من الامراض تجعل مهنة الطب مطلوبة من الجميع وفى كل وقت اما الثاني فلان الناس اصحاء فانهم يتمتعون اكثر بالطعام فى المطاعم •

• عثمان الاحمد نائب رئيس الديوان



لابد واننا صادفنا الكثير من الذين نراهم في غير اماكنهم أولئك بطبيعة الحال يكونون احد اثنين اما ان لهم حظا كبيرا واما متذمرين .. منزوين . فضلوا الجلوس في الظل وفي محطات الانتظار لعل القطار يأتيهم ويبعد عنهم قلة الحظ التي يعانون منها ؟

لن نتحدث عن هذا الحظ ومدى مايلعبه معنا أو مع غيرنا مع اننا قد نواجه امورا وحالات عديدة أول واخر تعليق لنا عليها لعجزنا عن تفسيرها .. انها حظ .

ولكن نريد الحديث عن الفئة الأولى فهناك حالات مختلفة الصور قد تساعد الأنظمة والقوانين في ظهورها وتواجدها .

بعد الحصول على المرتبة الجديدة تبدأ المشكلة : مشكلة الشخص المناسب في المكان المناسب

تحقيق : صباح الداوود

(حق كل موظف)

طبيعي جدا ان يكون من حق كل موظف في الدولة الدخول في المسابقات التي يعلنها الديوان اذا توافرت فيه بعض الشروط وفي الغالب «وهذا هو موضوع نقاشنا الرئيسي» يترتب بعد النجاح فيها أو الحصول عليها تغيير في مسميات الوظائف .

واكثر واسرع ماتكون وضوحا في مجال التربية والتعليم قد يدخل المعلم او المعلمة المسابقة اذا توافرت فيه بعض الشروط التي يتضمنها النظام ذاته . للحصول على مرتبة في السلم الوظيفي من حقه الطبيعي دخولها ولايمكن منعه عنها باي حال من الأحوال أو عن الاشتراك فيها .

(هنا تبدأ المشكلة)

ولكن ليس هذا بيت القصيد وانما ايضا بعد الحصول على المرتبة ذات المسمى الجديد يصبح من الضروري تمكينه منها وممارسته الفعلية وهنا تأتي المشكلة .

فشخصية الانسان تختلف من فرد لاخر . وكذلك الموظف وزميله المعلم له شخصية تتفاوت في صفاتها عن المعلم الآخر . وفي النهاية ان متطلبات هذا العمل تتطلب مواصفات لايحتاجها الاداري مثلا في المدرسة او في اي مجال اخر يمارس اعمالا كتابية وهذا يختلف ايضا عن

الاداري الآخر الذي يتعامل مع عدد مختلف واوسع من الافراد من توافر بعض الشروط في شخصيته . هذه قدرات لاينكرها اي منا ولايمكن التحكم بمقدار تواجدها في الافراد . لذا ليس من المستبعد ان نرى مثلا مديرا في منشأة لايستطيع السيطرة على العمل فيها وبالتالي فتتحول المنشأة الى وجع دائم للمسئولين ويفتح بؤرة للمشاكل التي تبدأ ولاتنتهي ولابد ان لدى المسئولين في كل الجهات الكثير من هذا النوع من المشاكل . والواضح ان جهة العمل اصبح دورها غير موجود ومفقود تماما واصبح المسئول يتسلم الموظف «كطرد يأتيه» .

قد يحتج الديوان بانه يوجد تنسيق بينه وبين الجهات المختلفة . ولكن الاتصال دائما اذا وجد يكون مركزيا اي في نقطة التجمع الرئيسية لجميع الفروع . وهذه النقطة ليس بالضرورة ان يكون لديها الالمام الدقيق والقدرة على اعطاء صورة الصق ماتكون بالواقع من فرع المنطقة التي يكون الموظف تابعا لها .

(شروط معينة)

على اعتبار انه لو توفر للمركز معلومات عن الموظف فبواسطة التقارير التي تكون على وظيفته الحالية وليس الجديدة أو المحتمل الدخول إليها . النظام الموجود الان إذا فكر فيه بعمق ربما يكون ايجابيا من حيث انه يمنح حقوقا لبعض الموظفين ، او ربما يوجد من يستحق المرتبة بموجب شروط معينة بحصوله على شهادات أعلى أو مختلفة، فهو في هذه الحالة يستحق المرتبة الفلانية . يطالب بها فيعتذر له عن هذا المأزق بانه لاتوجد اماكن شاغرة لهذه الوظيفة . والذي يحدث تجميد له إلى ان يشاء الله سنة أو سنتين .

وربما حلا أو خروجا من هذا التجميد أوجد الديوان هذا التجاوز ولكن بعض الوظائف لاتحتمل هذه الحالة . ان يصعد أو ان ينتقل لها الموظف بهذه الطريقة . بل ان لها بعض الشروط المعينة . ربما لاتظهر المساوىء في بعض الأعمال .. كالاعمال

الكتابية أو التي لايحتاج في ممارستها لاي امتيازات .

فالحادث اذن هو فقط لاعطاء حق أو ملء بعض الفراغ دون الاهتمام بالطريقة التي يؤدي بها العمل ومدى صلاحية القائم به والأفضل ان تبقى لبعض الوظائف روابط معينة تحدد احقية الموظف فيها أو المؤهل فعلا لها .

فكثير من الصفات أو ان الغالب دائما انه لايظهر من خلال الاجابة الكتابية أو المقابلة الشخصية بعض المقاييس التي تبقى غير واضحة المعالم الا بعد الممارسة الفعلية لطبيعة العمل . كان يكون هناك تنسيق اعمق بين الجهات ذات الصلة لهذا عرضنا الموضوع على بعض المسئولين في مجال التربية والتعليم لنرى هل يلمسونها . وهل يوافقوننا الرأي على ان تواجد هذه الفقرة ــ الثغرة ــ له مردود واثر سيء اكبر في تواجدها من عدمه . «وبطبيعة الحال هذا» ينطبق على جميع المؤسسات والقطاعات التابعة للدولة ولكن اثره يكون ملموسا في هذا المجال اسرع واعمق من المجالات الاخرى .

(الانسجام ضروري)

يعلق الدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية : إذا كان الانسجام بين مسمى العمل الوظيفي وطبيعة العمل في وظائف الدولة عموما . اقول اذا كان هذا هو المطلوب أو المرغوب فان الأمر يبدو ملحا بالنسبة لي . لاهمية التوافق بين مسمى الوظيفة وطبيعة العمل في ميدان العاملين في الادارة التعليمية . أويلزم بموجب الأنظمة ان يترفع على وظيفة تربوية أو تعليمية ويلزم على مباشرتها وهو غير مهيأ ولامؤهل بان يباشر عمله كمعلم مثلا ففي هذا غبن للطلاب واحراج للموظف نفسه .

اعرف احيانا ان بعض الجهات الحكومية قد تلجأ الى ترفيع بعض منسوبيها على وظائف تختلف في طبيعتها عن مؤلاته الفعلية . من اجل الترفيع وحسب . وضمان دخل افضل له . وهذا امر شائع لامبرر له ولقد يقال بان بعض الأجهزة الحكومية لاتتوفر لها الوظائف من حيث العدد لتحقيق الانسجام بين طمس وطبيعة العمل ولكن هذا غير مقنع وعلى الجهات المسئولة في ديوان الخدمة المدنية ان تجرى مسحا فوريا تقيس به حاجة الجهات الحكومية من الوظائف فعلا وتوافق بين المسميات وهذه الحاجة لان في الانسجام بين المسمى وطبيعة العمل فائدة كبرى . ولاشك انها تعود بفائدة مؤكدة على المؤسسات المختلفة اضافة الى انها تجلب لنفس الموظف الشعور بأنه سيأخذ حقه بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب .

وفي الوقت المناسب .

وهذا الكلام يصدق على المؤسسات التربوية وغير التربوية والذي اراه اليوم هو خليط كبير وتداخل واضح بين المسميات التي لاتنسجم في غالبها مع طبيعة العمل وفي كثير من الوظائف الحكومية وانقلب الأمر الى سباق للحصول على الترفيه باي وسيلة وكيفما كان الأمر .

حتى من الممكن ان توجد في بعض الأجهزة من يرفع على ان يمارس وظيفة معينة فيعطى وظيفة تشابهها وهو في عمله الفعلي ابعد مايكون عن ممارستها .

والأفضل في كل الأحوال او الاحسن منها ان توجد الوظائف بالعدد الكافي لمن يستحق الترفيع بشكل أوتوماتيكي بموجب روح النظام .

وقالت السيدة فريدة الحسون مديرة التوجيه بجده : —

• د عبدالله الزيد :
الانسجام بين مسمى العمل الوظيفي وطبيعة العمل يبدو ملحا ومطلوبا .

• فريدة الحسون :
التربية مادة حساسة تحتاج الى التدريب العملي والنظري .

• نوال الغزال :
هناك ثغرة تشترك عدة جهات في تواجدها .

• عبدالرحمن تونسي :
لابد من نظام مرن يكفل حق الدولة وحق الموظف على السواء .

• عثمان الأحمد :
قلما يوجد خريج جامعي في وظيفة لا تناسب تخصصه .

(التدريب النظري والعملي)

لاشك اننا نعلم ان العمل التربوي لايقوم على الدراسة النظرية فقط ولكنه ايضا يعتمد على الخوض في مجال العمل .. ومادة التربية من ضمن المواد الحساسة التي تحتاج الى جانب الدراسة النظرية الى التدريب العملي الميداني . وعلى يد مختصين على مستوى عال نظرا لحساسيتها والمدى البعيد الاثر الذي يؤثر به العاملون فيه على جميع من يتعامل معهم .

ونحن لاننكر ان الكثير من الأعمال الأدارية بالمدارس وان كانت في مسماها ادارية الا انها تعتمد على الخبرة التربوية التي تتضمن الناحيتين النظرية والعملية .

عليه فان الترقي في سلم الوظائف للعاملات بالرئاسة العامة لتعليم البنات ولجوئه الى المسابقات التي تجرى كل عام حسب الشاغر من الوظائف واعتماده على الناحية النظرية البحته . ذلك يغفل جانبا مهما وهو الجانب العملي الميداني الذي يمكن الحكم عليه من جانب الادارات التعليمية بكل منطقة لان موهبة الحفظ والاستذكار قد تتوفر في بعض الشخصيات التي تبعد كل البعد عن التلاؤم والتكيف مع العمل التعليمي ولاتستطيع حل مايعتريها من مشكلات ولذا نقترح ان يخصص خمسين في المئة من العاملات على الامتحان النظري المقدم عن طريق الديوان . والخمسين الباقية تستوحى مما يرد من تقارير واستفسار من قبل الادارات التابع لها في منطقته . وذلك حتى يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

اما الاستاذ عبد الرحمن العثمان مدير ادارة تعليم البنات بالمنطقة الغربية : —

(لابد من الاستعداد)

في اي وظيفة هناك من المواصفات الوظيفية ان يكون الشخص مستعدا ومؤهلا لها .

ففي المجال التعليمي هناك مجموعات : المجموعة التعليمية ابتداء من معلمة وكيلة مديرة موجهة . والمجموعة الادارية مراقبة .. كاتبة .. الخ .

والموظف لايخرج من ضمن المجموعات في الغالب . واعتقد ان هذا الموضوع غير غائب عن ذهن الأفراد والمسئولين عن القطاعات التعليمية .

ومن ذلك رأيها في خريجات بعض الأقسام في الجامعات التي لاتمت بصلة للعملية التعليمية وبصرف النظر عن الاعتبارات . فتعقد لهن دورة تأهيلية .

وفي تصوري ان الديوان بعد اللوائح الجديدة ارى انها متقدمة . صحيح ان اللوائح يغلب عليها الجانب النظري ولكن على اعتبارات عديدة منها واقع البلد وامكانياته التي لاتمكننا من التخصص وفي تولي الديوان عملية التوجيه وتوزيع الخريجين اضافة إلى ان الديوان اصبح يمتلك صورة ما على التوازن .

ونحن كدولة نامية لم تتوفر بعد لديها كل الكوادر الوظيفية المطلوبة ففي تصوري ان النظام متقدم كما قلت على الاقل عن غيرنا من الدول النامية فقط بالنسبة للقوى العاملة النسائية على اعتبار ان مجالات العمل بالنسبة للمرأة محدودة وتكاد تنحصر في القطاع التربوي بوجه خاص . من هنا اصبح في هذه الناحية بعض التجاوز وان كانت ترضى النظام ولكنها لاتحقق العملية التربوية وهذا شيء تمليه الضرورة .

احيانا لايكون هناك توازن دقيق بين تخريج الكفاءة من الجامعات واحتياجات القطاعات من هنا تحصل الحاجة الى تعديل . بحيث انه يمكن اجراء دورات بقصد تصحيح مسار المقابلة بين تخريج الكفاءة .. والاحتياجات لتغطي الاحتياج مع عدم المساس بمبدأ النظام .

والديوان في تصوري انه غير مسئول وكل العملية ان ديوان الخدمة جهاز تنفيذي مسئول عن تطبيق الموظفين . وقد يكون له مسئولية جزئية في تحديد التخصصات المطلوبة ولكن الجهة المركزية التي يقع عليها عبء توفير الطاقات واحتياجات التنمية هي وزارة التخطيط . فوزارة التخطيط باعتبارها صاحبة التخطيط الشامل لكافة قطاعات الدولة . فهي المسئولة عن التنسيق فيما بينها وبين الجهات المختلفة .

والجهات التعليمية مثلا وزارة البترول تحتاج إلى عشرة الاف خريج وتقول انها تحتاج لهذا العدد في نهاية سنوات الخطة .

فيأتي التخطيط وينسق بحيث انه في النهاية تغطي احتياجات الخطة الشاملة بتخريج هذا العدد من المهندسين من الجامعات .

فالذي يحدد الاحتياج وزارة التخطيط والديوان بعد ذلك ينظم عملية التعيين وفي تصوري انه لايبدو المسئول عن ايجاد الخطة الشاملة التي تحدد احتاج القطاعات ضمن خطة معينة .

السيدة نوال غزالي مديرة معهد المعلمات الثانوي بجدة : —

(هناك ثغرة)

المردود السيء الذي نلمسه في مجالنا نتيجة عدم تواجد الشخص المناسب في المكان المناسب يجعلنا نقول ان هناك ثغرة قد تشترك عدة جهات في تواجدها .

فعلى سبيل المثال عند نجاح موظفة ما على وظيفة معلمة لاي سبب من الاسباب كان تكون احدى عضوات الهيئة الادارية وتحصلت على الشهادة الجامعية في السابق يكون تعينها على المرتبة الرابعة أو الخامسة وبعد تحصلها على المؤهل من حقها ان تأخذ المرتبة السابعة ولكن هذه المرتبة لايوجد لها شاغر سوى في مسمى معلمة .

بينما تقاريرها المسبقة في الوظيفة السابقة غير جيدة ولاتدل باي حال عن استعداد لديها لان تكون معلمة ويتضح انها غير قادرة على القيام باعباء الوظيفة الجديدة لعدم توفر الشروط الشخصية مثلا للمدرس الناجح بينما تنطبق عليها شروط النظام النظرية فان ذلك يعود بمردود سيء على الطالبات مما يؤدي الى نتيجة سيئة وملموسة . وعند مطالبة الرئاسة بتبديلها وتسليمها عملا تكون اكثر قدرة على العطاء فيه لايكون لهم سبيل الى ذلك لان الوظيفة والمسمى يأتي جاهزا من الديوان .

وهناك حالة اخرى أو تصل الينا هذه المشكلة بصورة اخرى كأن يمضي الموظف أو الموظفة الفترة الزمنية المقررة مثلا في الوظائف مثل المراتب الرابعة أو الخامسة تكون هناك مشاكل فلا توجد شواغر كثيرة فنجد الموظف يسير في الدرجات المختلفة الى ان ينتهي سلم المرتبة . بعد انتهاء هذا السلم احيانا لايكون هناك وظيفة تلي هذه المرتبة يجمد لفترة الى ان يوجد الشاغر من حق الموظف ان يأخذ حقه فعلا ولكن ليس على حساب العمل والانتاج ونوعيته .

كذلك الحال مع المراتب العالية مثل العاشرة فمثلا تطرح اماكن غير كافية . والموجود شاغران او ثلاثة . بينما المتقدمات او المستحقات اكثر من خمسين .

فالظاهر ان التنسيق بين احتياجات القطاعات المختلفة ووزارة التخطيط والجهات التعليمية التي توفر الاحتياجات من القوى العاملة غير دقيق لهذا نجد هذا التشابك .

مثلا كلية الادارة والاقتصاد وخريجاتها باعداد من الهائلة التي لاتجد لها اماكن في مجال التربية والتعليم ولاتجد لها قبولا من هذه الجهات . ومعها حق في ذلك لانهن غير مؤهلات تربويا وحتى لو افترضنا

تشغيلهن في الاعمال الادارية فهل نحتاج الى هذا العدد الهائل من هذا القسم والاقسام الأخرى انتاجها بنسبخشيلة ! لااعتقد ذلك .

(اختيار العمل)

حقيقة ان الدورات للجامعيات تسد جزء من هذه الثغرة . ولكن ليس ذلك هو الحل الدائم أو الحل في جميع الأحوال . ثم لماذا تهدر هذه الطاقات وتهدر تكاليف الدراسة سواء للطلاب أو للاساتذة في الجامعات

دون فائدة ويسبب عجزا في بعض المجالات .

والحل الذي اراه بعد التخطيط الذي تعده وزارة التخطيط فيوجد تبعا لذلك

الكوادر الوظيفية المختلفة بوفرة في جميع الدوائر ويترك اختيار نوعية العمل لجهة العمل على اعتبار ان هذه الجهة لديها من المعلومات والخبرة

الشيء الكثير . عن الشخصية عن الاستعداد وغير ذلك من صفات . وبعد ايجاد وظائف مختلفة تستوعب الخريجات بالنسبة للمرأة في مجالات

مختلفة تتناسب مع تقاليدنا وديننا من المؤسسات التعليمية يمكن ان يساعد ذلك في ايجاد الشخص المناسب في المكان المناسب .

هذا انسب حل في رايي بحيث لايكون هناك تضرر لا للموظف ولا للمستفيدين من عمله وايضا لايكون فيه اعتداء على كيفية العمل وكميته وطريقة ادائه .

اما الاستاذ عبد الرحمن التونسي مدير عام مدارس الثغر النموذجية فقد قال :

(حدود الطموح)

من المسلم به ان الموظف يسعى دائما الى تحسين وضعه المادي ويسلك في ذلك شتى السبل ــ ولايهتم كثيرا بعوامل النجاح طالما انه في النهاية يحصل على مايريد وبعد ذلك فلكل حادث حديث ومشوار جديد لفرصة جديدة ..

نظام الخدمة المدنية عالج بعض هذه الجوانب بان جعل لكل مجموعة من الوظائف متقاربة في المستوى والشكل فئة تجمعها وحدد لكل مرتبة درجات من العلاوات السنوية ــ لكن ماهو مصير الموظف الذي حصل على اخر علاوة في

مرتبته ؟ وبسبب عدم وجود وظائف شاغرة في فئة فان عليه ان يبقى حتى تشغر وظيفة تتناسب مع فئته ولايكون له منافس فيها في نفس الجهة أو المصلحة فان وجد منافس أو اكثر فالفوز بها عبر مسابقة تجرى لهذه

الغرض . إلى هنا وقد تكون الأمور طبيعية .. لكن طموح الانسان يرفعه الى البحث عما يخرجه من هذا الطريق المسدود ــ ينافس في كل مسابقة تكتمل فيه

شروطها ــ وإذا ما فاز فان عليه ان يترك عمله ودائرته والاشخاص الذين الفهم والف التعامل معهم وقد تكون الوظيفة قيادية ولاتتوفر فيها الصفات الشخصية للقائد وقد تكون العكس . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نجد ان بعض الموظفين التحقوا بالعمل في فئة معينة تحت ظروف ملحة ..

وبعد فترة يتبين للرئيس المباشر عدم توافقه وانسجامه مع هذه الوظيفة وانه سيكون اكثر واحسن عطاء في وظيفة اخرى تتفق وميوله واستعداده النفسي . فماذا يعمل

والنظام يوجب على الموظف المعين أو المرقى على وظيفة معينة أن يقوم باعباء هذه الوظيفة دون غيرها .. لاشك ان فتح الباب دون وضع القيود المنظمة سوف يسمح

بالتجاوزات التي قد لاتراعى فيها مصلحة العمل اذن لابد من نظام مرن يسمح للرئيس أو الوزير المختص بعلاج مثل هذه الحالات ضمن اعتبارات لاتسمح باي تجاوز لمقتضى

مصلحة العمل ــ كما يتوجب ايضا ان تدرج كل وزارة ومصلحة في مشروع ميزانيتها الوظائف اللازمة لترقية الموظفين الاكفاء والذين اتموا اخر علاوة في مرتبتهم ــ لأن

بقاءهم مجمدين يفقدهم الحماس والرغبة ويؤثر على مستوى الانتاج ونجاحهم في مسابقات خارج جهاتهم يفقد العمل الأول خبرتهم ويتعطل العمل حتى ينتقل اليه من يحل محله بخبرة جديدة ــ ويحتاج في عمله

الجديد الى فترة للتكيف وتكوين الخبرة وتأسيس العلاقة النفسية مع العمل والأشخاص ز ونجد ان بعض الموظفين الذين حصلوا على ترقية خارج اداراتهم

يسعون بكل جهد للعودة الى وظائفهم واعمالهم السابقة ــ والديوان ربما لاحظ هذه الظاهرة ــ فان لم يوفق في العودة يبقى مرغما ويعمل تحت وطأة هذا الشعور هذه بعض الحقائق افرزتها التجربة وهي

جديرة بالنظر اذا ماتوخينا تطوير العمل الوظيفي من أجل الاداء الافضل والأحسن حتى يكون الموظف المناسب في العمل المناسب والله من وراء القصد .

وفي نهاية هذا الحوار توجهنا الى الاستاذ عثمان الاحمد نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية للشؤون التنفيذية الذي قال : —

تواجه الديوان العام للخدمة المدنية مشكلتان رئيسيتان الاولى هي غياب التوجيه المهني من بداية حياة المواطن فنجد ان الطالب يدخل تخصصا دراسيا لايتفق مع ميوله وامكاناته مما ينتج عنه حصوله على مؤهل لايتفق مع استعداده الطبيعي ليطبق ماتعلمه في الحياة المهنية .

والثانية ان بعض الجهات تطلب من الخريج المعين لديها بوظيفة تناسب تخصصه تطلب منه القيام باعمال اخرى بسبب نقص الكفاءات لديها .

والواقع انه قلما يوجد خريج جامعي معين في وظيفة لاتناسب تخصصه الا اننا نجد في بعض الحالات ان مهندسا مدنيا ــ على سبيل المثال ــ يقوم بوظيفة مدير ادارة الطرق في وزارة المواصلات مثلا او اي وزارة اخرى .. ومثل هذه الوظيفة تحمل جانبا اداريا وجانبا فنيا وقد يغلب الجانب الاداري فترتفع شكوى المهندس من انه لايستطيع القيام بعمل هذه الوظيفة .. بينما لايمكن اشغال مثل هذه الوظيفة الا بمهندس مدني .

وهناك مشكلة اخرى هي ان تنظيم الجهاز الاداري في هيئة أو وزارة ما قد لايتطابق مع المهام الوظيفية لهذا الجهاز .

ويضيف الاستاذ الأحمد ان رغبات الخريجين انفسهم تشكل عاملا اساسيا في حدوث مثل هذه المشكلة فبعضهم يصر على ان يتم تعيينه في مكان معين قد لاتتوفر فيه الوظيفة المناسبة لتخصصه ويضطر الديوان مراعاة لظروفه التي غالبا ما تكون اجتماعية لان يعينه في هذا المكان .

وعن خريجي الدراسات الانسانية مثل الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية الذين يعينون في وظائف ادارية قال الاستاذ الأحمد ان هؤلاء يعاملون على اساس انهم حصلوا على مستوى معين من المعرفة ويمكن الاستفادة منهم بشكل عام على هذا الاساس مع السعي الدائم لتقريبهم من تخصصاتهم .



• عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية

• عبد الرحمن تونسي مدير عام مدارس الثغر بجدة

شيء في النقد

صفحة أسبوعية .. تكتبها / خيرية السقاف

حدود الانسان في محيط الانسان

ان الطير في السماء حر طليق
والهواء حر طليق
والكبير كان ابا او زوجا او مسؤولا . حر التصرف . مطلق النتفيذ !!

فهل الحرية ان ينطلق الطير من عشه . ويحلق دون قيد او شرط ؟

او ان يتنقل الهواء من مكان الى مكان دون ان يمسك به احد ؟ او ان يأمر الأب . ويقرر المدير . فيعامل الابناء والمرؤوسين كما يريد الكبار ؟

هل هي هذه الحرية التي نستمع الى الناس يرددونها منشدين ، ويطلقونها صفة لتصرفهم فيقول الواحد منهم : « انا حر » !!

اذن : فالطير ليس حرا مطلقا كما يتصورون ! . ولا الهواء كما يتوقعون . ولا الكبار اباء او مدراء كما يظنون .

اذ ان الطير محكوم بعوامل الامكانية الفطرية ، ومحكوم بعوامل الطبيعة . فهو لا يقدر ان يتخطى ابعد مما تمكنه قدرته . فلا يستطيع ان يقف على قطعة من الضباب ، او شريحة من الغيوم او يخترقهما . ورد ذلك على ذهن الانسان ام لم يرد . فثمة ما يحد من حريته وان نطلع اليها ...

اما الهواء . فانه ايضا قد حكمته اغلفة الأرض . وتحددت له مسافة الحركة وحجم المكانية .

فهبنا تخيلنا الطير وقد خرق الطبيعة
وان الهواء وقد فعل المثل ،
فماذا كان يمكن ان نتصوره
يحدث لو حصل شيء من ذلك ؟

ان ما يمكن ان يحدث هو الاختلال . وبناء على ذلك يتغير وجه الارض . وعندها لن نرمي بالاسباب الى الطير او الهواء اذ هما مخلوقان لا يقدران ان يهبا نفسيهما ما ليس فيهما خلقة . ولادركنا ان ثمة ما حدث قد غير نواميس الوجود .

وهذا ضرب من التخيل والعبث الفكري .

اما الكبار اباء او مدراء . فان حريتهم مقيدة باحكام العرف والعادات والاخلاق الاجتماعية . وثمة ما يربطها بالتشريع . وما اولاه للانسان من حقوق هي بدورها حدود . فالقانون الطبيعي . هو ميزان لحرية الهواء والمخلوق . كما هو حد بين الليل والنهار . وقانون النفس ايمانها . فهو حد يكسر امارتها . كيلا يكسر امر النفس قيمها .

وكل المجردات موازين .
فالحق يقيد الافتراء .
والخير يحد الشر .
والصدق يفصل الكذب .
والوعي يذيب الجهل . وينشيء سدا بين الظلام والنور .

وان كان يتراءى لنا ان هذه الموازين . والحدود . والمعايير . تمثل متناقضين لكل معنيين مجردين منها .

الا ان كل نـاقض منها حد لمنقوضه .

من هنا يمكننا ان نبحر وراء مفهوم الحرية . فناخذها من مجرد الرؤية الى الاحساس بها ، ومن مظهر القول الى مخبر الفعل . ومن لمس السطح الى معايشة الداخل .

ومثل على ذلك : المؤمن الصادق . فالمؤمن حر لا يبطل دعواه مشركمقيد بشركه .. والصادق حر لا تفسد حلاوة صدقه حدود كذبه . فاي السبل تقود الى الحرية الشخصية ؟ ومتى تتحقق للانسان مثل هذه الحرية ؟

انه يتعين السؤال عن معنى هذه الحرية قبل البحث عما يكونها ويحفظها ...

فعودة الى اللسان العربي نجد ان معنى الحرية ينصرف في كل استعمالاتها الى معان فاضلة راقية تؤدي الى الخلوص التام . والحر ـ بكسر الحاء ـ كالظل حرارا بالفتح بمعنى عتق . والحرية الاسم ، وحرخلافعبد . كما انها تعني الخيار من كل شيء . ويقال : الفرس العتيق . والفعل الحسن . والحر من الطين والرمل الطيب . والحرة ضد الأمة . والحرة من السحاب الكثيرة المطر . وتطلق على الكريمة من النساء ، كما وردت صفة للنفس في اشعار العرب . قال سحيم عبد بني الحسحاس :

ان كنـت عبـداً فنفسـي حرة كرمـا
او اسـود اللـون انـي ابيـض الخلـق

كذلك جاءت لمعنى (استقلال الارادة) وعدم الخضوع لسلطان الهوى :

وترانـا يـوم الكريهـة احـرارا
وفـي السلـم للغوانـي عبيـدا

ويمكننا ان نعيد الاصطلاح في اطلاق اسم الحر على من خلص نفسه امارة الشهوات ، ومزق سلطتها ، كما قال الامام الجنيد فيما روى عنه :

اتمنـى علـى الزمـان محـالا .
ان تـرى مقلتـاي طلعـة حـر

فهل يمكننا ان نجد الزمان وقد وهبنا حرا خليا من سلطة النفس . وسلطان الشهوات ؟ ومناقحة الرغبات تراوح الانسان في ثوانيه ولحظاته . وتخضعه لرغبة جامحة ، او امل مادي ؟ ، او امنية لبنوية ؟!

ان الزمان ان يهب الأعين حرا كهذا فكانما يقلد المحال فوق جبهة حقيقة الحياة الدنيا .

ولعلنا هنا قد نجد في الحرية معنى الارادة المستقلة . يشاؤها الانسان . ويسعى للاتصاف بها . هو يبكي متى أراد . حين يستوطن في نفسه رغبة التنفيس . ويضحك متى وجد لديه جوع الاشباع ، يرتدي هذا من الملبس حين يميل الى التغيير . وياكل ذلك من الطعام متى احس شهوة الامتلاء . هو ذاته يؤقت لفعله . يسافر حين يريد الترويح . ويعود متى مل التجوال . يتعلم ما أراد ان يقف عليه من العلوم والمعارف . حين يجد ميلا الى هذا الاتجاه او ذلك .

وهونفسهيختار الهيئة التي يود ان يكون عليها ويبدو بها .

ونظرة الى عمق هذا الوضع . نجد ان الانسان يسعى الى تحقيق حريته الشخصية عن مسلكه في حياته العامة والخاصة ، وعليه يمكن استبطان فضائل الحرية الشخصية وتجليتها لمجرد البحث عن حقيقتها من جهة ، واستكشاف مزاياها من الجهة الاخرى .

فعن طريق الانسان ، الضارب في حياته نحو تحقيقها يمكن ان نجد حقيقة ما تعني الحياة الاجتماعية ، وما يمكن ان يحقق فيها الانسانلنفسه ، او ما يعطيه لغيره .

اذ هو ان لم يدرك هذه الحقيقة ، لربما تخبط في واد من الأوهام والظلام يصيب حقوق غيره ، ويتخطى حدوده الشخصية ، الى ان تضاء له نواميس العلاقات الاجتماعية ، فيقف على نقطته التي لا يجب ان يتعداها او ان يتخطاها .

ولناخذ على ذلك مثلا ، علاقة الانسان باخيه الانسان ، كالمراة بجارتها ، فحدود الحرية الشخصية تجعل من الاهمية ، ان تدرك الاثنتان ان لكلتيهما على الاخرى حقوقا وعليهما واجبات ، فمن الحقوق : ان تعودها جارتها وهي مريضة ، وتتفقدها وهي محتاجة ، وتساعدها متى تطلب الوضع وجودها اليها ، وان هذا الحق لا يؤهل جارتها لان تقتحم دارها في اي وقت تريد ، وبالكيفية التي تشاء ، اذ ان من حدودها ان تطرق الباب ، وان تتحين الفرص المناسبة ، والا تقتحم عليها سياج اسرارها ، وعلاقاتها بزوجها او باهلها او في حياتها الداخلية ، فلا تأخذ من ذلك الا بالقدر الذي تعطيها وتسمح لها به ،

> **تدبروا الحرية فهي مقيدة!! يستشعر معها الانسان شهامة الخاطر.**

> **القلب الذكي امره عجيب وصنعته أعجب**

فان هي فعلت فعليها ان تحفظ ما اخذت دون ان تضعه في فمها تلوكه حيث ذهبت فتفوح رائحته . فالخلط بين الحقوق والحدود يكسر سياج الالتزام . ويحول الحرية الشخصية الى نوع من الانتهاك .

ومن الواجبات : ان تفعل المثل لجارتها . مقدمة لها كل ما تقدر عليه من التفاني والاخلاص والستر والمعونة .

ان احدا قد يقول :

وما علاقة هذه الحقوق او الواجبات بالحرية الشخصية . فان تبادر السؤال المماثل فلنذكر اذن ما تجيبنا عليه كثيرات من النساء او كثيرون من الرجال حين يلامون على انتهاك امور جيرانهم . بتخطي حدود ما يعقل : (اني حر في تصرفي) او حرة .

ولتعلم اذن ايها الانسان ان الحرية لا تعني ابدا ان يطلق الانسان لنفسه العنان . فيتخطى حدود العلاقات الانسانية . وانما كما ذكرنا سابقا ان للحرية ما يقيدها وما يلزمها ، اما الزاما جبريا او التزاما ادبيا .

فاما الالزام الجبري فهو حد الشرع . ونظام القانون البشري .

فالمراة او الرجل ممن يخرج من دار جاره او بعد جلوس الى الاخرين ، حاملا عنهم اخبارهم واسرارهم . متفننا في نشرها ، مزيدا عليها . ومنقحا لها . يبطن القذف في دعواه . ممثلا الغيبة ، والنميمة والبهتان فيما يقوله انما يعاقب بالحد الشرعي الذي يستوجب الجلد . والناس في غفلة عن امرهم .

فكم من المستغلات . والمستغلين لحرياتهم الشخصية يستوجبون هذا الحد ولا يعاقبون عليه اذ تنام ضمائرهم . وتذوب مخاوفهم من الله . ويجهلون حدود حرياتهم وتتحلل الحدود في اذهانهم فلا يدركون مغبة افعالهم .

وتجد مثل هؤلاء بين كل الطبقات : الجاهل والمتعلم . الغني والفقير ، الطيب والخبيث . اذ ليس كل من راى السراب حسب انه ماء فوجده كما ظنه .

ولذا فان الحد لا يقاوم بين بشر يمارسون اخطاءهم في انتشار من النور .

وهنا . فان الالتزام الادبي قد يجعلهم يغلفون هذا الانتهاك وصوره بغلاف من الاعذار . فنجد المراة وقد جاءت الى المراة من معارفها أو الى زوجها تقول :

اقول لك او لك ولا اقصد الاساءة الى فلانة من الناس : فكيت ، وكيت ، وكيت ، وتختتم قولها بالاستغفار من الله وبانها لم تعن شيئا . بينما هي كانت قد سلطت سهامها ، وطعنت فيمن ذكرت ، ونالت منها كل ما ينال .

غير ان الناس لو تدبروا حدود حرياتهم من خلال علاقاتهم الانسانية لوجدوا انها مقيدة بالخلق الفاضل . محدودة باطار اوضحه التعليم الاسلامي ، مشدودة الى الأدب الانساني الفطري تفهما وسلوكا : «لا تجسسوا . لا يغتب بعضكم بعضا ، كونوا عباد الله اخوانا ، وليستر بعضكم الآخر ، وبفك كرب بعضهم ما استطاعوا ، وليكونوا على خلق كريم » .

نخلص من هذه النقطة الى ان الانسان مقيد بالاخلاق والاداب والفضائل في علاقاته الاجتماعية وحريته لا تخرج عن سياج هذا القيد ، وان هي تخطت تحولت من مجرد صفة حسنة فاضلة الى سلوك مشين مريب ، يستوجب في التعليم الاسلامي حدا يعاقبه على تخطيه وتفريطه بتعدية غير لائقة .

ويمكن كذلك عن طريق الانسان . الضارب في حياته نحو تحقيق الحرية الشخصية ان نجدها عزة لنفس الانسان ، تقوده الى ما يجلى غموضها ، ويزكي دخائلها ، ويبلور استعدادها ويعلي من شانها ، لا ترتضيذلموقف تهان فيه كرامتها ، ولا تخنع الا لحق ولا تعلو الا عن باطل .

ويمكن كذلك حين يتفهم المرء حقيقة الحرية الشخصية ، ان يبصر حدودها فلا يرتضي النوم وحق لغيره ما زال عنده ، سواء كان حقا ماديا او معنويا .

فمن الحقوق المادية كما نعلم ونعرف : الدين واموال اليتامى ، وحقوق الشركاء وواجب الآباء نحو ابنائهم . وحقوق الزوجة على زوجها ، ومساعدة ذوي القربى واليتامى والمساكين ونحو ذلك .

فكم من الناس ينامون ملء جفونهم ، وغيرهم يحتاج الى حقه وهو ما يزال لديهم ، يتمتعون به عن غير حاجة .

اما الحق الأدبي : فهو طعن في العرض ، او قذف في الخلق ،او كشف للستر ، او شتم يمس الآخرين من بعيد او قريب ، او سوء ظن بهم ، او حقد من دون داع ،او تنازع مبطن لا موجب له .

وهذا الحق ينتهك بعدد ثواني عمر الانسان ، يغرق فيه معظم سكان الارض وقد يترك الانسان لنفسه الهوى ، ولا يردعها وهي تامره فيطيع ، فان حرك راسه يمينا ويسارا ، ونظر امامه وخلفه ، ووقف على اناس تقدموه وتخطوه ، وتحققت لهم دونه الوجاهة والجاه ، وراى نفسه منهم على مشقة ، او توفرت لهم السعادة والاستقرار وهو منهم في شقاء ، او تيسرت لهم امور الحياة وهو في كبد منها ، رايته وقد اطلق فيهم حريته ، ينالهم ويعلل لما نالوه بما يدري وبما لا يدري ،

ولو كانوا اقل منه لما وفر امر نفسه دون ان يلحقهم منها بمس .

وهم منه على نفس السلوك ، يتقابلون ليفترقوا ، ويفترقون ليلتقوا على غير ود ظاهر او باطن وعلى غير انسانية بمعناها الدقيق .

وكل من هؤلاء ، لو تحقق له مفهوم الحرية ، حرية النفس والتي تؤدي الى حرية الشخصية بتميزها ، لدمغ في نفسه الباطل ، ولاستشعر شهامة خاطره ، ولانقاد وراء ما يحققها ، وينظمها ، ويظهرها ، ويثبتها . وانن لاقام على خاطره رقيبا من ضميره ، ولاعمل فكره في صالح نفسه ، ولترفع عن مهيض بؤرة يقود اليها امر النفس بالسوء .

من هنا نتساءل : كيف نحقق معرفة الفرق بين الحرية وحدودها ؟

وكيف ندرك ان لها حدودا وظاهر معناها لا يقر حدا ولا يرمز الى قيد ؟! اننا لن نبتكر جديدا اذا ما قلنا بان التعليم والتربية هما السبيلان الى ذلك . فقديما وجه الدين البشر الى تهذيب اخلاقهم ، والى تعليم انفسهم ، والى تنوير مداركهم ، حثا منه على نيل الحرية بكل جوانبها ، فهما لها ، وتمثلا بها ، وانطلاقا نحو ما ينظمها فتنبسط في غير انسياب ، وتتقيد في غير انقباض ، ليحقق عنها ذاته ، ويستوطن ملكاته ، ويستشعر قدراته ، فيوجهها حيث يحقق عنها ما يحقق علو الانسان على الأرض ، وانضمامه تحت ظلال عقيدة لا تجعل حياته هدرا فيضيع ، ولا ساعاته عابثة فيغوى ، بل ياخذ من دنياه ما ينفعه لآخرته .

والانسان ذاته تعود ان يقبل على الحياة برغبة في الاستقاء والنهل منها ، يعب دون شبع ، وياخذ دون ان يحصى ، حتى اذا ما حقق لنفسه مبتغاها ، انس الى الحياة ، وانس الى دعتها ، فيما اذا بخلت عليه بما اعطيت ، واحجمت عن امتاعه وايناسه ، رايناه يتمنى الفناء بالموت والذويان .

فان كانت له الدنيا ، تامل ، وحلم ، وتمنى .

وان كانت عليه ، تذمر ، واستاء ، واكتاب .

فلا وسط الا لمن ادرك ان بعد الحياة حياة ، وان اتصال الفروع بالأصول ، وامتداد الزمن الى ما وراء ادراك الانسان قائم وحاصل ، قرب العهد به ، ام بعد ، فعندها يكون انسانا قد وعى حدود حريته في الحياة ، ومدى ما يمكنه ان يتمثل منها في شخصية بشرية فطرت على النقص لا على الكمال .

والانسان يولد طفلا فبالطبيعة الفطرية ، والغريزة البشرية يحاول ان يعبر عن مشاعره ، وهذه اولى خطوات الحرية الى الشخصية الحرة .

هبنا راينا اطفالنا يلعبون ويجرون ، يحتجون على بعضهم فيصرخون ، يغضبون مما ليس في متناولهم فيبكون ، ثم اذا ما تمكنوا من امتلاك تلك اللعبة ، او الدمية ، جاءوا فرحين يلاطفون بعضهم بعضا ، فتارة يتناوبون اللعب ، وتارة يحجمون عن بعضهم ، محاولين الاحتفاظبما بين ايديهم من الدمى لانفسهم ، نحن لن نفهم الا بعد تفكير بان هذه الانفعالات بشتى صورها والوانها ما هي الا تعبير عن مشاعرهم ، وهي خطوة الى اثبات قدرتهم على استقلال حريتهم في التعبير . لذلك ، نرى ان الانسان يتعلم في مجتمعه ومن مجتمعه اكثر مما يتعلم لو وضع بين جدران اربعة ،ووقفت المعلمة بين يديهتملي عليه المعلومات دون ان ينطلق متحركا معبرا .

ان مجرد الاستماع لا يؤدي الى لذة التذوق بالتجربة ، ومن هنا فان الحرية تلقن منذ الصغر مع لعب الاطفال وحركاتهم ، فكيف يمكن ان نجعل المدارس هي الاماكن الصالحة لتحقيق الفضائل الاخلاقية والتي هي اساس الحرية الشخصية ؟

لو اردنا البحث في ذلك لاستوجب منا الوقوف على دراسات طويلة ومتشعبة متنشرة بعرض الارض وطولها . وهو موضوع له قيمته واهميته ولن نتركه ان شاء الله دون البحث الحذر الدقيق والمتقصي عنه في المستقبل .

غير اننا ناخذ الآن مع سياق الحديث جانبا واحدا من جوانب تعليم الفضائل تلك التي وردت في المدرسة الاسلامية الاولى التي اعطت الانسان حريته واوقفته على حدودها ، وعمقت مفاهيمه تجاه معاييرها وموازينها .

فالاسلام يحكم ان حرية النفس تقود المرء الى ان يفتن بنفسه وبرغباتها ومتطلباتها يقول تعالى : «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ، ونحن اقرب اليه من حبل الوريد » .

وهو خلق لا يعلم شيئا ، فهو اذن معرض للخطا في استغلال ما اوتي من قدرات او وسائل تعبير او غرائز تتطلب وتحتاج ، لكن الله العظيم علم ذلك بعلمه القديم سبحانه وتعالى فهيا له للعلم اولا : وسائل طبيعية يمتلكها كالعقل والحواس . فقدرة التفكير للتفكر والمنطقة ، والكلام والصوت للمناقشة ، والسماع والرؤية لاستقرار ما يصل اليه من المعارف بعد ان يتدبرها ويتفكرها ويمنطقها ويناقشها .

فالقلب الذكي الذي ينام بين الأضلع أمره عجب ، وصنعته أعجب ، وفهمه بفوق طاقة انسان لا يملك من نفسه لمس قلبه ، او معالجة شأن تقلباته وانفعالاته واشاراته بالسرور والاكتئاب ، بالانقباض والانبساط ، بالحب او الكره .

وهيا له تعالى للعلم الرسل ، وكتابه العظيم ، ثم احاديث نبيه خاتم الأنبياء والمرسلين ، محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وصحبه اجمعين .

فالرسل جاءوا يعلمون الناس حدودهم ، وعلاقاتهم بربهم ، وسر وجودهم ، وواجباتهم تجاه بعضهم ، وما لهم في دنياهم وما عليهم .

وكتبه تعالى تفصل في ذلك وتبرهن ، ترشد وتنور .

حتى جاء محمد صلى الله عليه وسلم وجاء القران فاتم تفسيره بحديثه ، وبسطما غمض منه فيه ، ويسر ما صعب على ادراك الناس من آياته ، وفند بعض موجزه .

ونظر الاسلام اول ما نظر الى الانسان كفرد بين جماعته .

فكيف عليه ان يكون مع الآخرين . كيف يشعر بالحياة من حوله ؟

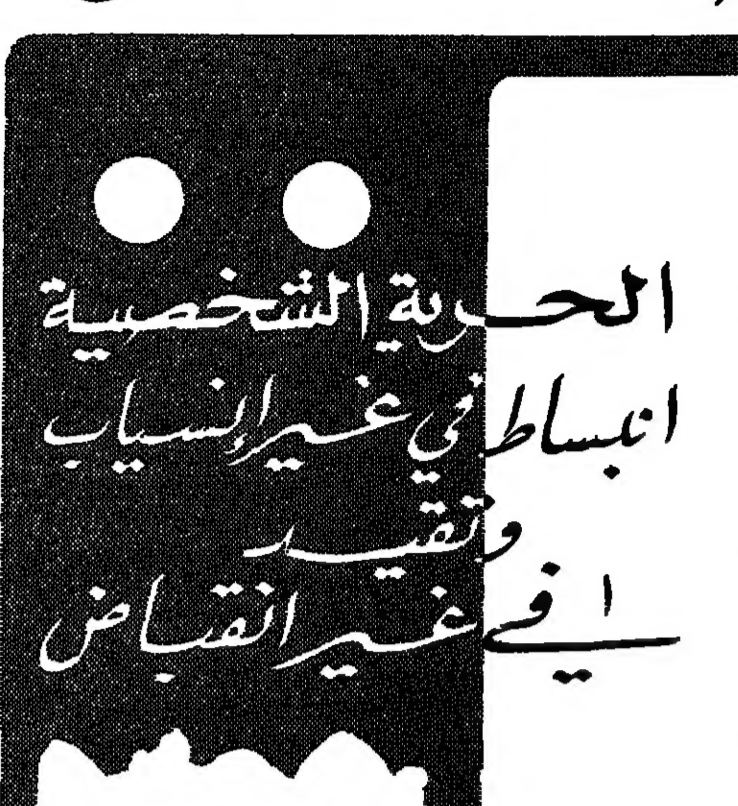
كيف يكون موقفه من جماعته ومجتمعه ؟ وكيف يحس بما حوله ؟ وكيف يتكلم مع من حوله ؟

اما كيف يقف من مجتمعه فمتعاطفا ، مؤيدا ، يشد من ازره ، وينصره ظالما او مظلوما ، ولا يعني ذلك اكثر مما فهم من تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا القول ، ذلك ان يضع الانسان يده على يد مجتمعه فان كان على حق نصره وان كان على باطل منعه ، اذ ما ينطبق على الفرد ينطبق على الجماعة .

كما ان عليه ان يكون من مجتمعه نزيها ، لا يستغله ولا يتردد لحظة في تقديم ما يملك في سبيله ، يطيع حاكمه ، ويخدم أمن مجتمعه ، فان كان كذلك فهو ممن قال تعالى فيهم : «ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء ، والصالحين ، وحسن اولئك رفيقا » اما من يقف على الجانب المعاكس لهذا الاتجاه ، يجفو مجتمعه ، وينكر عليه حقه عند نفسه ،يتردد في خدمته ، ويمن بما يقدمه لأفراده ويسعى لما يحقق نفع نفسه فقط فذلك ممن يقول فيهم تعالى :

« وان منكم لمن ليبطئن : فان اصابتكم مصيبة ، قال : قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة ياليتني كنت معهم فافوز فـوزا عظيما ». فكم من الناس الان يحسبون حرياتهم الشخصية لا تقف عند حد الاحساس بالمجتمع وبما يقره من العادة ، وبما يرفضه من المظهر ، وبما يتناوله من الامور ،وما يسمح به من السلوك ، فلا يشعرون بغيرة على موطنهم ولا على سمعته ، يتبارون في العادات السيئة ، يتعاطون المكروهات ، ويمارسون الموبقات ، يكذبون ويفسقون ، ويبذرون ، ويتسيبون وشعارهم : (حر في تصرفي) بينا عليهم ان يتفكروا امر سمعة هذا المجتمع الذي هم منه واليه ، وما فيه من توجيه مسؤول من شانه الحفاظ على تلاؤم الجماعة واظهارها في مظهر متكامل وان لم يرق الى الكمال .

وعليه فان على الانسان ان يكون ذا حس رهيف يغوص في تعاطيه



مجتمعه ، يترصد اي سبب يؤذيه او يمس افراده فيسعى الى تذويبه ، وفي ذلك لن يطلق الثقة في نفسه بل يربطها بربه الذي خلق كل شيء ووعد بالاستجابة وهو لن يخلف وعده . وفي ذلك يبدو الانسان المؤمن . والايمان بذاته قاعدة صلبة يتحطم عندها كل مسلك مشين . وبذلك تتحقق الحرية للاحساس والعودة بها الى ما يربطها بخالقه تعالى .

وعندما ترتد عينه من مناجاة السماء ، سيمشي في الارض وما عليه الا ان يسير سيرا هينا . لا يصعر خده ولا يمشي في الارض مرحا . بل يغض من بصره . ويخفض من صوته . وفي كل ذلك كبح لحرية النفس الجامحة على ضلال . المهذبة على الايمان .

وهو بين الناس يتخاطب معهم بالحسنى . والعدل . لا اسراف ولا تفريط كما لا يكون احجام ولا قسوة .

فهذه اداب الله يثبتها في كتابه الكريم . وعلى لسان رسوله (ص) وهي حدود للحرية الشخصية . تجعل الانسان المؤمن يعي انه عندما يتعمق في ادراك حريته السخصية . فانما هو يضع يده على حدودها . ويلتمس السياج الذي عنه لن تتخطى . فالادب يملي على المرء الا يسيء وفي ذلك حرية مهذبة .

والايمان يملي على المرء الا يكفر في تعامله او سلوكه او علاقاته بالاخرين . وعدم الكفر يعني ان يصبر الانسان في الشدة فيجد من التذمر والملل والتضجر ويدفعه الى مخاطبة الناس في لين فلا يقسو عليهم او يسيء اليهم . ويملي عليه ان يزيح عن طريقهم الاذى . فلا يدع ما يضرهم او يؤذيهم . وفي كل ذلك تحديد لعنفوان النفس وهي تنطلق في غير رادع .

فهل يمارس الناس حرياتهم الشخصية على ضوء من ذلك العلم الفطري الرائع ؟!

ان اغلب الناس لا يتمثلون حرياتهم في الصورة التي تثبت ذوبانها في نطاق المفهوم الحقيقي الذي يشدها الى قواعد راسخة لصيقة بتوجيه علمي ادبي ديني .

لماذا

لان المدرسة لا تعلمهم الفضائل ، ولا تنمي مفهوم الحرية الشخصية على ضوء ما راينا .

ولان المدرسين يمارسون حرياتهم الجامحة دون رابط . يصرخون ويهينون ويهزئون ويجشعون ويستغلون ويهملون ...

ولان الكتب لا تحمل سوى المارف الروتينية ذات الصبغة التقليدية التي لا مرونة فيها ولا بعد نظر نحو خطورة تنمية حرية الشخص الفردية في ضوء من العلم الحقيقي المستقى من الفضائل السماوية . والحقائق الارضية الطبيعية والتي تجعل كما قلنا الحرية ذات قيود . قد لا تردهافي نحر صاحبها والممارس لها بينما تاخذ به الى عمق حقائق الوجود على بينة من الامور الانسانية الهادفة .

ولان المجتمع لا يفهم الانسان فلا الاباء على حرية شخصية واضحة الابعاد مدروسة منظمة . ولا الامهات كذلك . اذ نشاوا فما وجدوا من ينظم مفاهيمهم عنها . واصبح اهتمام الانسان رجلا كان ام امراة في عصرنا المادي اهتماما منصبا على مظهر الامور . فالمتعلم يتعلم لنيل الشهادات وبلوغ درجة وظيفية وقدر من المرتب متطور محسوب يتعين ارتفاع درجته بحجم الشهادة لا بقيمة العلم .

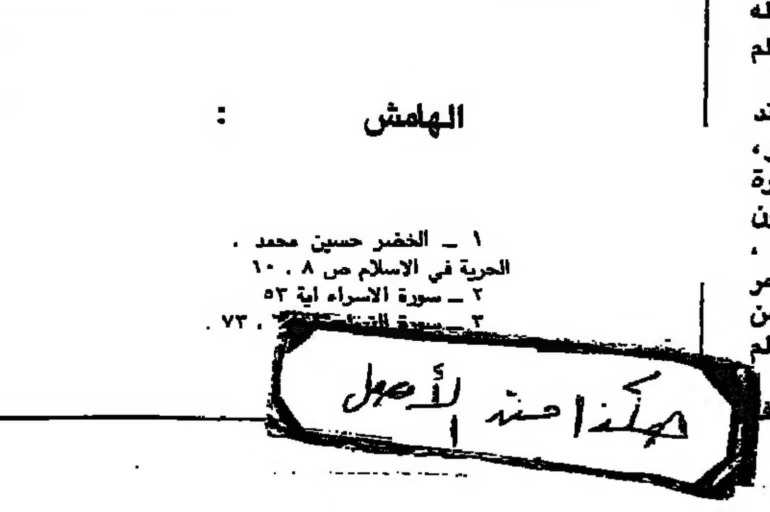
والغني يلهث وراء المادة لا ليساعد الفقراء او ينمي مشاريع خير في بلاده ولمجتمعه ، ولا لجبر عثرات الكرام بل ليملك ارفه المنازل . وافخم العربات . واكثر المجوهرات بريقا .

والانسان يعيش عصريته وتطوره بمدى ما يتطور مظهره وترى عينه ويملك الحرية لممارسة ما تريده النفس دون وازع والا فان من سواه (متخلف رجعي) وغير مؤهل حتى للنظر اليه او الحديث معه . حتى ولو كان هذا الغير اعمق نفسا منه واثرى عقلا وارقى علما ووعيا .

واراني نظرت الى مجمل صورة انسان هذا اليوم دون تفصيلاتها . اذ ان لكل من الحالات التي ذكرت شواذا والصفوة قلة . والقياس لا يقوم الا على الاكثرية . وذنبي اعساري في وجود اكثرية ايجابية .

وهنا نعود الى بحث فكرة تكوين الشخصيات الحرة حرية تخضع قيودها الى موازين الاخلاق والاداب ، تلك التي تنضوي خلف سياج الايمان . فالايمان وازع يحرم الانسان من جموح النفس ويحد من سلطتها ، ويردها الى بوابة حرية تعود بها الى الخير . فلا ترى السوء ابدا .

ولعل بالعودة لتفهم معنى الايمان وما يمليه من العادة والفكرة والصفات ، وبالعودة لتفهم معنى الاخلاق ، وما تقره من ظواهر وما تمليه من مسلك . يمكن ان نقود انفسنا الى خلق مجتمع انساني تتسابق فيه الانفس الحرة لاثبات عطاء شخصياتها الحرة فلا سلبيات يومها ولا جوانب مظلمة في علاقات الانسان بالانسان .



الهامش :

١ ـ الخضر حسين محمد .
الحرية في الاسلام ص ٨ ، ١٠
٢ ـ سورة الاسراء اية ٥٣
٣ ـ [illegible] ، ٧٣ .

هكذا من الأصل

● ملاحظات

ملاحظات من العيون

١ ـ اللوحة الموجودة على المنطقة الصناعية مكتوب عليها « المنطقة الصناعية بالهفوف وهذا خطأ فلو بحثت في الهفوف لن تجد منطقة صناعية بل تبعد عنها ما يقارب ٣٥ كلم تقريبا بينما الصحيح توجد بالعيون بالاحساء ومكانها على اراضيها ٠

٢ ـ بلدية الاحساء ٠ هذا الاسم بحاجة الى تغيير ايضا لانه منذ ٥ سنوات تم احداث بلديتي العيون والعمران فاصبح الان بالاحساء ثلاث بلديات ويرجى تعديل هذا المسمى الى بلدية الهفوف حيث الامر وصل الى ان بعض المعاملات تخص العيون والعمران ترد الى بلدية الهفوف بسبب عدم تغيير الاسم القديم بلدية الاحساء ٠

٣ ـ مصنع شركة الاسمنت بالعيون يبعد عنها ٦ كم بينما يبعد عن الهفوف ٤٠ كم تقريبا٠

٤ ـ العيون لها سنوات وهي في انتظار مركز للدفاع المدني ماذا تم في احداث هذا المركز ، نامل من مدير الدفاع المدني بالاحساء الافادة حيث طال الانتظار ؟

٥ ـ يا شركة النقل الجماعي اين نصيب قرى ومدن الاحساء من حافلات النقل حيث بعض القرى بحاجة ماسة لان سيارات الاجرة قليلة فحبذا لو تم الاسراع في اعطاء الاحساء نصيبها من هذه الحافلات للقضاء على صعوبة التنقل بين الاحساء ومدنها وقراها ٠

٦ ـ اوجه شكري الى العاملين بالمكتب الزراعي بالعيون على اهتمامهم بعملهم حيث المدينة اصبحت ما شاء الله وان دل على شيء انما يدل على اخلاصهم في العمل وارجو وضع انوار عاكسة على المنابر من الخلف لتجنب الحوادث ليلا هذا ما ارجوه فان نشاطهم ولله الحمد الكل يشهد لذلك وفقهم الله ٠

٧ ـ مقابر

يوجد بقرية الجليجلة ثلاث مقابر تنتظر التسوير وايضا مقبرة بقرية الشقيق نامل الاهتمام لحرمة الموتى يا بلدية الاحساء والحرص عليها يا بلدية الاحساء

٨ ـ مدينة العيون بحاجة ماسة الى مركز للهاتف بالرغم من تعدد الدوائر الحكومية ومدارس البنين والبنات المختلفة المراحل ولكن حتى الان لم يصلها هذا الشريان الرئيسي لكي يغذيها اسوة بغيرها والله اعلم ليس هناك صعوبة لان المحور الرئيسي يخترق اراضيها ولكن لم تستفد منه الى الان يا وزارة البرق والبريد والهاتف ٠

٩ ـ قرية المراح والشقيق والجليجلة ايضا كل قرية بحاجة الى كابينة مكالمات اسوة بالقرى الاخرى التي فرحت بوصول هذا الشريان الذي يجعل علاقتها بالقرى الاخرى والدوائر علاقة متينة ٠

سعد صالح الفجري
الاحساء ـ العيون

● منوعات

ملاحظات عامة من عنيزه

١) مسجد الجامع الكبير يحتاج الى تجديد والحكومة وفقها الله شيدت وبنت مساجد عديدة ولن تبخل او تقصر انما يحتاج الى متابعة وتعقيب ٠

٢) هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تضاءل نشاطها لقلة امكانياتها وتحتاج الى تدعيم ومساندة في تأمين مطالبها ومساعدتها في ذلك ٠

٣) مكتب الاوقاف مقصر ويحتاج الى لفت نظر ومتابعة لاداء واجباته ومن اهمها ملاحظة المساجد وتأمين حاجتها ونظافتها والعناية بها ٠

٤) البلدية تحتاج الى من يوقظها لتقوم باداء واجباتها التي اهمها تعيين المساعد الذى وظيفته شاغرة وسكن الرئيس في مقر عمله ليرى ويلمس حاجات المدينة بنفسه لان معظم عمله ميداني لا مكتبي ونلخص بعض الملاحظات فيما يلي :ـ

أ) الاسواق التجارية مهملة دون عناية وتحتاج الى تنظيم ومراقبة لكي تعطي صورة طيبة ليست كحالتها الحاضرة ٠

ب) سوق المواشي والعلف امام الجامع وبين سوق الخضار والاتربة والغبار تتطاير على الماكولات وهذا غير مناسب ويستحق نقلها الى مكان اخر ويحول مكانها الى مواقف للسيارات ٠٠

ج) سوق للنساء باحدى زوايا شارع المبيعة خير من مكانها الحالي غير المناسب ٠

د) باعة الكماليات والذين يعرضون بضائعهم في سياراتهم يلزمهم في وسط السوق افضل ليكونوا حركة تجارية واجتماعا للبائع والمشترى لان معارضهم جميلة ووجودهم نافع للجميع ٠

هـ) ارض الصناعية لماذا لم تنمو وتستغل لما خصص لها ولو بنقل جزء من اصحاب الورش الذين على الخطوط الرئيسية ٠

٥) البلدية ليس لها نشاطات بل جمود وخمول اين التحسين والتجميل واين اراضي المنح لذوى الدخل المحدود كل بلديات المملكة قامت بذلك الا بلدية عنيزة (مع الاسف) لا تحسين ولا تجميل هذا الشارع العام مدخل البلد الرئيسي انارته ضعيفة والقيت منه بعض الاعمدة وارصفته مكسورة وبعض اركانه مجمع للاوساخ وتسرب المياه ٠

٦) الاحياء الداخلية بعض انارتها تنطفيء مدة وشوارعها ترابية وتتسرب المياه فيها واسواقها ضيقة والغبار يتطاير منها يضر الكبار والصغار واصحاب البناء يقفلون الشارع مدة تقارب سنة ولا من رقيب والمستفيد هو المقاول لا المواطن

٧) الارض التي امام المستشفى نزعت ملكيتها لتكون اسواقا وتوسعة وحديقة والبلدية استعملتها كحراج ومساكن ٠

هذه الملاحظات للذكرى اقدمها بدافع الاخلاص راجيا ان يكون لها الوقع المفيد للجميع والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

مواطن منصور المحمد الحماد

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○

● صحة

مستشفى الزلفي يرفض مباشرة حالة ولادة خطيرة!

لا يكن لذي عينين وعقل ان ينكر افضال الحكومة الرشيدة التي تقدمها لصالح المواطنين من الخدمات الصحية التي هيات واوجدت وصرفت ملايين الريالات كل ما من شانه راحة المواطنين الا ان مستشفى الزلفي يرفض ويقلل من هذه الخدمات والقصة كما يلي :ـ

في ليلة السبت الموافق ١٨ـ ٣ ـ ١٤٠١ هـ وفي تمام الساعة الرابعة صباحا ذهبت للمستشفى بطلب احدى القابلات نظرا لوجود حالة ولادة بمنزلي الواقع بعلقه بالزلفي سارعت للمستشفى لتعذر حملها وايصالها للمستشفى لعدم اتمام الولادة الا انني فوجئت بعدم وجود مناوبين وبعد السؤال والبحث وبعد مرور ربع ساعة وجدت مناوبا وممرضة وبعد الكلام ردت الممرضة لسنا خارجين ماذا نعمل بها هل ناخذ سكين ونشق بطنها فرددنا عليها اللهيمز الحكومة اوجدت الخدمات فصاحت تبدنون بعز الحكومة فاتصلت هاتفيا بمن اتصلت لاندري فقالت بعد الكلام لسنا بخارجين ومرفوض طلبك ودور الطبيب المناوب دور المتفرج وكأنه لم يكن لان المناوبة هي الناطقة باسم المستشفى فذهبت مسرعا لمستوصف السالمية ، فسارعوا بالذهاب معي وقاموا بتقديم ما يلزم من العلاج والاسعاف فشكرا لهم فأتقدم لمعالي الوزير بهذا الموضوع الذي لم يلق اي تجاوب من ادارة المستشفى سوى توجيه انذار بعد ان قدمت شكوى الى امارة الزلفي حيث افاد مدير المستشفى تلك بخطاب وجهه الى امير الزلفي ، ومن مضمون خطابه انه تم التحقيق في الموضوع حيث اتضح خطأ المرضة المناوبة تلك الليلة كذلك الطبيب المناوب حيث ان الممرضة تدخلت بالموضوع وقد تم اتخاذ اللازم نحو الممرضة المذكورة حين سوء معاملتها للمواطن وقد اعترف مدير المستشفى في خطابه عندما قال انه يوجد قابلة مناوبة طوال الـ ٢٤ ساعة وقال ان الطبيب المناوب هو المسؤول فكيف هذا التصرف من هذه الممرضة ٠

يا معالي الوزير لا اطيل وعلى العموم نحن في انتظار التحقيق والله الهادي الى سواء السبيل ٠

صالح النافع المحمد
علقة ـ الزلفي

وزير الصحة

الاحتكار ومعاناة ذوى الدخل المحدود

بسبب الاحتكار يعاني ذوو الدخول المحدودة اشد المعاناة ٠٠ فالمحتكر يفرض اسعارا عالية وخيالية على ما يحتكره ٠٠ والمحتكر ايضا يتحكم في تسويق ما يورده حسب العرض والطلب ، وديننا الحنيف نهى عن الاحتكار ٠ وامثلة بسيطة توضح مدى معاناة المواطن من الاحتكار وتبين المغالاة الكبيرة في الاسعار ٠٠ فحليب النيدو زنة ١٨٠٠ غراما يباع بعشرين ريالا مع انه معفى من التعرفة الجمركية بل وتصرف الحكومة السنية لمورده المحتكر ملايين الريالات سنويا كاعانة ٠٠ وسعره في مصر مثلا يقل عن سعره هنا ـ ٣٪ مع ان الحكومة المصرية تاخذ عليه ضرائب كبيرة ولا تعين مستورديه وهذا ينطبق على جميع المواد الغذائية المحتكرة ٠

والمواد الكهربائية نجد مؤسستان تبيعان الفيش الكهربائي ماركة امـ كي ١٥ امبير بخمسة وعشرين ريالا مع ان سعره قبل عامين لا يتجاوز تسعة ريالات ٠٠ ويباع في دولة الكويت الشقيقة حاليا بـ ١٣ ريالا

ومثل هذا ينسحب على جميع المواد الكهربائية ومواد البناء ٠

السيارات ـ المرسيدس صغيرة الحجم ٢٠٠ يبيعها موردها ومحتكرها الوحيد باكثر من خمسين الف ريال بحجة ان هذا المبلغ هو سعرها الفعلي بعد اضافة هامش الربح مع انها تباع في بعض الدول الشقيقة وفي مينائي سوريا الشقيقة بثلثي سعرها عند محتكرها هنا ٠

لقد اصبح المستهلكون في شك من ان الموردين المحتكرين على اتفاق مع الشركات المصنعة والمصدرة بفرض اسعار مغايرة للحقيقة ٠٠ والا فكيف نفسر ذلك وجميع من يسافر من المواطنين الى خارج المملكة يفاجا باسعار مغايرة ومتدنية لنفس السلع الغالية السعر في المملكة وهي هي نفسها ماركة وصنعا وبلدا ٠٠ ويتساءلون عن مهمة ملحقينا التجاريين ٠ واليس من اولى مهامهم التقصي عن التكلفة الحقيقية والاسعار الفعلية لما يصدر الى المملكة وتزويد وزاراتهم الموقرة بذلك ٠٠

لقد اهلك الاحتكار واستهلك المحتكرون دخول ذوى الدخل المحدود فيا وزير تجارتنا اضرب بيد من حديد على الاحتكار والمحتكرين واكسر قيود الاحتكار فالدولة الموقرة بذلت وتبذل كل غال وثمين في سبيل اسعاد ورفاهية وسعادة المواطنين ٠٠ والله يوفق المخلصين العاملين ٠

د٠ سليمان السليم

عبد العزيز بن محمد العوشن
الرياض ـ ساحة العدل ـ
المكتبة الوطنية
المحرر

تجاوب المسؤول

حول سفلتة الطرق

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم ٠

بعد التحية :

نشير الى ما نشر بالعدد ٤٧٣٥ من جريدتكم بتاريخ ١٥ـ ٣ ـ ١٤٠١ هـ تحت عنوان « مجرد مطلب » والتي يطلب فيها المواطن ابراهيم اليوسف من شقراء سفلتة الطريق بين شقراء وسد وادي الريمة ٠

نفيدكم بان الطريق بين شقراء وسد وادي الريمة سيعالج ضمن برنامج الموصلات وفقا للخطة ان شاء الله ٠ وتقبلوا تحياتنا ٠

ادارة العلاقات العامة والاستعلامات بوزارة المواصلات

كراسات

دفاتر التحضير مسئولية من ٠٠ ؟

سؤال نتوجه به الى المسؤولين سواء في وزارة المعارف اووزارة التجارة وهو بخصوص دفاتر التحضير الخاصة باعداد الدروس حيث وصل سعر الدفتر الواحد ١٠ ريالات في جميع المكتبات ونحن بدورنا نتساءل لماذا وزارة المعارف لا تؤمن دفاتر التحضير لمدرسي منطقة ابها وذلك اسوة بباقي مدن المملكة حيث يؤمن دفتر التحضير في جميع ادارات التعليم ما عدا ادارة تعليم ابها ٠

اما دور فرع وزارة التجارة فاننا نطالبهم بمراقبة المكتبات وذلك للاسعار الفاحشة التي يكون المواطن ضحية لها ٠

محمد سعيد حير ـ ابها

● مرور

مرور الخرج لم يتكامل

عندما افتتح مركز لادارة المرور بالخرج ، فرح الاهالي به فهو سوف يسهل عليهم انهاء كافة معاملاتهم المرورية التي كانوا يسافرون من اجل انهائها الى الرياض ٠ وما ان بدأ هذا المركز يمارس نشاطه حتى اقتصر على قسم السير والحوادث فقط بالاضافة الى اربع سيارات مرور وبدون جهاز لاسلكي اننا نامل من المسؤولين في المديرية العامة للمرور تزويد مرور الخرج بكافة الاقسام ليسهل على مواطني هذه المنطقة ويكفيهم مشقة السفر الى الرياض ٠ وفق الله الجميع ٠

عبد الرحمن سعد المقرن
المدرسة السعودية بالخرج

● بريد

سيارات البريد للاغراض الخاصة

شاهدت اكثر من مرة استعمال سيارات البريد لنقل اكياس الاسمنت ومواد البناء وغيرها من متطلبات العمل ٠٠ ان هذا شيء لا يرضي الضمير ٠٠ فالذى استلم امانة يجب عليه المحافظة عليها ؛ ولكن لا ادرى ما هو السبب الذي جعل سائقي سيارات البريد يستعملونها في غير ما خصص لهم واؤكد لكم بان سيارات البريد الجديدة اصبح منظرها كمويل انقضي وانتهي فالصدمات على كل جانب ٠٠ انني اناشد المسؤولين في البريد الى الاخذ بالحزم واصدار الاوامر من اجل المحافظة على هذه السيارات وعدم استعمالها في غير ما خصص لها لانها كلفت الدولة حفظها الله الكثير في سبيل خدمة الشعب ٠٠ والسلام عليكم

المواطن
ابراهيم عبد الرحمن الخالدي
الرياض

● شوارع

شكوى طلبة معهد الاتصالات

يعاني طلبة معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والواقع شمال شرق دلة بحي المرسلات بالرياض من خطورة شارع الستين الممتد من دلة شرقا الى المطار الجديد فهذا الطريق اصبح يخشاه هؤلاء الطلبة نظرا لكثرة الحوادث التي تقع لكثرة السيارات التي تسلكه يوميا وخاصة السيارات الكبيرة ٠ فهؤلاء الطلبة اصبحوا في حيرة من امرهم حينما يذهبون الى المعهد يوميا ذهابا وايابا يواجهون مشاكل كثيرة من تهور سائقي الشاحنات الكبيرة وسيارات الجنوتية نظرا لضيق الطريق المعروف ان وزارة المواصلات المسئولة عن توسعة هذا الشارع وتعبيده ليصبح بالفعل ٦٠ ذهابا وايابا بما في ذلك الانارة والانارة ٠٠ حتى ان سكان حي المرسلات اتصلوا بامانة مدينة الرياض مطالبين بسفلتة هذا الشارع ولكن اتضح ان وزارة المواصلات هي المسئولة عن ذلك ٠٠ ونظرا لان حي المرسلات والواقع شمال شرق دلة اصبح من الاحياء الجديدة الكبيرة و تراكبها نهضة عمرانية شاملة ويزداد سكانه يوما بعد يوم و وجود هذا الحي على الطريق المؤدي الى المطار الجديد فاصبح من الضروري ان تبادر وزارة المواصلات في تعبيد هذا الطريق وسفلتته وانارته وابعاد شبح الخوف الذي يهدد طلبة معهد الاتصالات واهالي الحي من سلوكهم هذا الشارع الضيق فباسم هؤلاء الطلبة وسكان الحي كلنا أمل في معالي وزير المواصلات بالمسارعة وتعميد الجهات المختصة للبدء في تعبيد هذا الطريق والله من وراء القصد ٠

سليمان الصالح المسيبيد



رأي العدسة — الوجه الآخر..

إعداد: عبد الرحيم تركستاني





بالامس كان حديث عدسة الرياض عن الوجه السيء جداً للشوارع والحي خلف عماير اسكان الضباط

والمنطقة الواقعة خلف الكلية الحربية والوجه الجميل نشاهده من ناحية شارع المطار حيث جمال العمارات وتنسيقها والوانها الزاهية ومسجدها الجميل الانيق .. انه الوجه الاخر الذى نتمنى ان نرى وجه كل الاحياء شبيها له .

المستشفى التخصصى في محاضرة بمعهد الادارة

ضمن اللقاء الثقافى الاسبوعى الذى ينظمه معهد الادارة العامة يلتقي هذا اليوم الدكتور نزار فتيح مستشار المستشفى المركزى بالرياض والمشرف الادارى على اعماله مع اعضاء هيئة التدريس والدارسين بالمعهد .. ويلقى خلال هذا اللقاء محاضرة حول المستشفى التخصصى ومركز البحوث الطبية ومايؤديانه من خدمة للمواطنين بصفة عامة وللمرضى بصفة خاصة اضافة الى جوانب اخرى سوف يتطرق اليها اللقاء ، وسيكون موعد المحاضرة الساعة ١٢٫٣٠ ظهر هذا اليوم .

اقامة اسبوع للشجرة في شقراء ..

شقراء ـ محمد صقر الصقق :

يقام يوم السبت القادم اسبوع زراعة الشجرة بشقراء ، تشترك فيه مديرية الزراعة والمياه بالوشم وادارة التعليم والبلدية والمكتب الفرعى لرعاية الشباب بشقراء .. وقد تم تشكيل لجنة من هذه الادارات للاشراف على تنفيذ هذا الاسبوع - وسيشترك الطلاب والاهالى فى زراعة هذه الاشجار فى الطرق والشوارع الرئيسية والمدارس وتشتمل هذه الاشجار على ٣٠٠٠ شجرة من الاشجار الظليلة كالسرو والكينا وسيقام احتفال بهذه المناسبة في الحديقة العامة بشقراء تحت رعاية سعادة امير شقراء حيث سيقوم بزراعة اول شجرة.

تشكيل الهيئة الإدارية والفنية لمدارس محو الأمية للبنات..

كتب سالم الغامدي :

قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بتشكيل الهيئة الادارية والفنية لمدارس محو الامية واصدار بعض التعليمات لهذه المدارس على النحو التالي :ـ

تخصيص مديرة لكل مدرسة اذا بلغ عدد فصولها اربعة فصول فاكثر وفي غير ذلك تتولى الاشراف احدى المدرسات مع تدريس عدد من الحصص .. يكون الحد الأعلى لنصاب المدرسة «١٢» حصة فعلية يضاف اليها ٥٠٪ من مجموعها لقاء حصص النشاط والانتظار : يراعى الا يقل نصاب المعلمة عن عشر حصص فعلية خلال الاسبوع يضاف اليها ٥٠٪ من مجموعها لقاء حصص النشاط والانتظار ويستثنى من ذلك المعلمة المكلفة بمهمة الاشراف على المدرسة .. يحدد عدد المدرسات في كل مدرسة على أساس الحد الاعلى للنصاب الفعلي الاسبوعي .

يخصص لكل مدرسة خادمة واحدة اذا نقص عدد فصولها عن ثمانية فاذا بلغ اكثر من ذلك فيخصص لها خادمتان .

اسبوع الشجرة في الدوادمي السبت القادم

كتب عبد العزيز الرويضان :

يتم تنفيذ اسبوع الشجره بمدينة الدوادمى يوم السبت القادم حيث يشترك فيه جميع الدوائر الحكوميه وكذلك نادى الدرع ويشارك فى هذا الاسبوع مائة كشاف من مدارس الدوادمى تحت اشراف المفوض الكشفى سليمان السبيل حيث ان بلدية الدوادمى انتهت من الاستعدادات اللازمة من الردم والتسميد وسوف تكون بداية التشجير من الشارع العام بالدوادمى ويشرف على هذا الاسبوع سعادة أمير منطقة الدوادمى الشيخ حمد بن جبرين .

الرميح مشرفاً على مكاتب القصيم والزلفى وسدير

صدر قرار مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية الشيخ عبد الله القرعاوي بتكليف الزميل حمود سليمان الرميح بالاشراف على مكاتب المؤسسة بالقصيم والزلفى وسدير .. وذلك لما يتمتع به الزميل الرميح من كفاءة ومقدرة . تمنياتنا له بالتوفيق والنجاح المستمر .

حفل مسرحي للمناطق التعليمية المتفوقة فى النشاط المسرحي..

كتب / محمد السليمان :

تقرر اقامة حفل مسرحي عام في الرياض تشترك فيه المناطق المتفوقة في نشاط التربية المسرحية خلال نصف العام الدراسي الحالي ١٤٠١ هـ

وسيقام هذا الحفل في الفترة من ١٩ ـ ٢٣ من هذا الشهر وذلك على مسرح قاعة المحاضرات بالمربع وتشترك فيه كل من المناطق المتفوقة وهي الرياض وجيزان وأبها وسدير .

وستتضمن فقرات الحفل مسرحيتى محكمة التاريخ وتضحية أب بالاضافة الى نشيد أعيدوا مجدنا ونشيد الله وتشارك في هذه الفنون منطقة الرياض . كما تشارك منطقة جيزان بمسرحيتي غلاء المهور .

ويدوي في المدينة أما منطقة أبها فتشارك بمسرحية نوادر جحا وتشارك منطقة سدير بمسرحيتي صمود في معركة اليرموك .

وشاعر على القمر بالاضافة الى لوحة العرضة .

وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ الحفل العام برئاسة وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية الاستاذ ابراهيم الحجي .

وسيقوم التلفزيون بتسجيل هذا الحفل وعرضه فيما بعد حيث تم التنسيق مع المديرية العامة للتلفزيون على تسجيل تلك الاعمال لعرضها ضمن برامجه لتعميم الفائدة من العمل الثقافي الجاد المثمر وقد دأبت وزارة المعارف ضمن خطتها للتربية الاجتماعية والمسرحية على اقامة مسابقة بين المناطق التعليمية في التربية المسرحية وتبين أن العروض التي تقدمها بعض المناطق تصل في مستواها الى مايناسب عرضه ضمن البرنامج العام للتلفزيون .

نداء صحي

الى كل والد ووالدة : لاتتسببوا فى اصابة اطفالكم بعاهة مستديمة تلازمهم لاسمح الله مدى الحياة . فسارعوا بمراجعة اقرب مركز صحى لتطعيمهم ضد مرض شلل الاطفال . وتستمر الحملة للجرعة الثالثة لمدة اسبوعين .

أوراق بحرين

●● ادباء قسم اللغة العربية

عندما اراد عمرو بن كلثوم ان يمتدح صفات بنى ربيعه امتطى صهوة جواده واطلق لقريحته العنان «اننا نورد الرايات بيضاً ونصدرهن حمراً قد روينا» .. وظل يشجع من اعماق موهبته ..

وعندما نظر امرىء القيس لمن حوله وجد ان امامه هو تعريه بنات قبيلته من حيائهن .. حتى لوغضب شيوخه .. فاصدر ما نردده الان رغم الاف السنين .

وقس على هذا عمرو بن ربيعه والسياب وابراهيم ناجى وحتى بن عثيمين ..

ولو اخذنا نفس القياسات على ادبائنا لوجدنا الاختلاف تماماً ..

فنحن نتحدث عن الادب ولا نبدع في هذا الادب نتحدث عن الشعراء وحياتهم وفتياتهم في ملاحق وصفحات .. دون ان نزرع هذه الصفحات بمكنونات شعرائنا ونتاجهم ...

تبالغ ادباؤنا .. واصبح هناك الادباء الكبار .. والشعراء الشباب .. وهذا مصطلح اعتقد انه اخذ من الرياضة بمسمى (الاربعة الكبار) ..

ومشكلة شعرائنا الشباب .. او شبابنا الشعراء انهم توهموا بأنهم طبقة افاء الله بها على مجتمعنا وهذا جعلهم يتحدثون ويبثون اعجابهم بالمحدثين والقدماء العرب والعجم من شعراء ماتوا .. أوهم على وشك ذلك .. دون ان يحيوا ادبنا بنتاج تلتفت له .. يتحدثون عن الثقافة الانكليزية دون ان يثروا الثقافة المحلية ..

وأفضل لقب يطلق هنا هو انهم قراء ادب .. يكتبون ما يقراونه ..

والادب لايكون بالتخصص .. بل بالموهبة .. فاذا كنا ننتظر من كليات التربية الرياضية تخريج نجوم كره .. واقسام الاعلام صحفيين مهره فعلينا ان ننتظر من اقسام اللغة العربية ادباء وشعراء !!!

●● في هذا الوقت بالذات نجد ان الخيام قد نبتت فى الصحراء اكثر من نباتها هي .. فرغم القحط اندفعنا جميعا لان نستظل بالشمس !! .. ونستنشق ذرات الغبار .. ورضينا عن طواعية ان نغسل ايدينا باكواب من الماء فقط !!

وهذه الوراثة الصحراوية لازالت عميقة فينا بل وتتأصل رغم الجسور والكبارى .. فهل سكان الرياض لايطيقونها .. ان هذا يجعل انتشار الحدائق امراً لايقل اهمية عن الكبرى والجسر .. فهذه لعبور السيارات .. والحدائق لعبور النفس الى حيث الراحة !!

(علي السمحان

من اطراف المجتمع

كان واقفاً ينتظر التاكسى ليوصله الى مشوار قريب على امتداد ذلك الشارع .. وعدد من اتوبيسات شركة النقل والاتوبيسات الخاصة تمر من امامه ويرفض الركوب ، علماً بأن قيمة الاتوبيس ريال واحد بينما لن يضع رجله فى التاكسى بأقل من عشرة او اكثر .

وعندما سألناه عن سبب عدم ركوبه الاتوبيس . قال مايصير .. لو احد يشوفنى ، قال فلان راكب الاتوبيس .. وهذا غير معقول .. لماذا نجعل المباهاه امام عيوننا وننظر للاخرين بأنهم مراقبون علينا .. انه من العيب ان يكون هذا التفكير موجوداً لدينا ، فالاتوبيس وسيلة نقل حضارية رائعة وسهلة وبسيطة وغير مكلفة فهل نتنازل قليلاً عن كبريائنا وغرورنا ونعرف قيمتنا .. اللهم لاتغير علينا نعمك ..

كاريكاتير

الصلاه

الزمن	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٥٫٢٥	٦٫٥٠	١٢٫٣٥	٣٫٥٣	٦٫٢١	٧٫٥١
المدينة	٥٫٢٨	٦٫٥٣	١٢٫٣٦	٣٫٥٢	٦٫١٩	٧٫٤٩
الرياض	٥٫٠٠	٦٫٢٥	١٢٫٠٧	٣٫٢٣	٥٫٥٠	٧٫٢٠
الدمام	٤٫٤٨	٦٫١٣	١١٫٥٤	٣٫٠٩	٥٫٣٥	٧٫٠٥
بريدة	٥٫١٣	٦٫٣٨	١٢٫١٨	٣٫٣٣	٦٫٠٠	٧٫٣٠
تبوك	٥٫٤٥	٧٫١٠	١٢٫٤٨	٤٫٠١	٦٫٢٧	٧٫٥٧
عرعر	٥٫٢٩	٦٫٥٤	١٢٫٣٠	٣٫٤١	٦٫٠٧	٧٫٣٧
ابها	٥٫١١	٦٫٣٦	١٢٫٢٤	٣٫٤٤	٦٫١٣	٧٫٤٣
جازان	٥٫١٠	٦٫٣٥	١٢٫٢٤	٣٫٤٤	٣٫١٤	٧٫٤٤

الصيدليات

مكة المكرمة/
صيدلية الامتياز : المعابده
صيدلية باوزير : الغزه
المدينة المنورة/
صيدلية المدينة : شارع السحوالى
الرياض/
صيدلية السقاف : شارع منفوحة العام
صيدلية العليا : شارع العليا العام
صيدلية القصيبي : شارع الملك فيصل
صيدلية منفوحة : شارع منفوحة

الطائف/
صيدلية شبرا : شبرا
صيدلية النجاح : برج القزاز
بريده/
صيدلية العزيزية : ميدان الجردة
الزلفي/
صيدلية القرى : شارع المستشفى
المجمعة/
صيدلية المجمعة

أرقام تهمك

مستشفى الرياض المركزي ٤٣٥١٩٠٢ — شرطة النجدة ٩٩٩
مستشفى الولادة والاطفال ٤٣٥٥٧٠٠ — الدفاع المدني ٩٩٨
صيانة المياه ٤٣٥٢٥١٢ — الاسعاف ٩٩٧
صيانة المجارى ٤٤٦١١٧٧ — حوادث السيارات ٩٩٢
استعلامات التلكس ١٩ — الاتصال الدولي ٩٠٠
صيانة التلكس ١٨ — الكهرباء ٤٠٢٩٨٦٦
إدارة حماية المستهلك ٤٠٢٦٧٠٥ — صيانة الهاتف ٩٠٤
السكة الحديد — استعلامات الهاتف ٩٠٥
الحركة والاستعلامات ٤٤٨٩٦٧٨ — تحديد مواقع الكوابل الهاتفية ٩٠٩
الحجز والتذاكر ٤٨٠١٢١

هل هناك نظام للتسجيل فى جامعة الرياض خلاف التسجيل بالأرقام؟

الخطوة التى قامت بها عمادة شؤون القبول والتسجيل بجامعة الرياض والتى تنص على تسجيل طلاب الجامعة حسب الارقام كانت خطوة غير موفقة ولم تؤد نتائج طيبة حيث ان الطلاب اصحاب الارقام الذين اتيح لهم التسجيل فى اول ايام التسجيل كان لهم نصيب الاسد فى الحصول على التسجيل فى اغلب المواد اما الطلاب اصحاب الارقام الذين اتيحت لهم فرصة التسجيل فى الايام الاخيرة كانوا قد وجدوا اغلب شعب المواد قد اقفلت .

فكم كنت اود من العمادة مشكورة لو غيرت نظرتها تجاه هذا النظام وفكرت ملياً وجدياً وبعد دراسة مستفيضة حول هذا الموضوع الذى تضرر منه الطلاب اصحاب الارقام الذى لايتم تسجيلهم الا فى الايام الاخيرة .

تركي العيار

صدور الدورة الاذاعية القادمة متضمنة ثمانية برامج جديدة ..

كتب مشعل المطرفى :

صدرت الدورة الاذاعية الجديدة .. وهى تبدأ من اول شهر جماد الاول الى نهاية شهر شعبان المقبل وتستمر لمدة اربعة أشهر وقد «تحدث» للرياض

الاستاذ محمد المنصور مدير اذاعة الرياض . قائلا ان هذه الدورة الجديده تحمل فى طياتها عدداً من البرامج الجديده ..

وهى ـ قراءة من صحيح الامام مسلم للاستاذ ابى عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وعبير من اعداد الاستاذ عبد الله الجعثن

- ورقة من الماضى
- لقاء الاشقاء من اعداد حسن التركى
- ناصر الفركز
- شريط الذكريات .
- افاق نفسيه
- صور شعبيه
- عزيزي المستمع شكر

اذاعة القران الكريم

اما البرامج الجديدة فى اذاعة القران الكريم . فهى

١ ـ شعراء الاسلام . اعداد عبد الله محمد العوش

٢ ـ الاقتصاد فى الاسلامى . اد

٣ ـ ذلك الدين القيم .

ادارة التعليم بالغربية تنظم برنامجاً تربوياً

جدة ـ واس : بدأ يوم الاثنين القادم البرنامج التربوى الذى تنظمه ادارة التعليم بالمنطقة الغربية للتعرف على المستوى العلمى والانشطة الرياضية في مختلف مدارس المنطقة.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر ١١ يوما ١٢ مديرا يمثلون مختلف المراحل التعليمية .

هكذا اصله الأصل

تحقيق مصور خاص للرياض

استقبال الأبطال

في العشرين من شهر يناير الماضي أسدل الستار على مسرحية الرهائن الأميركيين وانتهت الدراما التي جعلت جميع الأميركيين يشعرون بالاحباط والهزيمة وتم الافراج عن الرهائن . غير أن الابتسامة عادت من جديد مع عودة الرهائن الذين استقبلهم الامريكيون استقبال الأبطال ورؤساء الحكومات كما توضح ذلك هذه الرسالة المصورة .







● لحظة وصول الرهينة وبليام غاليقوس جندي البحرية الى موطنه في بويبك بولاية كلورادو .



● ريتشارد مورفيلد احد الرهائن استقبله أهالي بلدته « سان دييغو » في كاليفورنيا استقبال الرؤساء .



● كرنفال للفرح من المطار الى البلدة .





● الالوف استقبلوا وبليام في المطار .

اعلانات

حروف وأفكار   تكتبها اليوم: رجاء عالم



قد تكون خيالا .. وقد لاتكون حقيقة .. لكنها قطعا رأتك .. حيث التجأت بين البحر والجبل رأتك .. قالوا لها : «الشتاء عنيف .. والشاطىء غير مأمون .. والعصف يوقف كل انماط الحياة اهربي .. للمدينة اهربي ...!»

ويعناد طفلة رفضت .. وذهبوا جميعا لتدفئة امسيتهم وبقيت وحدك أنت .. ولست أدري كيف جئت الريح مع اقتراب المساء .. وكيف قادتك خطاك للقاء العاصفة .تحب دوما الانحدار للبحر والريح تصدك في ممرات الجبل .. ومااستطعت المتابعة حيث جن الموج لبلوغ اشجار الدرب الوعر .. خوف رقيق في اعماقك ينمو .. وتحركت خطاك صاعدة .. وتوقفت فجأة .. هناك مع العاصفة يحلق غناء غريب .. صوت كمزمار بشري يسابق خطوك .. يقودها هابطا بها بحثا عن غريب الجبل .. وهناك وجدته .. رأسا ينبت في الأرض بلاجسد .. اقتربت .. وقعت عيناك على رجل وقبر .. شهقت .. فتح عينيه بهدوء غريب .. لم يسأل .. لم يفزع .. فقط ينظر ومن عينيه يتسلل إليك سلام حبيب .. وبعفوية جلست بجانب قبره كقبر صديق قديم .. وعاد يغنى ويختلج صوته فى الريح كسحر .. سألت بهمس كمن يخاطب ذاته :ـ

ـ ليس هذا قبر ؟ ..

عاد هدوء عينيه .. وجاءك صوت عميق :ـ بل هو قبر ..

اعلنت ذهولك :ـ تبيع الحياة بقبر ..؟

ـ عرفتك ولاتسالي كيف .. مثلى يعرف كل من تتبع عاصفة ! .

ـ سألتك عن قبرك ..

ـ صغيرة ياابنتى لتدركى ماعلى الأرض من انماط حياة ..

ـ ناديتنى وكأنى عرفتك طوال عمري .. وكأن حياتك قصتي .. شيء فى اعماقي يقول .. انت عرفت شيئا مازلت ابحث عنه ..

ـ ودلك على ذلك قبري ؟ ..

ـ بل داخلي .. وسلامك يملأني .. عرفتك كما عرفتني ..

ـ قد أكون خيالا جسده خيالك والعاصفة ..؟ ..

ـ لتكن ماشئت لكن .. لابد ان يعيش اناس مثلك .. وإلا فمن أين يأتينى الشوق إليك .. إلى قبرك .. ماقصته ؟ ..

ـ من يريد ان يعرف ماالحياة .. لابد ان يراها من خلال قبر ..

ـ وانت عرفت كيف هي الحياة ؟ ..

ـ الحياة تمضي .. واحدنا ليس إلا كلمة تقال .. بحكمة أو بطيش .. وغضبي ..

ـ والعالم هناك فى المدينة ألا يعنى لك شيئا ؟ ..

ـ السمك لايعيش الا فى بحره .. وانا ليس لى غير بقائي هنا ..! المدينة عصت .. وداسها اناسها ..

ـ لقولك فى نفسى وقع جميل ..

ـ حين تنثر الريح شعر فتاة .. ملحاجتها للاخرين .. ورائحتها كالأرض تمتزج بكل ماحولها ؟..

ـ اي نوع من الرجال انت ؟ .. مدني .. ام لفظتك احدى القرى .. أعشت الحياة معنا .. ام ولدت وحشيا كنمر .. من انت ؟ ..

ـ لست بالرجل .. لست أعرف جدوى ان أكون رجلا او امرأة .. لست الا كائنا كبقية الكائنات تزحف حولك فى انسجام .. تركتهم خلفى .. رفيقتى رحلت الى حيث تمضى جميعا .. وحين يناديني صوتى .. سالحق بها ..

ـ وهجرت الحياة لفقدها ؟ ..

ـ بل اكملت طريقا سرناه معا .. اعتدنا ان نحفر قبرين عند الشفق .. اغلقت احدهما ذات فجر .. ومضيت بقبر وحيد ..

ـ وتدفن فى ذات فجر فى قبر بعيد ؟ ..

ـ حين يغلق قبري .. تعرف الأرض كيف ترشد ذراتى للطريق ..

ـ وترفض ان تعود لتحيا معنا ؟ ..

ـ انهم يموتون هناك ياابنتى .. احتجت دهرا لانسى وقع خطواتهم المسعورة .. احتجت دهرا لاجد نفسى .. أو بعد هذا اعود ؟ .. من رأى الحياة من قبره كيف يعود ؟ ..

ـ وتعيش الموت كل ليلة ؟ ..

ـ ليالي محاولات اقتراب من حقيقة الموت .. احاول الالتقاء به فى اللفة .. وكل يوم يزداد اقترابي .. وكل اقتراب يريني الحياة بمنطق جديد .. يخافون كل مجهول .. والمجهول الذي يأخذهم بلا عودة .. يسبب لهم الأرق..

ـ وانت عرفت المجهول هنا ؟ ..

ـ عرفت فقط ان مرافقية لايعودون لأنهم لمسوا شيئا عظيما .. ان من يلمس عرف الموت لن يحتمل فراغ الحياة .. انهم يخافون .. يكرهون كل غريب ..

ـ لكنك لم تلمسه ..

ـ لمست الطبيعة .. عشتها .. السلام فيها هو احترام الموت .. حين ينغمس الرجل فى ليلة قبره .. يصحو بطاقة فريدة على الانسجام مع بقية الكائنات .. الاوتار المشدودة هناك جف فيها الانسجام بالهرب من الادارك .. الوعي ياابنتى هجر للطبيعة .. لذا تمنح من يأتيها سلاماحكمة .. لكنهم هناك لايرغبون الا فى الاستمرار .. يهربون منه ياابنتى .. من المجهول الذي يحمل سر الكائنات ..

ـ اشعر بالبرد .. كلامك يجعلنى ارتعش لفكرة عودتي .. ؟

ـ كونى كالشجر ياابنتى .. اتبعى الفصول حمرة واسمرارا .. اصمتى كثيرا وانصتى.. ولن ترتعش اطرافك ببرد.. تعالي معي ..

وقبض على معصمك .. خرج من قبره .. كالرمح كالخيال .. سألته كطفلة :ـ الى أين ؟ ..

ـ للبحر .. !

ـ اتجمد لرؤية الرشاش كنتف الثلج يتسلق الدرب الينا .. الشاطىء يضج بالعاصفة .. وتريدنى ان انزل للبحر ..؟ ..

ـ انت .. لاتفزعى .. دعى دثارك وبالهواء تدثري .. الأرض لايقتلها البرد .. فلماذا انا وانت؟ ..

وانحدرت كروح فقدت عقالها .. نسيت اطرافك المتجمدة .. كائن كريشة يحتضنها بحر مجنون .. تفرسها يد واثقة فى سعادة غريبة .. شديدة الجموح كانت سعادتك .. وصوت فى اعماقك يرن :ـ

«وتريدنى ان انزل للبحر ..؟ ..

ـ لاتعودي إليهم .. مكانك هنا !»

والصوت يردد «لاتذهبي» .. ويده تقبض على معصمك .. توقظ صوت نفسك عميقا .. ولابرد .. لاخوف .. لاملل .. يقول لك :ـ «لاتدعى جسدك بمخاوفه يملكك .. ارى الأجساد لصا .. تزهو بقوة ليست لها .. تتمتع .. تتصارع .. تحتفل بامتلاكها للروح .. تسدل عين روحها المسلوبة . لئلا ترى جمال العودة للعام الحقيقي .. تفزعنا الأجساد ببشاعة المرض .. التحلل .. الانغراس فى الأرض بلاعودة .. تنسينا حقائقنا .. ونتبعها فى عمى .. وحين نستيقظ ونطلب الرحيل يقاوم الجسد .. يحشرج .. يقفل طرقا فى وجه عودتنا .. لكننا نعود .. لم يعد البرد يزعجك .. ستعود وقد عرفت طريقك ..»

وعلى الرمل حيث سرت جميلة .. تقطرين ماء وسعادة .. قال لك :ـ

«سامضى انا فعودي .. لمدينتك .. لاناسها .. ولاتنسى .. اتبعي الفصول .. واصمتى كثيرا وانصتي ..»

تتساطين بلسى :ـ الا بد أعود إليهم ؟ ..

ـ قلقة انت ..!

ـ قد لاأعرف كيف أعود ..

ـ ستعودين لكن .. ان أردت فخاطبيني من عالمك .. ضعى احزانك فى زجاجة .. القها فى البحر .. ودعيها ترحل .. تأتى إلى ..

ـ لن تصلك ..

ـ ولن تعود اليك ..!

ومضى .. تتبعه ترنيماته على الموج تصلي .. واختفى .. ليعاودك مع الريح غناؤه كل مساء .. وعدت تقسمين .. لم يكن حلما .. واقسم معك .. كان حقيقة كحلم .

أهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الاربعاء الثامن عشر من فبرايروالتاسع والاربعين من عام (١٩٨١)م ويبقى (٣١٧) يوماً على نهاية العام .

أهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم :

١٥٤٦ ـ وفاة المصلح الديني الالماني مارثن لوثر .

١٥٦٤ ـ وفاة الفنان مايكل انجلو .

١٥٧٤ ـ المتمردون الهولنديون يستولون على نيوز لندا .

١٧١٢ ـ وفاة لويس ، دوق بوغوندى وولي عهد فرنسا .

١٨٦١ ـ البرلمان الايطالي يعلن فكتور عمانويل ملكا على البلاد .

١٨٧٤ ـ بنيامين دزرائيلى يشكل حكومة محافظة في انكلترا

١٨٧٩ ـ سقوط وزارة نوبار باشا في مصر عقب مظاهرات قام بها الجيش .

١٩٠٠ ـ بييت كورنجي يستسلم للقوات البريطانية في بارد برغ جنوب افريقيا .

١٩٣٠ ـ افتتاح مؤتمر التعرفة الجمركية في جنيف

١٩٤٥ ـ ثورة الباسفيك من اجل السيطرة على «ايروجيما» تبدأ .

١٩٥٤ ـ مؤتمروزراء الخارجية فى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المنعقد في برلين يختتم بدعوة لعقد اجتماع في جنيف مع الوفدين الصيني والكورى .

١٩٦٤ ـ الزلازل تضرب جزر الازور في شرقي المحيط الاطلسي .

١٩٦٥ ـ دولة غامبيا الافريقية تحصل على الاستقلال .

١٩٧٠ ـ عدد من الشباب الفيليبينيين يقتحمون مقر السفارة الامريكية في مانيلا

حكمة اليوم :

لايعتبر الرجل مسنا حتى يبدأ الندم يحل محل الاحلام .

جون بارى مور
ممثل امريكي

عالم اليوم

المساعدات الأوروبية لأفريقيا

تشكو افريقيا وضعا اقتصاديا سيئا يطول شرح اسبابه رغم ان كل المعطيات تتوفر من حيث المبدأ لتضمن لها حدا ادنى من العيش الكريم . وتكفى الاشارة إلى انه من بين البلدان الـ ٢٧ الأكثر فقرا فى العالم ٢٣ بلدا منها من افريقيا ، ومن ثم تضطر البلدان الأفريقية فى اغلبيتها إلى طلب المساعدات من البلدان الأكثر نموا في محاولة للخروج من هذا المأزق وسنسعى فيما يلى الى الكشف عن جانب من اهم جوانب هذه المساعدات الخارجية وهى المساعدات الأوروبية .

المساعدات الأوروبية من خلال اتفاقية لومي : يوم أول يناير الماضي دخلت اتفاقية لومى الثانية حيز التطبيق لمدة ٥ سنوات تمتد حتى سنة ١٩٨٥ وبمقتضى هذه الاتفاقية ستقدم بلدان المجموعة الأوروبية مساعدات تقدر بـ ٥ر٣ مليار وحدة حسابية أوروبية اي حوالى ٧ مليار دولار . وهذه الاتفاقية التى تنظم التعاون بين المجموعة الأوروبية و٦٠ بلدا من افريقيا وجزر الكاريبي والمحيط الهادي هى امتداد لاتفاقية لومى الأولى التى تم توقيعها في شهر فبراير ١٩٧٥ وانتهى العمل فى فبراير ١٩٨٠م . وتعوض اتفاقية لومى اتفاقية ياواندى حول المساعدة الأوروبية لافريقيا والتى وقعت فى شهر يوليو سنة ١٩٦٣م بين المجموعة الأوروبية و ١٨ بلدا افريقيا . وقد اعتبرت اتفاقية لومى الأولى عند توقيعها حدثا تاريخيا يمثل خطوة ايجابية فى سبيل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد لأنها تمهد الطريق لسياسة تشاور بين البلدان المصنعة والبلدان النامية وبالتالى لحوار عالمي حول هذا الموضوع وتبدو أهمية هذه الاتفاقية فى النقاط الـ ٤ التالية :ـ

ـ تأمين علاقات التعاون باقامتها على اسس قانونية من خلال الاتفاق الذي يبرم بين عدة اطراف تتفاوض على قدم المساواة .

ـ فى ان هذا الاتفاق يضمن لكل الأطراف نفس الحقوق بدون تمييز اقتصادي أو ايديولوجى .

ـ فى وجود مؤسسات مشتركة تسمح بمواصلة الحوار ودعمه فهناك مجلس استشاري يضم اعضاء من البرلمان الأوروبى وممثلين عن البلدان الأفريقية .

ـ ثم ان هذا التعاون يشمل عدة ميادين حيث تضع للمرة الأولى مجموعة من البلدان المصنعة سياسة متكاملة ازاء مجموعة من بلدان العالم الثالث بسياسة تعاون تأخذ بعين الاعتبار مختلف المسائل المتعلقة بالتخلف والنمو . ولزيادة التوضيح نستعرض هنا كيفية تطبيق هذه الاتفاقية فى مختلف الميادين . فبخصوص التعاون التجاري وقع اعفاء اغلبية منتوجات البلدان الافريقية من الرسوم الجمركية عند دخولها السوق الأوروبية وتشمل هذه الاعفاءات حوالى ٥ر٩٩٪ من منتوجات هذه البلدان . ولكن هناك بعض المنتوجات الزراعية التى تنافس المنتوجات الأوروبية والتى دون ان يقع اعفاؤها التام من الرسوم الجمركية فانها تتمتع بنظام تفصيلي بالنسبة للمنتوجات القادمة من بلدان اخرى وهذه الامتيازات هامة جدا بالنسبة لهذه البلدان التى تحول حوالى ٥٠٪ من صادراتها نحو السوق الأوروبية . كما وقع هناك مايسمى ضمان استقرار عائدات الصادرات . أو نظام استابكس ويهدف الى ضمان دخل ادنى للبلدان الأفريقية فيما يتعلق بعائدات صادراتها إلى السوق الأوروبية ويشمل هذا الاجراء مختلف المنتوجات التى يمثل دخلها أكثر من نسبة ٦٥٪ من مجمل عائدات صادرات البلد المستفيد . فاذا ما انخفضت عائدات الصادرات بالنسبة لمعدل السنوات التى سبقت فان المجموعة الأوروبية تقوم بتعويض هذا النقص فى الأرباح . ولكن فى اغلب الحالات يتم استرجاع هذا التعويض وذلك عندما ترتفع عائدات الصادرات من جديد الى مستوى مرضي غير ان هذا النظام لاينطبق على البلدان الـ ٣٥ الأقل نموا . وبخصوص التعاون المالي والفنى يساهم الصندوق الأوروبى فى تمويل البرامج الانمائية التى تضعها البلدان الأفريقية الأطراف فى هذه الإتفاقية . وتشمل هذه المساهمات بالخصوص ميادين التنمية الريفية والتصنيع والمنشآت الاقتصادية والتنمية الاجتماعية . وبخصوص التعاون الصناعى والزراعي وقع تدعيم التعاون بين الطرفين خاصة فى ميادين البحث عن الطاقة والنقل البحري والصيد .

هذه هى اذن أهم المحاور التى تدور حولها اتفاقيات لومي . بقى ان نبين ذلك بالارقام . تقدر المساعدات الأوروبية بالنسبة للسنوات الخمس القادمة بحوالى ٧ مليار دولار منها ٥ر٤ مليار وقع تخصيصها لمشاريع انمائية وسيخصص الصندوق الأوروبى للتنمية نسبة ٤٩٪ من اعتماداته لمشاريع زراعية و ٢٠٪ للمنشآت الاساسية الضرورية كالطرق مثلا و ١٠٪ للمشاريع الاجتماعية و ٧٪ لقطاعات المناجم والطاقة . وقد ارتفعت المساعدة الأوروبية للبلدان الأفريقية سنة ١٩٧٩م بنسبة ٥٠٪ لتصبح ٣ر١ مليار دولار كما ارتفعت كذلك مساهمات القطاع العام والتى تتمثل فى قروض قدمها البنك الأوروبى للاستثمار بلغت قيمتها ١٦٢ مليون دولار .

اما المساعدات الغذائية التى بلغت قيمتها ٣٠٣ مليون دولار فتمثل نسبة ٢٤٪ من المساعدات الأوروبية لهذه البلدان .

كما ان المبالغ المالية التى دفعتها المجموعة الأوروبية فى نطاق ضمان استقرار عائدات الصادرات قد بلغت سنة ١٩٧٩م مبلغ ٢٢٥ مليون دولار . وقد تم دفع كامل المبلغ المخصص لهذه الغاية والذي يبلغ ٤٧٧ مليون دولار قبل نهاية ١٩٨٠م .

اما المساعدات الأوروبية للبلدان الأفريقية غير الأطراف في اتفاقية لومى فقد بلغت سنة ١٩٧٩م ٣٣٠ مليون دولار وتمثل هذه المساعدات ٢٤٪ من مجمل المساعدات الأوروبية وتتوزع المساعدة الأوروبية جغرافيا كما يلي :

ـ المساعدات المقدمة للبلدان الاعضاء فى اتفاقية لومى وعددها ٦٠ بلدا .

ـ المساعدات المقدمة للبلدان غير الموقعة على الاتفاقية والتى تستفيد من مساعدات غذائية ومساعدات مالية .

ـ المساعدات المقدمة لبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط بمقتضى اتفاقيات ثنائية خاصة دخلت حيز التنفيذ ابتداءا من ١ نوفمبر ١٩٧٨ .

وفى الختام يمكن القول ان هذه المساعدات الأوروبية للبلدان الأفريقية النامية هى ذات اهمية كبيرة لانها تخفف عن هذه البلدان وطأة الفقر والتخلف ولكنها تظل محدودة الفائدة لانها تهم بالخصوص صناعات تصديرية تعود بالفائدة على البلدان الأوروبية

عبد اللطيف الشريف

حقيبة "آراميس" لزينة الرّجال

مُقدّمة إليكَ مجّانًا مقابل شرائك مُستحضرات "آراميس ٩٠٠" بقيمة ٢٨٠ ريال

900
CONCORDE
TRAVEL KIT

سافر بصحبة "آراميس ٩٠٠" فانه اجمل متعة خلال سفرك وهو يعطيك أفضل واسرع النتائج بأقل جهد ممكن وذلك عن طريق المستحضرات التي ابتكرت خصيصًا لتتوافق مع متطلباتك. مع "آراميس ٩٠٠" تكون مهيئًا لأية مناسبة ومستعدًا للسفر الى أيّ مكان برفقة هذه المستحضرات الستة الضرورية وهي : صابون الحمام والشامبوان العشبي والمرطب العشبي لما بعد الحلاقة والكولونيا العشبية ومزيل العرق المركز وصابون الحلاقة.

تفضل الآن بزيارة قسم "آراميس ٩٠٠" بمحلنا وشاهد بنفسك أول مجموعة من المستحضرات التي ابتكرت خصيصًا لزينة الرجال والعناية ببشرتهم بطريقة علمية.

يبقى هذا العرض ساريًا لمدة أسبوع

900

GAZZAZ قزاز
جدة • الرياض • الخبر



الان.. بدون توقف بطائراتنا العملاقة ألى سنغافورة



يوفر طيران سنغافورة الآن، رحلتان بدون توقف إلى سنغافورة بطائرات دى سى ١٠ كل أسبوع، تغادر فى الساعة ٧ من مساء يومى الخميس والاحد، وتصل إلى سنغافورة فى الساعة ٧.١٠ من صباح اليوم التالى. ومن سنغافورة فاننا نوفر رحلات مناسبة إلى ١٢ مدينة فى الشرق الاقصى، كوالالمبور، بينينج، بروناى جاكرتا، ميدان، بانكوك، مانيلا، هونج كونج، تايبيه، طوكيو أوساكا وسيول، مهما كان اختياركم من الايام للسفر معنا، فانكم سوف تستمتعون بمستوى رفيع من الخدمة أثناء الرحلة طالما تحدثت عنه حتى شركات الطيران الأخرى

طيران سنغافوره

اتصلوا بمكتب سفرياتكم أو طيران سنغافورة (الخبر) : الخبر - تليفون ٨٦٤٦٠٢٥، ٨٦٤٥٥٤٥ - جدة - تليفون ٦٦٧٤٣٤٥/ ٦٦٧١٨١٢ / ٦٦٧١٦٩٠ بالتعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية



ملحق الرياض
السياسي - الاقتصادي - العلمي

أميركا تتبادل المواقع مع السوفيات في الانتخابات الفرنسية

كتب ـ عبد الكريم الخليل : ـ

هل يمكن للاتحاد السوفياتي ، الشيوعي عقيدة والاشتراكي نظاما ، ان يكون من انصار اعادة انتخاب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لرئاسة جمهورية فرنسا ، وهو الليبرالي الرأسمالي ،وان يعارض انتخاب الاشتراكي الفرنسي فرانسوا ميتران ؟ وهل يمكن للولايات المتحدة الامريكية ، الليبرالية الرأسمالية ان تقف فى المقابل موقف المؤيدة لانتخاب سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي والمعارضة لاعادة انتخاب الرئيس الخارج ديستان رغم وضوح انتماءاته الليبرالية وعدائه للشيوعية والاشتراكية ؟

وقد يبدو هذا السؤال غريبا .. لكن الوقائع المتلاحقة في مجرى الاستعداد لانتخابات الرئاسة الفرنسية تشير الى ان هذا التناقض في مواقع كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي من الانتخابات الفرنسية لا يعود الى تغير في كل منهما من نظرته الى النظامين الاشتراكي ـ الشيوعي او الرأسمالي ـ الليبرالي ، بل يعود الى ادراك كل منهما ام مصالحه المتشابكة على الساحة الدولية وسياسته في مختلف المجالات ستجد مجالها للتطبيق اكثر في حال نجاح المرشح المفترض انه في موقع نظامي آخر ومناقض لها ..



● ديستان

حلف الأنظمة المضادة

بريجنيف

أميركا الرأسمالية تصوت الى جانب ميتران الاشتراكي

وروسيا الشيوعية تصوت الى جانب ديستان الرأسمالي

● ميتران

ولفهم هذا الجواب لا بد من العودة الى بعض هذه التطورات في الانتخابات الفرنسية .. والى تفهم لكل المؤثرات التي تلعب في الساحة الفرنسية ..

قبل فترة قصيرة .. بل ومنذ منتصف السنة الماضية .. كانت كل الاستفتاءات التي تجريها مؤسسات استفتاء الرأي العام لحساب الصحف والمجلات الفرنسية تظهر أن الرئيس الفرنسي الحالي فاليري جيسكار ديستان هو اوفر المرشحين حظا للفوز والعودة الى رئاسة فرنسا لمدة سبع سنوات اخرى بين ربيع ١٩٨١ وربيع ١٩٨٨ ميلادية .

وفيما كانت هذه النتائج تستند الى واقع يفيد انه من الصعب (او المستحيل) ان يكون الفوز من نصيب المرشح الشيوعي جورج مارشيه بسبب لعبة التوازن الدولي التي تتفق على عدم وصول الشيوعيين الى رئاسة دولة غربية مثل فرنسا ، فهي كانت تستند ايضا الى واقع يؤكد صعوبة (او استحالة) فوز اي مرشح من الديجوليين بسبب انقسام بارونات الديجولية واقطابها وبسبب تفضيل بعض هؤلاء الديجوليين لفاليري جيسكار ديستان على جاك شيراك او على ميشال دوبريه نفسه .. في وقت اتضحت معه صعوبة او استحالة فوز مرشح الاشتراكيين من دون تأييد الشيوعيين الذين بدوا شبه جازمين في عملهم لمنع وصول مرشح الاشتراكيين لرئاسة فرنسا ، بل وراغبين (ربما بسبب لعبة التوازن الدولي) في اعادة انتخاب جيسكار ديستان ، مكتفين من كل ذلك بمحاولتهم لاعادة تأكيد وضعهم كأقوى قوة حزبية منفردة في فرنسا وللحصول على اكبر عدد من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات ، او على الاقل للحصول على عدد من الاصوات يفوق ما سيحصل عليه الاشتراكيون .

لكن ما كان يبدو اكيدا ، او شبه اكيد ،قبل اشهر من اعادة انتخاب جيسكار يبدو الآن صعبا جدا .. فقد اظهرت الاستفتاءات الاخيرة التي اعدتها احدى مؤسسات دراسة الرأي العام اجرتها شهريا لحساب مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان الفارق الكبير الذي كان قائما لصالح فاليري جيسكار ديستان ضد المرشح الاشتراكي فرنسوا ميتران قد اخذ بالانخفاض تدريجيا من ٥٨ ـ ٤٢ في شهر نيسان / ابريل ١٩٨٠ الى مقابلة ٥٢ ـ ٤٨ في شهر حزيران /يونيو ١٩٨٠ ، ثم الى مستوى التعادل ٥٠ ـ ٥٠ لكل منهما في الاستفتائين اللذين جريا في كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير) الماضيين .

لماذا هذا الانخفاض في نسبة المؤيدين لجيسكار ؟ ولماذا هذا الارتفاع في المقابل في نسبة المؤيدين للمرشح الاشتراكي ؟

في تقدير المراقبين الفرنسيين المحايدين ان لذلك اكثر من سبب واحد .. وان له عدة اسباب يتفاعل الداخلي الفرنسي منها مع الخارجي الاوروبي والدولي ، والاقتصادي مع السياسي ، والاخلاقي الشخصي مع السلوك العام للدولة ولاداراتها . لكن هؤلاء المراقبين يتفقون على ان في طليعة هذه الاسباب هو ما يبدو من تحول واضح في موقف الولايات المتحدة الامريكية (ومعها اسرائيل) عن فاليري جيسكار ديستان الى فرنسوا ميتران ..

لكن كيف يمكن للولايات المتحدة (ولاسرائيل) ان تلعب دورا في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي يشترك فيها الملايين من الناخبين الفرنسيين من ابناء فرنسا في كل مقاطعاتها ومدنها ومصانعها وارياقها ؟

الواقع انه اذا كان صحيحا ان مصير المرشحين لانتخابات الرئاسة الفرنسية خاضع لتصويت مباشر يشترك فيه ملايين الناخبين الفرنسيين ، فان الصحيح ايضا ان اختيار هؤلاء يخضع لتفاعل تيارات ومصالح وسياسات دولية واوروبية عديدة .

وفي تقدير المراقبين أن قراءة تفاصيل مواقف ملايين الناخبين الفرنسيين ممكنة من قراءة اسهل لمواقف «الناخبين الكبار» ـ الذين يصنعون سياسة العالم ويتدخلون فى كل كبيرة وصغيرة فيه .

والناخبون الكبار في الانتخابات الفرنسية موجودون داخل فرنسا وخارجها ويتوزعون في كل العالم ، وهم تعدادا وليس بالضرورة حسب اهميتهم : الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي (او علاقات فرنسا بكل منهما) .. ثم العرب واليهود (او الموقف الفرنسي من ازمة الشرق الاوسط ومن السياسات الفرنسية في النطاق الافريقي الممتد من تشاد الى زائير ومن الصحراء الغربية الى افريقيا الوسطى) ـ فضلا عن الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة او مدى قدرة فرنسا او عجزها عن توجيه السوق في السياسات الاقتصادية والمالية التي تناسب هذه الفئة او تلك من الفئات والمصالح الفرنسية .

يضاف الى كل ذلك طبعا السياسات الاقتصادية والتقنية والمالية للنظام الفرنسي ونتائجه المتمثلة في معدلات البطالة والتضخم ومستوى المعيشة ، وهي نتائج تتأثر كثيرا بكل المواقف المتخذة في العلاقات على الصعيد الدولي مع الناخبين الكبار ..

منذ اوائل السنة الماضية ، تبين للاوساط الفرنسية ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان يرغب في وضع معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية ضمن اطار السياسة الخارجية لفرنسا وابعادها الدولية وتحت شعاراتها . وقد عمد ديستان الى ذلك بدافع من سببين معا ، السبب الاول هو ابعاد معركة الانتخابات ما امكن عن القضايا الاقتصادية وشعاراتها بسبب ما كان يتوقعه من تطورات سلبية في الحركة الاقتصادية الدولية وفي اقتصاد فرنسا الذي يواجه ازمات تضخم وانكماش في النمو معا .. اما السبب الثاني فيعود الى ثقة جيسكار بمقدرته على اتباع سياسة دولية وخارجية ناجحة .

لكن اذا كان جيسكار قد انطلق من موقع صحيح في محاولته تجنب خوض المعركة ضمن اطار داخلي وبابعاد اقتصادية ومعاشية تهم الفرنسيين في حياتهم اليومية ، فيبدو ان التطور الكبير في انتخابات الرئاسة الامريكية الذي اودى بجيمي كارتر «المتردد» واتى برونالد ريجان «الحازم والمتصلب» قد يجعل من خيار جيسكار خيارا خاطئا .. الا اذا ..

ومن تحليل الموقف الامريكي في عهد الادارة الجديدة يبدو ان اكثر من سبب يدعو هذه الادارة الى العمل ضد جيسكار او الى الضغط عليه والتلويح له بتأييد خصمه اذا غير كثيرا من منطلقاته السياسية ، فيخسر نفسه من دون ان يربح امريكا .

فالواضح ان الولايات المتحدة الامريكية الزعيمة للعالم الرأسمالي وللمعسكر الغربي وللدول التي تتبع النظام الحر في العالم ، تتبع مع حلفائها ، ضمن نطاق زعامتها لهم ، اسلوبا لا يترك لهؤلاء الحلفاء امكانية للاستقلال عنها او للتفرد بسياسات دولية واقليمية استراتيجية او اقتصادية مستقلة عن سياساتها . فهي ترغب دائما في ان يكون حلفاؤها تحت لوائها : ضعفاء الى الدرجة التي تفرض عليهم الاحتماء بها والانضواء تحت زعامتها وقيادتها والتقيد بسياساتها .. والاقوياء الى درجة تخفيف اعباؤهم عنها وعدم تحميلها كل متوجبات الزعامة .

وهذه السياسة العامة اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية منذ بدء عهدها بالعلاقات الواسعة مع العالم الخارجي :. أي بعد الحرب العالمية الثانية التي دخلتها امريكا النازية والفاشية الى جانب الاتحاد السوفياتي واوروبا الحرة . والتي انتهت بانتصار الحلفاء ووضع الولايات المتحدة الامريكية لبرنامج مارشال الاقتصادي لاعادة تعمير اوروبا الغربية واحياء اقتصادها كمد حيوي جديد للاقتصاد الامريكي . تتغلغل عبره ومنه وبواسطة قنواته في اقتصاديات العالم الثالث . فهذا البرنامج الذي اسهم في اعادة اعمار اوروبا الغربية واوقفها على رجليها بوجه خطر امتداد الشيوعية التي على حدوده اليها ، كان في اساسه وسيلة خروج الاقتصاد الامريكي الى الساحات الدولية خروجا كاملا . عماده في ذلك حاجة اوروبا الغربية وانظمتها الى امريكا وسلاحه الاقوى والى نظام نقدي دولي يقوم على اتفاقية «بريتون وودز» التي جعلت من الدولار اساسا لهذا النظام .

وقد ظلت الولايات المتحدة على هذه السياسة في كل عهودها .. لكنها لم تكن تنجح دائما في تطبيقها .. بل كانت احيانا تواجه بعض العثرات .. وهي عثرات تنتج اما عن ضعف القيادات الامريكية وممارساتها الخاطئة حتى تجاه حلفائها .. واما عن قوة لدى الحلفاء وعن تعاظم قدرتهم في اتخاذ سياسات استقلالية معينة .

ولعل المرحلة الاكثر ابرازا لفشل هذا الاسلوب الامريكي في هذا المجال كانت المرحلة الديجولية في حياة فرنسا التي انشأت تيار السياسة الاستقلالية لفرنسا عن امريكا .. والتي ادت الى تقوية النزعة الاستقلالية لدى اوروبا الغربية بوجه الزعامة المطلقة لامريكا .

وفاليري جيسكار ديستان ليس ديجوليا .. بل هو نجح في انتخابات الرئاسة الفرنسية سنة ١٩٧٤ على انقاض مرشح ديجولي من بارونات الديجولية واقطابها .. لكن ديستان الذي نجح في هذه الانتخابات في اعقاب حكم فرنسا من قبل رئيسين ديجوليين هما ديجول نفسه وخليفته جورج بومبيدو ولم يستطع الا ان يتابع المنهج الاستقلالي للسياسة الفرنسية عن امريكا ، مستفيدا في ذلك من الضعف النسبي الذي بدأ يطبع السياسة الخارجية الامريكية خاصة بعد خروج امريكا من فيتنام ووقوعها في آثام «ووترغيت» .. ومستفيدا كذلك من تفاهم وتنسيق كاملين في هذه الاستقلالية مع المانيا الغربية ومستشارها هيلموت شميدت الذي يعتبر القطب الثاني في ارساء قواعد الاستقلالية الاوروبية عن امريكا .

والذي ازعج الولايات المتحدة الامريكية من النزعة الاستقلالية التي سارت فيها فرنسا ديستان ، ليس فقط تعاظم هذه النزعة داخل منظمة السوق الاوروبية المشتركة .. وليس فقط نجاح فرنسا وديستان والمانيا شميت في تشكيل محور اوروبي متنامي القوة والرسوخ .. وانما ايضا ارتكاز فرنسا على هذا المحور لتنطلق فى سياسات استقلالية في عدة ميادين ابتداء من ميدان الشرق الاوسط وانتهاء بالميدان الافغانستاني ، مرورا ببعض الميادين الخاصة بالتنافس الاقتصادي .

فبالرغم من عدم خروج اوروبا الغربية عن الخط الاساسي للسياسة الغربية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي الا ان اقتراب فرنسا اكثر من الموقف العربي في هذا النزاع وابتعادها التدريجي عن الموقف التقليدي المؤيد كلية لاسرائيل ، جعلها تتحفظ على سياسة كامب ديفيد (من دون ان تعارضها) وتعتبرها ناقصة وغير كافية لحل هذا النزاع . وهذا التحفظ ساعد فرنسا في تكوين سياسة اوروبية لم تترجم بعد الى مبادرات ناجحة ، لكنها تحمل في طياتها بذور الخروج اكثر على الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط .

اما في ميدان افغانستان ، فبالرغم من ادانة فرنسا مبدئيا للغزو السوفياتي لافغانستان فان هذه الادانة لم تتطور عمليا الى الموقف التطبيقي الذي اراده الامريكان الا على صعيد مقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ، ولا على صعيد المقاطعة الاقتصادية والتجارية للاتحاد السوفياتي بل ان فرنسا استمرت في علاقاتها السياسية الاقتصادية مع السوفيات ، وحلت في بعض المناسبات محل الامريكان ، الامر الذي ساعد شركاتها على الفوز بعدة عقود ضخمة كان آخرها فوز شركة ميشيني اوجين كولمان ، بعقد انشاء عدة مصانع بقيمة ٤٠ مليار فرنك فرنسي تنفذ على امتداد ست سنوات .

وقد وصل الانزعاج الامريكي من النهج الاستقلالي لفرنسا في موضوع افغانستان الى الذروة ، عند اجتماع ديستان بالزعيم السوفياتي بريجنيف في ٢٥ ايار /مايو الماضي ، اثناء زيارة الرئيس الفرنسي لبولونيا .

وما يزعج الامريكان كثيرا في هذه السياسة الاستقلالية ، ما تقطفه فرنسا بسببها من ثمار اقتصادية .. خاصة على صعيد علاقاتها النفطية والتجارية مع الدول العربية .. والنفطية منها بصورة خاصة .. ففرنسا باتت قادرة بسبب هذه السياسة الاستقلالية الاكثر اقترابا من العرب على توفير الظروف المناسبة لما تحتاجه من امدادات نفطية دون المرور بالشركات الامريكية وبسياساتها كما باتت قادرة على اجتذاب الاستثمارات والاموال وفوائض الاموال النفطية بكميات متزايدة .. كما باتت قادرة على انتزاع عقود المقاولات والانشاءات والتجهيزات المدنية والعسكرية بمليارات الدولارات من الشركات الامريكية والانكليزية .. كما باتت قادرة على مقارعة اكثر الصناعات الامريكية تقدما .. اي صناعة طائرات النقل المدني التي استطاعت فرنسا في ميدانها بواسطة طائرة (الايربوس) من الفوز بعدة عقود ضخمة لبيعها في الكويت والسعودية ولبنان .. والباكستان .. والبرازيل .. الخ .

لقد عبر الامريكان اكثر من مرة عن انزعاجهم من هذه السياسة ..لكن هذا التعبير تصاعد في عهد ادارة الرئيس الجديد ريجان ، متخذا عدة اشكال بدأت بتلميحات الرئيس الامريكي الى فرنسا (والى المانيا الغربية) بعدم جواز مضيها في تخطيها لسياسة الطاقة الى حد اعتمادها بنسبة ٣٠ بالمئة من استهلاكها من الغاز على الاتحاد السوفياتي ، وانتهت بتصريحات وزير الخارجية الكسندر هيج حول ضرورة قيام علاقات تحالف قوية بين امريكا واوروبا لكن من دون خروج اوروبا على السياسة الامريكية لا في كامب ديفيد ولا في افغانستان ولا في الحلف الاطلسي ولا في ميدان آخر .

وفي الواقع فان الامريكان ليسوا بحاجة للنجاح في ذلك الى اي صفقة :

فالسياسة العامة للاشتراكيين الفرنسيين اكثر قربا الى الموقف الاسرائيلي من سياسة ديستان .. واكثر ابتعادا منها عن الموقف العربي .

والسياسة العامة للاشتراكيين الفرنسيين اثناء الغزو السوفياتي اكثر عداءا للسوفيات من سياسة ديستان .

ووصول ميتران الى زعامة فرنسا لا يعني فقط ازاحة قطب اوروبي كبير قادر على تعزيز سياستها الاستقلالية بل يعني المجيء بزعيم فرنسي لن يكون قادرا على لعب دور قيادي على المستوى الاوروبي كالدور الذي كان يلعبه ديستان ـ وقبله بومبيدو وديجول ..

يبقى السؤال وهو : ما هي امكانات ميتران للنجاح ؟ وما هي الاوراق التي يمكن لمؤيديه ان يلعبوها في حسابه ؟

بعيدا عن استفتاءات الرأي العام وعن نتائجها التي قد لا تكون دقيقة .. وبعيدا عن الاتجاهات الداخلية الاقتصادية والمعاشية للرأي العام الفرنسي المنقسم بين متذمر من البطالة ومن التضخم ، وبين معترف بانه ما كان بامكان غير ديستان ان ينجز اكثر منه في هذه الظروف .

بعيدا عن ذلك فان ميتران يتكل في كل ذلك على قوى جديدة يمكن ان تشكل عناصر قوة اضافية له كما يلي :

١ـ الناخبون اليهود الذين يشكلون حوالي ٣٠٠,٠٠٠ ناخب من جالية تعد ٧٠٠,٠٠٠ نسمة تقريبا والذين بدأوا يتحولون بصورة متنامية الى «لوبي» حقيقي غير منقسم بين عدة تيارات .. بل موحد حول المرشح الاكثر قربا من اسرائيل . واهمية هذا اللوبي ليس في عدد ناخبيه بل اكثر في مواقعه الفكرية والاعلامية والاقتصادية القادرة على التأثير في الرأي العام وتوجيهه .

٢ـ الدور الذي يقوم به الامبراطور السابق لدولة افريقيا الوسطى ، بوكاسا الاول في محاولة تلطيخ سمعة ديستان وعائلته ، عن طريق الصاق تهمة قبض رشاوى منه بشكل هبات ماس مختلفة الحجم والعدد . ويقال في هذا المجال ان المخابرات الامريكية ليست بعيدة عن تحريك بوكاسا وعن توجيهه في هذه العملية لتنال بواسطتها من جيسكار ولزيادة عدد المعارضين لاعادة انتخابه .

٣ـ بعض القوى الديجولية التي تقف وراء رئيس بلدية باريس جاك شيراك التي تعرف ان حظ مرشحها للفوز بالرئاسة هذه المرة ضعيف . لكنها تنوي ان تنتخب في الدورة الثانية من الانتخابات «ميتران» الاشتراكي ، ليس حبا بعلي (ميتران) .. بل كرها بمعاوية (ديستان) وعلى امل ان يفشل ميتران في حكم فرنسا ، فتنضج الظروف امام الديجوليين وامام شيراك نفسه ، لاعادة قطف مركز الرئاسة الفرنسية في انتخابات سنة ١٩٨٨ ..

هذه المعطيات تشكل بالنسبة للمصالح الامريكية ولادوات التدخل التي تمتلكها او تشارك فيها جوا مناسبا للتدخل في الانتخابات الفرنسية ولتوجيه بعض القوى فيها لمصلحة المرشح الاكثر قربا منها . والذي يبدو حتى الآن انه فرانسوا ميتران الاشتراكي وليس فاليري جيسكار ديستان الليبرالي ..

ومما يعزز هذا الاتجاه الامريكي ، الاتجاه المضاد له لدى الشيوعيين الفرنسيين الذين يشكلون بزعامة جورج مارشيه الحزب الشيوعي الاوروبي الاكثر تأييدا للاتحاد السوفياتي ، والاكثر التصاقا بسياساته .. فقد بات اكيدا ان هذا الحزب سيصدر اوامره الى اعضائه وانصاره ليصوتوا في الدورة الثانية من الانتخابات للرئيس المرشح الرأسمالي فاليري جيسكار ديستان ، وليس لحليفهم السابق في البرنامج المشترك الاشتراكي فرانسوا ميتران .. واذا كان الشيوعيون يبررون هذا الموقف باستراتيجية تقوم على ابقاء اليمين في الحكم بتزداد التناقضات في المجتمع الظروف لوصول الشيوعيين بشكل قوي الى الحكم .. فان الواقع ان السبب الرئيسي لموقف الشيوعيين الايجابي من جيسكار هو الفواتير التي على الشيوعيين الفرنسيين ان يسددوها نيابة عن الاتحاد السوفياتي ثمنا للمواقف المعتدلة لجيسكار من النزاع حول افغانستان ، وثمنا لسياسة الابواب المفتوحة التي يتبعها جيسكار مع السوفيات ومع دول اوروبا الشرقية .

هل يعني ذلك ان سقوط جيسكار بات اكيدا ؟

طبعا لا .. فالمعركة حامية .. والاوراق التي بيد جيسكار داخل فرنسا وخارجها ، في سياسته الاجتماعية والاقتصادية والداخلية والخارجية ، الشرق اوسطية او الدولية عديدة هي ايضا .. وربما تكون ورقة تقديم بعض التنازلات للامريكان هي اقوى هذه الاوراق .

كل ذلك يعني ان معركة الرئاسة الفرنسية اذا كانت عادة احدى المعارك الاساسية في السياسة الدولية عموما ، والاوروبية خصوصا ، فانها هذه المرة بالنتائج التي ستسفر عنها وبالآثار التي تنطوي عليها ، اوروبيا ودوليا وشرق اوسطيا ، اهم من اي معركة رئاسية في التاريخ المعاصر لفرنسا .

الالمان يستبدلون هوائيات التلفزيون بأطباق خاصة للاقمار الصناعية

هامبورج : أ . م . أ :

سوف تقوم الاطباق المماثلة «للطبق» الذى يشاهد فى الصورة مكان اعمدة هوائيات التلفزيون المرتفعة الكثيرة التى تعلو اسطح المساكن بالمانيا الاتحادية فى المستقبل القريب . لقد تم تطويره بالمانيا الاتحادية على شكل قطع مكافىء ويستطيع التقاط البرامج التلفزيونية من قمر صناعى خاص ويظهر الصور والصوت بوضوح تام . ويجرى استخدام الاقمار الصناعية الخاصة بنقل الاخبار ، التى تقوم بتطويرها مجموعة من الشركات العالمية وتدخل عليها التحسينات على الدوام منذ عدة اعوام . والقمر الصناعى « اينترستات ٥» من هذا النوع مثلا يستطيع نقل برنامجين تلفزيونيين و ١٢ الف مكالمة تليفونية بين اوروبا والولايات المتحدة فى آن واحد .

وتقوم المانيا الاتحادية وفرنسا حاليا بتطوير القمر الصناعى « ت . ف . سات » نقل برامج التلفزيون وتتولى شركة المانية تقديم التجهيزات التكنولوجية الخبرية والتزويد بالطاقة الكهربائية فيه . وسوف يؤدى نقل البرامج التلفزيونية عن طريق القمر الصناعى المذكور الى اقتصاد الطاقة اقتصادا جوهريا ويعمل على الاستغناء عن هوائيات التلفزيون المرتفعة التى تعلو اسطح المبانى .



هكذا احسن لأجل

معركة استقطاب الحلفاء بين الدّب

بقلم فايز فهيم

عام ١٩٨٠ كان عام النهايات

اذا كان لا بد من ايجاد مواصفات خاصة بكل سنة تنقضي وعام يمضي فلا غرو من وصف عام ٨٠ بعام النهايات. ذلك ان هذا العام الذي ولى شهد اكثر من نهاية : نهاية القرن الرابع عشر الهجري . نهاية اربعة اخماس القرن العشرين نهاية مرحلة مغامرة الفضاء التي بدأها الانسان قبل ثلاث وعشرين سنة مضت بدورة حول الارض وختمها برحلة حول اخر كوكب من كواكب مجرتنا اي زحل فانتهى بذلك حلم راود البشرية طيلة الاف السنين : هل من حياة على غير وجه الارض ؟ وهل من ادميين على غير سطحها ؟

والان ثبت بشكل قاطع ان الشمس لا تشرق على غيرنا من الحيوانات الناطقة لاننا الوحيدون الذين يمثلون العنصر البشري في هذا الكون . هذا ربما الى حين فعالم الاكتشاف والاختراع واسع لا حدود له . هذا في الزمان والمكان . فقد شهدت السنة الافل نجمها اكثر من نهاية اخرى : انتهت الماوية كعقيدة فكرية على ايدي اتباع ماو في الصين ، وانتهت الماركسية القائلة بسلطة الحزب والدولة المطلقة في بولونيا انتهت سلطة الاخلاق في واشنطن تاركة المجال لسلطان الواقعية والبراجماتية وعلى المستوى الاقتصادي انتهى عهد الرخاء في الغرب ومعه نهاية العصر الذهبي للسيارة . ومن يدري لعل ان يفاجئنا الغد القريب بنهايات اخرى كنهاية الوفاق اذا ما اجتاح الروس بولونيا ونهاية اتفاقيات كامب ديفيد بعد ان تكون اسرائيل امتصت كل الطاقات التنازلية المصرية . وعصرت النظام المصري كالليمونة حتى اخر قطرة وكم نتمنى نحن العرب ان يفاجئنا الغد بنهاية خلافاتنا فنعود الى وحدة الصف والكلمة والقرار ، ونحن نمر بمرحلة حرجة من مراحل نضالنا السياسي والاقتصادي .

الا ان ما يهم عامة الناس هنا هو الوضع الاقتصادي المتردي للبلدان الصناعية خصوصا بعد ان نشرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في الاسبوع الماضي تقديراتها وتوقعاتها للحالة الاقتصادية في البلدان الاحدى والعشرين الاعضاء في المنظمة وهي تقديرات وتوقعات متشائمة تظهر المستقبل القريب في صورة سوداء هذا حتى منتصف سنة ١٩٨٢ اي خلال ثمانية عشر شهرا اخرى . ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وان كانت تعتبر اهم منظمة اقتصادية في العالم لان التقديرات والتوقعات التي تعلنها عادة تعتمد على دراسات اقتصادية علمية دقيقة الا انها ككل منظمة غربية لها ميل خاص لتحميل البلدان النفطية دائما جزءا كبيرا من مسؤولية الازمة الاقتصادية في العالم ، وتربط بين حركة انتعاش الاقتصادي العالمي او ركوده وبين ارتفاع اسعار البترول او استقرارها . صحيح ان اسعار البترول تلعب دورها كاسعار كل المواد الاولية او المصنعة في تصعيد التضخم ولكن ليس بالحجم والنسبة المبالغ فيها والتي تبرزها الدراسات الاقتصادية الغربية . ففي سنة ١٩٢٩ لم تكن توجد « اوبيك » ولم تكن اسعار النفط تدخل ضمن العناصر التي تتحكم في الوضع الاقتصادي ، ومع ذلك حدثت ازمة اقتصادية خطيرة لم يعرف لها مثيل . فمبرر او قل سبب الازمات الاقتصادية لا يمكن ان يكون سعر مادة معينة او قيمة عملة واحدة ، مهما كان الدور الذي تلعبه هذه المادة او هذه العملة (كالنفط والدولار اليوم) في الحركة الاقتصادية . ونحن رأينا خلال السنتين الماضيتين كيف ان انهيار الدولار لم يمنع عملات اخرى كالفرنك الفرنسي من استعادة مركزه القوي بعد سنوات عديدة من التذبذب ، والجنيه الاسترليني من ان يصبح اقوى عملة غربية . وسعر الدولار اذا او اسعار النفط وحدها لا يمكن ان تسبب ازمة اقتصادية شاملة خلافا للراي السائد في الغرب . اما الحقيقة فهي ان علماء الاقتصاد يقرون اولا بان الازمات الاقتصادية دورية وان ما يبدو سببا مباشرا لها هو في الحقيقة اقل خطورة من الاسباب غير المباشرة وهي كثير وتؤثر تاثيرا عميقا في الحركة الاقتصادية لكن على مدى متوسط او بعيد . من هذه الاسباب غير المباشرة . مثلا . التزايد او النقص السكاني ظهور مناطق استقطاب صناعية جديدة تغير نمط عيش المجتمع . تطوير وتحديث الاداة الانتاجية في الميدان الصناعي او الزراعي . التنظيمات الاقتصادية التي تحدث على مستوى اقليم التجدد السكاني (تجدد الاجيال وعقلية كل جيل ، واحتياجاته وميوله مختلفة عن الاجيال الاخرى) كل هذه الاسباب موجودة اليوم معا في البلدان الصناعية وتعمل متضافرة على التغيير الاقتصادي الذي يشهده العالم المصنع ، وهو تغيير ينبيء بنهاية عهد وبداية اخر .

والوضع الاقتصادي الغربي اليوم لا يخلو من عديد التناقضات : العملات الاساسية ، الدولار ، المارك ، الجنيه ، الين ، الفرنك قوية بدون استثناء . هذا في حين ان موازين الدفوعات لاكثر البلدان الصناعية تعاني من العجز . وفي حين ان الانفاق الحكومي في تزايد مستمر وهذان عاملان يساعدان عادة على اضعاف العملات لا تقويتها . سعر الفائدة على القروض يرتفع بنسبة معقولة مما يحد من الاستهلاك الجماعي في حين ان المصانع تغلق ابوابها بسبب كساد انتاجها وقلة قبول الناس على الاستهلاك ومع ذلك تظل الاسعار ترتفع حتى ان التضخم لعام ١٩٨٠ بلغ في البلدان الصناعية مستواه قبل سبع سنوات اي ١٢٪ تقريبا . وبما ان التضخم يضعف القوة الشرائية وهذا من شانه تشجيع النقابات على المطالبة بزيادة الاجور ، نجد ان ما يحدث العكس فلاول مرة منذ وقت طويل تقبل النقابات بتجميد الاجور وانخفاض الدخل الفردي ومن هناك تردي مستوى المعيشة . اما الحكومات الغربية فلم تعد لها سياسات اقتصادية معينة لان زمام الامور فلت من يدها ففضلت ترك الامور تتفاعل وتعطي نتائجها الطبيعية دون محاولة التحكم فيها . ففي بلد كفرنسا ـ مثلا ـ اطلق العنان لحرية الاسعار ولكن في اتجاه واحد . الاسعار يمكن ان ترتفع ما شاءت لكن لا يجب ان تنزل لان الحكومة تمنع ذلك بطرق ملتوية .

حتى تلك اللقاءات الاقتصادية الشهيرة (طوكيو . البندقية لندن) التي تجمع عادة بين قادة البلدان الصناعية السبع الكبيرة للتنسيق بين السياسات الاقتصادية لتلك البلدان ووضع اهداف مشتركة . تلك اللقاءات لم تعط نتائجها المأمولة فخلال ثلاث سنوات لم تبلغ البلدان السبعة الاهدفا واحدا من جميع الاهداف التي رسمتها لنفسها ويتمثل في خفض استهلاك النفط (بمعدل ٧٪ تقريبا سنة ١٩٨٠) .

ولكن عندما تجد الحكومات العربية نفسها عاجزة عن حل مشاكلها الاقتصادية والتحكم في سير شؤونها فانها تتجه الى اقناع الراي العام بان اسعار النفط وجشع البلدان النفطية هي السبب الرئيسي اذا لم يكن السبب الوحيد فيما يحل بالمجتمعات العربية من كوارث وهذه مغالطة .

قديما كان العرب يقولون عن « البحر الطويل » بانه حمار الشعراء واليوم يعلن القول بان « اسعار النفط » اصبحت حمار المسؤولين الاقتصاديين الغربيين العاجزين عن حل مشاكل بلدانهم الاقتصادية .

مصطفى اليحياوي

تصدع نفوذ العمالقة بين الاصدقاء التقليديين ومحاولات تداركها

خرج الاتحاد السوفيتي من الحرب العالمية الثانية قوة كبرى . وضم الى رقعته التي توارثها الشيوعيون عن القياصرة دولا جديدة دخلت حدوده واخرى احكم عليها حصاره فيما اسماه جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا الاسبق الستار الحديدي .

وورثت الولايات المتحدة بعد الحرب ايضا تركة مترامية الأطراف .. على انقاض الامبراطوريات الغربية السابقة .. وادارت هذه الامبراطوريات باسلوب جديد .. واصبح العالم يعمل في اطار القطبية الثنائية .. وفي اعقاب ذلك جاءت الحرب الباردة بين ما اصبح يعرف بالشرق والغرب او الشيوعية والراسمالية او عالم الستار الحديدي والعالم الحر كما يحلو للغرب ان يسموا عالمهم .

هذه الحقيقة الموجزة اصبحت بديهية سياسية .. وموقفا استراتيجيا لا يحتاج الى تامل .. وقد ناقشنا في تحقيق سابق كتلة عدم الانحياز .. والتي لا يمكن القول بانها فرضت وجودها بشدة على تسيير دفة السياسة في العالم رغم محاولاتها الجادة لرأب الصدع . ولذلك فان هذه الدراسة تهدف الى نظرة شاملة عميقة في حقيقة هذه التحالفات . والتعرف على مدى جدية وقوة الروابط التي تربط كل كتلة ببعضها . والتحقق من اي تحولات سياسية جادة .. وضبط المؤشرات المتصاعدة على سطح الاحداث او في قلب الموقف .. ومتابعة التغيرات التي قد تقلب مفاهيم قديمة وتقليدية حتى نتعرف على ابعادها وحجمها ومدى تاثيرها في احداث موازين او قيم جديدة .

فالعالم اليوم اصبح اكثر ادراكا لحقائق سياسية جديدة تنمو وتتعاظم .. والادلة كثيرة على وجود هذه الحقائق .. التي يرى كثير من المراقبين والمحللين انها ستحدد مستقبل الاستراتيجية في واشنطن وموسكو .. وتجتمع هذه الحقائق لتصب في موقف واحد هو انه رغم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عملاقان من الناحية العسكرية وان كليهما تقود كتلتها وتتزعم معسكرها .. الا انهما تواجهان صعوبات متزايدة في المحافظة على الحلفاء والاصدقاء والعملاء على السواء .

اذ ان كلا من واشنطن وموسكو قد اكتشفتا انهما موحولتان في طموحهما .. وان هناك حقيقة كبرى امامهما وهي ان عددا كبيرا من الدول المتوسطة والصغرى قد تطور وتعاظم لديها الشعور القومي وان القوة العسكرية للدولتين الأعظم لم تعد قادرة على تخويفها او كبح جماحها ، وان كافة اساليب الضغط والسيطرة التقليدية لم تعد كافية لاعادة المتمردين الى حظيرة الطاعة والولاء التام . فقد عقد جيمي كارتر الرئيس السابق للولايات المتحدة مؤتمر قمة في فينيا مع حلفائه الغربيين في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ من يونيو سنة ١٩٨٠م لانه ادرك ان سطوة الولايات المتحدة على حلفائها قد تهاوت وقدرتها على الزعامة قد اختلت .. وحسنا فعل بهذا الادراك .. لانه كان سيسمعها بنفسه من هؤلاء الحلفاء .. كما اوضحوا له صراحة اثناء الاجتماع .

وقد اثار هذا التحدي السافر في مؤتمر فينيا ـ سواء بالقول او الفعل ـ لزعامة الولايات المتحدة عددا كبيرا من التساؤلات حول انهيار وحدة وتضامن الغرب . وقد رضخ كارتر اثناء الاجتماع لضغوط حلفائه في محاولة منه لامتصاص السخط حتى يتسنى للسياسة الامريكية مراجعة حساباتها على مهل .. وقد ظهرت تنازلات كارتر في امرين :

الاول : اتخاذ خط مغاير في الحرب الباردة وعمليات التقارب للاتحاد السوفيتي .

الثاني : وضع اراء اوربا الغربية فيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط موضع الاحترام والدراسة .

ولم يقتصر تحدي الولايات المتحدة على حلفائها الستة المشاركين في مؤتمر فينيا وهم : المانيا الغربية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، واليابان ، وايطاليا ، وكندا ، بل تعداه لحلفاء اقل شانا ووزنا .. مثل اسرائيل وكوريا الجنوبية .. وهما من التوابع الذين يعتمدون اعتمادا كاملا على الولايات المتحدة في كافة الامور المتعلقة بتسليحها وامنها .

واضطرت الولايات المتحدة امام ضغط من اصدقائها في الشرق الأوسط الى تعديل سياستها لتلقى قبولا لدى حلفائها في المنطقة .. في اكثر من موقف .

تحدي موسكو

اما التحدي الذي يلقاه السوفيت من اعضاء معسكرهم ـ فقد جاء بصورة اكثر خطورة وبصيغة مختلفة عما واجهته وتواجهه الولايات المتحدة .. والسبب هو ان الاتحاد السوفيتي يقوم في افغانستان بدعم نظام ضعيف عميل في مواجهة مقاومة شعبية رائعة يقوم بها شعب افغانستان المسلم . وقد تدفقت قوات سوفيتية تقترب من المائة الف الى ارض افغانستان للحيلولة دون سقوط النظام المرفوض في كابول .

ومدلول هذا التدخل السوفيتي في افغانستان .. ان موسكو اصبحت عاجزة تماما عن فرض ارادتها او حماية عملائها الا بالتدخل المسلح السافر .. وانها تحاول تجميع شتات الدول الشيوعية وتخويف غير الشيوعية بلغة السلاح .. وهي اللغة التي تلجا اليها الدول عندما يعجز المنطق تماما .. والتي ترمي موسكو من ورائها الى تقوية نفوذها في العالم الثالث واستعادة هيبتها .. والقوة المسلحة كانت دائما سلاح موسكو في تاديب الحلفاء وتخويف الاعداء فقد جربتها بنجاح في المجر عام ١٩٥٦ وتشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ ومع الصين على الحدود في الستينات ، عندما كانت الصين كبرى حليفاتها في المعسكر الشيوعي .

الجياد المارقة

ورغم هذه القوة القاهرة .. فان موسكو لم تتمكن من منع يوغوسلافيا والبانيا من الخروج تماما من كتلتها ولم تحل دون مروق رومانيا وانتهاجها سياسة مستقلة تماما في الشئون الخارجية .

وكذلك وقفت روسيا عاجزة تماما امام غزو الصين لفيتنام .. ولم تتمكن من ردع بكين عن حملتها التاديبية رغم تعهد موسكو الكامل بدعم وحماية فيتنام .. وكذلك لم يستطع الاتحاد السوفيتي منع الصين من التقارب مع واشنطن مع ما يعنيه ذلك من تصدع للحركة الشيوعية العالمية ونجاح للدبلوماسية الغربية والأمريكية . وقد تزايد اعتماد السوفيت على القوة المسلحة كما ذكرنا .. وفي هذا الصدد فان مدخل الدبلوماسية السوفيتية الى العالم الثالث يعتمد اساسا على تسليح الجيوش وبيع المعدات الحربية وما يتصل بذلك من تدريب وتحديث . وهذا الاتجاه بالاعتماد على الاسلحة كمطية للنفوذ يعكس في راي الخبراء افلاس كافة الادوات السوفيتية الاخرى من ايديولوجية وتصدير مذاهب ومعتقدات الى دعم اقتصادي الى معونة فنية مجردة .

ويؤكد هذه الحقيقة ما نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره بشان اخر التطورات الاستراتيجية في العالم والذي اكد « الاعتماد على القوة العسكرية بصفة اساسية ووحيدة لمد نطاق النفوذ على دول العالم الثالث » .

ويختتم المعهد تقريره بقوله :

« ان اعتماد الاتحاد السوفيتي على الوسائل العسكرية لا يعكس فائدة واهمية هذا الأسلوب بقدر ما يوضح عجز الوسائل والادوات الاخرى » .

ونتيجة هذا الاسلوب في التعامل موضع شك كبير .. ولا يمكننا ان نتوقع من ورائه نتائج ايجابية للسياسة السوفيتية .

لقد حقق الروس مكاسب كبيرة ولها وزنها في تجنيد الدول العميلة خاصة في انجولا واثيوبيا وموزمبيق وغيرها في السبعينات .. ولكنهم فعلوا ذلك اساسا بالتدخل العسكري متعاونين مع الكوبيين لمساعدة النظم والحكومات الماركسية على حسم الصراعات الداخلية لصالحها .

ولكن نظرة فاحصة للكفة الاخرى من الميزان سنجد ان عددا من الدول الهامة قد هجر منطقة النفوذ السوفيتي في السبعينات .. وعلى راس هذه الدول مصر والسودان والصومال وغينيا .. وهي دول لها وزنها من النواحي الاستراتيجية بالنسبة لمواقعها وامكانياتها وطبيعتها الجيوبوليتيكية .

وبغض النظر عن تقسيم جداول النفوذ بين دول تابعة واخرى رافضة فان اهم قضية هي حجم النفوذ الحقيقي والفعلي الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي على دول العالم الثالث .

ان الاستنتاج النابع من تحليل دقيق قام به معهد بروكنجز بواشنطن تحت اشراف ستيفن كابلان وعدد من الخبراء في العلوم السياسية .. للتعرف على حقيقة النفوذ الحقيقي والفعلي للاتحاد السوفيتي في دول العالم الثالث .. هذا الاستنتاج يضع امامنا .. كما وضع امام وزارة الدفاع الامريكية .. الحقيقة التالية :

« ان الروابط بين موسكو ودول العالم الثالث لا تتسم باي عمق . فهناك علاقة شرطية بين العلاقات الوثيقة والمكاسب السوفيتية .. والتساؤل الذي يدور على لسان المسئول في دولة من دول العالم الثالث هو :

ماذا صنعت لي (يقصد الاتحاد السوفيتي) اخيرا ؟ وليس ماذا فعلت لي في الماضي ؟

وهو تساؤل يسمعه السوفيت كثيرا في معرض جلسات اللوم والعتاب المتعددة والتي يعقدها مع حلفائه .. وبصفة خاصة عندما يبدو السوفيت في موقف تسلطي لا يحتمل .. وعندما يجف معين مساعداتهم .. وهو كثيرا ما يجف في المواقف الحرجة .. »

ويضطر الاتحاد السوفيتي الى دفع الثمن غاليا حتى يحافظ على تماسك معسكره . وخير مثل لذلك هو تلك العملية العسكرية التي يقوم بها السوفيت لانقاذ نظام كارمل في افغانستان فقد ادت الى انهيار الوفاق مع الولايات المتحدة وتجميد معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وقد كان الوفاق والمعاهدة يمثلان نجاحا دبلوماسيا كبيرا بالنسبة لليونيد بريجنيف لانها حققت مكاسب كبيرة للاتحاد السوفيتي مثل المساعدات التكنولوجية التي تعهدت الولايات المتحدة بتقديمها للسوفيت الى جانب تخفيف نفقات التسلح وما تمثله من اعباء على الاقتصاد السوفيتي الذي يعاني الكثير .

اسباب التمرد

فما هي الاسباب الرئيسية وراء تقلص نفوذ الدولتين الاعظم وتنقص قدراتهما على السيطرة والتحكم في حلفائهما ؟

ان هناك ثلاثة تفسيرات توصل اليها المتخصصون في الشئون الخارجية :

(١) ـ الروح القومية :

ان روح القومية والاعتزاز الوطني تمثل القوة الرئيسية التي تحرك سياسة دول العالم الثالث .. بل وهي التي تملي السياسات المستقلة في دول كبرى مثل مجموعة غرب اوربا .. وشرقها .

وهذا يفسر الرفض الشديد للسيطرة السوفيتية على الدول الأوربية التابعة لها في شرق القارة .. ويفسر في نفس الوقت الرفض والمقاومة التي تبديها دول العالم الثالث نحو السياسة التسلطية من جانب اي من القوتين الاعظم .

(٢) ـ التغير في موازين القوى :

ظهور فرنسا والمانيا الغربية والسوق الأوربية المشتركة كمراكز جديدة للقوة في العالم الغربي وحلف شمال الاطلنطي اصبحت تهدد الزعامة الأمريكية للتحالف الغربي بصفة دائمة .. وقد واكب ظهور هذه القوى تدهور في الولايات المتحدة حيث يعتبر عقد السبعينات مرحلة تخبط .. في الاقتصاد وتداعي في القوة العسكرية .. وهذان العاملان جردا الولايات المتحدة من قدرتها على التاثير على حلفائها وشركائها على السواء .

(٣) ـ حدود القوة العسكرية :

فقد اثبتت سلسلة من التطورات على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية ان استخدام القوة عليه حدود وقيود شديدة بالنسبة لاستخدامها من قبل دولة كبرى . وهناك امثلة على ذلك .. اولها عجز الولايات المتحدة عن انقاذ النظام الامبراطوري في طهران او حتى العمل على تحرير رهائنها بالقوة والتخويف .. وقد اضطرت الى القيام بعملية صغيرة محدودة اشبه بالمغامرات السينمائية .. وقد فشلت في ذلك .. وعاد الرهائن بالطرق الدبلوماسية عن طريق وساطة الجزائر ـ وهي دولة صغرى بالنسبة للولايات المتحدة .. كما ان حدود القوة العسكرية يتضح بجلاء في افغانستان حيث يتضح عجز الاتحاد السوفيتي عن القضاء على الثوار الافغان مع ان اسلحة هؤلاء المجاهدين بدائية اذا قيست بالاسلحة السوفيتية وليس لديهم رصيد من التدريب .

وقد تاكد الدرس لدى خبراء الاستراتيجية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية : « بان احداث ١٩٧٩ قد اكدت للجميع ان القوة العسكرية سلاح ذو حدين وانها ليست على مستوى الحسم الذي يظنه الخائفون من بطشها » .

مغزى هذه الحقيقة

فما هو مغزى هذه الحقيقة بالنسبة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؟

بالنسبة للولايات المتحدة لا مفر من اعادة النظر في صياغة وتشكيل وبناء العلاقات في اطار التحالف الغربي .. والمتوقع في هذا الصدد ان الولايات المتحدة في عهد ريجان ستضطر الى مشاركة حلفائها في غرب اوربا وغيرها في عملية اتخاذ القرارات وهي التي احتكرتها منذ الحرب العالمية الثانية .. فالتصدع الذي حدث للتحالف الغربي والتناقص في هيبة الولايات المتحدة ليس نتيجة لتهاون ادارة كارتر او بسبب ضعف في شخصيته .. وانما يرجع الى تراكمات طويلة .. وتطورات الى اسفل والى اعلى .. فالتطورات المنحدرة تتمثل في الضعف الامريكي والتطورات المتصاعدة تتجسد في القوة الاوربية واليابان .. واذا لجأت الولايات المتحدة لذلك فان هذا السلوك سوف يرضي حلفاءها لانه سيحقق الميزتين ..

الاولى : احترام الارادة القومية وتقدير الفكر الوطني والقرار السياسي للحلفاء .

الثانية : التمتع بامكانيات الولايات المتحدة الاستراتيجية والعسكرية كمظلة وقاية تقي هذه الدول شر السوفيت وتردع اية محاولات من جانب الاتحاد السوفيتي لتحقيق مكاسب اقتصادية او استراتيجية من وراء القوة او التهديد باستخدامها .

ولهذا فان النظرة الأمريكية في ادارة ريجان يجب ان تضع هذه الأوضاع في الاعتبار والا تدهور الموقف الى منجرف لا يعرف احد عقباه .

وبالنسبة للاتحاد السوفيتي .. فان هناك عددا من الاستراتيجيين يرون ان السوفيت لديهم الاغراء بالاستمرار في استخدام القوة لتحقيق الاهداف الدبلوماسية وحماية المصالح الاقتصادية ومن اجل تطوير القوة والهيبة السوفيتية على المستوى العالمي . واذا استمر الموقف كذلك فان الخبراء يتوقعون صداما خطيرا بين القوتين في عام ١٩٨١ ومع تولي ادارة ريجان السلطة .. حيث تحكم هذه الادارة المفاهيم القديمة عن قوة الولايات المتحدة وضرورة العودة الى سياسة « حافة الهاوية » و « الحرب الباردة » الى اخر قاموس عملاق ومخطط السياسة الخارجية الامريكية جون فوستر دالاس وزير خارجية الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور ..

غير ان الآمال تراود واشنطن بان يتوقف الروس عن الاستمرار في هذه السياسة خاصة بعد درس افغانستان وما يلاقونه على ارضها من ويلات .. وما يتلقونه من صدمات وهزائم دبلوماسية في ساحة السياسة الخارجية بسبب هذا العدوان على سيادة افغانستان . ولعلهم وعوا الدرس جيدا حيث اسفرت رغبتهم في حماية نظام عميل عن دخولهم في حرب عصابات في منطقة جبلية وعرة لم يحقق فيها اجنبي النصر على الافغان في التاريخ المسجل .

ان عقد الثمانينات في راي كثير من المحللين سيشهد تطورا جديدا في نظرة القوى الاعظم للحلفاء والأصدقاء بل والأعداء .. ولذلك فان هناك تعديلات استراتيجية ضخمة في افق السياسة العالمية .

كيف تتعامل روسيا مع توابعها

حظيت المحاولات الامريكية لرأب الصدع او ما اطلق عليه الخبراء سياسة « اصلاح السور » باهتمام بالغ من وسائل الاتصال من صحافة واذاعة وتلفزيون .. وغيرها .. كما ان زيارة كارتر لفينيا لاجتماعه مع زعماء كبار حلفائه لقي اهتماما مضاعفا من الاوساط السياسية والاعلامية .. وعلى النقيض من ذلك فان المصاعب السوفيتية مع حلفائها لم تظفر بمثل هذا الاهتمام .

ونحاول فيما يلي ان نقدم تقريرا عن نجاحات موسكو ومواطن فشلها .. في منطقة بعد اخرى .. في محاولاتها لتجنيد مزيد من الحلفاء او الحفاظ على الاصدقاء والتوابع القدامى في العالم باسره .

افريقيا السوداء

اصبحت افريقيا في الآونة الاخيرة بمثابة حقل تجارب لتطبيق استراتيجيات سوفيتية جديدة . وقد سعت روسيا لاستقطاب دول جديدة لمعسكرها بالتدخل العسكري في الصراعات المحلية في جانب الحركات الماركسية التي كانت عادة في موقف ضعيف . ولهذا السبب تستخدم الروس الكوبيين كمرتزقة مع دعمهم بالامداد والتموين والأسلحة السوفيتية .

ولقد اثبتت هذه الاستراتيجية نجاحا في كل من اثيوبيا وانجولا .. وقد اسفرت عملية مماثلة عن نجاح موسكو في استقطاب موزمبيق وضمها لدائرة نفوذها . ولكن الاتحاد السوفيتي وجد نفسه امام موقف مختلف بعد ان افاقت هذه الدول من المعارك وهدأ رماد القتال .. فقد رفضت المطالب السوفيتية بالحصول على قواعد دائمة في انجولا وموزمبيق .. كما ان موسكو صدمت ازاء البرود والفتور الذي تبديه حكومات انجولا وموزمبيق من تبرم ازاء ضعف المعونة السوفيتية . ولذلك فقد تحولت موزمبيق من الماركسية البحتة الى نوع من السياسة البراجماتية المتطورة في علاقاتها الخارجية وسياستها الداخلية . ولقد دفعت روسيا ثمنا غاليا لنجاحها في هذه الدول .. لانها بتاييدها للنظام الماركسي في اثيوبيا .. فقد قامت بقمع الثوار الارتريين المسلمين .. فضلا عن تدعيم اثيوبيا ضد الصومال المسلم .. مما زاد من مشاعر الكراهية التي تكنها الشعوب الاسلامية للشيوعية والاتحاد السوفيتي ..

اما على الطرف الاخر فقد قامت الصومال التي كانت حليفا سوفيتيا قويا .. بطرد السوفيت من القاعدة الاستراتيجية في بربرة ردا على الدعم العسكري الذي قدمه الكرملين لاثيوبيا ، ودعا الولايات المتحدة لتحل محلهم .. وهذه الخطوة تماثل خطوات سابقة قامت بها كل من السودان وغانا وغينيا .. وكانت في وقت من الأوقات دولا صديقة للاتحاد السوفيتي .

الشرق الأوسط

من الواضح ان المد السوفيتي الذي بلغ اوجه في الستينات قد اخذ في التراجع والتقلص في السبعينات .. فالمكاسب الأخيرة التي حققها الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط وعلى راسها تاسيس مواقع استراتيجية له ، والقيام بالدور الرئيسي في تزويد ليبيا بالأسلحة .. هذه المكاسب تواجهها في كفة اخرى نكسات وهزائم وخسائر بالغة . ولعل اكبرها على الاطلاق هو طرد مصر للخبراء الروس وحرمانهم من قواعد جوية وبحرية على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للاستراتيجية السوفيتية في الشرق الأوسط كما قامت مصر بالغاء معاهدة الصداقة التي كانت قد ابرمتها مع موسكو . اما العراق فقد قامت بحملة شديدة على الشيوعيين العراقيين .. وبعد تقارب قصير قبل واثناء الحرب العراقية ـ الايرانية عادت العلاقات الى التدهور بعد اتباع السوفيت سياستهم التقليدية بترك الاصدقاء في قلب المحنة والتخلي عن تزويدهم بمتطلباتهم من الأسلحة . كما ان العراق تطالب الان بتنويع مصادر الاسلحة .. وهو يعني الاستغناء اساسا عن السوفيت والبحث عن بدائل في سوق الغرب .

وحتى في سوريا .. ورغم متانة العلاقات القائمة على الدعم العسكري فان المشاعر المعادية للسوفيت بالغة الشدة والعنف حسب اذاعة المصادر السوفيتية والأمريكية . وقد اقام الاتحاد السوفيتي صرح سياسته في الشرق الأوسط على اساس التاييد السياسي للعرب في قضيتهم ضد العدوان الاسرائيلي .. ولكن هذا التاييد كان يفتقر الى الدعم المطلوب من ناحية .. ويحقق حلم القياصرة بالوصول الى المياه الدفيئة والبقاء فيها بحجة دعم بعض الدول في المنطقة . وقد اثبتت الاحداث انه عندما تصل الامور الى حد كبير من التوتر والسخونة .. مثل نشوب حرب او اشتباكات شاملة .. فان السوفيت كانوا ينسحبون ويحنون الرأس للعاصفة .. اما بدعوى رفض المواجهة مع الولايات المتحدة او تحقيقا لمصالحهم في ابقاء العرب في موقف اضعف حتى تظل الحاجة ملحة لوجودهم .

آسيا

لقد كانت الصين الشعبية في يوم من الايام اقرب الاصدقاء الى قلب موسكو ولم لا ؟ والصين هي التي حملت فكرة الشيوعية الأوربية المولد العملية المناخ الى موطن اسيوي ومناخ ريفي .. وكيف لا ؟ والصين بتعدادها المذهل تعتبر عملاقا للحركة الشيوعية .. لكن هذه الاحلام ببقاء السمن على العسل قد تبددت وراحت ادراج الرياح .. فالصين الان هي العدو رقم (١) للاتحاد السوفيتي .. وهذا التحول الفادح من اقرب الاصدقاء الى الد الاعداء يعتبر اكبر نكسة لحقت بالكرملين في اطار تنافسه على النطاق العالمي لتوسيع رقعة نفوذه .. وقد اصاب زعماء السوفيت بجرح نافذ واسفر عن اصابتهم بعقدة بالغة تبدو في تعاملهم مع حلفائهم الاسيويين بصفة خاصة . فلهم مكانة فريدة .. وتدليل لا مثيل له .. وتدعمهم عسكريا واقتصاديا وفنيا .. خشية ان تلتهمهم الصين او تدخلهم في نطاق نفوذها بدعوى اسيا للاسيويين او شيوعية الفلاح لا تعني شيوعية العامل التي نادى بها ماركس وطبقها لينين وخلفاؤه . والادلة كثيرة على هذه المعاملة الخاصة .. في كوريا الشمالية وفيتنام .. التي تزودها روسيا بكل اساليب التكنولوجيا ووسائل القوة العسكرية لتقوم بدور الشرطة القوي في الهند الصينية .. بل وبدور القوة المسيطر في اوقات كثيرة . وتلك العقدة هي نفسها التي خشي السوفيت في ظلالها من انهيار نظام شيوعي في اسيا فهرعوا لنجدة بابراك كارمل في كابول .. وتكلفوا في سبيل ذلك مبالغ طائلة .. وتجشموا مخاطر بالغة .. ونفس العقدة هي التي ادخلت الرعب في نفس قادة موسكو حتى انهم اضطروا لوضع ٤٦ فرقة على الحدود الصينية السوفيتية وهذا العدد يمثل ربع الجيش الاحمر . ومن السخرية ان ربع الجيش الشيوعي الروسي يقف على حدود دولة شيوعية اخرى .

وعودة الى تورط افغانستان .. فتراهم موحولين في حرب عصابات يقدر جميع الخبراء ان كسبها ضرب من المحال نظرا لطبيعة افغانستان الوعرة وخبرة فرسان الباشتو التاريخية في ازعاج الغازي بدءا من الاسكندر المقدوني الى البريطانيين في القرن التاسع عشر .. وهي عملية يائسة ستنتهي حتما بحيلة سوفيتية لانقاذ ماء الوجه . وذلك باسقاط بابراك كارمل والدعوة لوحدة وطنية افغانية تحت قيادة جديدة . ولعل العقدة الصينية المخيفة ـ والتي تشبه عقدة فيتنام بالنسبة للولايات المتحدة ـ هي التي جعلت موسكو تؤيد غزو فيتنام لكمبوديا . وقد نجح الفيتناميون في ضرب الحكومة الشيوعية الكمبودية المؤيدة لبكين ولكن العبرة بالنتائج . والموقف الان ان قوات فيتنام قد اضطرت للاستمرار في معركة ضد جيش مزعج في حرب عصابات لا يعلم احد متى تنتهي .

وقد رد الصينيون على رعونة هانوي بحملة سريعة على غرار حملات هانز جوبيريان القائد الألماني الاشهر (معلم روميل ومبتكر الحرب الخاطفة بالمدرعات) قامت فيها باسكات صوت فيتنام المتصاعد في حدته .. وهي حملة كان المقصود بها جرح كرامة السوفيت واثبات قوة الصين في فلكها الاسيوي . وفي الهند .. لابد ان السوفيت سعدوا لعودة انديرا غاندي حيث انها حلت محل نظام يميني رافض لليسار والتعاون مع موسكو . ولكن انديرا اكثر نزعة للتعامل مع موسكو خاصة وان الولايات المتحدة اكثر قربا من عدوها التقليدي باكستان .

ولكن التجربة علمت موسكو ان الصداقة مع نظام غير شيوعي غير مأمونة العواقب خاصة من وجهة نظر السوفيت ونظرتهم الخاصة للصداقة . فمن المعروف ان الصداقة في مفهوم السوفيت هي انفتاح امام ما يريدون ادخاله من اراء ومعتقدات وتغلغل وسلاح ونفوذ سياسي وقد جرب السوفيت سياسة استغلال صداقة نظام غير شيوعي ليدخلوا من خلاله الى الدولة واحداث انقلاب شيوعي .. غير ان درس عام ١٩٦٥ في اندونيسيا قد علمهم الكثير .. فقد حاول ايديت زعيم الحزب الشيوعي الاندونيسي ان يقوم بانقلاب يضم فيه اندونيسيا الى فلك الشيوعية العالمية .. لكن سرعان ما قام انقلاب مضاد للشيوعية بقيادة احمد سوهارتو وعبد الحارس ناسوتيون قائد البحرية .. وقد قلب نظام الرئيس سوكارنو الذي حار الراي في



● كارتر في قمة البندقية : محاولة التفاهم مع الحلفاء



● السوفييت في افغانستان : فشل نظرية الحسم بالقوة العسكرية

...وسي والنسر الأمريكي!

...كان متعاطفا مع ابديت ؟ ام انه كان خائفا ؟ ام انه لم يكن يدري شيئا ؟ ...ت موسكو الثمن غاليا لانها كانت قد ضخت في اندونيسيا كميات من ...بلغ ثمنها على اسعار ١٩٦٥ ثلاثة بلايين من الدولارات .

أوربا الشرقية

...وجود احدى وثلاثين فرقة سوفيتية في دول اوربا الشرقية هي العامل ...م بقاء هذه الدول في اطار الامبراطورية السوفيتية . ومنذ الحرب ...انية وحتى الان تدخلت قوات الاحتلال هذه اربع مرات لاخماد الثورات ...الشيوعي .. في بولندا والمانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا . ...ا لم تنجح السياسة السوفيتية في منع هروب اثنتين من الدول ... يوغوسلافيا ١٩٤٨ والبانيا الصغيرة ١٩٦٠ . وتمكنت رومانيا من ...لين باتباع سياسة استقلالية في المجال الخارجي ـ ومنعت قيام قوات ... بالمناورات والتدريبات الدورية على اراضيها .

...ثير من المحللين ان المدافع السوفيتية هي العامل الرئيسي الذي يقمع ...ومية والتيارات الوطنية التي تتصاعد من ان لآخر . وهي تعتمل في ...بولندا .. خاصة مع زيادة السخط على السياسة السوفيتية التي تتسلط ...ا الضعفاء والتي كانت سببا مباشرا في قيام الكسندر دوبتشيك زعيم ...كيا من رفض الوصاية على بلاده وحرمانها من الصناعات الثقيلة التي ...نذ ما قبل الحرب العالمية الثانية .. ونفس الشيء هو الذي فعله إيمري ...م المجري الذي اعدم عام ١٩٥٦ في اعقاب ثورة المجر من اجل ...

...وقع ان تتصاعد ازمات سياسية حادة في شرق اوربا بسبب التدهور ... وتسخير امكانيات الدول الاوربية الشرقية لخدمة برامج موسكو .. ...ما اول بركان يتفجر .. ولا زالت النار مشتعلة في وارسو .. ولا احد يعرف ...وفيت .. هل هو امتصاص جديد للتمرد ؟ ام قمع تقليدي على غرار ...

...كلة قائمة امام السوفيت .. وهناك براكين خامدة .. لكن حممها قائمة ... التوقيت الملائم .

... يزعم السوفيت هو ان حلف وارسو الذي يعتبر واحدا من اضخم ... العسكرية في عالم الحروب التقليدية . هذا الحلف لا يدري احد على من ...ديه اذا اندلعت نيران حرب حقيقية ؟

امريكا اللاتينية

...في امريكا اللاتينية بل ونصف الكرة الغربي باجمعه دور الشرطي في ...ة لحساب الاتحاد السوفيتي .. وتلعب دور المشاغب والمؤيد ...لتي تحدث في القارة باكملها . فهي التي تؤيد الانظمة الشيوعية في ...جواتيمالا والسلفادور وكافة المتعاطفين مع اليسار في منطقة الكاريبي ...

...بنا لها وظيفة اهم .. فهي قاعدة سوفيتية تبعد عن الحدود الامريكية ...ن ميلا .. كذلك لها دور قوي وفعال في حركة عدم الانحياز باعتبارها ...ط السوفيتية والشيوعية واليسارية في الحركة .
...ه الخدمات فان فيدل كاسترو يتقاضى اجرا غاليا من الاتحاد السوفيتي ...نية ملايين من الدولارات كل صباح على شكل مساعدة حتى يتمكن من ...اقتصاد بلاده ـ كما يتقاضى معونة عسكرية تصل الى ١,٦ بليون دولار ...ة نفقاته العسكرية الطموحة ، وهذه المبالغ تصله كهبات وليست ...ما قام الاتحاد السوفيتي باعادة جدولة خمسة بلايين من الدولارات من ...ة .. وهذا يعكس الاسلوب السوفيتي في سحق ارادة الدولة .. والذي ...لى مراحل ..
...في البداية وترنم بالصداقة .
...بمرة وهبات .
...ارباح باهظة ومركبة .
...رة الاقتصاد لدى الدولة الصغرى على التحمل .. فتبقى في ركابه الى ...

...ان هذه السياسة لم يستفد منها السوفيت .. فقد خسروا اموالهم في ...وضاعت عليهم ديون كبيرة .. وهم ايضا اكلوا ديونهم للولايات ...لقضية الاساسية في هذه العملية المتكررة هي ان السوفيت اصبحوا ...و زاد عدد مدينيه ولم يحقق هو مكان يبتغيه .. فالعملية اصبحت ...وسوف تتزايد تكلفتها ونفقتها يوما بعد يوم .
...كو لازالت تنفق ببذخ من اموال تحتاجها بشدة في بلادها وذلك لتحقيق ...

...كسب استراتيجية وسياسية . وتوسيع مجال النفوذ .
...مضايقة الولايات المتحدة وزيادة حجم الصراع الذي تعانيه من الدول ...ويت .

وهل يتحمل الاقتصاد السوفيتي

...الزعماء السوفيت يشكون احيانا من اصدقائهم كثيري الطلبات .. فهم ...من اقتصادهم داخل بلادهم .. فالاقتصاد السوفيتي هو ثاني اقتصاد ...د الولايات المتحدة ولكنه اقتصاد عليل ويتوقع كثير من المراقبين انه ...ا بعض الاعوام .. وقد زاد من مشاكله قيام عمال مصنعين كبيرين من ...ارات باضراب شامل وترك ما يقرب من ١٧٠,٠٠٠ عامل مصانعهم في ... الاجور والاوضاع المعيشية المتردية ـ وكان ذلك في يونيو ١٩٨٠ ...ايام .. والسبب الرئيسي المباشر النقص الشديد في المواد الغذائية ... توليانتي وجوركي الواقعين على نهر الفولجا في وسط روسيا . ...يص المشاكل الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي يضع اصبعنا على ...

...الزراعي ـ ومنذ فترة بعيدة اخذ في التناقص والتدهور .
...ح ازمة طاقة كبرى على الافق .
...قدرة الانتاجية للمصانع التي لا زالت تستخدم معدات قديمة .
... الطاقة والقدرة الانتاجية للعمال .
...ليم بان الاضرابات ظاهرة نادرة في الاتحاد السوفيتي .. وان اضراب ...ير قد تم احتواؤه في هدوء .. الا ان هذا الاضراب قد لفت الانتباه الى ...يد في انتاج اللحوم في الاتحاد السوفيتي الى جانب منتجات الالبان . ...راء ذلك ضعف المحصول وقطع صادرات الولايات المتحدة من القمح ...السوفيتي وندرة علف الحيوان التي ادت بدورها الى ذبح الماشية قبل ... كذلك الدواجن والحيوانات الاخرى لم تكن افضل حظا من الماشية ...على غذائها .. ولا في مصيرها من الذبح المبكر .
...بة ان الاتحاد السوفيتي كان قد تعاقد او تعهد بارسال كميات من ...ى فيتنام وافغانستان .. ويشبه المراقبون افغانستان الان بالعروس ...زوجها شيخ كبير يعاني من مشاكل مالية ولكنه يريد الظهور امام ...ا القوة والقدرة على تحقيق اية مطلب .
...ف السوفيت من الطاقة فان العالم باسره يدرك حقيقة هامة وهي ان ...فائض الطاقة الذي طالما نعم به الاتحاد السوفيتي طويلا قد تبدد .. ...ان يصبح الاتحاد السوفيتي مستوردا للنفط بعد خمس سنوات على حد ...المخابرات المركزية الامريكية .. ويعد دخول السوفيت عالم استيراد ...ليس فقط للسوفيت ولكن لحلفائه وعملائه الذين اعتمدوا عليه ...في الحصول على استهلاكهم من الطاقة .
...الرئيسي وراء تفاقم ازمة الطاقة السوفيتية يكمن في الاحتياجات ...تكنولوجية المتطورة التي يلجأ اليها السوفيت لاستغلال موارده ...طبيعية .. فضلا عن تخلي الولايات المتحدة عن السوفيت في مجال ...لوجي بعد غزو الروس لافغانستان .

استمرار التدهور

...مؤكد هو ان هبوط معدلات النمو في التنمية الاقتصادية اصبح ظاهرة ...الاقل طوال الاعوام الخمسة التالية .. وقد اضطر مخططو الكرملين الى ...مقاييسهم والسعي للتركيز على التنمية الاقتصادية باي السبل وعلى ...ويات والاهداف الطموحة الاخرى .
...كثيرة .. فالاتحاد السوفيتي دولة ثرية بمواردها الطبيعية .. ولكن ...كلفة الغالية .. اما غياهب سيبيريا والشمال بصفة عامة فان مجرد ...ا في غاية الصعوبة .
...يمتلكون مصانع كثيرة ومعدات وفيرة .. ولكن الجزء الاكبر من ...المعدات خاصة في الصناعات الثقيلة عفا عليه الزمن .. كما ان ...تقنية في الزراعة ونقل الغذاء لا زالت بعيدة عن حوزة الروس . ...وف ان انتاج العامل السوفيتي في تدهور .. لان العامل الذي تربى ...احلام ماركس في السيادة والرخاء والذي جاءت الثورة من اجله لا يكاد ...غيره يجد غذاءا كافيا .. فضلا عن تخليه عن كافة مقومات الطموح ...ومن ارادة خاصة الى رفاهية الى رخاء الى رغبة في التملك .. مما ...التخطيط المعنوي .. وقد صدرت كتب كثيرة تتناول بالشرح المعنويات ...العامل في الدول الشيوعية وكانت النتائج مذهلة في السوء .. وقد اثبتت ... سواء في اضراب عمال مصانع جوركي وتوليانتي او في الاضرابات ...السخط الذي يعم هذه الدولة منذ شهور طويلة وحتى الان . ...انتاجية العامل لم تحقق الزيادة التي رسمتها الخطط السوفيتية والتي ...ة قدرها ٢٪ على مدى خمس سنوات في انتاجية العامل .

وقد زاد ادمان الكحول بين العمال فضلا عن تغيب الكثيرين عن عملهم رغم ما يتعرضون له من عقاب صارم .

ويقول احد المحللين الغربيين المقيمين في موسكو :

« ان الاتحاد السوفيتي سيحتاج فترة طويلة لمواجهة الموقف واستعادة زمام السيطرة على الأوضاع الاقتصادية .. فالعقد الحالي وهو عقد الثمانينيات سوف يكون شديد الوطأة على السوفيت .. فلم تتحسن فرصهم في التنمية الزراعية .. او يضطرون للتنازل في مناطق السخونة والرعونة فتتولى الولايات المتحدة دعمهم تكنولوجيا .. ولا ندري ماذا يقول زعماء الاتحاد لشعوبهم وهم يدركون ان كوارثهم حلت بسبب سوء الاحوال الجوية لمدة عامين متتالين . وان خلاصهم الوحيد في الامطار التي لا يملكون لزاعها شيئا بكل امكانياتهم التكنولوجية » .

ولعل هذا التحليل للانهيار الاقتصادي السوفيتي يؤكد على الخط المتوقع لان يتبعه السوفيت مع عملائهم وحلفائهم . فمن اين لهم بالمعونات ؟ والى متى يستمر العناد السوفيتي في اغضاب العالم وهم مهددون بالجوع ؟ ولا شك ان الاقتصاد هو عامل الضغط الاول على التخطيط السياسي لكافة دول العالم .. حيث لا ارادة ولا عناد ولا رعونة مع الجوع .

محاولات امريكا لبناء السور

ومن ناحية اخرى فان الولايات المتحدة عانت مرارا من سياسة الغطرسة وقد دفعت ثمنها في فيتنام .. كما انها لجأت طويلا للسلبية ازاء نداءات الدول غير الشيوعية فتهاوى الاوجادين في ايدي اثيوبيا الشيوعية . فضلا عن سقوط انجولا وموزمبيق .. وارتفاع صوت كوبا في العالم واستمرارها في دور المرتزق الجريء .. والطامة الكبرى في خروج دول مثل فرنسا والمانيا الغربية على الارادة السياسية الامريكية واتباع دول السوق الاوربية المشتركة سياسات اقتصادية وسياسية مختلفة بل ومعارضة للولايات المتحدة .. الامر الذي وضع الولايات المتحدة في موقف ضعيف . ولو اضفنا الى ذلك تهاوي الدولار وزيادة معدلات التضخم وزيادة عدد العاطلين بارتفاع معدلات البطالة .. والحرب الاقتصادية الهادئة بين الولايات المتحدة واليابان لعرفنا المحنة التي وصلت اليها الولايات المتحدة .. التي دفعت بالامريكيين الى انتخاب رئيس اخر لعله يعيد قوة الاقتصاد ويقلل التضخم ويقوي الدولار ويزيد هيبة الولايات المتحدة امام دول العالم ويعيد ايام المجد والرخاء .. وقبل كل شيء يتولى بناء السور الذي تهدم حول التحالف الغربي .

فما هي اسباب التمزق التي دفعت كارتر قبل ريجان الى السفر الى فيينا لمحاولة اغاثة البناء ؟

يرى كريستوف برترام مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن (وهو الماني يتولى ادارة المعهد منذ ١٩٧٤ ويعتبر حجة في العلاقات الدولية وخبير في التحالف الاوربي والغربي ومخطط سابق في وزارة الدفاع الالمانية) يرى كريستوف برترام ان ابرز اسباب التخبط الواقعة في التحالف الغربي هو ان الولايات المتحدة لم تعد تقبل ان تقوي التحالف الشامل الذي يضم الغرب وحلفاءه في اطار واحد كما كانت راغبة ايام مشروع مارشال واثناء تولي دالاس وزارة الخارجية .. فقد اصبحت الولايات المتحدة في رأيه تميل الى النزعة القومية في سياستها . واصبحت اكثر ميلا لتأكيد اهدافها الخاصة .. واكثر تبرما بأي وجهات نظر مخالفة لدى حلفائها .. ولا جديد على خريطة اوربا .. ولكن الجديد هو رفض الولايات المتحدة لرأي الاصدقاء .. وعدم رغبتها في التجاوب مع اي فكر اخر .

ولهذا فهناك تحول بالغ في شكل علاقة التحالف في الغرب . واذا اصرت الولايات المتحدة على الانفراد برأيها فان الدول الغربية ـ وهي محقة في ذلك ـ سوف تضطر للتنسيق فيما بينها للبحث عن انسب السبل والحلول لما يرونه من مشاكل وازمات .

ولكن الواقع ان استقلالية اوربا لا زالت محدودة .. فما يفعله الاوربيون الان هو ..

١ ـ حمل بعض الاعباء الدفاعية والاقتصادية .
٢ ـ انتقاد الولايات المتحدة في بعض مواقفها .
٣ ـ تقديم الاقتراحات من ان لآخر حول المشاكل .

ولكنهم لا زالوا يؤمنون بان الولايات المتحدة هي المسئول الاول والمشرف المثالي على اعمالهم ومستقبلهم . ولذلك فهم في غيبوبة نفسية ولا يودون القيام بأي دور فعال لقلب الاوضاع او رفض الوصاية الامريكية .

واجابة على تساؤل حول زيادة تحدي الحلفاء للولايات المتحدة في عدد من المسائل مثل افغانستان وايران والشرق الاوسط .. اجاب برترام بان هناك سببين :

الاول ـ الشك في الحكمة الامريكية والقدرة التي تتمتع بها الولايات المتحدة في حسم كل المشاكل وايجاد كافة الحلول السليمة . واذا تسرب الشك اصبح من الصعب استعادة الهيبة . ولازال الجو ملبدا بالشكوك لان واشنطن لا تكف عن التبرم بالرؤية الاوربية .

الثاني ـ ان الغرائز السياسية الاوربية تختلف بالسليقة والفطرة عن الغرائز السياسية الامريكية .. فالدول الاوربية دول ذاقت الحرب حقيقة .. وذاقت كلها مرارة الهزيمة . اما الامريكيون فقد جربوا النصر وغرائزهم تتجه الى التحكيم وحل المشاكل من على البعد .. والاوربيون يدركون ان دورهم كقوى عظمى قد انتهى ولكن المشاكل العظمى لا زالت تؤثر فيهم وتفرض عليهم نفسها بلحظة والفكر الاوربي يرى انه اذا استحال حل المصاعب فلا بد من التواؤم والتعايش مع هذه المصاعب ولكن الامريكيين ينزعون الى السعي لحل المشاكل حتى اذا كانت هذه المشاكل مستحيلة على الحل .

ولذلك فان الشك يتزايد بين اوربا وامريكا والاجراءات الامريكية تزيد من هذه الشكوك . فالحظر الذي فرضته امريكا على روسيا كان مرفوضا من جانب الاوربيين لان الاوربيين هم الذين ابتدعوا سياسة الحظر وقد فشلت .. خاصة الحظر البريطاني على روسيا قبل استقلالها . كذلك اعترض الاوربيون على تحويل قضية الرهائن في ايران الى قضية من الدرجة الاولى في السياسة الامريكية ونصحوا الولايات المتحدة بان ذلك لن يحل المشكلة وقد صدقت رؤيتهم حيث تم حل المشكلة بالوساطة الهادئة التي قامت بها دولة محايدة هي الجزائر . كما ان الاوربيين اعترضوا على قيام الولايات المتحدة بتجميد الوفاق وايقاف العمل بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية . لان ذلك لن يوقف العدوانية السوفيتية في العالم الثالث بل قد يزيدها شرارة . كما ان الاوربيين لا يتفوقون كثيرا على الامريكيين في ميدان الاستراتيجيات الشاملة . وهم يكتفون بانتقاد امريكا دون ان يقدموا لها حلولا وبدائل واستراتيجيات جديدة قد تسهم في التعامل الجاد مع الاخطار الماثلة .

والخطورة تكمن في ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد دخلتا في عصر مواجهة لا يتنازل فيه طرف للآخر مما يؤكد على اهمية بقاء التحالف الغربي قويا .. وهذا مزعج بالنسبة لاوربا لانه يعني نهاية الوفاق . لقد انتهى عصر بقاء اوربا جزيرة للوفاق .

والولايات المتحدة تتهم الاوربيين باتباع سياسة التهدئة .. ويشيرون بذلك الى زيارة شميت لروسيا وزيارة ديستان لبولندا ولقائه ببريجنيف ولكن الواقع ان الزيارتين جاءتا ردا على قلق شعبي بالغ في اوربا ورغبة الشعوب الاوربية في التعرف على حقيقة ما يصنعه الروس . وقد استنكر كل من شميت وديستان السلوك العدواني الروسي . ومن الخطأ ان تزيد امريكا الهوة بينها وبين حلفائها اتساعا بوصفهم بالتهدئة او الخوف .

ولكن يبدو ان الغرب (اوربا وامريكا على السواء) يعملان على ازالة الجفوة .. والتعرف على حجم المشكلة بينهما .. وهي مشاكل يرى الخبراء ان حلها ميسور للغاية .

سبل الحل

واول طريق للحل هو توقف الاوربيين عن نقد امريكا لان اهانة امريكا تعني ضربة للغرب ، ولذلك فلابد من التضامن العلني مع الولايات المتحدة .. هذه رؤية المحللين الغربيين ويضيفون ان ثغرات دفاعية قد ظهرت في الشمال الالماني وشرقي البحر الابيض .. كما ان هناك مشاكل امنية في الخليج وجنوب شرقي اسيا وافريقيا وكلها تحتم التضامن في هذه المرحلة .

والحل الثاني هو التخطيط المشترك البناء .. ويجب الاستفادة من تغير الادارة الامريكية كذريعة لازالة عقد سوء الفهم الماضية ولو ان الغزو الروسي لافغانستان كان محاولة لتطويق برلين لكان الموقف مختلفا والتحالف اكثر حرارة في العمل المشترك . ولكن مشكلة افغانستان لم تظفر باهتمام من الغرب ولذلك فالموقف حتى الان لصالح السوفيت رغم الثمن الغالي الذي يدفعه .

والاوربيون والامريكيون على استعداد لذلك خاصة بعد تجسيد المشاكل التي اورثتها سلبيتهم المشتركة .

والنقطة الاخيرة في الميزان الاستراتيجي للتحالف الغربي في مواجهة الاتحاد السوفيتي هي تلك الخاصة بالتفوق السوفيتي في الاسلحة التقليدية والقوة المتزايدة لحلف وارسو . والمخاوف الاوربية من تلك .. غير ان الوقت لم يضع بعد اذا عادت الثقة للمعسكر الغربي بكافة اطرافه . ولا ينبغي تصديق ما تنشره الصحافة الامريكية عن ضعف امريكا فهذه محاولات استثارة من الصحافة للادارة لدفعها الى اتخاذ خطوات متهورة يستفيد منها بعض اصحاب المصالح .. والخطورة هي ان تصدق اوربا وكافة حلفاء امريكا هذه المقولة .. ومن هنا يبدأون سياسات منفصلة تجاه السوفيت وهذا هو الحلم الاكبر للدب الروسي .. ان يتناول خصومه فرادى واحدا بعد الاخر . ولابد ان تتحول المخاوف والشجون الى عمل لمواجهة التفوق السوفيتي الذي ظل يتزايد في ظل الوفاق .. ولذلك فان الاوربيين والامريكيين يجب ان يسيروا على نفس المنهاج .. وقد اتت هذه السياسة ثمارها ايام دالاس وكيندي واضطر الروس الى التقوقع وراء ستارهم الحديدي .

ان التراجع الغربي يعني تقدما سوفيتيا .. والعكس صحيح .

ولهذا فان الموقف العالمي الان وعلى الاقل في السنوات الخمس التالية سوف يشهد توترات جديدة وصلابة غربية . لان المد والجزر الذي حكم علاقة المعسكرين الكبيرين طغى لصالح الشرق . ولكن ازاء عوامل التصدع في المعسكر الشرقي اقتصاديا وماليا وتكنولوجيا وعوامل البناء في المعـ[illegible]ـبي سياسيا وماليا . فان الاحلاف والتكتلات ستلعب دورا مختلفا عما [illegible]ـه في العقد الماضي .

خبير امريكي يؤكد :

أمريكا الآن تحيا بدون العرب..

سواء أكان في البيت الأبيض رونالد ريغان أو ميكي ماوس!!

تونس ـ مكتب (الرياض) ـ اسامة الرمضاني :ـ

زار تونس خلال الايام الاخيرة الصحافي الامريكي جون كولي لالقاء سلسلة من المحاضرات حول «الموقف الامريكي من العالم العربي واسرائيل » .

والسيد جون كولي عضو في مؤسسة كارنجي للسلام الدولي وسبق له ان عمل كصحافي مستقل مقيم في المغرب من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٦٥ (ابان الثورة الجزائرية) ثم عمل من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٧٨ مراسلا لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور » في بيروت .

ويعرف السيد جون كولي بتحاليله للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط . وقد نشر حول هذا الموضوع عدة مؤلفات من بينها سجل والمسيح ومحمد : الدين والثورة في افريقيا الشمالية » وقد نشر هذا الكتاب سنة ١٩٦٥ كما الف ايضا كتاب «المسيرة الخضراء وسبتمبر الاسود «تاريخ الفلسطينيين » الذي نشر سنة ١٩٧٣ . وللسيد جون كولي عدد من المقالات الصحافية حول الدور الاقتصادي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية .

وقد التقينا بالسيد جون كولي اثناء زيارته لتونس واجرينا معه الحديث التالي :

س : بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية هل تعتقدون ان رونالد ريجان سيحافظ على الوعود المعادية للعرب الواردة في حملته الانتخابية ؟

ج : هذه مجرد وعود .. ولا اعتقد انه سيحافظ عليها . ستتأثر سياسته بامور عدة خاصة منها موقف الكنجرس واللجان الهامة فيه . فمن الاكيد ان السلطات الحقيقية قد نزعت من الرؤساء الامريكيين منذ كيندي تقريبا .

ستتأثر سياسة ريجان بالحقائق التي سيواجهها فالعلاقات السعودية الامريكية مثلا هامة جدا ذلك ان المملكة العربية السعودية تقدم دعما مباشرا للخزينة الامريكية باشترائها لنسبة هامة من الاسهم الامريكية . كما ان المملكة العربية السعودية تعد سوقا كبيرا للصادرات الامريكية فهي تستورد ما قيمته ملايين الدولارات من البضائع الامريكية كما ان اقتصاديتنا مترابطة ولنا عدة مشاريع مشتركة كالمشاريع الخاصة بالطاقة الشمسية مثلا .

من الواضح ان للولايات المتحدة علاقات عديدة بالعالم العربي وخاصة بالمملكة العربية السعودية ولا يمكن للولايات المتحدة ان تحيا بدون العالم العربي سواء اكان في البيت الابيض رونالد ريجان او ميكي ماوس . ومن الاكيد ان المصالح المالية للولايات المتحدة ستؤخذ بعين الاعتبار . فالمملكة العربية السعودية تنتج حوالي ١٠ ملايين برميل يوميا وهي تقوم بتعويض عجز العالم الغربي في مجال النفط . ولو ان السعودية خفضت من انتاجها الى ٧ ملايين برميل يوميا مثلا فان ذلك سيؤدي الى حصول كارثة اقتصادية في الولايات المتحدة . ولكنه من غير الاكيد ان تستمر هذه السياسة السعودية التي تلبي الحاجيات الغربية وهذا رهين الموقف الامريكي من وضعية الضفة الغربية والقدس .

ولقد سبق ان انذرنا باحتمال تغير الموقف السعودي سنة ١٩٧٣ قبل حرب رمضان . ولم يتم انذاك اخذ هذه الانذارات بعين الاعتبار لكن الوقت حاليا اكثر ملاءمة لكي يتم اعتبار مثل هذه التحذيرات .

س : هل تعتقدون ان الصحافة الغربية توفي للموقف السعودي حق قدره ؟

ج : اعتقد ان الجهود السعودية لا تلقى التقدير الكافي في الصحافة الغربية سواء منها الاوروبية او الامريكية كما ان رجل الشارع ليس واعيا بذلك كما ينبغي .

س : في كتابكم الصادر سنة ١٩٧٣ سبق ان قمتم بمحاولة لعرض مخطط سلام فهل لكم ان تعيدوا لنا ذكر اهم نقاط هذا المخطط على ضوء التطورات الاخيرة ؟

ج : لا اعتقد ان الامر يتعلق بمخطط سلام بل بتعبير عن كون الفلسطينيين يمثلون المحور الاساسي للمشكلة ، فاذا لم تتم استشارة الفلسطينيين حول مستقبلهم لن يكون هناك حل .

وفي هذا المجال يجب استشارة جميع الفلسطينيين سواء منهم الموجودين داخل الاراضي العربية او خارجها . ويتعين ان تنظم هذه الاستشارة تحت اشراف منظمة الامم المتحدة حتى يوضح الفلسطينيون اختيارهم . قبل ذلك يجب تنظيم ندوة تحت اشراف الامم المتحدة تحضرها كافة الاطراف العربية المعنية والقوى العظمى ومن شأن مثل هذه الندوة الاعداد لاستشارة الفلسطينيين وبعد التعرف على نتائج الاستشارة يتعين عقد ندوة سلام ...

سيكون حل المشكلة الفلسطينية على الارجح رهين انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ وعلى اسرائيل حينئذ ان تتخلى عن مستوطناتها .

س : ولكن كيف يمكن للاسرائيليين ان يتخلوا عن معارضتهم لاقامة وطن للفلسطينيين ؟

ج : سواء طال الزمان او قصر سيقع اللجوء الى الحل المبني على اقامة دولتين (دولة فلسطينية واخرى اسرائيلية) وهو الحل الذي صادق عليه القادة الفلسطينيون المعتدلون ابان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة . وقد قبل العديد من الاسرائيليين هذه الفكرة . لقد كنت شخصيا في اسرائيل منذ ثلاثة اسابيع . هناك تحدثت الى البروفيسور حركابي وهو صهيوني قديم لكنه الآن عضو في حركة «السلم الآن» وهو يدعو الى اقامة دولة فلسطينية .

هذا سيستغرق وقتا ولكن العالم لن يسمح بتدمير اسرائيل كما ان الفلسطينيين لن يقبلوا بما هو اقل من حقهم في اقامة دولة . سيأخذ التغيير مجراه حتما ويجب انتظار جيل اخر او جيلين اخرين سواء في البلدان العربية او اسرائيل في اسرائيل يتعين انتظار وصول جيل جديد الى السلطة ليس من يهود اوروبا الشرقية وله افق واسع . لا اعني هنا حدوث تغيير لفائدة الحزب العمالي فانا اشك في ان العماليين بامكانهم احداث تغيير سياسي في اسرائيل .

س : ننتقل الآن الى جانب اخر من اهتماماتكم الا وهو تاثير وسائل الاعلام : الى ماذا تعزون الصورة العربية المشوهة في وسائل الاعلام الامريكية ايرجع ذلك الى الجهل ام الى مجموعات المصالح ام الى الاختلافات الثقافية بين العرب والامريكيين ؟

ج : هذه حكاية قديمة . يوضحها المثقف الامريكي الفلسطيني ادوارد سعيد في كتابه « الاستشراق » وتتمثل في اعتبار الشرق الاوسطشيئا مختلفا مما يؤدي الى خلق افكار مسبقة عن الهوية الثقافية للعرب . واضافة الى ذلك ليس هناك اصوات عربية كافية في المجتمع الامريكي . لقد بدأ العرب الامريكيون في التحرك الآن ولكن لا يزال الكثير يتعين القيام به وان كان هناك تغيير بطيء .

س : هل يتعين على العرب انشاء لوبي حقيقي في الولايات المتحدة ؟

ج : سيكون من الصعب انشاء مثل هذا اللوبي فالسفارات العربية والجامعة العربية تمارس نشاطاتها على حدة وعليها تنسيق عملها بصفة احسن ومخاطبة اعضاء الكنجرس .

يجب ايضا بذل مجهودات اعلامية لكسر جدار الجهل واستقبال عدد اكبر من الصحافيين الغربيين في البلاد العربية كما يجب تشجيع مثقفي البلدان العربية النفطية على القدوم الى امريكا وهذا من شأنه تغيير العديد من الافكار .

س : اظهر روبرت ترايس في دراسة له عن موقف الصحف الامريكية البارزة في نزاع الشرق الاوسط ان صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور » التي عملتم فيها تتبنى موقفا من اكثر المواقف اتزانا ازاء النزاع لماذا هذا الامتياز لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور ؟

ج : لقد عرفنا منذ وقت طويل بتوخي مواقف منصفه ولقد حاولنا دوما ان تكون كذلك وارجو ان تواصل الصحيفة عملها على هذا الخط .

بالطبع تعرضنا لانتقادات اسرائيلية وعربية وايرانية ولكن كل الصحف تتعرض للنقد .

س : لقد ابرز ويليم ريد ان صحيفة «نيويورك تايمز » تولي اهتماما كبيرا باليهود السوفيات والاسرائيليين نظرا لتاثير اليهود في نيويورك . هل يرجع اعتدال صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الى وضع مختلف ؟

ج : لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور انتشار اقل من صحيفة نيويورك تايمز . لا ادري ان كانت فرضية ويليم ريد صحيحة ولكن ارى انه ليس لصحيفتنا تاثير يخص فئة معينة فقاتئونا قومي ودولي .

س : اعتبارا لتجربتكم في تغطية الاخبار العربية ما هي الصعوبات التي تعترض في رايكم الصحافي الاجنبي العامل بالاقطار العربية ؟

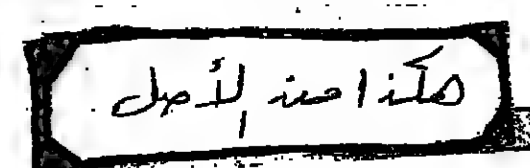
ج : من الصعب مثلا على الصحفيين الاجانب الحصول على تاشيرات لدخول الاقطار العربية وحتى بالنسبة للصحافيين المعروفين بصداقتهم للبلدان العربية من الصعب دخول هذه البلدان والعمل فيها .

في الواقع لم تعد هناك بالبلدان العربية رقابة فعلية على عمل الصحفيين ولا توجد رقابة عسكرية رسمية الا في اسرائيل

● ريجـــان

الفلسطينيون هم المحور الأساسي للمشكلة

هكذا استند للأصل



الحب.. في القلوب الإصطناعية!!



تطوير القلوب الآلية يشغل بال الأطباء

منذ عام ١٨١٢

كتبت ـ رجاء رجائى :ـ

عودة الى القلب . القلب الذي تقلبت لفظته على السنة كل الشعراء. والكتاب والعامة .

والقلب الذي ضخ عددا لانهائيا من موجات الحب والكره بين البشر . القلب الذي انهى حياة الكبار والصغار .

والذي هو محور الخيال والحقيقة. القلب هذا اصبح اليوم اصطناعيا ، يشترى ويباع يركب ويخلع كاي قطعة من البلاستيك او الحديد .

فقد اصبح بالامكان خلع قلوب المعذبين والمقهورين حبا لا تحمل كربا ولاحسرة . بحب ضائع . لاهما ولاغما .

كما يمكن استبدال اصحاب القلوب العنيدة والصلبة بقلوب اخرى لينة قريبة وودودة .

لكل ذلك كلمة سر واحدة . القلب الاصطناعى ، المصنع فى مختبرات العالم المتخصصة . كما مختبرات المواد العلمية الأخرى . وعلى اي حال وحتى لانستطرد فى الخيال يجب ان ندرك ان القلب لايتعدى كونه «مضخة» توزع الدم فى انحاء جسم الانسان .

لايزال مرض القلب يفرض ضريبة باهظة على الحياة الانسانية كونه يتسبب فى وفاة حوالى مليون شخص فى السنة فى الويات المتحدة وحدها . ولقد خفضت هذه الضريبة الى حد ما عن طريق الاجراءات الطبية والعقاقير الجديدة . والحقيقة انه بالامكان تخفيضها اكثر اذا روعيت العوامل المسببة كالتدخين وعدم ممارسة التمارين البدنية وارتفاع ضغط الدم والسمنة والارهاق الشديد . فى هذا المستودع من العلاج والوقاية هناك سلاح اضافى قد يكون فى متناول اليد : «القلب الاصطناعى» .

والامل فى انجاز القلب الاصطناعى هى الان افضل بكثير مما كانت عليه منذ عشر سنين . فى ذلك الوقت لم يستطع اي حيوان زرع له قلب اصطناعى ان يعيش اكثر من ثلاثة ايام . اما اليوم فقد وصل الرقم إلى ٢٢١ يوما اي اكثر من سبعة اشهر . ولكن حتى الان لم يستطع اي من القلوب الاصطناعية ان يحل نهائيا محل القلب البشري الطبيعى حتى ولو على سبيل التجربة . ولكن سرعة التقدم التكنولوجى تشير إلى ان ذلك اليوم لن يكون بعيدا .

وللقلب الاصطناعى امكانية اقوى للوصول إلى عدد اكبر من الناس مما لدى القلب المزروع . ففى سنة ١٩٧١ ، واحد وثلاثون شخصا فقط زرعت لهم قلوب جديدة . فى حين ذكرت نشرة طبية متخصصة ان مابين ٧ الف و ٥٠ الف شخص فى السنة يمكن اعطاؤهم قلوب اصطناعية . والمشاكل الاساسية بالنسبة لزراعة القلب هى صعوبة الحصول على المتبرعين وصعوبة التغلب على عدم استعداد الجسم البشري لتقبل جسم غريب . يضاف إلى ذلك ان العقاقير التى تعطى للمريض بغية ابطال ردة فعل الجسم تزيد من خطر وفاة المريض بسبب اصابته بالأمراض المعدية . والقلوب الاصطناعية يمكن انتاجها باعداد ضخمة وهكذا بالامكان تلبية اي درجة من التطلب كذلك . فالقلوب الاصطناعية تصنع من مواد بيولوجية مركبة فلا يرفضها الجسم البشري . فمن بين الأشخاص الذين اجريت لهم زراعة القلب ، ٦٥٪ عاشوا لمدة سنة واحدة على الاقل . ونصفهم استطاع البقاء على قيد الحياة خمس سنوات او اكثر . ومن الفئة الاخيرة ٨٠٪ عاشوا حياة طبيعية . ونصفهم استطاع ان يعود إلى عمله . اما النصف الاخر فقط استطاع ان يعيش اكثر من عشر سنوات .

ان مبدا ابدال وظيفة القلب بالة ميكانيكية ليس بجديد . ففى السابق كان ينظر إلى القلب الميكانيكى كجزء من الدورة الدموية التى تزود اعضاء الجسم وخلاياه بالدم . وفى عام ١٨١٢ اشار العالم (جوليان جان سيزار) إلى انه لو وجدت وسيلة لتزويد جسم الانسان بالدم لاخذت مكان وظيفة القلب . وفى القرن التاسع عشر قام عدد من العلماء بتجارب ميكانيكية جمة شملت الحركات العضلية للقلب . وكان هنري مارتن اول من اعطى نظرية القلب ـ الرئة التحضيرية التى ساعدت كثيرا على فهم الحركة الفيزيولوجية للقلب وفى العام ١٨٥٥ قام عالمان المانيان بتحضير رئة اصطناعية ، وجاءت سنة ١٩٢٠ لتشهد تبلور اول مبدا للقلب ـ الرئة الالي . وبدا العمل لتجسيد هذا المبدا . وفى عام ١٩٥١ تم انجاز حوالى ثلاثين نموذج . ففى العام ١٩٢٨ فى انجلترا قام العالمان دايل وتشوستر باعداد مضخة تؤدي وظيفة القسمين الايمن والايسر من القلب بشكل طبيعى ممكنا بذلك استبدال القلب اثناء العمليات الجراحية . وفى العام ١٩٥٢ لفتت الانظار الى القلب الالى الذي طوره قسم الابحاث فى جنرال موتورز عندما استعمل للاستعاضة عن القلب البشري لمدة خمسين دقيقة خلال الجراحة .

واجريت تجارب على هذه الالة فى عيادة كليفلاند الطبية علم ١٩٥٧ وقد اظهرت انه لابد من ايجاد جهاز الى يوضع فى صدر الانسان ليحل مكان القلب البشري مدى الحياة . وتقوم الان عدة تجارب فى عدة مختبرات فى الارجنتين والنمسا والصين وفرنسا والمانيا واليابان وايطاليا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى لتطوير القلب الاصطناعى .

وفى التجارب الأولية قامت اعتبارات وظيفية للقلب الصناعى ، فهو اولا يجب ان يكون ذا حجم صغير ليشغل مكان القلب البشري وثانيا يجب ان يغطى حاجات الجسم كافة وان يكون قابلا للتغيرات حسب حاجات جسم حامله . اما اهم وظائف القلب ، فهى ان يضخ الدم بشكل طبيعى ليمكن من الحؤول دون فتك الكرويات الدموية الحمراء . فالقلب الاصطناعى مصنوع من مركب كيمائى من البلاستيك والكورايد وهو مساق بهواء مضغوط من جهاز خارجى .

وفى سنة ١٩٥٧ ، اجريت تجارب اولية على الكلاب حيث تمكن العالم تولف من ابقائهم احياء لمدة ساعة ونصف بعد نهاية العملية . وفى السنوات التالية ، تمكن العلماء من اطالة حياة الخاضعين لعمليات الزرع لمدة ثلاث ساعات وذلك عن طريق استعمال القلب الاصطناعى الكهربائى . إلا ان التجارب اللاحقة اظهرت ان التقنية الجراحية لم تزل غير قادرة على ضبط توقيت الجهاز الكهربائى مع الدورة الدموية بشكل دقيق ، هذا فضلا عن ان الذين تمكنوا من العيش لعدة ساعات قلما استرجعوا وعيهم . هذه الأسباب كلها ادت إلى عودة الجراحين إلى استعمال طريقة الهواء المضغوط بواسطة جهاز خارجى . ورغم هذه النتائج غير المشجعة ظلت نظرية القلب الاصطناعى تسيطر على عقول واحلام الباحثين .

وفى سنة ١٩٦٣ ، ساهمت «الهيئة الوطنية الامريكية لعلم الطيران والفضاء» فى ابتكار كمبيوتر يستطيع ضبط حركات القلب الاصطناعى بحيث تتلاءم مع التغييرات الطبيعية التى يتعرض لها الجسم البشري .. وقد ساعد اهتمام بعض الحكومات التى انفقت اموالا كثيرة على البحوث فى هذا المجال على تشجيع العلماء والباحثين لزيادة نشاطهم فى سبيل التوصل إلى القلب الاصطناعى الذي يلائم الجسم البشري فى شتى الحالات .

وفى الوقت نفسه ، كان الطبيبان «كولف» و «نوزي» يديران الابحاث فى مستوصف «كليفلاند» على الابقار التى زرعت لها قلوب اصطناعية . وقد تمكنا من ابقاء هذه الابقار حية لعدة ايام .

وفى سنة ١٩٦٨ تم اتفاق بين الهيئة الوطنية للقلب والرئة وثلاث مؤسسات على صنع قلب اصطناعى يعمل بواسطة الطاقة الذرية ، وذلك لمدة عشر سنوات . إلا ان هذا المشروع لم يتحقق بسبب العقبات التى واجهته واهمها كبر حجم هذا القلب وصعوبة صناعته وتكاليفه الباهظة . كل ذلك فضلا عن ان الحيوانات التى زرع لها قلب يعمل بواسطة الطاقة الذرية لم تبق على قيد الحياة اكثر من يومين .



مايكل ديبغي : جعل استخدام القلب الاصطناعى ممكنا .



كريستيان برنارد : زرع قلوبا طبيعية .

وفى سنة ١٩٦٩ ، تمت عملية زرع قلب اصطناعى لانسان لأول مرة وذلك على يد الطبيب دنتون تولى . وقد استعملت طريقة الهواء المضغوط بواسطة جهاز خارجى . وكانت النتيجة ان تمكن الانسان من العيش لمدة ٦٤ ساعة حتى اصبح القلب الطبيعى جاهزا للنقل . ولم تكن اية انجازات قد حققت حتى سنة ١٩٦٠ فى هذا المجال

وكما ورد سابقا ، لم يتمكن اي حيوان من العيش اكثر من ثلاثة ايام بقلب اصطناعى وقد زاد الأمر سوءا تعقيد الأمور الميكانيكية بالاضافة إلى المشكلة التى كانت تعيق تدفق الدم فى الأذنين الأيمن من القلب . كذلك كان الدم يتجمع فى الرئتين بسبب البطين الأيسر مما يؤدي إلى جلطة دموية فى معظم الأحيان . وفى سنة ١٩٧٠ ، ادخل الطبيب تليفورد جيت تطورا اساسيا على القلب الاصطناعى حيث اضاف الى المضخة حاجزا بين الرئة والمعدة مماثلا للحاجز الطبيعى . وقد ساعد هذا التطور على اعطاء القلب مناعة ضد الانهيار الميكانيكى والتفكك . وادى الى اطالة عمر الحيوانات التى خضعت للتجارب الى اسبوعين . وقد صنع هذا القلب من مادة المطاط التى ساعدت كثيرا على منع تجمد الدم . لكن ذلك ادى إلى حصول نزيف غير قابل للضبط . مما دفع بالطبيب الى اضافة انسجة على مسطح المطاط لمنع وصول هذا النزيف .

وتبقى المشكلة الاساسية كامنة فى عدم تقبل الجسم البشري للقلب الاصطناعى . الامر الذي يؤدي إلى تجمد الأوعية الدموية وبالتالى الى عدم ايصال الكميات الكافية من الدم .

وفى سنة ١٩٧٢ ، ظهر القلب الاصطناعى «جارفك ٣» مع امل جديد بتخطى كل العقبات خاصة وانه تمكن من تمديد حياة حامله لمدة ٢٥ يوما .

وقد جهز هذا القلب بثلاث طبقات من مادة «البوليرثين» . فاصبح بامكان حامل هذا القلب ان يعيش اربعة اشهر ، وتتالت الأبحاث فتمكن العلماء فى كليفلاند من اطالة حياة حامل القلب الاصطناعى الى خمسة اشهر ، وفى برلين الغربية الى ستة اشهر ونصف الشهر ، ووصلت إلى سبعة اشهر فى جامعة «اوتا» بواسطة القلب الاصطناعى «جارفك ٧» . وقد صمم هذا الاخير بحيث يلائم الجسم البشري ، لكنه جرب على بقرة ، وخلال عملية زرع القلب الاصطناعى ، توضع البقرة على الة القلب ـ الرئة ، وقد تمكنت البقرة من النمو خلال سبعة اشهر بعد زرع القلب بشكل جيد ، فزاد وزنها من مئة كيلو غرام لدى اجراء عملية الزرع الى ١٧٥ كيلو غرام بعد مرور سبعة اشهر .. كذلك لاحظ العلماء ان تكوين الدم لم يتغير خلال هذه الفترة . إلا انه لوحظ نمو انسجة حول القلب الاصطناعى تضغط عليه من كل الجوانب فتؤدي الى تصغير حجمه وبالتالى الى منعه من القيام بوظائفه بشكل طبيعى . الا ان هذه المشكلة نادرا ماتظهر عندما يزرع هذا القلب لكائن بشري . كما ان تجارب اجريت فى مستشفى طوكيو على الماعز اظهرت بدورها ان الانسجة لم تظهر حول قلب الماعز . وقد تمكن الماعز الذي اجريت له هذه العملية من العيش لمدة ثمانية اشهر .

وعلى ضوء هذه التطورات . يتطلع العلماء ومعهم كل من يهمه الأمر نحو اليوم الذي ستصبح فيه عملية زرع القلب الاصطناعى عملية روتينية لاتشكل اي خطر .. قد يستغرق ذلك سنوات عديدة رغم ان المجمعات الطبية ستبدا قريبا لبحث هذا الموضوع . وقد لاقت التجارب التى اجريت فى عدة مختبرات والتى استطاعت المحافظة على حياة الحيوانات ذوي القلوب الاصطناعية لمدة خمسة اشهر تشجيعا كبيرا ، وهى تعد بالكثير خاصة وان تطورات مذهلة تحدث كل يوم فى مجال التقنية الجراحية والالات المخصصة لها . إلا ان البحوث اللازمة للتوصل للغاية المنشودة تتطلب تكاليف باهظة ، فضلا عن ان التجارب التى تجرى على الحيوانات لاتؤكد ان النتائج [illegible] تستخلص للكائن البشري . [illegible] الانسان تختلف عن طبيعة الحيوان من عدة جوانب . كما ان الانابيب [illegible] يجب ان تلازم حامل القلب الاصطناعى هى مصدر ازعاج كبير للكائن البشري .

ومن جهة اخرى ، قامت [illegible] عديدة على الات الكترونية [illegible] القلب الطبيعى فى اتمام وظيفته [illegible] اللجوء إلى زرع قلب اصطناعى . وقد لاقت تاييدا كبيرا من قبل الباحثين ، ولا تلتقى مع طريقة زرع القلب الاصطناعى إلا فى كيفية ضخ الدم وتحويل الطاقة الكهربائية .

ومن الواضح ان مشاكل اجتماعية واقتصادية لابد من حلها ، إلى جانب المشاكل التقنية ، لتصبح عمليات القلب روتينية ومتوفرة لكل مريض . واهم هذه المشاكل تكمن فى جعل هذه العمليات منخفضة التكاليف بحيث لا تنحصر بطبقة معينة من المرضى بداء القلب . وبالطبع ، يجب ان تخضع صاحب القلب المزروع لعلاجات نفسانية بحيث يتاقلم اجتماعيا مع وضعه الجديد .

واخيرا ، لابد من الاشارة الى ان الانسان ليس مجرد الة ميكانيكية ولابد من تخصيص عناية اكبر لتلك الآلة التى تعتمد عليها حياة الانسان والتى تسمى «القلب» .

الإنسان والطب

د . محمد رجائي

اشتريت الشمس لابنتي ..!!

كانت المراة قصيرة القوام .. مقوسة الساقين .. مفلطحة عظام الراس مسوسة الاسنان .. ولم تكن جميلة بذلك بالطبع .. ؟ وكانت قد جاءها المخاض فتوجه بها زوجها الى المستشفى .. واجريت لها الفحوص اللازمة وصورة بالاشعة السينية على الحوض .. الذي وجد مفلطحا ايضا .. وضيقا لا يمكن ان يخرج الجنين من خلاله الى الدنيا .. الا بعد ضرر جسيم له وللام المسكينة التي قد تتعرض حياتها للخطر ايضا ..؟! وكانت العملية القيصرية انقاذا لحياتهما معا !! كانت هذه اثار مرض الكساح في الطفولة .. وقد ينتج لين العظام بعد سن الطفولة ايضا .. من نقص عنصري الكالسيوم او فيتامين (د) او نقصهما معا .. والكالسيوم موجود في اللبن ومنتجاته والبيض واللحم والسمك والتمر بكميات كافية .. ويوجد فيتامين (د) في زيت كبد الحوت والدهن الحيواني بكميات وافرة .

هذه الاغذية غالية الثمن لا تتيسر لكل احد .. ومن لطف الله سبحانه وتعالى ان جعل من الشمس عوضا عن فيتامين (د) الاساسي . اذ يتم تصنيعه محليا في جسم الانسان بمجرد تعرضه للشمس بدرجة كافية .. فتتحول مادة خاصة في خلايا الجلد بتاثير الاشعة فوق البنفسجية من ضوء الشمس الى الفيتامين الثمين اللازم لامتصاص املاح الكالسيوم من الامعاء ثم ترسيبها في الجهاز العظمي لتكسبها الصلابة اللازمة وكذلك الاسنان .

وتاثير نقص فيتامين (د) على الطفل ينتج عنه تاخر في نمو الهيكل العظمي وتاخر ظهور الاسنان وتفلطح الراس وتضخمها وارتخاء في العضلات وكثرة القلق والبكاء العصبي الذي قد يصل الى درجة التشنج الى غير ذلك من الاثار السيئة .

في بلادنا الدافئة ذات الشمس المشرقة حيث ياتي الخواجات من سكان اوربا والبلاد الباردة اليها .. فيكشفون عن اطرافهم واجسامهم ليتمتعوا باشعة الشمس الوافرة .. ويستفيدوا من ذلك .. !! وهنا حيث القيظ الغزير تعودنا على تغطية الرؤوس والاجسام لكي لانصاب بضربة الشمس او الحروق الجلدية والجفاف الذي قد يسببه طول المكوث فيها ايام كنا نعيش في البادية والخيام .. كان تعرضنا للشمس اكثر من الكفاية فكان لابد من الاحتياط .

والان .. انتقلنا الى سكنى العمائر والبنايات والشقق المحكمة الاغلاق [illegible] الطراز الحديث من المباني قد امتد الى كل قرية وضمن مظاهر المدنية التي [illegible] عملية نقل الحضارة الغربية بحذافيرها في الدوائر الحكومية والمؤسسات [illegible] والمساكن حتى الالات الحاسبة والكومبيوتر .

عندهم المطر والثلج والبرد القارس .. ويستلزم ذلك اغلاق النوافذ المحكمة .. وايضا للتوفير في الوقود اللازم للتدفئة الاصطناعية .. !! والضباب والسحاب الثقال .. يستلزم الانارة الكهربائية ليلا ونهارا .. وحين نقلنا هندسة المباني الحديثة الى بلادنا .. لم نراع الفارق الجغرافي في احوال الطقس والمناخ .. فبرزت العمائر ذات الحجرات الضيقة .. ولم نهتم بالشرفات والنوافذ التي تدخل منها الشمس والهواء النقي واعتمدنا على التكييف لتلطيف حرارة الجو في الصيف .. وتدريجيا اصبحنا لا نرى الشمس الا مصادفة او لماما حتى لتعشى العيون من ضوئها .. كما يخرج السجين من زنزانته تحت الارض .. او فوقها .. الى عالم الحرية فتمتلا خياشيمه بريح الهواء النقي بدلا من الرطوبة المزمنة التي تعود عليها .. فيسعل حتى تدمع عيناه .. تلك التي اعشاها هي ايضا طول المكوث في الحجرات المغلقة وضوء الكهرباء .

حين تدفق سيل المهاجرين الى البلاد للمشاركة في التنمية والبناء .. سعيا وراء الرزق والعمل .. كان المسكن نادر الوجود .. غالي الثمن !! فتكاكؤوا كيفما اتفق كما يفعل الناس في الحج .. حين ياوي الانسان المرهق الى كهف او خيمة او ظل حائط .. فينام بملابس السعي والاحرام فاتحا فاه كالمصروع .. !!

وفي بضع سنوات .. وبما يشبه المعجزة .. تكاثرت مئات البنايات الضخمة وامتد العمران الى اطراف المدن تواكبها تمديدات المياه والمجاري والكهرباء والتليفونات والطرق .. وتكلف ذلك ارقاما فلكية ولابد .. !! وكان ذلك في البداية تجارة رابحة .. اذ كانت الشركات تستجلب الوف العاملين من شتى انحاء العالم .. للمساهمة في حركة البناء النشطة .. وكان لابد لهم من ماوى .. مؤقت .. او شبه مؤقت .. !! وكان كل شيء مستوردا من التصاميم الى الجدران الجاهزة .. الى اجهزة التكييف ومولدات الكهرباء .. حتى اسكان انفسهم .. !! ثم رحل كثير من هؤلاء بسرعة كما جاؤوا .. !! وتركوا اماكنهم خالية الا من النفايات .. والرشح .. والعطب .. !! كذلك اضيفت لبعض المباني القديمة تعديلات واضافات كيفما اتفق ايام الازمة .. فشوهت المنظر .. والمخبر .. !! واصبحت كالدمامل والبثور .. !! ومع الاندفاع الى الجديد .. اصبحت عمليات الصيانة للضرورة الملحة فحسب .. وبذلك دب النخر والتاكل وظهرت بوادر الشيخوخة المبكرة والفناء .. !!

فاما من كان قابعا في مسكن ضيق او قديم فانه تقاعس عن البحث عن الجديد نظرا لغلاء الايجار .. ولانه يعتقد انها حالة مؤقتة .. لبضع سنين .. ثم يعود الى موطنه الاصلي ليعيش كما يشتهي .. !! وعساه قد تدبر لنفسه مسكنا رائعا مفروشا بالاثاث والرياش .. في وطنه .. ثم لا يقضي فيه الا اجازة قصيرة في كل عام .. ثم يقلقه لتعبث به الفئران والعثة .. !! ويعود الى المهجر .. وتتعاقب السنون .. ويتوالدون .. ويشب الصغار .. ويشيب الكبار .. !! وماذنب الابناء الذين يعيشون طفولتهم خلف الجدران والنوافذ المغلقة .. ولا يعرفون ضوء الشمس الا نادرا .. ولا الهواء النقي .. الا في رحلة الى البر .. في كل ستة اشهر او تزيد .. ؟؟ وبحثت دائبا .. في كل غرفة تجد فتحة لجهاز التكييف .. وقد تجده جديدا في مكانه .. !! والموكيت .. والاضاءة والزينة والديكور والتهاويل .. !! ونادرا ماتجد من ينتبه لضرورة الشمس والهواء .. !! وهما لازمتان للصغير والكبير .. للحيوان والانسان .. !! مثل الطعام والغذاء سواء بسواء .. !! وجدت نفسي اتعرض .. مرة .. ومرارا .. !! لاستطيع ان اسكن اخيرا في شقة تدخل اليها الشمس .. وفي بلادنا المشمسة الرائعة .. اشتريت الشمس لابنتي الوليدة .. غالية .. !! ولكنها تستحق التضحية بالمال من اجلها .. !! ولو استطعت لاشتريت لها القمر ايضا .. !! واقنعني بمحاولتي وقاية الصحة .. قد وفرت الام الندم وتكاليف العلاج .. !! ونسال الله السلامة والستر .. والحمد لله رب العالمين .. !!

لماذا يخطئ الكمبيوتر!

بقلم : عبدالله محمد الربيعان

من المعروف انه ليس هناك احد معصوم من الخطا وحتى الآلة الصماء كالكمبيوتر تخطيء في بعض الاحيان وهذا عائد على الشخص الذي يعمل عليه وليس هو حيث انه لا يعرف الكذب ولا النفاق . ان عملية جمع المعلومات من الأشياء الرئيسية التي يعتمد عليها هذا الجهاز .

وقد يرى البعض ان جوا من الفوضى واللامبالاة يصحب جمع المعلومات لغرض ادخالها في الكمبيوتر او تصميم نظام ما في جهة ما او في وجهة نظري اقول ان هذا يحدث بالفعل وليس تخيلا بل عن سابق معرفة .

انني اقصد بجمع المعلومات ليس لغرض عمليات كالاحصاء او لاهداف اخرى مشابهة لغرض دراسة وتحليل مشروع ما . وانما الذي قصدته واحب التركيز عليه هو جمع المعلومات لغرض ادخالها في الكمبيوتر حيث كثرت التساؤلات والاستفسارات عن اخطاء الكمبيوتر لان البعض يرى انه لا يخطيء والبعض الاخر يرى انه معرض للخطا . وفي رايي انه يخطيء ويصيب بنفس الوقت وهذا راجع الى عملية جمع المعلومات والتي غذي بها الكمبيوتر من قبل .

ان التقيد بتعبئة النماذج المعدة لادخال المعلومات حسب حقولها الخاصة يقود الى الحصول على المعلومات الصحيحة ومن ثم التوصل الى النتائج الطيبة والقرارات الحكيمة .

اما اذا كان هناك لا مبالاة وتعبئة تلك النماذج بالطرق العفوية فان هذا سيعود علينا لا محالة بالضرر وعدم الاستفادة من تلك المعلومات المخزنة بالكمبيوتر .

انني ارى انه ليس هناك .. عيب او نقد او مانع عندما يكون حقل من الحقول بالنماذج المخصصة لغرض ما قد صعبت معرفته او لم نتمكن من الحصول على معلومته من ان نسال من لهم سابق معرفة بهذا الشان وان حدا بنا الامر الى سؤال احد المسئولين لكي نكون متاكدين من ان جميع معلوماتنا صحيحة ومنسقة ودقيقة . ان البعض يرى انه عند عدم مقدرته على الحصول على كافة المعلومات ان هذا سوف يفسر على انه ضحل الثقافة او ان معرفته محدودة للعمل الموكول اليه او ان الوقت ضيق لاكمال النماذج لذا تراه يلجا الى تعبئتها حسب ما يراه وما يبذله من اجتهاد في سبيل اكمالها .

ان الوضع ليس عملية تخيلات او اجتهادات من الممكن ان تكون صحيحة او لا . بل ان العملية يجب ان تكون دقيقة وصحيحة بنفس الوقت لان هذا سوف يؤثر على معظم المعلومات الاخرى سواء كانت مخزنة من قبل او سوف تخزن ومن ثم يقودنا الى الخطا ويلحق بنا الضرر وربما لتخذ اجراء حسب تلك المعلومات مما يؤدي في النهاية الى الفشل او احيانا الى الخطر على حياة الاخرين اذا كان استخدام الكمبيوتر لاغراض الدفاع او الامن العام او في المجالات الصحية مثلا .

فلقد قرات منذ شهرين تقريبا ان الكمبيوتر في وزارة الدفاع الامريكية اشار الى ان هناك تحركات عسكرية سوفيتية ضد الولايات المتحدة الامريكية ولمدة ثلاث دقائق .. وقد اقلق هذا البنتاغون في الولايات المتحدة واوعزت الى وكالة الاستخبارات المركزية فيما وراء البحار بالتاكد من هذا التحرك وتحديد مكان اقامة ليونيد بريجنيف . وبعد التاكد وجدوا ان هناك خللا فنيا اصاب جهاز الكمبيوتر .. ولو ان الولايات المتحدة اتخذت اجراء سريعا ضد هذا لقاد الى قيام حرب نووية لا تحمد عقباها .

ان عملية جمع المعلومات الخاصة بالكمبيوتر يجب ان تكون صحيحة ١٠٠٪ والا لما كان مجديا ، ثم ان هناك هدف رئيسي اخر لجمع المعلومات حيث يعتبر المرحلة الاولى لدراسة اي نظام سوف يدخل على الكمبيوتر .

ان دراسة وتحليل هذه المعلومات من قبل محلل الانظمة والتي يستطيع بموجبها ان يحدد نوع النظام الذي سوف يستخدم كنظام الخط المباشر او نظام المايكروفيلم او المايكروفش اذا كانت المعلومات عبارة عن وثائق او قرارات او نظام معلومات الادارة او اي نظام استعلام اخر .

وبموجب تحليل هذه المعلومات نستطيع ان نقرر ايضا نوع الكمبيوتر الذي سوف يستخدم وسعة وحدة عملياته المركزية وسعة ونوع ملفاته وتكاليفه ونوع اللغة التي سوف يخاطب بها ، وحماية معلوماته ان كانت سرية وتبويبها . كل هذه الدراسة والتحليل ترجع في الواقع الى جمع المعلومات فبدونها لا اقول اننا لا نستطيع عمل او تصميم اي نظام ولكني ارى ان جمعها يجب ان يسبق كل المراحل لانها في الواقع هي المفتاح الرئيسي لتصميم اي نظام ، وعلى العموم جمعها عمل لابد منه لان الكمبيوتر سوف لن يستطيع العمل ولن يؤدي دوره بدون هذه المعلومات ، الا ان جمعها في البداية سوف يساعدنا على الدراسة والتحليل لاستخدام مشروع كهذا ويوفر الوقت والجهد لانجاز نظام ما .

انني ارى انه من واجبنا ان نكون امناء عند جمع تلك المعلومات وان لا نتردد في الاستفسار عما هو غامض علينا لكي لا نعيد الجمع مرة ثانية او نقول ان الكمبيوتر مخطيء ومن ثم نتراجع او بالاحرى نلغي استخدامه ونعود للاعمال اليدوية والانظمة التقليدية التي تاخذ منا الوقت والجهد ونحن باءمس الحاجة لهما في مثل هذا الزمن .



انه لايخطيء ولكننا نحن الذين نخطيء .

وضع المعلومات الصحيحة تعطى نتائج صحيحة .



رسائل صحفية

تقارير صحفية من كل مكان .. تعدها مكاتب ومراسلو « الرياض » في أنحاء العالم .

«الرياض» في العراق



● صدام يغادر غرفة العمليات في ساحة القتال .

● منطقة سيف سعد .. بعد تطهيرها .

● منطقة مهران ٨٠ كم في عمق الأراضي الايرانية .

الرئيس العراقي .. يدير بنفسه

عمليات المعركة في ساحة القتال مع إيران



● .. في منطقة ترساق المحررة .

رسالة بغداد المصورة

من :
نجم السعدون
مكتب « الرياض »

يتابع الرئيس العراقي صدام حسين المعركة الدائرة بين العراق وايران بصورة متواصلة ومن ارض المعركة ويشترك احيانا فى ادارة عملياتها .

وفى الاسبوع الماضي قام الرئيس العراقي بزيارة لعدة مواقع بلباس الميدان العسكري وامضى فى غرفة العمليات ثلاثة ايام متواصلة شارك خلالها فى ادارة عمليات القتال .. كما التقى بافراد الجيش فى عدة مواقع .. منها مواقع متقدمة فى ساحة القتال فى منطقة «مهران» وبعمق ٨٠كم داخل الاراضى الايرانية . ومنطقة سيف سعد والقاطع الشمالي ومنطقة «ترساق» المحررة .

«الرياض» في فرنسا

مرشح الخيار الثالث

شيراك يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة ممثلاً «للديغوليين»

رسالة باريس

يكتبها :
مصطفى اليحياوي
مكتب « الرياض »

«الخيار الثالث» هو ذلك الذي اعلنه يوم الأربعاء الماضي الزعيم الديغولي الفرنسي جاك شيراك فى مؤتمر صحافى كبير وذلك بمناسبة كشف النقاب عن نيته فى الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية . فصار بذلك المرشح الواحد والأربعين فى الحملة الانتخابية الفرنسية . وكان الحزب الديغولي الذي يعد ١٥٠ نائبا فى البرلمان الفرنسى قد قرر يوم السبت الماضى منح ثقته الكاملة لجاك شيراك الذي اختار انتهاك طريقا ثالثة تمر بين اليسار الاشتراكى المعارض وبين اليمين الحاكم منذ ١٩٧٤م . وهكذا ظهر للعيان وبصورة لاتترك مجالا للشك بان القطيعة اصبحت كاملة . بين جيسكار ديستان ورئيس وزرائه وحليفه السابق جاك شيراك . وهذا يعني ان الجماعة الديغولية التى رضيت قبل ٧ سنوات عن مركز القيادة لزعيم غير ديغولى ولرجل لم يكن صديقا مخلصا للجنرال ديغول ولكنه كان يمثل البديل الوحيد لفرنسوا متران لم تعد راضية عن سياسة الرئيس الفرنسى الحالى وقررت تعيين مرشحها الخاص . لقد اعاد جاك شيراك يوم الأربعاء الماضى امام الصحافيين بان تحالفه مع جيسكار دستان وتأييده له عام ١٩٧٤ كان عملا تكتيكيا موجها ضد اليسار اكثر منه اخلاصا للرئيس الفرنسى . وقد حمل جاك شيراك بشدة على سياسة ريمون بار الاقتصادية . منتقدا فيها العديد من الجوانب ومتهما الحكومة الحالية بانها عملت على اضعاف اقتصاد فرنسا ومركزها الدولي . وان الحل ليس فى ايجاد اصلاحات طفيفة هنا وهناك ولكن فى ادخال تغييرات جذرية على الهياكل الاقتصادية والا فان جماعات الناخبين سيتوجهون إلى اليسار بعد ان يكونوا قد يئسوا فى قدرة اليمين على ايجاد الحلول الناجعة لمشاكلهم اليومية والخيار الثالث الذي شرح ابعاده الزعيم الديغولى هو ذات قسمين سياسي واقتصادي . فالخط السياسي الذي سيسير فيه جاك شيراك فى صورة ما اذا فاز بالانتخابات الرئاسية القادمة ، لايضيف جديدا يذكر الى سياسة فرنسا الحالية سواء فيما يتعلق ببناء الوحدة الأوروبية أو بخصوص الموقف من العملاقين الأمريكى والسوفياتى أو سياسة فرنسا الافريقية والعربية . ولكن هناك نقطتين على الأقل تلفتان الانتباه وهما

١ ـ أولا حرص جاك شيراك الكبير على اعادة التأكيد على موقفه وموقف حزبه من مسألة نزع السلاح . ومعروف ان الحزب الديغولى يرفض رفضا كاملا اشتراك فرنسا فى اي مفاوضات حول نزع السلاح مالم تشمل هذه المفاوضات مخزون الدولتين الاعظم ، من الأسلحة النووية .

٢ ـ تتعلق النقطة الثانية من الموقف الفرنسى من سلام كامب ديفيد بصفة خاصة وقضية الشرق الأوسط بصفة عامة . وهنا كرر جاك شيراك موقفه السابق وهو رفض اتفاقيات كامب ديفيد لانها قسمت العالم العربي وانقسام العالم العربي ليس فى صالح أوروبا على حد تعبير الزعيم الديغولي الذي يضيف بانه لاحل للقضية بدون حل المشكلة الفلسطينية اي بمنح الفلسطينيين ارضا يعيشون عليها كما يشاءون . وهنا يبدو المرشح جاك شيراك اكثر جراة من المرشح جيسكار دستان الذي اصبح يحسب الف حساب لاصوات الطائفة اليهودية فى فرنسا . وهذا مايجعله يتصرف هذه الايام على اساس ان بلاده صديقة لمصر واسرائيل بقدر ماهى صديقة للبلدان العربية . وقد دل على ذلك الاستقبال الحار والحفاوة البالغة التى احاط بها الرئيس الفرنسى ضيفه المصري انور السادات بالرغم من ان هذا الاخير جاء إلى باريس فى زيارة خاصة .

فالرئيس دستان يرمى من وراء ذلك لاسترضاء الطائفة اليهودية ومعها الأوساط الفرنسية المتعاطفة مع السادات واتفاقيات كامب ديفيد بالعكس من ذلك بدا جاك شيراك اقل اهتماما باصوات اليهود وتاثيرهم على الانتخابات ولم يتراجع من موقفه المناهض بكل صراحة لاتفاقيات كامب ديفيد .

اما القسم الاقتصادي من برنامج جاك شيراك فربما بدا اكثر اهمية بسبب ما ورد فيه من اقتراحات عملية ملموسة من اجل النهوض بالاقتصاد الفرنسى . وقد يكون من سبيل الصدفة ان تتشابه الحلول التى عرضها جاك شيراك مع حلول الرئيس الامريكى رونالد ريغان ذلك ان الزعيم الديغولى انتقد بشدة تدخل الدولة المتزايد فى الشؤون الاقتصادية والسير نحو اقتصاد موجه كما فى البلدان الاشتراكية وانتقد ايضا عجز الميزانية العامة للدول الذي سيبلغ فى نهاية هذا العام فى فرنسا نحو ٦٠ مليار فرنك واقترح ان يتم استيعاب هذا العجز على مرحلتين خلال السنتين القادمتين وذلك بتخفيض اعتمادات التصرف العام واعتمادات المساعدة التى تقدمها الدولة لمختلف القطاعات الاقتصادية بما قدره ٣٠ مليار كل سنة .

ثم اقترح جاك شيراك ايضا الغاء الضريبة المهنية التى توفر للدولة سنويا نحو ٣٥ مليار فرنك . والتعويض عن هذا النقص برفع الضريبة المفروضة على القيمة المضافة بمقدار ٢ بالمائة وذلك للحد من التضخم . اما بالنسبة للطبقة العاملة المتوسطة الدخل والتى يغريها اليسار بزيادة كبيرة فى الاجور . فقد وعدها جاك شيراك بالاعفاء من دفع الضرائب على الدخل . اي ان كل عامل لايزيد دخله الشهري عن ٣٣٠٠ فرنك لن يدفع بعد ذلك ضرائب . والهدف من ذلك هو استمالة ذوي الدخل المحدود الذين يخشى منهم ان يصوتو لليسار هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى توفير مبالغ اضافية لهم لكى ينفقونها فى زيادة الاستهلاك مما ينتج عنه زيادة الطلب والانتاج . مقابل ذلك يقع رفع ضرائب اصحاب الدخل العالى بنسبة ٥ بالمائة للتعويض عن النقص الحاصل من جراء اعفاء ملايين الناس من الضرائب . كما رفض جاك شيراك مبدأ اضافة ضرائب جديدة كالضريبة على راس المال ووعد بالغاء الضرائب المدفوعة على فائد القيمة والتى وقع اقرارها قبل خمس سنوات بهدف الحد من جشع المضاربين فى الاسواق المالية والعقارية . ويأمل جاك شيراك من وراء هذه الاصلاحات الاقتصادية تنشيط الاستثمارات فى الميدان الصناعى والتجاري لانه بدون استثمارات جديدة لن يقع حل مشكلة البطالة فى فرنسا ، ثم التخفيض من تدخل الدولة وسيطرتها على الانتاج والتسويق اي العودة إلى منعطف الاقتصاد الحر كما يحدث فى الولايات المتحدة الان . وكما حدث فى بريطانيا قبل سنتين عندما عاد حزب المحافظين الى الحكم .

واذا كان جاك شيراك قد عمد إلى مهادنة دستان على الصعيد السياسى فقد كان قاسيا عليه فى الميدان الاقتصادي فاتهمه بانه مكن للبيروقراطية والتكنوقراطية فى اجهزة الدولة ، فصارت هى الحاكمة بدل السلطة السياسية . فزاد ذلك من نفوذ المركزية الادارية فى فرنسا التى نجدها من بين جميع البلدان الأوروبية تمارس سياسة مركزية قاسية على حساب مصالح البلاد وحقوق المواطنين كما انتقد شيراك بشدة تخلى دستان عن العمل بمبدأ الاستفتاء بخصوص القضايا المصيرية بالنسبة لفرنسا . ونظام الاستفتاء سنه ديغول وعمل به على مدى ١١ سنة فقد بدأ حكمه باستفتاء حول استقلال الجزائر وانهاه باستفتاء حول السلطات الاقليمية فرنسا لكل هذه الاسباب من المتوقع ان تلقى اقتراحات جاك شيراك السياسية والاقتصادية الواردة ضمن ماسماه بالخيار الثالث صدى كبيرا فى أوساط الرأي الفرنسى الباحث عن بديل لبرنامج اليسار وللسياسة المتبعة حاليا فى فرنسا .

قصة حب بين الأمير رضا وابنة السادات

تثير قلق الرئيس المصري وفرح ديبا !

رسالة

خاصة بـ « الرياض » .. من القاهرة

غالبا ماتكون قصص الحب مناسبات نادرة يعيشها الانسان بسعادة ولكن ليس كل من يحب يتمكن من الحصول على مبتغاه . وهذه هى حالة كل من الامير رضا بهلوي ابن الشاه الراحل . وجيهان السادات ، ابنة الرئيس المصري انور السادات . إذ انهما يعيشان قصة حب عنيفة تتناقلها الالسن . ولكن ، مع الاسف ، هما لن يتمكنا على مايبدو ، من تحقيق حلمهما المشترك ، الا وهو الزواج . ذلك ان كلا من السادات وفرح ديبا يعارضان بشدة هذا الزواج . الرئيس المصري ، من جهته يعارض هذا المشروع خوفا من الاضطرابات السياسية التى قد يولدها فى مصر ، وهو من اجل هذه الغاية ، قام بزيارة شخصية الى فرح ، لكي يطلب اليها اقناع رضا بالابتعاد عن جيهان . ويبدو ان والدة رضا ، غير راضية بدورها ، عن هذا الحب . ذلك ان عائلة ال بهلوي فى ايران لاترضى بزواج احد افرادها من فتاة مطلقة . وجيهان كانت قد تزوجت من قبل عندما كانت فى السابعة عشرة من العمر ، من مهندس شاب يدعى محمد عثمان . ولكن امر اقناع الامير رضا ليس بالأمر اليسير ، ووالدته تدرك ذلك تماما ، اذ ان ابنها يتمتع بطباع عنيدة ، وهو مغرم بكل مافى هذه الكلمة من معنى . وفرح منكبة منذ فترة على محاولة اقناع رضا ، ولكن حتى الان لايبدو ان هناك نتيجة ترجى . فهو مصر على حبه . ويقول المقربون اليه . انه مستعد لـ «خطف» جيهان ، إذا اقتضى الأمر ذلك .

السادات ، من جهته ، اتخذ التدابير الاحترازية لمنع استمرار هذه العلاقة . فحظر على ابنته الخروج من القصر . كما فرض عليها عزلة تامة ، بحيث منع اصدقاءها وصديقاتها من زيارتها ، كما حرم عليها اجراء المكالمات الهاتفية .

ومنذ مدة قصيرة ، كاد رضا ان يهرب مع جيهان الى جزيرة سيشل ، التى تملكها عمته ، اذ ارسلت شقيقة الشاه الراحل طائرتها الخاصة الى القاهرة لتنقل ابنة السادات الى الجزيرة لقضاء فترة من الاستجمام . وتردد ان رضا استغل الظرف لكى يهرب مع حبيبته الى هناك . ولكن يبدو ان اجهزة الأمن المصرية تنبهت للامر فارسلت فرقة الى المطار ، وكان رضا هناك ، وقد تولى بنفسه ، بدل الطيار ، قيادة الطائرة وكان مستعدا للاقلاع ، ولم يكن ينقص سوى حضور جيهان . لكن رجال قوى الأمن وصلوا قبل وصول الحبيبة واقتادوا الامير رضا الى قصر القبة . واعلمت الأميرة فرح بهذه المغامرة .

ومنذ فترة فوجئت فرح بوصول ونقة من الفساتين والملبوسات النسائية الى القصر من ايطاليا . اذ كان رضا قد أوصى عليها لاهدائها الى جيهان . وحتى اليوم لااحد يدري كيف ستنتهى قصة الحب هذه !

هكذا منذ الأصل

«الرياض» في لبنان

الحلقة الدراسية الاولى حول :

مشاكل الصحافيات العربيات

رسالة بيروت

تكتبها :
وفاء خماسي
مكتب « الرياض »

انعقدت فى بيروت فى الفترة الواقعة بين ٣ و٧ شباط فبراير ١٩٨١ ، الحلقة الدراسية الأولى حول مشاكل الصحفيات العربيات . وذلك بناء على دعوة من الاتحاد العام للصحافيين العرب واتحاد وكالات الانباء العربية .

إشتركت فى الحلقة التى رعاها وزير الاعلام اللبنانى الاستاذ ميشال ادة ، صحفيات عربيات يمثلن نقابات الصحافة ومجلات عربية ، فضلا عن ممثلات عن وكالات الانباء العربية وممثلة عن الخدمة الاعلامية النسوية فى اليونسكو ، وبعض الصحفيات اللواتى مثلن صحفا أوروبية غربية كمراقبات . اما الدول العربية التى ارسلت مندوباتها فهى لبنان ، الأردن ، تونس ، قطر ، العراق ، سوريا ، الكويت ، جمهورية مصر العربية والمغرب . استمرت الحلقة خمسة ايام متوالية ، عقد فى كل منها جلستان صباحية ومسائية ، القيت فيها الدراسات والبحوث التى تناولت تاريخ ومشاكل الصحفية فى الوطن العربي ، بالاضافة إلى دور الصحافة فى النهوض بمستوى المراة على كافة الاصعدة . وقد جاء فى البيان الذي صدر فى ختام الحلقة ، أنه من الملاحظ «ان معالجة مشاكل المراة العربية فى الصحافة العربية يغلب عليها الطابع التجاري . كما ان اسلوب المعالجة يتسم بطابع سطحي» .

وقد استنتج المشاركون فى الحلقة ان فهم الواقع العام للمراة العربية هو المدخل لتحديد وضع المراة الصحفية . كما ان وضع الصحافية كما الصحافى الرجل مرتبط بشكل كبير بوضع الصحافة العربية خصوصا فيما يتعلق بقضية الحريات الصحفية المسؤولة . وفى ابرز المسائل التى تناولتها الحلقة موضوع عدم وضوح الرؤيا عند طرح الصحفية العربية لموضوع تحرر المراة . وقد جاء فى البيان الختامى ان «الطروحات السابقة والحالية توحى بان تحرر المراة يعنى احداث ثورة نسائية ضد الرجل ، لذلك فان هذا الموضوع يكتسب اهمية بالغة ويقتضى المعالجة الصحيحة ليكون موضوع تحرير المراة ضمن رؤيا علمية حضارية واضحة ، كما يقتضى التعمق فى بحث هذا الامر فى الحلقات الدراسية المقبلة .

وقد رات المشاركات ان المجلات النسائية المتخصصة التى تصدر فى الوطن العربي موجهة اجمالا . وطالبن بضرورة تعميق محتواها وتدارك النقص فى عددها

وقد لوحظ خلال الحلقة عدم وجود مجلة فلسطينية نسوية تعنى بشؤون نضال المراة الفلسطينية وتطورها . ودعت الجهات الفلسطينية المختصة ايلاء قدر كاف من الأهمية لاعادة اصدار مثل هذه المجلة وقد نوهت المشاركات بدور اتحاد وكالات الانباء العربية فى الخدمة الاعلامية النسوية فى الوطن العربي ، واعتبرت ان مثل هذه المشاريع خطوة متقدمة لابراز نشاط المراة العربية والاعلام عن دورها ، كما انها تفتح امام الصحفية العربية المزيد من الافاق لبحث شؤون المراة . وبناء على ذلك دعت الحلقة جميع الصحفيات فى الوطن العربى الى مساندة هذه الخطوة والتنسيق مع مراكز الخدمة النسوية المقامة حاليا . وقد صدر عن الحلقة عدد من التوصيات ، قسمت الى قسمين ، الأول حول الشؤون المهنية ، والثانى حول الخدمة الاعلامية النسوية العربية .

الشؤون المهنية :

١ ـ تشكيل لجنة من عدد من الصحفيات العربيات لغرض الاستمرار فى البحث عن مشاكلهن الصحفية العربية وتقديم تصور شامل بهذا الموضوع للحلقة المقبلة على ان يقوم الاتحاد العام للصحفيين العرب واتحاد وكالات الانباء العربية بتنفيذ ذلك

٢ ـ دعوة اتحاد الصحفيين العرب والنقابات الصحفية العربية والجهات التشريعية ضرورة ادراج خصوصيات الصحفية العربية (الأمومة) عند وضع التشريعات الصحفية وتوحيدها فى الوطن العربي .

٣ ـ العمل على اقامة ندوة علمية متخصصة لتوضيح قضية تحرر المراة .

٤ ـ دعوة المؤسسات الصحفية فى الوطن العربي ووكالات الانباء لتوسيع دائرة عمل المراة الصحفية لتشمل مختلف جوانب العمل الصحفى .

٥ ـ الطلب من الادارة العامة للاعلام بجامعة الدول العربية بمساهمة اتحاد الصحفيين العرب واتحاد وكالات الانباء العربية لعقد ندوة مشتركة بين الصحفيين والصحفيات لبحث مشاكل العمل الصحفى ومعوقاته .

٦ ـ دعوة المسؤولين عن وسائل النشر والاعلام كالصحف والمجلات ووكالات الانباء إلى ضرورة معالجة موضوع المراة بطريقة واعية بعيدة عن كل صبغة تجارية وبحيث تتوافق والتطور الحضاري للمراة العربية

٧ ـ توصي الحلقة الصحفيات العربيات بمتابعة وابراز نشاطات المراة الفلسطينية واخبارها داخل الوطن المحتل وابراز نشاطات المراة الفلسطينية واخبارها داخل الوطن المحتل وخارجه والحرص على ابراز شخصيتها الوطنية المستقلة فى مواجهة المحاولات التى تقوم بها القوى المعادية لطمس هذه الشخصية

٨ ـ التمنى على المسؤولين الاعلاميين فى منظمة التحرير الفلسطينية العمل على اعادة اصدار المجلة النسائية المتخصصة التى تعنى بشؤون المراة الفلسطينية نظرا لدورها المميز فى النضال ضد العدو الصهيونى

٩ ـ الترحيب بقرار اتحادي الصحفيين العرب والوكالات العربية تنظيم ندوة خاصة بالصحفيات الفلسطينيات

١٠ ـ التاكيد على النقابات الصحفية العربية والمؤسسات بضرورة احتساب سنوات الخدمة السابقة عند انتقال المراة الصحفية من قطر الى قطر عربى اخر .

١١ ـ دعوة الاتحادات الصحفية العربية ووكالات الانباء العربية الى ايلاء موضوع تبادل الزيارات بين الصحفيات العربيات الاهمية الكافية لغرض تبادل المعلومات بينها واغناء وتطوير التجربة الصحفية

١٢ ـ تحيي الحلقة المراة الصامدة فى الجنوب اللبنانى ضد الاعتداءات المتكررة وتوصي العمل على القاء الضوء على نضالها وصمودها . كما تحيي صمود المراة فى مصر وفى كافة اقطار الوطن العربى مستنكرة كل الاجراءات غير الديمقراطية التى تمارس ضدها .

١٣ ـ دعوة جامعة الدول العربية الادارة العامة للاعلام اشراك المراة فى هيئة تحرير المجلة الاعلامية التى ستصدرها الجامعة قريبا .

الخدمة الاعلامية النسوية العربية :

١ ـ دعوة جميع الصحفيات فى الوطن العربى إلى مساندة مراكز الخدمة الاعلامية النسوية التى ينظمها اتحاد وكالات الانباء العربية .

٢ ـ دعوة اليونسكو الى المساهمة المادية للاتحاد لتنظيم هذه الخدمة بالشكل الذي يخدم الصحفيات العربيات ككل

٣ ـ دعوة نقابات الصحافة فى الوطن العربى الى المساهمة الجدية لانجاح هذه الخدمة .

٤ ـ دعوة المنظمات الاعلامية العربية الى المساهمة والعمل مع اتحاد وكالات الانباء العربية لمواصلة انجاح هذا المشروع على ان يتم نشر التقارير والبحوث ضمن مناخ من الحرية المسؤولة

هكذا احسن الأصل



موجز الأنباء

● القاهرة :
قال كمال حسن علي وزير خارجية النظام المصري بعد تصديق مصر اول امس على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ان مصر ستجري اتصالات عاجلة مع البلدان المعنية للحصول على محطات نووية

● بغداد :
جاء في بيان عسكري عراقي اعلن اول امس ان القوات العراقية قتلت ١٨٤ جنديا ايرانيا ودمرت ١٧ عربة وجبة مدافع وقاعدة اطلاق صواريخ خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية .

● مانيلا :
وصل البابا يوحنا بولس الثاني الليلة قبل الماضية الى مانيلا قادما من كراتشي في باكستان . ومن المقرر ان تستغرق زيارة البابا للفلبين خمسة ايام يتوجه بعدها الى غوام واليابان .

● كراتشي :
ذكر بيان رسمي ان الانفجار الذي وقع اول امس في الاستاد الوطني في كراتشي قبيل وصول البابا يوحنا بولس الثاني بنصف ساعة حيث كان مقررا ان يقيم قداسا اسفر عن مصرع شخص .. واصابة ثلاثة اخرين بجراح .
ومما يذكر ان القنبلة يدوية الصنع انفجرت في حاملها فصرعته على الفور .

● وارسو :
استؤنفت المفاوضات بين الحكومة البولندية ونقابة المزارعين (التضامن الريفية) بعد ظهر الاثنين في رزيسرو جنوب شرقي بولندا .
وتدور المفاوضات في جلسات سرية في مقر النقابات الرسمية السابقة التي يحتلها مائتا فلاح والعديد من العمال منذ بداية العام

● ليما :
اعلنت وزارة الخارجية في البيرو امس ان البيرو اعادت يوم الاحد الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع بوليفيا . وكانت هذه العلاقات قد قطعت في يوليو ١٩٨٠ اثر الانقلاب العسكري الذي تولى على اثره الجنرال لويس غارسيا ميزا السلطة .

غينشر لصحيفة مصرية عشية زيارته للقاهرة

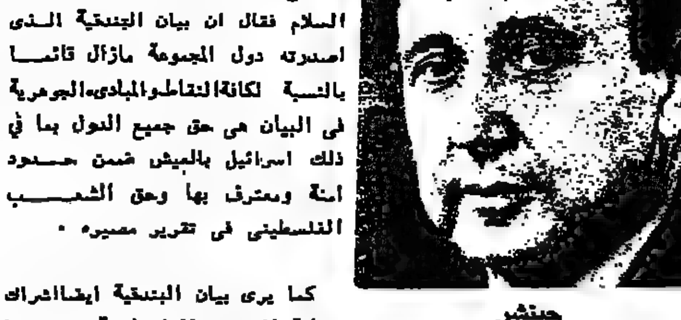
الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين يتمشى مع موقف الدول الأوروبية

القاهرة ـ وكالات الانباء :
قال هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ان دعوة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين في وقت واحد يتمشى مع موقف الدول الاوروبية (ويعبر عن البداية الحقيقية لاجراء التسوية الشاملة) .

وقال غينشر الذي يصل القاهرة اليوم في حديث لصحيفة الاهرام ردا على سؤال عن الخطوات التي ينتظر ان تقوم بها المجموعة الاوروبية لاعطاء دفعة لجهود السلام في الشرق الاوسط (ان مساعي الدول الاوروبية العشر من اجل السلام في الشرق الاوسط ، ستكون احد الموضوعات الاساسية في محادثاتي في القاهرة ، وستكون هذه المحادثات متممة للاتصالات التي تجريها هولندا حاليا مع الاطراف المعنية بصفتها رئيسة لدول المجموعة)

واضاف : ونحن على يقين بان الدول المعنية تعلق اهمية كبيرة على السياسية الاوروبية ازاء الشرق الاوسط .

وقال غينشر ردا على سؤال عما اذا كانت الدول الاوروبية ستعمل على تنسيق مساعيها مع الادارة الامريكية الجديدة من اجل القيام بعد ذلك بمساع حازمة لدى جميع اطراف النزاع بغية التوصل الى سلام شامل .



جينشر

(انني على يقين بان ادارة الرئيس ريغان ستهتم بشكل فعال بقضية الشرق الاوسط الذي اضيفت اليه نزاعات اخرى خطيرة في المنطقة لاتتطلب اي تاجيل .. ان سلام وامن هذه المنطقة هو سلام وامن اوروبا) .

واوضح غينشر وجهة نظر المجموعة الاوروبية في الدور الذي ينبغي ان يضطلع به الفلسطينيون في مفاوضات السلام فقال ان بيان البندقية الذي اصدرته دول المجموعة مازال قائما بالنسبة لكافة النقاط والمبادىء الجوهرية في البيان هي حق جميع الدول بما في ذلك اسرائيل بالعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

كما يرى بيان البندقية ايضا اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها قوة سياسية مهمة في مفاوضات السلام .

تل ابيب : لاخطورة من المفاعلات المصرية

قال مسئولون في حكومة العدو ان محطات نووية تنوي مصر بناءها بمساعدة فرنسية لاتشكل اي خطر على اسرائيل في المدى القريب .

واضاف هؤلاء في تصريح اذاعه راديو العدو الليلة قبل الماضية ان مصر في حاجة الى وقت قبل ان تتمكن من الاستفادة من المفاعلات النووية المخصصة لانتاج الكهرباء ، في اية استخدامات عسكرية .

ويذكر ان العدو يشن حملة قوية ضد تزويد العراق بمفاعلات نووية فرنسية مشابهة .

قمة إفريقية في لوساكا لبحث الصراع في زيمبابوي

لوساكا ـ ا ف ب :
وصل رؤساء دول الخط الاول في افريقيا الجنوبية ورئيس نيجيريا امس الى لوساكا لعقد مؤتمر قمة حول الازمة بين التكتلات المتناحرة من انصار الجيش الشعبي لتحرير زيمبابوي والموالين لجيش التحرير الوطني الافريقي لزيمبابوي والتي اسفرت عن حوالي ثلاثمائة قتيل .

ويحضر لقاء القمة الرئيس التنزاني جوليوس نيريري وساموراماشيل رئيس موزامبيق وادواردو دوس سانتوس رئيس انغولا وكينيث كاوندا رئيس زامبيا وكيت ماسيري رئيس بوتسوانا وروبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي والرئيس شيهو شاجاري رئيس نيجيريا وهي ليست من دول الخط الاول .

ويبحث الرؤساء ايضا خلال مؤتمر القمة العدوان الذي شنته جنوب افريقيا العنصرية مؤخرا على موازامبيق ودعم حرب التحرير في ناميبيا .

وقد وجه مؤخرا اتحاد النقابات الافريقية نداء الى منظمة الوحدة الافريقية دعا فيه الى تشكيل قيادة عليا لمساعدة دول الخط الاول على التصدي لاعتداءات جنوب افريقيا .

ثاني احتجاج سوفياتي لليابان خلال شهر حول جزر الكوريل

موسكو ـ اب :
احتجت الحكومة السوفياتية للمرة الثانية في غضون شهر على اعلان اليابان ملكيتها لاربع جزر من سلسلة جزر الكوريل كانت قد ضمت الى الاتحاد السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ م

وقال المسئولون في السفارة اليابانية في موسكو ان سفير اليابان قد استدعي امس الى وزارة الخارجية السوفياتية حيث قرأ عليه نائب وزير الخارجية بيانا يتهم فيه حكومته بالقيام بحملة غير ودية للاتحاد السوفياتي بشان مسالة الجزر .

وذكرت وكالة تاس السوفياتية التي نقلت البيان ان الاجراءات اليابانية هذه لايمكن ان تفهم الا على اساس انها موجهة عن عمد من اجل تدهور العلاقات السوفياتية اليابانية .

وقالت انه ليس هناك علاقة بين عقد معاهدة سلام بين البلدين ومسالة هذه الجزر .

سفير السودان المنقول يعود الى جدة لتوديع المسئولين

جدة ـ حسن الظاهري :
اعلن السيد علي يوسف الملحق السياسي في السفارة السودانية هنا ان سعادة السفير السوداني لدى المملكة الناتج بشارة الذي تم تعيينه مؤخرا حاكما لاقليم كردفان سوف يصل الى المملكة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي بعد اجتماعات اللجنة المركزية في الخرطوم وذلك للقيام بتوديع المسئولين في المملكة والدبلوماسيين في ختام فترة عمله

واضاف ان الوزير المفوض في السفارة السيد الرشيد خضر قد كلف بالقيام بمهام اعمال السفارة حتى يتم تعيين السفير الجديد .

واشنطن تعلن اطلاق سراح الجاسوسين الأمريكيين في صنعاء

واشنطن ـ اف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية مساء امس الاول ان الامريكيين المحتجزين منذ عدة اشهر في اليمن الشمالي بتهمة التجسس لصالح العدو الاسرائيلي قد اطلق سراحهما يوم ٨ فبراير الحالي .

وزعم موظف في الوزارة رغب عدم الافصاح عن اسمه ان واحدا على الاقل من بين الاثنين وهما دواين تيريل ، ووليام توماس قد عذب اثناء فترة احتجازه .

واشار هذا الموظف الى ان حكومة اليمن الشمالي لم تقدم اية تفسيرات على عملية اطلاق سراح الرجلين . واوضح الموظف انهما قدما لمحاكمة لم يوضح نوعها .

وكان تيريل قد القي القبض عليه بينما كان يحمل رسائل موجهة الى اسرائيل . اما توماس فقد القي القبض عليه بعد ذلك مع جماعة من اليمنيين الشماليين .

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية ان السفارة الامريكية في صنعاء اجرت عدة اتصالات مع حكومة اليمن الشمالي ونجحت في تحسين ظروف احتجازهما .

إيران : ردود فعل عنيفة في طهران ازاء الاعتداء على نائب "راخت"

طهران ـ ا ف ب :
اثارت الحوادث التي وقعت خلال الخطاب الذي القاه نائب مدينة راخت اية الله حسن لاهوتي المعروف بصلاته الوثيقة بالرئيس ابوالحسن بني صدر في شمالي ايران ردود فعل عنيفة في طهران امس .

وقد وقعت هذه الحوادث التي اشار راديو طهران الى انها حادث اعتداء ضد اية الله لاهوتي فضلا عن برقية احتجاج بعث بها الرئيس بني صدر في كوتشيسفهان بالقرب من راخت المدينة الرئيسية في اقليم جويلام الشمالي .

وبينما نفى على انصاري حاكم جويلام في صحيفة «الجمهورية الاسلامية » الفكرة القائلة بوقوع اعتداء ، انتقد حجة الاسلام احمد الخميني ابن اية الله الخميني بعنف هذه الحوادث في رسالة مفتوحة الى النواب الايرانيين قال فيها «ان بعض حاملي العصي تدخلوا عندما بدأ حسن لاهوتي خطابه » .

وتساءل احمد الخميني في هذه الرسالة التي اذاعتها وكالة الانباء الايرانية « لماذا التزم المسئولون في البلاد الصمت حيال هذه المسألة»

وذكرت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » ان علي انصاري اكد ان الحوادث قد وقعت بعد ان اطلق الحارس الخاص لحسن لاهوتي النار على شاب كان ينتقد تصريحات نائب راخت واصابه بجراح .

ونشرت صحيفة « الميزان » المعروفة بصلاتها برئيس الوزراء السابق مهدي بازركان تصريحات لاحد رجال الدين وهو اية الله محمد صادق غارافي وقد طالب فيها الرئيس بني صدر بالتصرف بحزم لوضع حد لهذه الافعال ومعاقبة مرتكبيها .

واكد اية الله غارافي لرئيس الدولة مساندة الشعب الايراني ، المقاتل ثم ندد بالتصرفات البغيضة لمثيري الشغب واضاف ان الشعب الايراني الذي يشهد هذه التصرفات لم يعد يستطيع السكوت عليها ، من ناحية ثانية ، وجهت هيئة اركان حراس الثورة امس اليمن وصفتهم بعملاء الدولتين العظميين تحذيرا الى المجموعات الصغيرة الماركسية اليسارية المتطرفة التي تعمل في ايران لكي توقف هجماتها على اعضاء والهيئات الثورية» .

وذكرت صحيفة «الميزان» ان هؤلاء «العملاء» والمجموعات متهمة فضلا عن ذلك بترويج شائعات مسمومة في اماكن مختلفة ولاسيما في المدارس .

ماليزيا تسعى الى تطوير علاقاتها مع الكويت في صناعة البترول

كوالالمبور ـ ا ف ب :
دعا رستم هادي مدير شركة البترول الوطنية الماليزية «بتروناس» الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الكويت وماليزيا وخاصة في مجال صناعة البترول .

ويراس تان سري عبد الله صالح رئيس مجلس ادارة شركة «بتروناس» الشهر المقبل وفدا يزور الكويت لمناقشة التعاون بين البلدين ومبيعات البترول الكويتي لماليزيا» .

وذكر رستم هادي مدير شركة «بتروناس» التي ستنتهي قريبا من إعداد معملين اخرين للتكرير انه سيتعين على «بتروناس» ان تعثر على مصادر جديدة للحصول على البترول قد تكون في المملكة العربية السعودية او الجزائر او ايران او العراق .. واضاف قائلا ان شركة البترول الماليزية ستعمل في الوقت نفسه على دعم اشرافها على كميات البترول الذي تستخرجه الشركات الاجنبية .

وكان ليم كيت سيانج زعيم المعارضة في البرلمان قد اكد مؤخرا ان ماليزيا خسرت ملايين الدولارات بسبب شركة «اسو» الامريكية التي استخرجت كميات من البترول بمعدل اكثر من المسموح به وفقا للاتفاق المبرم مع «بتروناس» ونفت شركة « اسو » هذا النبأ .. وبدأت الحكومة التحقيق .

حظر التجول في مدينة هندية بعد اضطرابات اسفرت عن ٤ قتلى وجرحى

لقي شخصان مصرعهما ، واصيب اثنان اخران بجروح بعد ان اطلقت الشرطة الهندية الرصاص صوب متظاهرين هاجموا مكتبا حكوميا .. وحاولوا نهب بنك في مدينة (اناند) الغربية وذكرت وكالة الانباء الهندية ان حشدا من ٢٠٠٠ شخص اقتحم مكتبا لضرائب المبيعات واحرقوا اثاثه . وقد فرض حظر التجول الى اجل غير محدد في المدينة وهي اخر مدينة تمتد اليها الاضطرابات الطلابية في ولاية كوجرات حيث لقي اكثر من تسعة طلاب مصرعهم في الشهر الماضي

وقالت الوكالة ان زعماء الطلبة في المدينة اعلنوا تصميمهم على مواصلة حملة احتجاجهم مع تفادي التظاهرات التي قد تؤدي الى نشوب اعمال عنف . وما زال حظر التجول ساريا في مدينة دارودوا وفي اجزاء من عاصمة الولاية حيث اعتقلت الشرطة اول امس ثلاثين طالبا بعد ان حاولوا تنظيم تظاهرة احتجاج .

٧٠ بالمائة من الصهاينة يؤيدون استيطان الضفة وضم الجولان

القدس المحتلة ـ اف ب :
اوضح استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان غالبية الصهاينة على اختلاف اتجاهاتهم السياسية تؤيد اقامة المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة وضم هضبة الجولان السورية .

فقد اكد اكثر من سبعين في المائة من الاشخاص الذين تم سؤالهم انهم يوافقون على اقامة المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة مقابل ٣ر٢٦ في المائة وابدى ٣ر٦٨ في المائة موافقتهم على ضم هضبة الجولان المحتلة من سوريا ١٩٦٧ بينما اعترض على ذلك ٦ر٢٤ في المائة وكان ٥ر١ في المائة لا رأي لهم .

اللجنة الفرعية لمحافظي البنوك الاسلامية تجتمع في الرياض

دبي ـ سعود المصيبيح :
يقام في الرياض في اول مارس القادم اجتماع اللجنة الفرعية التي تضم ستة محافظين لمصارف مركزية اسلامية والتي كلفت من قبل محافظي البنوك الاسلامية بدراسة النموذج الامثل لنظام البنك الاسلامي .

وسوف يسافر الى الرياض محافظ البنك المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الملك الحمر ليشارك في هذا الاجتماع حيث ان الامارات العربية المتحدة تعتبر عضوا في هذه اللجنة الفرعية .

ومن المقرر رفع نتائج اعمال اللجنة الى مؤتمر محافظي البنوك الاسلامية الذي سوف يعقد في الخرطوم يوم ٧ مارس المقبل ويستمر ٣ ايام .

تشيكوسلوفاكيا تبعد دبلوماسيين فرنسيين طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل

براغ ـ افب :
ردت تشيكوسلوفاكيا على ابعاد اثنين من دبلوماسييها في باريس ، باتهام دبلوماسيين فرنسيين في براغ بالتجسس وابعادهما .

وكانت الحكومة الفرنسية قد ابعدت ملحقين عسكريين في السفارة التشيكية في باريس في الاسبوع الماضي .

من جانب اخر ، احتجت الحكومة البريطانية على اعتقال ملحقها الجوي في براغ في الاسبوع الماضي واستخدام الغاز المسيل للدموع في ذلك اثناء وجوده مع دبلوماسي كندي ، على بعد سبعين ميلا الى الجنوب من العاصمة التشيكية .

اغتيال مدير احدى المستشفيات في مدينة ايطالية

ميلانو ـ رويتر :
اطلق مسلحون مجهولون النار على مدير احدى المستشفيات الحكومية في مدينة ميلانو الايطالية امس وارداه قتيلا ..

وذكرت مصادر البوليس ان النار اطلقت على المسؤول الايطالي بينما كان يستعد لركوب سيارته للذهاب الى المستشفى .

ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الحادث بعد .

سيهانوك يتفاوض مع الخمير الحمر في فرنسا في يونيو المقبل

بكين ـ افب : يعتزم الامير نوردوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا السابق زيارة فرنسا في شهر يونيو المقبل ودعوة خيوسامفان زعيم الخمير الحمر اليها ..

والمح في برقية بعث بها من بيونغ يانغ حيث يقيم حاليا الى مكتب وكالة فرانس بريس في بكين ان نجاح مفاوضاته مع الخمير الحمر يتوقف على طردهم من مقعد كمبوديا في الامم المتحدة لدى انعقاد الجمعية العامة للمنظمة الدولية في سبتمبر المقبل .

واشار نوردوم سيهانوك الى انه يعتزم الاقامة في موجانز جنوبي فرنسا من شهر يونيو الى مارس ١٩٨٢ حيث يمتلك مسكنا . واضاف انه سيدعو خيوسامفان رئيس وزراء كمبوتشيا الديموقراطية (الخمير الحمر) الى عقد سلسلة ثانية من المفاوضات في نوفمبر ١٩٨١ في احد الفنادق بالقرب من مسكنه في موجانز

ومن المقرر ان يجري الرجلان في نهاية الشهر الحالي سلسلة اولى من المحادثات تستهدف تشكيل ائتلاف لحركات المقاومة المناهضة لفيتنام في كمبوديا برئاسة رئيس كمبوديا السابق

بيد ان الامير سيهانوك اعلن انه لاينتظر اي نجاح للسلسلة الاولى من مفاوضاته مع نظام حكم الخمير الحمر البائد .

واشار رئيس دولة كمبوديا السابق مؤخرا الى انه يقبل ان يتعاون مع الخمير الحمر الذين احتجزوه في بنوم بنه من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ شريطة اضعافهم على الصعيد الدولي وذلك بسحب اعتراف الامم المتحدة لهم حيث يحتلون مقعد كمبوديا .

القدومي : الوقت لم يحن بعد لإقامة حكومة في المنفى

الدوحة : واس :

دعا السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلا من سوريا والاردن الى ازالة خلافاتهما والعمل على تصفية الاجواء فيما بينهما ·

وقال السيد القدومي في مؤتمر صحافي عقده هنا الليلة قبل الماضية ان الوقت لم يحن بعد لاقامة حكومة فلسطينية مؤقتة او حكومة في المنفى واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بذلت قصارى جهدها من اجل ايجاد حوار نافع مع الاردن بناء على قرار المجلس الوطني الفلسطيني

واكد السيد القدومي في ختام زيارته لقطر ان المنظمة تسعى الى تصفية كافة الخلافات العربية ان امكنها ذلك · وذكر ان المنظمة حريصة على العمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية من واقع احساسها بعدم جدوى هذه الحرب التي تدور بين بلدين مسلمين ومن واقع مسئوليتها كعضو في اللجنة الرباعية التي شكلها وزراء خارجية دول عدم الانحياز لبذل المساعي الحميدة بين البلدين وكذلك في اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث للعمل على انهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران ·

وجدد السيد القدومي التاكيد على ان المنظمة مع الشرعية اللبنانية وانها تبذل جهودها لتحقيق المزيد من التعاون للحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه ورد الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها · واعرب المسئول الفلسطيني عن عدم ثقته بالتصريحات الانتخابية التي تصدر في الكيان الصهيوني واكد ان منظمة التحرير ليست على استعداد للاعتراف بهذا الكيان وانها لن تصدق مثل هذه التصريحات ·

القدومي

ايران تطلب من اليابان استئناف العمل بمجمع البتروكيماويات

طوكيو ـ اب :

قالت مصادر مطلعة ان ايران طلبت من اليابان استئناف العمل في بناء مجمع ضخم للبتروكيماويات جنوبي ايران غير ان الشركات اليابانية المنفذة للمشروع لاتريد القيام باى خطوة مالم تنته الحرب بين العراق وايران ·

وكان العمل في المشروع الذى يقدر باكثر من ثلاثة بلايين دولار قد توقف مع اندلاع الحرب في سبتمبر الماضي وتم اخلاء كافة الفنيين العاملين في الموقع الذى تعرض للقصف العراقى خمس مرات ·

وقال متحدث بلسان مجموعة شركات (ميتسوي) الشريك الرئيسي في المشروع انه رغما عن تعاطفنا مع موقف ايران التي تريد استئناف العمل في اسرع وقت الا اننا لانستطيع تعريض حياة العاملين اليابانيين للخطر ·

بولندا : حكومة الجنرال جاروزلسكى أشاعت الطمأنينة في دول حلف وارسو

باريس ـ افب :

استقبلت كل من موسكو وبراغ بامتنان يشوبه القلق المساعي الاولي التي قام بها الجنرال وجسيش جاروزلسكي رئيس الوزراء البولندى الجديد للتوصل الي حل الازمة التي تجتاح بلاده · وفي الواقع فان تلبية نقابة «التضامن» المتحفظة لقرار ارجاء اتخاذ اية اجراءات خلال ثلاثة شهور وثيق الروابط مع تشيكوسلوفاكيا التي كانت متشددة حتى الان تجاه بولندا من طابعها بث الطمانينة في الكرملين قبل ثمانية ايام من افتتاح المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يوم ٢٣ فبراير الحالي

واعرب دوائر موسكو عن اعتقادها بان زيارة كانيا الي براغ تدل على رغبة الزعماء البولنديين في ان يظهروا لجيرانهم وحلفائهم ان الحكم قد استتب في وارسو فضلا عن ان تعيين الجنرال جاروزلسكي على راس الحكومة البولندية قد استقبله بامتنان الزعماء السوفيات الذين يعتمدون عليه للاسراع في عملية تطبيع الموقف ·

واشارت الصحف السوفياتية الي اصرار بولندا وتشيكوسلوفاكيا على مواصلة اقامة علاقاتهما في اطار «احترام الماركسية اللينينية والدولية الاشتراكية والتحالف مع الاتحاد السوفياتي» ·

واستمرت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (رود برافو) امس الاول في الاعراب عن تقديرها لمحاولات الجنرال جاروزلسكى لتسوية الازمة البولندية ·

وذكرت الصحيفة ان برنامج الحكومة والمطالبة بالعمل تسعين يوما في هدوء قد ارضي الملايين من الناس كما اعربت صحيفة (رود برافو) عن اعتقادها بانه اذا كان هناك بعض الاقسام الاقليمية في (التضامن) قد ردت بصورة ايجابية على نداء الحكومة فالامر ليس كذلك بالنسبة للبش فاليسا والمجموعة (الراديكالية) التي تترأس النقابة المستقلة البولندية ·

وعلى العكس فان زعماء الحزب الشيوعي الايطالي وانريكو بيرلنغوير سكرتيره العام نفسه قد رفضوا يوم الاحد الماضي الاتهامات السوفياتية بالتدخل في الشئون الداخلية لبولندا التي جاءت في رسالة بعث بها الحزب الشيوعي السوفياتي الي الحزب الشيوعي الايطالي والتي نشرتها في بداية هذا الاسبوع الصحف الايطالية ·

وقد ادان بيرلنغوير مرة اخرى اى تدخل محتمل للاتحاد السوفياتي في بولندا ·· واستبعد الفارو كنهال سكرتير عام الحزب الشيوعي البرتغالي هذا الاحتمال واشار الي ان الشعب والحزب الشيوعي البولندى يستطيعان حل الازمة التي تتعرض لها البلاد ·

الجزائر : جولة جديدة من المفاوضات مع امريكا بشأن أسعار الغاز

الجزائر ـ افب :

بدأت هنا امس جولة جديدة من المفاوضات الجزائرية الامريكية حول اسعار الغاز الطبيعي السائل الجزائرى ·· ويرأس الوفد الامريكي دين هيتون مساعد وزير الخارجية ·

وتلوذ المسئولون الجزائريون والدوائر الدبلوماسية الامريكية في العاصمة الجزائرية بالصمت المطبق فيما يتعلق بالنتيجة المحتملة لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات التى قد تكون حسبما ذكرت واشنطن حاسمة ·

وعلى اية حال فهذه هى المرة الاولى التى تبدا فيها حكومة الرئيس ريغان الجديدة المناقشات مع الجزائر حول اسعار الغاز التى بدات فى مايو الماضى اثر قرار الجزائر زيادة اسعار الغاز الطبيعى السائل الذى تصدره لعملائها وخاصة امريكا وفرنسا بزيادة كبيرة ·

وكان المفاوضون الجزائريون والامريكيون قد اتفقوا فى لقائهم السابق فى ٢٦ يناير الماضى على سعر اساسى (تسليم الجزائر) يبلغ اربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مرفق به برنامج لجدولة الاسعار سيتصدر المناقشات الحالية فى الجزائر ·

ومما يذكر ان الجزائر التى تجرى مفاوضات حول اسعار الغاز مع الولايات المتحدة وشركة «غاز فرنسا» فى ان واحد اوقفت بناء على طلب عميلها الامريكى شركة «ال باسو» شحناتها من الغاز الطبيعى السائل «عشرة مليارات متر مكعب سنويا» فى ابريل الماضى وهو مالم يسر على شركة (غاز فرنسا) التى مازالت تستورد الغاز الطبيعى الجزائرى · وذكرت «ال باسو» ان وقف الشحنات منذ عشرة اشهر يكلفها سبعة ملايين دولار شهريا ، وان فشل المفاوضات مع الجزائر سيلحق بها خسارة قدرها ١٥ مليون دولار ولم تدع الجزائر اى رقم رسمى حول الخسائر التى لحقت بها نتيجة توقف شحنات الغاز الطبيعى السائل بشركة «ال باسو» بيد ان الدوائر السياسية الجزائرية العليا اعلنت فى عدة مناسبات عزم الدولة على ربط سعر الغاز بسعر البترول بمجرد موافقة العملاء على هذا المبدأ حتى لو كان الخبراء الجزائريون يرون ان هذا الاجراء يجب ان ينفذ تدريجيا ·

بن جديد

لبنان: الجنود الهولنديون يعترضون طريق سبعة (متسللين)

القدس المحتلة : افب :

اعلن متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية فى جنوبى لبنان ان الوحدة الهولندية التابعة لقوات الطوارىء اعترضت مجموعة مسلحة من سبعة رجال مجهولين بعد ظهر امس الاول بالقرب من قرية كفرا فى الجنوب اللبنانى ·

واوضح المتحدث ان القوات الهولندية اطلقت النيران للتحذير ثم استخدمت القنابل المسيلة للدموع مما ادى الى هروب مجموعة المتسللين فى اتجاه الشمال ·

وفى اليوم نفسه كانت مجموعة مجهولة الهوية قد فتحت النيران على موقع يسيطر عليه جنود جزر فيجى التابعين لقوة الطوارىء الدولية فى جنوبى لبنان ·

إدارة ريجان : "اتفاقية الرهائن" سليمة ولا تثير أية مشكلة قانونية

واشنطن ـ افب :

اوضح المسئولون الحكوميون هنا امس انه لاتوجد عقبة قانونية تحول دون تنفيذ الاتفاق الذى ابرم فى شهر يناير الماضى بين حكومة كارتر وايران من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين ·

وذكرت مصادر رسمية ان فريق العمل الذى شكله الرئيس ريغان لدراسة مدى موافقة هذا الاتفاق للقانون الامريكي خلص الى ان تنفيذ الاتفاق لايثير اية مشكلة قانونية · وقد ابلغ هذا الراى اول امس الي البيت الابيض حيث من المقرر مناقشته مع زعماء الكونغرس قبل الاعلان عنه ·

ويقضي الاتفاق بتجميد اموال الشاه واسرته ووقف مئات القضايا المرفوعة ضد ايران لمطالبتها بنحو ثلاثة مليارات دولار واعادة ما يقرب من اربعة مليارات دولار من الاموال الايرانية الى ايران ·

كما يحظر الاتفاق على الرهائن السابقين او اسرهم رفع دعاوى على ايران ·

وقد تجاهل كثيرون من الرهائن السابقين هذا البند من بنود الاتفاق ورفعوا قضايا لاتزال معلقة امام المحاكم الامريكية ·

حكومة ريجان تعتزم إنتاج قاذفة استراتيجية جديدة وحاملة طائرات ذرية أخرى

واشنطن ـ ا·ف·ب :

تعتزم حكومة ريغان انتاج قاذفة استراتيجية جديدة وحاملة طائرات ذرية اخرى · وذكر مصدر حكومي امس ان تعديلات على ميزانية ١٩٨٢ تتعلق بهذا المشروع سوف تعرض على الكونغرس خلال الشهر القادم ·

ويحتمل ان تكون القاذفة الجديدة التى لم يتحدد طرازها بعد نموذجا جديدا من القاذفة «ب ـ ١» التى كان الرئيس كارتر قد الغى انتاجها فى ١٩٧٧ وتتوقع المصادر نفسها انتشار هذه الطائرة فى منتصف العقد المقبل · وترى الدوائر فى واشنطن ان حاملة طائرات ذرية جديدة سوف تتكلف مليارى دولار على الاقل وكان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكى قد دعا مؤخرا الى زيادة عدد سفن القوات البحرية من ٤٥٦ سفينة عاملة الى ستمائة سفينة خلال بضعة اعوام بينما طالب جون ليمان وزير البحرية بزيادة عدد حاملات الطائرات من ١٢ الى ١٥ ·

القاهرة : اطلاق سراح اثنين من المعتقلين في قضية معرض الكتاب

القاهرة ـ افب :

علم من مصدر موثوق به ان سلطات النظام المصرى افرجت عن كل من صلاح عيسى الصحافى والكاتب المصرى وحلمى شعراوى سكرتير اللجنة المصرية للدفاع عن الثقافة وكان قد القى القبض عليهما يوم ٢٩ يناير الماضى اثناء معرض القاهرة الدولى الثالث عشر للكتاب اثناء توزيعهما منشورات تدعو الى مقاطعة الجناح الاسرائيلى في المعرض الذى ارغم على نقل مكانه

وفى يوم ٦ فبراير الحالى وفى نفس المعرض كان قد القى القبض على نحو عشرة اشخاص اخرين بينهم اثنان من المسئولين فى حزب التجمع الوحدوى هما مجدى صبحى وكمال ابو عيطة لاحتجاجهما على وجود جناح اسرائيلى فى المعرض ولا يزال هؤلاء الاشخاص معتقلين حتى الان ·

بنجلاديش : اختيار ابنة مجيب الرحمن رئيسة لحزب رابطة عوامي

دكا ـ افب :

اختار مؤتمر حزب رابطة عوامي ابنة الشيخ مجيب الرحمن رئيس دولة بنجلاديش السابق رئيسة لحزب المعارضة الرئيسي في البلاد ·

والرئيسة الجديدة هي الشيخة حسنية كبرى بنات مؤسس دولة بنغلاديش الذى لقي مصرعه هو واسرته خلال انقلاب ١٩٧٥ وكانت حسنية واختها ريحانة في اوروبا حينئذ وتعيش الشيخة حسنية التي تزوجت من باحث علمي في الهند ولم تعد الي بنغلاديش منذ مصرع والدها :

واشارت الانباء الواردة من دكا الي ان ابنة مجيب الرحمن وافقت على اختيارها رئيسة للحزب خلفا لعبد الملك عقيل ولا يزال عبد الرزاق يشغل منصب امين عام الحزب ·

وتم اختيار الشيخة حسنية اثر انعقاد مؤتمر حزب عوامي لمدة ثلاثة ايام لم يتمكن خلالها المسئولون اعضاء الحركة من الاتفاق لانتخاب الرئيس الجديد للحزب ·

ويبدو ان تعيين ابنة الشيخ مجيب الرحمن كان حلا لتسوية مشكلة رئاسة الحزب المنقسم منذ وفاة الشيخ مجيب الرحمن بسبب الخلافات والخصومات الداخلية ·

بيروت : رصاص القنص اغلق طريق السوديكو لليوم الثاني

ذكرت مصادر قوى الامن اللبنانية ان رصاص القنص تسبب اول امس وللبوم الثاني على التوالي فى اغلاق طريق السوديكو وهو احد المعبرين الرئيسيين بين القسمين الشرقي والغربي في العاصمة بيروت ·

وقالت هذه المصادر ان المرور تحول نتيجة لذلك الى المعبر الاخر الذى يعرف باسم طريق المتحف مما ادى الى ازدحام المرور بصورة لم يسبق لها مثيل ··

واضافت هذه المصادر ان كبار المسئولين اللبنانيين اجروا اتصالات عديدة مع بعض القادة السياسيين كما اصدروا تعليمات لاجهزة الامن بالعمل على الاسراع في تطويق الموقف بسرعة اعادة فتح الطريق المغلق ·

وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه منذ اغلاق طريق السوديكو ، انتشرت التكهنات انتشارا كبيرا ويؤكد البعض ان الامور تسير نحو انقطاع نهائي بين جانبي العاصمة اللبنانية وفقا لجدول محدد بدقة ·

ويرى البعض الاخر ان السوديكو ليست سوى وسيلة ضغط تستخدم ضد الحكومة التي تتعرض لانتقادات عنيفة من قبل الحركات الاسلامية والقوات التقسيمية وبعض القادة التقليديين مثل رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية ·

وسط هذا المناخ غير المستقر السائد حاليا في لبنان وقبيل بضعة ايام من اعلان تشكيل «اللجنة الوطنية» التي تضم كافة التشكيلات المتحالفة ضد السلطية لا يتردد البعض مثل صحيفة «اللواء» في القول بان معركة انتخابات الرئاسة قد بدات بالفعل ومما يذكر ان فترة الرئاسة الحالية ستنتهي في نهاية سبتمبر سنة ١٩٨٢

● في الجنوب :ـ حلق طيران العدو الصهيوني امس فوق المنطقة وقد تصدت له المقاومات الارضية للقوات المشتركة واجبرته على الفرار باتجاه الاراضي المحتلة ·

إضراب الجامعات مرشح للاتساع والخلاف يتركز على ميثاق اتحاد الطلبة

وارسو ـ ا·ب :

استمر امس الاضراب الذى اعلنه طلاب الجامعات والكليات فى ثلاث مدن بولندية على الاقل فى الوقت الذى استؤنفت فيه المفاوضات بين الحكومة والمزارعين فى جنوب شرقى بولندا ·

وقال المسئولون فى مدينة زيرتسو حيث يحتل المزارعون مبنى رئاسة النقابات الزراعية الحكومية ان المفاوضات استؤنفت بعد ان تاكد ان اللجنة الحكومية لها صلاحية توقيع اتفاق ·

واذاع راديو وارسو ان طلاب جامعة غليس فى سيلسيا هددوا ايضا بالاضراب ·

وقال ان وزير التعليم العالى يانزوكروسكى توصل الى اتفاق مع طلاب جامعة لوتس حول ضمانات استقلال الجامعة وموضوعات تتعلق بالتدريس والمسائل التنظيمية الداخلية غير انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول النظام الاساسى لاتحاد الطلاب ·

واضاف الراديو ان الحكومة تريد ان يتضمن ميثاق الاتحاد تعهدا بالعمل وفقا للدستور البولندى بينما يطالب الطلاب بان يكون من حق لجنة الاتحاد اعلان الاضراب من غير استشارة جميع الطلاب ·

وكان طلاب جامعة لوتس قد اعلنوا الاضراب منذ اسبوع مطالبين بالغاء اللغة الروسية والمواد الماركسية من المنهج التعليمى واعتراف الحكومة بميثاق الاتحاد ·

من عواصم الخليج

● المنامة :ـ وصل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الي المنامة امس قادما من الدوحة في زيارة سريعة ·· وقد استقبل امير البحرين الشيخ عيسي بن سلمان ال خليفة فاروق القدومي الذى يرافقه وفد كبير يضم عبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينيه وعضو لجنتها التنفيذية ·· ومن المتوقع ان تكون نتائج مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيودلهي على ضوء التطورات الاخيرة التي طرات على الساحتين العربية والدولية ولاسيما فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية محورا للمباحثات التي سيجريها القدومي مع المسئولين البحرينيين ··

● مسقط :ـ يصل الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الي مسقط اليوم (الاربعاء) في زيارة لسلطنة عمان ·· وسيجرى الدكتور فالد هايم خلال هذه الزيارة محادثات مع المسئولين العمانيين تتناول اهم القضايا الدولية الراهنة ·

● الكويت :ـ افتتح سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس مؤتمر الغرف الاسلامية الثاني والذى يحضره رؤساء غرف التجارة والصناعة من خمس وعشرين دولة اسلامية ·· وسيتم في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام بحث الاسس الرئيسية لعمل غرف الصناعة والتجارة وكذلك موضوع انشاء شركة تأمين اسلامية

● من ناحية ثانية قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قرضين امس لكل من عمان وموريتانيا تبلغ قيمتهما الاجمالية ٣٠٢ مليون دولار لتمويل مشروعي تنمية فيهما ·· وسيستخدم القرض الذى قدم لعمان في تمويل مشروع بناء خط انابيب غاز لتوفير الغاز لتطلبات استخراج النحاس في صحارى الرامي ، كما سيستخدم القرض المقدم لموريتانيا في تمويل طريق يبلغ طوله ٤٨٦ كيلو مترا يربط العاصمة نواكشوط بمنطقة النعمة ·



هكذا صنعه الأهل

اعــلانــات

● يعلن خالد محمد علي ناصر بمانی الحسینه عن فقد جواز سفره رقم ٢١٩٣٨٦ تاريخ ٥ ـ ٤ ـ ١٩١١م الصادر من جدة

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر ١/٦٠٥٣١

● يعلن ابراهيم محمد القبيسي عن فقد استمارة سيارة نقل السعودية رقم ٣٥١٠٢٠ م ١٧ هايلكس الصادرة من مرور الرياض

الاستمارة باسم خالد العتيبي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض ١/٦٠٥٢٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن محمد بن عبد الله بن سلطان الحارث مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦١١٧ وتاريخ ١٣٩١/١٠/٩هـ سجل الطائف قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية . لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١/٦٠٥٣١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن عباد برار عسـاف المرشدي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠١٣٨ وتاريخ ١٣٩٤/٦/١٧هـ سجل الدوادمي قد فقد منه

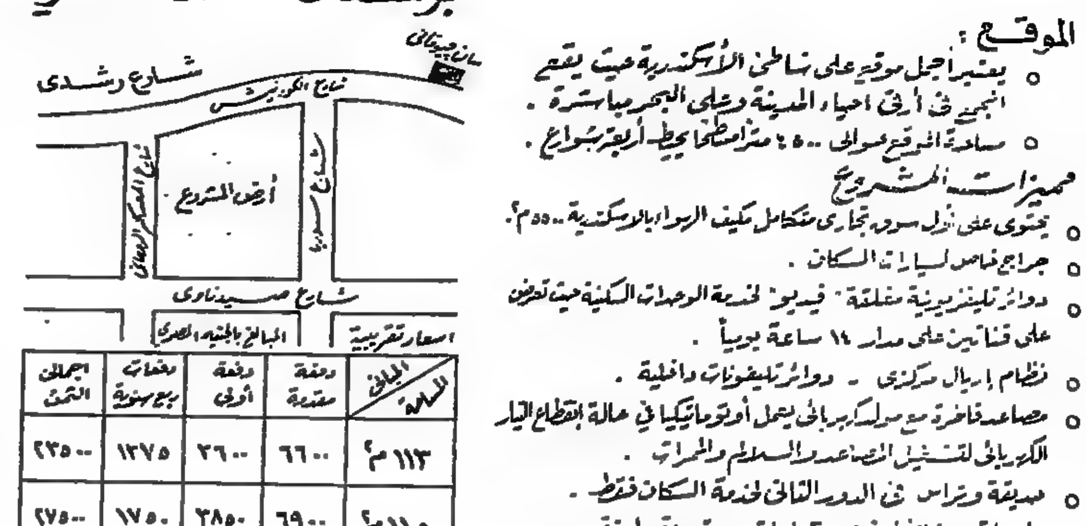
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية . لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١/٦٠٥٣٠

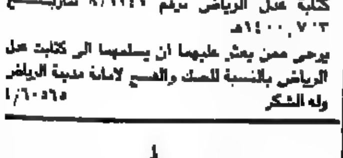
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض ...

إعلان قضائي

اعلانات الرياض

اعلانات ابها





اعلانات الرياض

● يعلن ثامر مطلق فرحان العمري عن فقد فسح مناه رقم ١٩١٢ تاريخ ١٤٠١/٣/١٣هـ الصادر من امانة مدينة الرياض وصك ارضه باسمه ايضا صادر من كتابة عدل الرياض برقم ٨/١٢٤٧ بتاريخ ١٤٠٠/٧/٣هـ

يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى كتابة عدل الرياض بالنسبة للصك والفسح لامانة مدينة الرياض وله الشكر ١/٦٠٥٦٥





أسبوع الصناعة الوطنية

رمز لطموحات وتطلعات هذا البلد

ومهرجان العربات الصناعي في مدينة الرياض

دعوة لكل مواطن للتعرف على بعض من انجازات بلده المعطاء

الموعد

السبت ١٤٠١/٤/١٧ هـ ـ الساعة التاسعة صباحا

تنطلق العربات من أمام قصر الحكم متجهة نحو وزارة الصناعة والكهرباء ، وينتهي مسارها أمام ملعب رعاية الشباب بالملز





بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية..

صحف العدو تنصح حكومة بيغن بصرف النظر عن الإستيلاء على شركة كهرباء القدس

القدس المحتلة ـ الفجر ـ:

حذرت الصحف الاسرائيليةحكومة مناحيم بيغن امس من الاستمرار في خطتها الرامية الي الاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية بعد القرار الذي تجحالمواطنون العرب في استصداره من المحكمة العليا الاسرائيلية بمنع الحكومة من وضع يدها على الشركة

وقالت صحيفة « الجيروزاليم بوست » ان الحكومة منيت بهزيمة قاسية ينبغي ان تستخلص منها النتائج المنطقية •

صحف القدس العربية

وخصصت الصحف العربية في القدس العربية المحتلة كل عناوينها الكبيرة للحديث عن هذا الموضوع فكتبت صحيفة «الشعب» عنوانا تقول فيه «شركة كهرباء القدس .. عربية وليست للبيع » •

الا ان الصحيفة اعربت عن اسفها لان المحكمة العليا كرست على نحو ما الفصل القانوني بين القدس والضفة الغربية •

وكانت سلطات الاحتلال الصهيونية ضمت القدس العربية بمقتضي قانون صدر في يونيو عام ١٩٦٧ •

وجدير بالذكر ان المحكمة الاسرائيلية العليا ليست مختصة بالنظر في دستورية القوانين •

اما صحيفة «الفجر» العربية فقد استقبلت حكم المحكمة العليا بصورة فاترة اذ كتبت تقول «انه انتصار لكن الحكم يصادق بصورة غير مباشرة على السياسة الرامية الي تعزيز الطابع اليهودى للمدينة

وزير خارجية العدو الى واشنطن اليوم

سامير يثير موضوع الاستعانة بخبراء امريكيين في الصناعات الحربية الاسرائيلية

تل ابيب ـ أ•ب :

قالت مصادر احدى صحف تل ابيب امس ان وزير خارجية العدو الاسرائيلي اسحق شامير سيطلب من واشنطن تزويد اسرائيل بالخبراء والخبرة الفنية لدعم صناعة العدو الحربية وذلك خلال الزيارة الرسمية التى يقوم بها للولايات المتحدة ابتداء من اليوم •

شامير

وذكرت صحيفة « جيروساليم بوست » ان شامير الذى يعتبر اول مسئول صهيوني بارز يجرى اتصالات مع الادارة الامريكية الجديدة سيطلب ايضا السماح للعدو بتصدير الاسلحة التيتدخل بعض القطع الامريكية الصنع فى صناعتها •

واضافت ان شامير سيطالب بهذه «التنازلات» كثمن لسكوت العدو على تزويد واشنطن للمملكة العربية السعودية بمعدات هجومية اضافية لطائرات « ف ـ ١٦ »التى تمتلكها •

وعلى نفس الصعيد ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت» امس ان العدو طلب من الولايات المتحدة فىالاسبوع الماضىالسماح له بعرض القاذفة المقاتلة الاسرائيلية « كفير » على دولتين تريدان شراءها •

ويذكر فيهذا الصدد انمصانع الطائرات الاسرائيلية التى تنتج الطائرة «كفير» ولكن واشنطن يمكن ان توقف بيع الطائرة نظرا لانها مزودة بمحرك امريكى •

واكد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى اول امس انه قد يبحث امكانية التعاقد على بيع اسلحة اسرائيلية لكولومبيا والمكسيك •

وكان وزيرا الدفاع المكسيكى والكولومبى قد زارا فلسطين المحتلة على التوالى فى٢٦ ديسمبر و١١ يناير الماضى •

قابوس يستقبل السناتور تاور

مسقط ـ و•١•ص :

استقبل السلطان قابوس بن سعيد ، سلطان عمان امس السيناتور جون تاور رئيس لجنة القوات المسلحة فى الكونغرس الامريكى الذى يزور عمان حاليا•

وحضر المقابلة السيد قيس الزواوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية والمقدم على ماجد المستشار العسكرىللسلطان قابوس •

● بقايا ●

الامير نايف نايف

(تتمة المنشور صفحه اولى)

واضاف الدكتور مراد فيتصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان المجلس ناقش كذلك خلال الاجتماع قرارات الجمعية العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بهدف تعديل النظام الاساسى للمركز •

وذكر مدير المركز في تصريحه ان المجلس وافق على مشروع اسكان المتدربين الذين يفدون للالتحاق بالدورات التدريبية التي ينظمها المركز •

واوضح الدكتور مراد ان المجلس قرر عقد اجتماع دورته العادية القادمة في الرياض فيمنتصف شهر مايو «ايار» المقبل كما اقر المجلس الحساب الختامي للمركز للعام المالى الماضى•

عرفات يشيد بجهود

(تتمة المنشور صفحه اولى)

والاعتداء على مقدساتها واصدار القانون الخاص بضم القدس الشرقية الي الكيان الصهيوني .. كذلك يرفض الاوربيون اقامة المستعمرات في المناطق المحتلة رفضا قاطعا ويعتبرونها غير شرعية لانها تعيق عملية احلال السلام في الشرق الاوسط •

كما انهم يدعمون حرية وحقوق اهالي مدينة القدس العربية وحرية تقرير مستقبلهمع فلسطينيي المناطق المحتلة •

واشار التقرير الي ان ليس هناك ما يدل على وجود (مبادرة اوربية) بل هناك ما يمكن القول عنه هو وجود (افكار اوروبية) منهجها اشراك الفلسطينيين في مباحثات سلمية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للفلسطينيين •

وكان السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» تحدث ايضا حول جولته الي عدد من الدول الاوروبية ولقائه بالمسئولين فيها حيث ايد ما جاء في تقرير السيد خضر •

اضراب معلمي الوكالة

وتطرق السيد عرفات الي اضراب معلمي وكالة «الغوث» في المناطق المحتلة للمطالبة بحقوقهم وزيادة رواتبهم ووصف وضعهم المعيشي بانه مأساوي .. وتحدث عن اتصالات اجرتها المنظمة بهذا الشان مع رئاسة الوكالة التابعة للامم المتحدة في فيينا وتطرق الي امكانية التعويض عن المعلمين بمبلغ مليوني دولار عن طريق اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة

عاهل السويد يبدأ

(تتمة المنشور صفحه اولى)

وسيجتمع السيد اولستن وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية لبحث مختلف القضايا التى تهم البلدين •

وقد اشاد سعادة السفير السويدى لدى المملكة السيد فريدريك برجنس تروله بالعلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والسويد ووصفها بانها مثالية ومبنية على التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل الذى يقود الى احترام مصالح الشعوب

واعرب السفير السويدى لدى المملكة في تصريح « للرياض » عن رغبة بلاده فى حل القضية الفلسطينية بالطرق الصحيحةالتى تضمن للفلسطينيين حقهم فى العيش على ارضهم بسلام • كما تناول سعادته فى معرض حديثه رأى حكومته فى التدخل السوفيتى فى افغانستان •

القليبي مستنكرا :

(تتمة المنشور صفحه اولى)

له امس ان عمليات الاستكشاف التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي يوميا في سماء لبنان تمثل خرقا للسيادة اللبنانية وتهديدا مباشرا للامن القومي لكل الوطن العربي •

وقال ان ادعاء (اسرائيل) بان هذه العمليات «حق» لها تمارسه ضده كل قوة تتصدى لها مردود لا يبرره اى منطق •

وناشد القليبي في ختام بيانه المجتمع الدولي وخاصة الدول المعنية بمصير السلام في الشرق الاوسط وضع حد لهذه الانتهاكات وللسياسة العدوانية التي تجعل العدو يتحدى قرارات الامم المتحدة وكل المؤسسات الشرعية الدولية

وفد من سنغافورة

(تتمة المنشور صفحه اولى)

والسياسية مع دول الشرق الاوسط في الوقت الذى تسعى فيه الحكومة حاليا اليزيادةصادراتها الى هذه الدول • ومما يذكر ان السفارة الوحيدة لسنغافورةحاليا فى المنطقة تقع فى القاهرة •

وقال المسئولون انه تم بحث مسالة فتح سفارة فى جده فى العام ١٩٧٨ بيد ان المشروع قد ارجىء « نظرا لارتفاع تكاليفه وصعوبة العثور على سفارة » •

سركيس تسلم امس

(تتمة المنشور صفحه اولى)

يرى» •

واعرب عن الامل ايضا في ان ينجح الرئيس الاسد في كشف النقاب عن هذه القضية والعمل على ان يعود المحيسن سالما الي اهله وذويه •

ويضم الوفد بالاضافة الي السيد الفرحان السادة جودت المحيسن عضو مجلس الاعيان الاردني وشقيق الدبلوماسي الاردني المختطف ومروان الحمود الوزير السابق وابراهيم بكر نقيب المحامين الاردنيين وميشيل منان نقيب المهندسين •

واستقبل الوفد عند مركز الحدود السورية في درعا اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية ومحافظ درعا وكبار موظفي منطقة درعا •

وعلم من مصدر معروف بسعة اطلاعه أن الحكومة الاردنية ولا سيما رئيس الوزراء مضر بدران شجعت هذه المبادرة •

ومن ناحية اخرى اكد مصدر فلسطيني في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات شخصيا يقفان وراء هذا التقارب المشهود بين دمشق وعمان

رسالة من حسين الي سركيس

● الي بيروت وصل امس السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشئون الارضالمحتلة قبيل الظهر حيث قابل الرئيس الياس سركيس على الفور وسلمه رسالة خطية من الملك حسين •

وادلي وزير الدولة الاردني بتصريح على اثر هذه المقابلة ذكر فيه ان الرسالة تتناول الهجوم على سفارة الاردن في بيروت واختطاف هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني منذ اثني عشر يوما واضاف «اننا بحثنا نتائج الجهود التي تستهدف اطلاق سراح هشام المحيسن» •

واوضح حسن ابراهيم في رده على احد الاسئلة ان الوفد الاردني الذى وصل اليدمشق امس سيسعي للحصول على وعد من السلطات السورية في لبنان بان تبذل جهودا اكبر لاكتشاف شخصية الذين اختطفوا الدبلوماسي الاردني وتامين اطلاق سراحه •

تخرج مئات الضباط

(تتمة المنشور صفحة اولي)

ونشرتها الصحف اللبنانية ان موسكو تقدم سنويا حوالى ٣٠٠ منحة دراسية للطلاب الفلسطينيين معظمها فى التخصصات العلمية والفنية •

وقال انه تم التوصل الى اتفاقية حول التعاون السوفيتى ـ الفلسطيني فى كافة الموضوعات ذات المصلحة المشتركة خلال الزيارة التى قام بها السيد ياسر عرفات الى موسكو فى العام الماضي •

تحليل أخباري

فصل جديد من أخطر فصول الأزمة اللبنانية

كلما ختم فصل من فصول الازمة اللبنانية • فتح فصل اخر •حتى صار اختتام الفصل محزنا كبدء الاخر •

وليست الازمات جديدة او قليلة على الشعب اللبناني او على هذه المنطقة من الوطن العربي •

فمع افول نجم الحضور التركي بوفاة الرجل المريض •ومع عمليات حصر الارث التى اجرتها الدول الغربية ثم معهبوب عواصف الاستعمار الفرنسى الانجليزى والامريكى ،ارتجت بعنف حياة هذه المنطقة وفتحت صفحات ملونة حمراء وخريفية وربيعية منوعة •

الا ان فصول الازمة اللبنانية الراهنة منذ خمس سنوات ومنذ ١١ سنة بتقطع •ومنذ ماقبل ذلك كانذار هى اصعب الفصول فى تاريخ هذه المنطقة •نظرا لارتباطها المباشر بالوجود الاسرائيلى وما تبعه من لجوء الفلسطينيين لمحاولات العودة والجهاد ..

والوجود الاسرائيلي فى فلسطين وما حولها عريق الخطر بعراقة الخلاف بين اليهود والعالم او يخالفهم معتنا من مسلمين ونصارى •

وهكذا بين الوطنية اللبنانية والعروبة والدين والتدخل الاجنبى تعشعش خلافات الموقف من الثورة واسرائيل .. وتستمر ازمة لبنان •

ويحتار اللبنانيون فى عنونة مشاكلهم وتصنيفها ، فكل مشكلة امنية هى سياسية وكل مشكلة سياسية لابد ان تنتهى امنية تكذب تصورات الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة •

من هنا اعتبار عملية خطف القائم بالاعمال الاردنى عملية تفجير سياسية تعكس الخلافات السياسية بين اطراف نافذة على الساحة اللبنانية •وكل الاطراف العربية وغير العربية نافذة على الساحة اللبنانية باستثناء الشرعية اللبنانية •

ويكفى لتوضيح ذلك التذكير باحتجاج الرئيس الامريكى ريغان على عملية الخطف كذلك احتجاج قصر الاليزيةالفرنسى والامين العام للامم المتحدة فالدهايم •

وهكذا كل الحوادث الامنية اليومية والاسبوعية والموسمية التى تجرى على الساحة اللبنانية حول صيغة سياسية للتكيف مع البندقية الفلسطينية وسندها اللبنانية وحول كيفية التعامل مع كامب ديفيد واطرافه •

الا ان الجديد هو مؤشرات عودة الازمة اللبنانية الى بدايتها بعد ان تعودنا اعتماد تحاليل التقدم والانفراج •

اما اهم احداث ذلك الجديد هو ثلاث عمليات جرت اخيرا كل واحدة بمفردها اهم من حادثة التفجير المعروفة بحادثة عين الرمانة عام ١٩٧٥ م •

اول ذلك المؤشر الكتائبى والذى يعكس التوجه الاسرائيلى مداورة على الاقل ،على صعيد الممارسة والتوجه •

لنبدا بعملية احتلال عين الرمانة التى ختمت جولات تصفية حزب شمعون وتوطيد البندقية الكتائبية والهجوم على حكومة الوزان فى اول ايامها بقصد كسر عظمها او شلها وجعلها مكسورة الخاطر بالضربة القاضية المعنوية التى وجهت لمؤسسة الجيش الرسمى •

واخيرا لا اخرا «حفلة» التجنيد الاجبارى والاعلان عن تجنيد ١٧ الف كتائبى .. وكلمات بشير الجميل حول تحرير لبنان بالجيش الكتائبى المارونى والمسيطرة عليه «بالذهنية والحضارة اللتين تراهما مناسبتين » (وكان قد صدر فى وثيقة الجبهة المارونية منذ ايام ان الحضارة المقصودة هى حضارة لبنان المارونى صاحب دور الوسيط بين الدول العربية واسرائيل) •

هكذا جو اعلامى وامنى تخلقه الكتائب الان ،يضاهى بحدته وعنفه وهجوميته اجواء عام ١٩٧٥ الكتائبية الملطفة والمبطنة ويؤكد تصور الظروف القادمة بانها قاتمة وصعبة •

اما المؤشر الثانى وهو مؤشر من الطرف المجابه فهو تصريحات الامين العام التنفيذى للحركة الوطنية محسنابراهيم المعروف بتطرفه وارتباطاته اليسارية الدولية ، والذى يمكن اعتبار كلامه متمما لموقف جنبلاط الذى ارسل وزير السياحة اللبنانى لزيارة دمشق يوم اختطاف القائم بالاعمال الاردنى تعبيرا عن موقف سياسى من دمشق فى عز ازمة الاختطاف وتدهور العلاقات بين دمشق وعمان •

وقد جاء فى تصريحات محسن ابراهيم ان الحرب اللبنانية هى غير مايقال عنها ،انها حرب غير قذرة ولابد من متابعتها واعتماد العنف الثورى فى المواقف من الكتائب والدولة اللبنانية واسرائيل ، كما طالب سوريا بالتعامل مع الازمة اللبنانية دون قفاز حريرى وعبر عن ارتباط خطه واهدافه السياسية للحركة الوطنية اللبنانية بالثورة الفلسطينية ، بما لا يحمل لبسا او غموضا • ضاربا بعرض الحائط بقصص الحوارات السياسية والوفاق ..

اما المؤشر الثالث والمهم جدا والذى يعتبر بمثابة الحدث فهو خطف القائم بالاعمال الاردنى •

فقبل حرب لبنان بعدة وجيزة خطف الصحافى اللبنانى ميشال ابو جوده ، ثم اعيد سالما وكانت عملية خطفه ضوءا اخضر لشن عمليات امنية وسياسية مفصلية على الساحة اللبنانية ، وفشل عملية ابو جوده هى سبب اعتماد حادثة عين الرمانة للتفجير كما يعتقد المراقبون •

وكانت الغاية من الخطف هي اى غاية الا خطف الصحافي ابوجوده ،فالخطف هو عملية صرف سياسية تتعدى باهميتها شخصا او اهمية المخطوف •

وفى هذا الاطار تفهم عملية خطف القائم بالاعمال الاردنى السيد المحيسن ذلك ان تعدد الخلافات العربية وحدتها تفسح فى المجال للصق تهمة الخطف باكثر من طرف ،وطالما ان الخاطف غير معروف وطالما ان تفاصيل الخطف مجهولة فالتخمين سيبقى سيد الموقف •

فعلى الساحة اللبنانية الف طرف قادر عليه الخطف والف طرف قابل لان يكون مخطوفا «امام الناس على الاقل »•

وقد كان الخطف على الهوية اثناء الحرب اللبنانية يتعدى الشخص المخطوف ليصل الى اثارة طائفيته فتشتعل افعال وردود الفعل الخطفية لنتيجة واحدة هى استعمار الحرب اللبنانية بغايات سياسية معروفة ،ليس اخرها التقسيم وتاييد بعض الاحزاب لكامب ديفيد وتطبيع العلاقات الحزبية مع اسرائيل بعد تطبيع العلاقات النظامية معها «مصر واسرائيل»

فخطف القائم بالاعمال الاردنى هو عملية خطف للانفجار بين عمان ودمشق من الحدود المشتركة الى الساحة اللبنانية اى العناصر المشتركة حيث يمكن تعثر الوساطات نظرا للضباب الذى يلف الوضع اللبنانى ونظرا لتعدد مراكز القوى •

وهكذا تكون الاحداث الثلاثة مجتمعة عنوانا لبدء فصل جديد من فصول الازمة اللبنانية كان اللبنانيون بل المراقبون يعتقدون بانه فصل فات دوره بسبب «رور غيره ..

هل يعنى ذلك ان انفجارا امنيا كبيرا سيحدث على الساحة اللبنانية ؟

هل يعنى ذلك انفجارا وزاريا تذهب ضحيته حكومة الرئيس الوزان لتاتي وزارة اخرى فتنتظر تفجيرا اخر ام لتستمر استقالتها اشهرا هى بعدد الاشهر الباقية من عمر عهد الرئيس سركيس •

الواقع ان انفجارا عسكريا فى لبنان على طراز انفجار حرب السنتين وان كان محتملا الا انه صعب جدا، وربما مستحيل بوجود قوات الردع العربية «السورية» نظرا لكبر مساحة سيطرة هذه القوات ونظرا لكونها جيشا محترفا وموجودا بتغطية عربية لم تسحب بعد •

الا ان ذلك لا يمنع انفجارا كبيرا تكون اسرائيل طرفه الثاني بعد ان تصنف قوات الردع كطرف عربي او غير شرعي من قبل مليشيات الجبهةاللبنانية المارونيةكما يحلو لبشير الجميلالقول وفى هكذا حالة الافضل عدم التوقع والتخمين بل القول انجديدا او كارثة لايمكن توقعها •

الا ان الاقرب الى التصور هو تصعيد كبير فى اساليبالعنف فى جنوب لبنان وفى بعض المناطق تصعيدا دون مستوى حرب السنتين وفوق وتيرة ما بعدها •

وقد يصحب ذلك استقالة الحكومة او شللها على الهامش بالطبع •

صحيح ان هناك خطوطا حمراء مرسومة بدقة يعرفها اطراف النزاع لا تسمح لطرف فلان ان يدخل منطقة علان او لطرف زيد بتخلي بوصة من حيز عمرو الا ان الصحيح ايضا ان هذه الاطراف المتعددة لابد لها من التفنن بممارسة ادوارها والتعامل مع الخطوط الحمراء هذه • بما لا يقتل الناطور ولا يعود بلا عنب •

والسؤال هو هل بدا عهد ريغان بخطة مغايرة لخطة كيسنجر التقسيمية والتفجيرية في المنطقة ؟ ام هو بدا خطة متممة لابد ان تستعر حربها لتوزيع جديد او لقطف ثمار نضجت •

وهل يكون الخيار الاردني وحرب الحدود المجمدة بين سوريا والعراق ، والتغير الوزارى الاسرائيلي ممهدات او مقدمات لحرب لبنان في فصلها الجديد الذى يؤكد المراقبون انه قد بدا وقد بدا حاميا هذه المرة •

افضل اختيار البطل في دورة التصفية للدور الواحد على ملحق التسويق في الشرق الاوسط ..؟

مصطفي ناصر

في وارد الحديث عن التفجير :

تورد مجلة الشرق الاوسط الشهرية فيعدد هذا الشهر مخططا تدعي انه تسرب اليها من مصادر موثوقة امريكية جاء فيه :

تقوم اسرائيل بالهاء المقاومة في معارك محدودة قرب جبل الشيخ وحتي سد القرعون في البقاع ، مستخدمة في ذلك قواتها الخاصة وعناصر سعد حداد •

كما تدعم ميلشيات بشير الجميل القادمة من عين الرمانة بقوات بحرية وجوية تاتي من البحر لبيروت وحواليها فتقع المخيمات والمواقع الفلسطينية والوطنية بين فكي كماشة •

ويرى المخطط ان الوضع السائد بين الدول العربية لا يسمح بنجدة سوريا او لبنان •

وان هذا المخطط كان مدرجا على جدول اعمال الكتائب منذ بعض الوقت ، وقد انتهت اللمسات الاخيرة خلال الاشهر القليلة الماضية التي استفادت منها الكتائب لتصفية خصومها من احرار وغير احرار ومن توسيع مناطقها في عين الرمانة لفتح خط عسكرى يجهز للوقت المتفق عليه •

مبعوث فالدهايم يبدأ جولة جديدة من مساعيه بين بغداد وطهران

ستوكهولم ـ الفجر :

غادر اولوف بالم رئيس وزراء السويد السابق ستوكهولم صباح امس فى طريقه الى العراق وايران حيث يستانف محادثاته للسلام مع المسئولين فى البلدين المتحاربين

وهذه هى ثالث مهمة مساعى حميدة يقوم بها زعيم المعارضة الاشتراكية فى السويد الذى كلفه الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بمهمة دراسة امكانيات التلافى النزاع الايرانى العراقى •

وسبق ان قام بزيارتين للعاصمتين المرة الاولى كانت فى شهر نوفمبر الماضى اما الثانية فكانت فى النصف الاول من شهر يناير •

ومن المقرر ان يكون بالم قد وصل الى بغداد مساء امس •ولم يدل المتحدث باسم بالم فى ستوكهولم بايضاحات حول جدول اعماله ولكنه قال ان رئيس وزراء السويد السابق سيتوجه على الارجح الى نيويورك بعد بغداد وطهران ليقدم تقريرا عن مهمته الى فالدهايم •

ومن المتوقع ان تدور مباحثاته فى العراق وفى ايران حول احتمالات ايجاد حل للنزاع والوسائل الكفيلة بتخليص السفن الاجنبية السبعين المحتجزة فى شط العرب منذ بدء القتال •

وسائل الاعلام السوفياتية تكذب نفسها ..

(البرافدا) تدعي القضاء على عدة مجموعات من الثوار الافغان

موسكو ـ أ•ف•ب :

ادعت صحيفة «البرافدا» امس ان سلطات النظام الافغاني قضت مؤخرا على نشاط عدة جماعات من الثوار المجاهدين •

وقال مراسل الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السوفيتى فى كابول انه قد تم ضبط اسلحة مصنوعة فى الغرب والصين مع الثوار الذين يمارسون نشاطهم فى اقاليم بالخ وجوسجان وبارقان وننانجارخار •

السادات يهاجم ياسر عرفات !

القاهرة ـ أ•ف•ب :

نقد انور السادات رئيس النظام المصرى الحاكم اعصابه امس وخرج عن «وقاره» المصطنع وهاجم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات واصفا اياه بانه « زعيم مهزوز لا يستطيع ان يتخذ قرارا ويخضع لضغط سوريا والاتحاد السوفيتي» ـ على حد قوله ـ •

وزعم حاكم مصر فى مؤتمر صحافى مشترك مع المستشار النمساوى برونو كرايسكى ان عرفات « ليس اهلا لتولى مسئولية القضية الفلسطينية بسبب هذه الضغوط وللمعارضة التى يلقاها لدى المسئولين الفلسطينيين الاخرين » •

وقال السادات في هذا الصدد « ان ياسر عرفات كثيرا ما اتخذ معه قرارات ثم انكرها فى اليوم التالى » •

النيوزويك

قنبلة النيوترون تعود لواجهة سياسة الردع الأمريكية

● صاروخ لانسي الأميركي الحامل لرؤوس نووية .

الاقتراح الذي اطلقه هذا الاسبوع وزير الدفاع الامريكى/كاسبار وينبرجر حول ضرورة اعادة النظر بتطوير ونشر قنبلة النيوترون يعتبر تحولا كبيرا فى موقف الدفاع الامريكى فى مجال الردع والصمود. لقد اثار هذا الاقتراح ولم يزل دويا من الدهشة والغضب فى اوروبا

وحول ذلك قال كورت بيكر وهو احد الناطقين بلسان المستشار الالمانى الغربى/هلموت شميدت قال : «لم نكن نتوقع ان يبادرنا وينبرغر بهذا الاقتراح . اما زعيم حزب العمال البريطانى مايكل فوت فقد وصف هذا الاقتراح بانه اقتراح بمنتهى الخطورة والجدية كما قام كبار الممثلين للاحزاب فى برلمان هولندا بتوقيع عريضة طالبوا بها بمنع نشر قنبلة النيوترون فى غرب اوروبا .

امريكا تطمئن حلفاءها

ما ان ساد هذا الدوي حتى تحرك مسؤولو ادارة ريغان يحاولون عزل المخاوف التى ولدتها تصريحات/وينبرغر واسرع/الكسندر هيغ وزير الخارجية بالابراق إلى سفارات امريكافى غرب اوروبا بكامل النص الحرفي لتصريحات زميله وزير الدفاع مؤكدا لحلفاء امريكا الأوروبيين بان الموضوع برمته لايزال قيد النظر وموضحا ان امريكا لن تتخذ قرارها النهائى بشان قنبلة النيوترون دون استشارة حلفائها الأوروبيين فى حلف الناتو قبل ذلك .

وبالرغم من محاولات التنصل فلقد اعاد هذا الاقتراح إلى الأذهان الجدل الذي كان قائما فى اوروبا خلال عام ١٩٧٧ عندما طرح كارتر فكرة تطوير ونشر قنبلة النيوترون ووافق حلفاء امريكا من الدول الأوروبية الأعضاء فى حلف الناتو بحذر على هذه الفكرة . إلا ان كارتر نفسه يومها عاد وغير رايه مفضلا السير فى عملية الوفاق الشهيرة التى انتهت الى ما انتهت اليه .

سلاح اشعاعي متطور

هناك تأييد فى اوروبا حاليا لهذا النوع من الأسلحة الاشعاعية المتطورة حاليا . ويتلخص عمل هذه القنبلة فى اطلاق نسبة كبيرة من الاشعاعات المميتة فى انفجار مركز دون ان تثير قدرا كبيرا من التفجير أو الحرارة او السقوط النووي للجسيمات التى يستمر اذاها مدة طويلة . فهو سلاح نظيف من الوجهة العلمية ويقول المدافعون عن هذا الرادع بأنه سيكون خير سلاح لصد الجيوش السوفياتية

التى قد تغزو اوروبا الغربية . فقنابل النيوترون قد تقتل أو تشل قدرة الجنود فى دباباتهم الغازية دون أن تلحق الأذى بجيوش الحلفاء القريبة منها أو المدنيين العزل . وحيث ان

اشعاعات النيوترون تتبدد خلال ثوان فان قوات حلف الناتو عندها يمكن ان تتحرك بسرعة لاحكام سيطرتها على ميدان المعركة وهذا الأمر ضروري لكون الاتحاد السوفياتى يملك

قوة سلاح دبابات كبيرة تعادل ثلاثة اضعاف حجم قوات حلف الناتو ولهذا السبب فان المدافعين عن القنبلة يقولون بانها ستشكل عامل معادلة كبير فى كفة القوى فى اية حرب اوروبية مقبلة .

معارضة شعبية للقنبلة فى اوروبا

يقول منتقدو عملية نشر قنابل النيوترون الأوروبيون ان هذه القنابل وان كانت نظيفة علميا الا انها تشكل انعطافا كبيرا فى ميدان

التسلح وتفتح بابا لسباق تسلح جديد من النوع الشديد الفتك . وأن خطر سباق التسلح الجديد هذا أول مايطال أوروبا ويضيفون :

«ان الامريكيين لايفهمون مخاوفنا» ويبدي مسؤول المانى غربى قائلا : «ان امريكا هى على مسافة كافية من قلب المعركة . اما نحن

فى اوروبا فاننا سنصاب فى الطليعة وبشكل بشع» وعلى هذا فاذا قرر القادة الأوروبيون دعم قنبلة النيوترون فانهم سيواجهون معارضة عنيفة من شعوبهم . فسوف يكون مثلا على. المستشارالألماني الغربى هلموت شميدت ان

يدخل فى نزاع مع اعضاء حزبه الديمقراطى الاشتراكى لانتزاع موافقتهم على اعتماد القنبلة النيوترونية تماما كما حصل علم ١٩٧٨ . فالجناح اليساري فى هذا الحزب مافتىء منذ ذلك العلم يضغط على حكومة بون لتقوم باعادة النظر بتعهدها لحلف الناتو بنشر شبكة الصواريخ التكتيكية النووية من ذات المدى المتوسط وان تعمل الحكومة بجد لانجاح محادثات نزع التسلح مع الاتحاد السوفياتى .

اما فى بريطانيا فقد قامت حكومة المحافظين بالموافقة على اعتماد هذا السلاح . الا ان حزب العمال ملأ الدنيا صراخا وجند الرأي العام وقام بالتظاهرات مطالبا باخراج بريطانيا من دائرة المشاريع النووية ثم راح فى المدة

الأخيرة ينادي باجراء عملية نزع سلاح نووي من جانب واحد مما خفف من غلواء رئيسة الوزراء تاتشر فراحت تطمئن مواطنيها بقولها «من غير المعقول ان يتم نشر هذه القنابل فى بريطانيا» .

سلاح رادع

لعل أكثر بلدان اوروبا الغربية معارضة لقنبلة النيوترون هما بلجيكا وهولندا فهذان البلدان رفضا الضلوع فى اية عملية نشر نووي يقوم بها حلف الناتو . كما قاوما جهود الحلف لدعم قدرة شبكة الدفاع الأوروبية عن طريق

نصب صواريخ بيرشنغ وكروز على اراضي الدول الأوروبية . اما مسئولو الحكومة الفرنسية فقد صرحوا بان قرار الحكومة الامريكية بنشر قنبلة النيوترون لن يكون ذا اهمية لهم فى الوقت الراهن . ففى العام الماضى صرح الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان بان فرنسا تخطط لانتاج قنبلة النيوترون الخاصة بها لاضافتها الى ترسانة اسلحتها الخاصة بقوة الردع .

وخلال الاسبوع الماضى اثار الخوف من نشر قنبلة النيوترون اسئلة حول اتجاهات سياسة الدفاع الغربية ككل داخل حلف الناتو . فخلال الخمس عشرة سنة الماضية درج حلفاء أمريكا الأوروبيون على ان يتسلحوا بالأسلحة التقليدية . ويرى بعض الخبراء الفرنسيين ان طرح امريكا لموضوع قنبلة النيوترون هو محاولة امريكا لاختبار تصميم دول حلف الناتو . فادارة الرئيس ريغان تريد ان توضح بان الوعد الذي بذلته امريكا علم ١٩٧٨ بانتاج ونشر قنبلة النيوترون لايزال قائما . لكن اي قرارأمريكي مقبل حول هذا الموضوع لن يأتي بسهولة . فجماعات مقاومة ورفض التسلح الأوروبية تنمو باستمرار وان معظم القادة الأوروبيين لايؤمنون بجدوى التصادم مع شعوبهم حول جدوى هذه المسألة .

ولهذا السبب فان اي قرار جديد حول هذه القضية سيخلق انقسامات فى حرم التحالف الغربى هو بغنى عنها ولسوف تكشف الاشهر القليلة المقبلة فحوى هذه المعضلة هل هى قنبلة دخان لاختبار تصميم دول الناتو ام قنبلة نيوترون حقيقية ومن يعش ير .

صنداي تايمز

نزاع صامت بين ليبيا وايطاليا

تقع جزيرة/ بنتيليريا الصغيرة على منتصف الطريق بين افريقيا وجزيرة صقلية الأيطلية وهي منتجع سياحى رائع . الى هنا والخبر عادي قد لايستهوي إلا طلاب الجغرافيا أو محبي السياحة فى الأجواء البعيدة عن التلوث الذي بات احدي ميزات حضارتنا المعاصرة . الا ان هذه الجزيرة باتت اليوم محل نزاع صامت بين ايطاليا وليبيا .

فلقد قام الليبيون بشراء مساحات كبيرة من هذه الجزيرة بحيث باتت ايطاليا تخشى اليوم من ان تكون ليبيا تحاول الامتداد شمالا عن طريق ضم هذه الجزيرة إليها . وتعود اهمية الموضوع لكون حلف الناتو اقام فى هذه الجزيرة مطارا حربيا خاصا وهو يمهد لعمليات استراتيجية اخرى بها .

لقد شرع العملاء الليبيون فى عمليات شراء الأراضى فى بنتيليريا عام ١٩٧٢ ويقول الأهلي ان حكومة العقيد معمر القذافى تمتلك حاليا مساحة كبيرة من اراضى الجزيرة . وفى عام ١٩٧٥ ولدى استفحال موجة شراء الأراضى من قبل الليبيين اعلنت حكومة روما هذه الجزيرة منطقة عسكرية ومنعت بيع الأراضى بها للاجانب وذلك لتخوفها من ان يكون الليبيون يقومون بتأثر نشاطات حلف الناتو هناك والخاصة بمنطقة المتوسط .

اول الغيث :

جاء الليبي علي شريف إلى هذه الجزيرة عام ١٩٧٢ مصحوبا برجلين ايطاليين قال انهما شريكاه واشترى قطعة من الأراض مساحتها ٤٠٠ متر مربع قال انه سينشيء عليها فندقا . إلا ان هذه الأراض لم تكن تصلح لانشاء فندق عليها وذلك لبعدها عن شاطيء البحر ولوقوعها على اكمة تشرف على مطار الجزيرة . ولدى تقدمهم بطلب الرخصة لبناء الفندق فانهم ضمنوا طلبهم هذا السماح لهم ببناء مطار هيليكوبتر .

مؤسسة الاستثمار الليبية

بعد هذا بقليل دخلت مؤسسة الاستثمار الليبية طرفا فى عمليات شراء الاراضى فاشترت قطعا من الاراضي محاذية لقطعة علي شريف بمبلغ ٢٥٠ الف جنية استرلينى كما اشترت فندق (بنتا ترى بتري) الذي تشرف عليه حاليا شركة ليبية مالطية مشتركة واستمر الليبيون بتحدي الحظر وشراء الاراضى فى الجزيرة . ولفرض منعهم من ذلك قام وزير الداخلية الايطالى خلال العام الماضى بالسفر الى الجزيرة حيث طلب من الأهالي التوقف عن بيعهم للأرض .

إلا أن جزيرة/بانتيليريا لم تكن إلا الخطوة الأولى . فبأسم العلاقات التاريخية التى كانت

● القذافي

قائمة بين العرب وجزيرة صقلية ـ التى حكمها العرب مائتين وخمسين سنة ـ يحاول العقيد الليبى معمر القذافى خلق لوبي مؤيد فى جزيرة صقلية . ففى عام ١٩٧٣ قام المحامى الصقلي/ميشيل بابا بتأسيس/رابطة التضامن العربية الصقلية فى بلدته/ كاتانيا وفى سبتمبر الماضى تم الاحتفال بذكرى الفاتح من سبتمبر عيد ليبيا الوطنى فى هذه البلدة بأبهة حيث اقيمت بها وليمة ضمت ٣٠٠٠ مدعو تبعتها حفلة العاب نارية اقيمت فى المساء تضمنت الصور التى كانت تبرزها اسهمها صورا للقذافى . وفى شهر ديسمبر الماضى قام المحامي ميشيل بابا بتدشين اول مسجد يبنى فى ايطاليا منذ نحو الف سنة وقد حضر حفل التدشين اسقف المدينة واعضاء (اللجنة الشعبية) لليبيا بروما والتى اعقبت السفارة بها . ويشتكي بعض الصحفيين من انه بات من الصعب جدا كتابة اي مقال ضد القذافى فى صقلية ويقولون ان البترو–

دولارات تتساقط على الجزيرة كالمطر . فاما مؤسسة/تارتا ميلا التى اقامها الليبيون بالجزيرة فهى تعنى بشؤون الدعاية وتمتلك محطتي بث تلفزيوني تقومان بالدعاية لليبيا . اما اكبر صحيفة يومية تصدر فى باليرمو عاصمة صقلية فهى صحيفة/لورا وتصدر كل ١٥ يوما ملحقا عن العالم العربي ومواضيع

بالغة العربية . كما تمتلك ليبيا هذ[illegible] مجلة/صقلية اوجي .

وتنتشر بسرعة الدعاية للعقيد القذافى ه[illegible] الأيام فى ايطاليا نفسها حيث يظ[illegible] السياسى/ايمو ايغولى وعضو لجنة الشؤ[illegible] الخارجية الاشتراكي على احدى محط[illegible] التلفزيون ويتحدث عن النواحى الايجا[illegible] للنظام الليبى ومعلوم ان الحزب الاشتراك[illegible] الايطالى على علاقات طيبة مع ليبيا وك[illegible] هنريكو ماركا وزير التجارة الايطالى و[illegible] اعضاء الحزب الاشتراكى قد عاد مؤخرا م[illegible] زيارة لليبيا .

علاقات خاصة بين ايطاليا وليبيا

تعتبر ليبيا فردوسا موعودا بالنسبة للتجار الايطالية فالعقود الليبية مع ايطاليا تناهز ٧٠٠ مليون جنيه استرلينى . كما يعمل نحو ١٥٫٠٠٠ ايطالى فى ليبيا وتعتبر طرابلس رابع اكبر دولة مصدرة للنفط لايطاليا . كما تملك حكومة ليبيا نحو ١٠٪ من اسهم شركة فيات ويضم مجلس مديريها اثنين من الليبيين . ويفكر القذافى حاليا بزيادة حصة ليبيا فى شركة فيات الى نحو ١٣٫٤٪ عام ١٩٨٢ وعن طريق فيات فقد امن لنفسه مدخلا إلى صناعة الأسلحة الايطالية . فشركة فيات تشرف على ادارة مصنع اسلحة يبيع السلاح لطرابلس ويدرب الفنيين الليبيين فى ايطاليا . لقد باعت ايطاليا لليبيا مؤخرا عدة سفن حربية ومدافع ومدرعات واسلحة خفيفة واجهزة رادار وطائرات نقل واستكشاف .

ولاتعبر كل الاحزاب السياسية الايطالية عن رضاها عن عقد مثل هذه الصفقات فخلال الشهر الماضى ارتفع صوت النائب الايطالي فالكو اكامى فى البرلمان يحذر من خطر تزويد ليبيا بالاسلحة لكون طرابلس ضالعة فى نزاعات افريقية وتنوي «اشاعة عدم الاستقرار فى صقلية نفسها» . ويقول اكامى ان تجارة الاسلحة فى ايطاليا تشرف عليها المخابرات الايطالية وانها تتم مقابل تنازلات يتبادلها الطرفان فماهي التنازلات الايطالية التى تتم فى مقابل هذه الصفقات ؟

يقول اكامى ان احداها مثلا سكوت السلطات الايطالية عن تحليق طائرات ميغ ٢٣ السوفياتية الصنع التى تملكها ليبيا فوق جبال كالابريا جنوب ايطاليا حيث يحضر لمد ونشر صواريخ بيرشنغ وكروز . فهل يكون اكامى يحاول اتهام السوفيات عن طريق اتهام ليبيا ؟ سؤال صعب لابد وان تجيب عنه الاسابيع القليلة القادمة .

ايكونوميست

مشكلة الصناعة اليابانية انها اقوى مما يجب

مشكلة اليابان الصناعية هي أن صناعاتها اقوى مما يجب . فاوربا عاجزة تماما عن منافسة اليابان في صناعة السيارات ، وحتى امريكا فقدت مكانتها في مجال صناعة السيارات وتركت اليابان لتتربع على العرش . لكن اليابان في حاجة لابقاء أسواق اوربا وأمريكا مفتوحة أمامها ، لذا قرر رجال الصناعة في اليابان اقامة صناعات يابانية كبرى في أوربا حتى تنقل الى هناك كفاءة الصناعة اليابانية وانتاجيتها العالية . وكل ما تتطلع اليه طوكيو ، هو شفاء العملة ووقوفهم مرة اخرى لمنافستها حتى يستطيع العالم الاستفادة من حرية التجارة . تلك الحرية التي أفادت الصناعة والمستهلكين على حد سواء .

في نهاية المطاف ، حصل المفاوضون التجاريون في الغرب على النتائج التي يريدونها من حملتهم الغاضبة ضد اليابان بصادراتها القوية ووارداتها القليلة . فغزارة الصادرات اليابانية الى شتى أرجاء العالم بصفة عامة والى أوربا وأمريكا بصفة خاصة أفقدت رجال الصناعة في الغرب صوابهم .

غير أن النتائج التي حصل عليها الغرب من اليابان لم تأت خلال المفاوضات بل جاءت في اعلان لشركة نيسان . ففي الوقت الذي أخذ فيه المسئولون اليابانيون يحدقون في عيون المسئولين الأوربيين الذين امتلأت عيونهم بالحيرة في الأسبوع الماضي في اخر جولة من محادثاتهم عديمة الجدوى حول تقليل الصادرات اليابانية الى أوربا أعلنت شركة نيسان خططها الخاصة بقيام أشجع عملية استثمار في الخارج حتى يومنا هذا . فقد أعلنت الشركة عن عزمها انشاء مصنع في بريطانيا يمكن له أن ينتج في عام ١٩٨٦ مائتي ألف سيارة داتسون بانتاجية تبلغ عدة أضعاف انتاجية العامل البريطاني في صناعة السيارات وفقا للمعايير السائدة الان في بريطانيا .

ويجب على اليابان تصدير المزيد من صناعتها وبسرعة وبذلك تنشر اليابان كفاءتها الصناعية في خارج اليابان وتقلل بهذه الوسيلة من الشعبية التي بدأت تلقاها في الغرب المبادىء الداعية لفرض نظم الحماية ضد صادرات اليابان .

وكانت اليابان على صواب في سياستها الرامية الى تصدير صناعاتها ذات الكفاءة العالية الى الغرب فهي بذلك ترد على الصرخات التي تطالب بتطبيق الحماية باعادة تأكيد حقيقة اقتصادية معروفة وهي : « ان التجارة الحرة في صالح الجميع » ..

هذا رغم ان تصدير الصناعة اليابانية الى الغرب قد يبطل مفعوله بمجرد قدرة الصناعة اليابانية في اليابان على تطوير نفسها ومنافسة الصناعات الموجودة في أوربا وأمريكا حتى لو كانت صناعات مقامة بيد يابانية .

ان الصناعات الأوربية والأمريكية التي تكره عملية التحديث اضطرت الى تحديث نفسها أمام قوة المنافسة اليابانية .

المستهلكون يستفيدون

والمستفيدون من هذه المنافسة هم المستهلكون ، فهم يحصلون على بضائع أرخص وأفضل . غير ان المنادين بتطبيق مبادىء الحماية الجمركية يكسبون المزيد من التأييد في أوربا نظرا لأنه كلما دارت العجلة الاقتصادية دورة كاملة تنجح اليابان في تصدير المزيد من المنتجات بينما يظل اليابانيون مستمرين في عدم المبالاة بالبضائع الغربية المعروضة عليهم أو يعجزون عن الحصول على الكثير مما يريدونه من تلك البضائع .

ففي عام ١٩٨٠ ارتفع حجم الصادرات اليابانية بنسبة ٢٠٪ تقريبا ، بينما نقصت الواردات . وحتى في هذا العام الذي يتوقع فيه زيادة الانتاج القومي الياباني بنسبة تزيد عن ٥٪ بفضل زيادة الانفاق من قبل المستهلكين في اليابان الا ان الواردات الى اليابان مازالت بطيئة .

اليابان وازمة النفط

وقد خرجت اليابان من أزمة النفط الثانية دون أن تضطر في هذه المرة الى التسول والتماس الحصول على النفط من جاراتها التي تتمتع بوجود كميات زائدة من النفط . فقد كانت اليابان في أزمة النفط الأولى في موقف حرج للغاية ، بيد أن العادات التجارية اليابانية مازالت تثير الغضب في الخارج . ففي العام الماضي زادت مكاسب اليابان التجارية من دول السوق الأوربية المشتركة بنسبة ٣١٪ في الوقت الذي زادت فيه وارداتها من الدول الأوربية التسع مجتمعة ٣٫٢٪ فقط ، أي زيادة ماصدرته تبلغ عشرة أضعاف الزيادة فيما استوردته تقريبا .

وربما يكون في وسع المسئولين اليابانيين الالحاح على المستهلكين والمحال التجارية في اليابان لكي تشتري المزيد من السلع الأجنبية ، بيد أن معظم اليابانيين يشكون في جدوى ذلك . ومن الواضح جدا ان شهية اليابان ، ستظل ولمدة سنوات طويلة شهية ضعيفة جدا بالنسبة للصادرات الأجنبية ، ولن تجدي أي محاولة لفتح هذه الشهية . ولذلك فان اليابان والغرب يمكنهما العيش معا دون ان يحطما بعضهما في حالة واحدة فقط وهي :

« قيام اليابان بزيادة استثماراتها في الخارج » .

ولا تستطيع اليابان ان تامل في الاستمرار في السيطرة على الصناعات الكبرى مثل السيارات وأدوات الآلات والمعدات الالكترونية من مكانها وهي معزولة على حافة العالم الصناعي .

وفي العام الماضي اصبحت صناعة السيارات اليابانية اضخم صناعة للسيارات في العالم كله وبذلك فاقت انتاج السيارات الأمريكية بنسبة ٤٠٪ ، حيث بلغ انتاج السيارات في العام الماضي في اليابان احد عشر مليون سيارة .

بيد أنه حتى في بداية الثمانينات لم يقدم رجال صناعة السيارات في اليابان اي التزام بانتاج السيارات في الأسواق الكبرى في الخارج . ان بعض رجال صناعة السيارات في اليابان بدءوا في تحويل انفسهم الى شركات متعددة الجنسيات . فشركة نيسان لصناعة السيارات بدأت بذلك ، وسوف يتلوها شركة تويوتا .

بيد أن الصناعة اليابانية لسوء الحظ تميل الى القيام بالشيء المنطقي بالنسبة لها وهو الاستثمار في الخارج ، والصناعة اليابانية لم تفعل ذلك بمحض ارادتها بل قامت بهذه الخطوة عندما رأت أن رجال الصناعة والاقتصاد في أوربا وأمريكا بدأوا يفقدون عقولهم من قسوة المنافسة اليابانية مما يهدد بقيامهم بأعمال طائشة وغلق أبواب أسواقها أمام المنتجات اليابانية .

وينتاب اليابانيون القلق الان من احتمال قيام حكومة ريجان بالضغط عليهم ليس فقط من أجل تصدير منتجات أقل وشراء منتجات أمريكية أكثر بل لمعرفة ماهي أفكار اليابان وهي القوة الصناعية العالمية الثانية في العالم ـ حول مسئولياتها في التجارة العالمية والمساعدة الاقتصادية والدفاع .

ويقول اليابانيون أيضا بأنهم يصفون بحرص بالغ السوق الأوربية المشتركة ، و[illegible] كان اليابانيون يصفون السوق بأنها ضعيفة ومن السهل ايجاد الفرقة بينها . وتريد اليابان ان تكون صديقة لأوربا لأنها ترغب في وقوف بعض من حلفاء أمريكا الى جانبها اذا تقدمت حكومة ريجان بمطالب متشددة [illegible] الحلف الغربي .

غير أن الأوربيين شعروا بالضيق [illegible] اليابان ، فقد أسفرت المحادثات التي دا[illegible] أسبوعابين السوق الأوربية المشتر[illegible] والمسئولين اليابانيين والتي انتهت [illegible] الأسبوع الماضي عن موافقة طوكيو على تقا[illegible] صادراتها من السيارات الى بلجيكا والما[illegible] الغربية

كريستيان سانيس

خمسة أسباب لاستقالة سواريز

علقت صحيفة كريستيان سينس مونيتور على استقالة المسيو ادلفو سواريز من منصبه كرئيس لوزراء اسبانيا فبدأت تعليقها بطرح السؤال التالي : لماذا استقال سواريز ؟ وتقول الصحيفة هذا هو السؤال الذي يتردد الآن في الاوساط الاسبانية . والحقيقة ان قرار المسيو سواريز النهائي الذي اسفر عن تقديم استقالته وطي صفحته السياسية من حلبة السياسة الاسبانية كان بسبب عوامل خمسة :

اما الاول فهو ان الحزب الديمقراطي اليميني الذي ينتمي اليه سواريز حاول بشكل علني التخطيط لاحباط القيادة التي يرأسها سواريز وهذا ما كان يتوقع سواريز حدوثه من اعضاء الحزب في الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الفترة ما بين التاسع والعشرين والحادي والثلاثين من شهر يناير كانون الثاني الماضي .

والسبب الثاني هو ان بعض الاوساط المسئولة في اسبانيا وجهت نقدا للمسيو سواريز بأنه كان مسئولا عن قرار الغاء الكونجرس بسبب اضراب موظفي الخدمات الجوية الذي لم يكن متوقعا . والحقيقة ان هذا القرار لم يكن ضمن مسئولية سواريز كما انه ليس المسئول عن اتخاذه او تنفيذه . والسبب الثالث هو ان زعماء المعارضة للمسيو سواريز في الحزب الديمقراطي الذي يشتمل كذلك على الليبراليين والمسيحيين الديمقراطيين كانوا يعقدون اجتماعات خلال الاشهر الخمسة الماضية مع ضباط في الجيش الاسباني ومسئولين في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وهما اي الضباط والكنيسة الكاثوليكية لا يفضلان سياسة سواريز . اضف الى ذلك ان الاساقفة الاسبان انتقدوا بشدة سياسة سواريز في الاجتماع الذي عقد في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وهو الاجتماع الذي عقد لبحث رأي الحكومة في مشروع قانون الطلاق في اسبانيا والذي ينص على السماح للمتزوجين بالطلاق اذا رغب الطرفان اي الزوج والزوجة في ذلك . وحول هذا الموضوع كان انتقاد الاساقفة لسياسة سواريز من اشد انواع النقد الذي تم توجيهه للحكومة منذ عودة الديمقراطية لاسبانيا عام ١٩٧٧ .

ومن هذا المنطلق رأى سواريز انه لو استمر حتى الشهر الحالي مع مناقشة مشروع القانون الخاص بالطلاق في اسبانيا فان الامور في بلاده سوف تتدهور بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب الاهلية . كما يجب ان ننظر الى استقالة سواريز من خلال زيارة الملك خوان كارلوس لشمال الباسك في ٣ و٤ فبراير شباط الجاري حيث انها اول زيارة رسمية يقوم بها العاهل الاسباني للمنطقة ويرى فيها المراقبون الدوليون بداية لعودة المصالحة بين الجانبين .

واخيرا يمكن القول ان استقالة سواريز تعود ايضا الى عدم الشعور بالرضى بين الملك الاسباني وسواريز في الآونة الاخيرة وكان اول الدلائل التي تشير الى هذا النقد العلني الذي تم توجيهه الى سواريز وسياسته في الخطاب الملكي بمناسبة اعياد الميلاد في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر كانون اول الماضي . واتضحت اثار هذا الخطاب في الاجتماع الذي عقد بين الملك كارلوس وسواريز في الرابع والعشرين من الشهر الماضي والذي استغرق ثلاث ساعات حيث تحدث سواريز في نهايته عن موضوع استقالته من منصبه بعد ان وضح له الامر وادرك ابعاد استمراره في السلطة .

ومن جهة ثانية لا يزال السياسيون الاسبان يرون في استقالة سواريز تكتيكا سياسيا حيث يلعب من خلالها سواريز لعبة قيادية قد ينجح فيها وقد يفشل . ويستدل الدبلوماسيون على ذلك بقولهم انه بالرغم من استقالة سواريز كرئيس للوزراء الا انه لا يزال زعيما لحزبه بالرغم من ان سواريز المح في عدة مناسبات انه يرغب في الاستقالة من منصبه الثاني كذلك .

لوموند

بريتوريا : السباحة ضد التيار

نزعة عنصرية عميقة .. تشبث عنيد بنيول الماضي السحيق .. اصرار على رفض منطق التطور والتاريخ .. تلك بعض السلبيات التي ورثها فوستر رئيس وزراء بريتوريا السابق للاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا .

حقيقة اقدم رئيس الوزراء الجديد على سلسلة من الاجراءات بغرض التغيير منها تقديم موعد الانتخابات العامة .. ولكن هل التغيير سيمتد الى الجوهر ام هي محاولة للتجميل ؟ لقد حذر اوبنهيمر رجل الاعمال ذو النفوذ العريض في جنوب افريقيا من ان الامور ان لم تعالج بما يفسح المجال للافارقة نحو حياة افضل ، فان الموقف برمته سينفجر في غضون خمسة اعوام على الاكثر .

ويبدو ان بريتوريا تمني النفس بموقف متسامح من قبل حكومة ريجان .. الا ان كل الدلائل تشير الى ان واشنطن لن تستطيع السكوت على طول الخط .

يبدو ان رئيس وزراء بريتوريا بيتر بوثا قد قرر ان يطرح جانبا التردد الذي لازمه طوال الشهور الماضية وان ينطلق الى العمل . وفي هذا الاطار اقدم بوثا على التعجيل بالانتخابات العامة بحيث تتم في ابريل القادم اي قبل موعدها المحدد بنحو ١٨ شهرا كاملة .. ولعلنا نعرف الخلافات العميقة التي كثيرا ما نشبت بين رئيس الوزراء واعضاء البرلمان وهم جميعا من التركة التي خلفها له فوستر رئيس الوزراء السابق في سبتمبر ١٩٧٨ .

ولكن ما هو مدلول هذا القرار ؟

الأرجح ان صراعا عنيفا سينشب بين جناحي الحزب الوطني الحاكم والذي ظل يتقلد السلطة منذ ١٩٤٨ والذي يتمتع الآن بأغلبية كبيرة في البرلمان .. والصراع المنتظر سيكون بين العناصر المستبده وهي التي تشكل الاغلبية داخل الحزب وبين الجناح المحافظ والذي يمثل الاقلية والذي ما زال يتزعمه تروورنخت عضو مجلس الوزراء .

وهذا الجناح الاخير يضع العراقيل امام رئيس الوزراء .. فهو يعارض اي نزعة اصلاحية في البلاد . كما انه يتصدى لاي اجراء قد يفسر على انه تراجع او تخاذل من جانب الحكومة امام الوطنيين .

واذا كان رئيس الوزراء قد اكد صلابته على المستوى الداخلي الا انه لم يتردد في الاقدام على خطوات مماثلة تعكس صلابته في حربه مع الثوار .. ولعل مبادرته بارسال قوات عسكرية لمهاجمة مقر قيادة حزب المؤتمر الوطني داخل اراضي موزمبيق لهو خير دليل على ذلك . كذلك اكد بوثا ان حكومته مستعدة لمجابهة كافة التحديات بهدف الحفاظ على الامن في مواجهة هؤلاء الذين يعتبرهم عناصر ارهابية شيوعية تستمد العون من الخارج .

واذا كان رئيس الوزراء بوثا قد قرر ان يستمد ركائز سلطته من حزبه ومن البرلمان القاصر حتى الآن على البيض ، الا ان التصريحات التي يدلي بها من وقت لآخر تتضمن كثيرا من النقاط التي تحتمل النقاش .. فها هو اوبنهيمر رجل الاعمال ذو النفوذ العريض في البلاد يكرر على مسامعه المرة تلو المرة انه اذا لم تراع مصالح الافارقة من ابناء البلاد الاصليين فان موقفا ثوريا لن يلبث ان ينفجر في البلاد في غضون فترة لن تزيد عن خمسة اعوام فقط .

ويعتقد بوثا ان حكومة ريجان الجديدة ستتخذ مواقف متسامحة حياله وهو ما لم يكن يجده من سلفه كارتر وحتى مع فرض ان ذلك قد تحقق الا ان الولايات المتحدة لن تسمح بالحديث عن هجوم شامل .

كذلك حذر اوبنهيمر من ان تركيز السلطات على النحو السائد حاليا في بريتوريا بين يدي رئيس الوزراء امر له مضاره . فقد انعكس ذلك في شكل سلسلة من الاجراءات التعسفية ضد السود نذكر منها على سبيل المثال الاجراءات التي اتخذت ضد الصحف الناطقة باسم هذه العناصر الافريقية .. كذلك حذر اوبنهيمر من ان تركيز هذه السلطات بين يدي رئيس الوزراء قد تفجر النظام البرلماني الهش من اساسه .

ولكن ماذا عن التفرقة العنصرية ؟

من الواضح ان رئيس الوزراء يتصدي لدعاتها ومؤيديها ولكن يقدم في المقابل اسلوبا اخر تغلب عليه النزعة العملية .. وفي رأيه ان الاوضاع يمكن ان تستتب ولكن بشرط تخفيف بعض القيود المفروضة ويبدو ان رئيس الوزراء ، وهو معروف بمهارته التكتيكية ، يريد ان يوظف الرخاء الاقتصادي السائد حاليا في جنوب افريقيا من اجل فرض سلطته ووجهات نظره بصعوبة نهائية .

والآن .. ما هو مآل وعوده نحو التعديل والاصلاح اذا ما قدر له الفوز في الانتخابات القادمة ؟

فهل سيكون بوسعه التفاوض حول مستقبل ناميبيا مع الدول الافريقية المجاورة من أجل التوصل الى صيغة للتعايش السلمي .. صيغة تمكن نظامه من الخروج من عزلته الراهمة ؟

دير شبيجل

حظر تصدير الحبوب الامريكية يضر بالاقتصاد السوفياتي

يمكن لمس الاثار الخطيرة لحظر تصدير الحبوب الامريكية للاتحاد السوفيتي عقب تدخلها في افغانستان ، ذلك على الرغم من ارتفاع حجم الواردات السوفيتية من الدول الاخرى ـ من خلال العجز الكبير في الامدادات التموينية هناك ، خاصة بعد المحصول السيء الذي منيت به روسيا خلال العامين الماضيين . وقد بلغ محصول الحبوب في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٩ حوالي ١٨٠ مليون طن بدلا من ٢٣٠ مليون طن . وقد قفزت الواردات السوفيتية من الحبوب الى ٣٧ مليون طن .

وكان السوفيت يخططون لشراء ٢٥ مليون طن حبوب من الولايات المتحدة قبل فرض الحظر عليها وعندما قام الرئيس الأمريكي السابق كارتر بمنع تصدير ١٧ مليون طن حبوب الى الاتحاد السوفيتي لجأت الأخيرة الى بعض الدول المنتجة للحبوب والتي لديها فائض منه مثل الأرجنتين والبرازيل واستراليا .

وقد قامت الأرجنتين ببيع كمية كبيرة من الحبوب الى الاتحاد السوفيتي حيث بلغ حجم كميات الحبوب التي قام باستيرادها الروس من الأرجنتين حوالي ٧،٥ مليون طن وبسعر يفوق السعر الذي تبيع به الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي . وفي نفس الوقت وخلال عام ١٩٨٠ قامت الأرجنتين بتوقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي لمدة ٥ أعوام تقوم بموجبها بتصدير حوالي ٤ مليون طن من الحبوب سنويا الى الاتحاد السوفيتي . وقد أشاد وزير الاقتصاد الأرجنتيني « جورج زويجويت » بأن هذه الاتفاقية أهم وأكبر اتفاقية تجارية في تاريخ الأرجنتين . وعلى الرغم من أن جميع الأسواق الدولية للحبوب مستنزفة الان وعلى الرغم أيضا من التكاليف الاضافية الباهظة التي تتحملها خزانة الكرملين فان واردات الاتحاد السوفيتي تنقص بمقدار ٦ مليون طن عن الكمية المقررة في الخطة ، هذا بالاضافة الى الحجز في انتاج اللحوم والذي يبلغ ٥٪ عن العام السابق . وقد انخفض استهلاك الفرد من اللحوم هناك من ٥،٧ كيلو في العام الى ١،١ كيلو . ونظرا لسوء محصول الحبوب في عام ١٩٨٠ حيث بلغ العجز ٢٠٪ عما كان متوقع له (١٨٩ مليون طن بدلا من ٢٣٥ مليون طن) فقد اضطر السوفيت لتغطية هذا العجز ولتلبية طلبات حلفائهم الى استخدام احتياطيهم الاستراتيجي . ومن المتوقع ان يصل حجم واردات الاتحاد السوفيتي من الحبوب في عام ١٩٨١ الى ٤٥ مليون طن . الا أن الاتحاد السوفيتي لن يستطيع استيراد أكثر من ٣٥ مليون طن وذلك بناءا على الصعوبات التي ستواجهه في نقل هذه الكمية الكبيرة والتي لن يستطيع الحصول عليها الا من الولايات المتحدة الأمريكية .. لأن الجفاف قد كبد محصول كل من الأرجنتين واستراليا والبرازيل خسارة كبيرة . وحتى الولايات المتحدة وكندا لم تستطيعا انتاج كميات كبيرة من الحبوب مثل الاعوام الماضية . وسوف تقوم الولايات المتحدة ببيع جزء كبير من فائضها الى الصين .

ومن المتوقع ان يقوم الاتحاد السوفيتي خلال هذا العام باستيراد ٣٠٠٠٠٠ طن من القمح من اسبانيا و ٢٠٠٠٠٠ طن من الهند الى جانب ٣٠٠٠٠٠ طن من الشعير من دول السوق الأوروبية المشتركة .

وسوف يقوم الاتحاد السوفيتي ـ كما حدث في العام الماضي ـ بوضع طاقات النقل المتاحة له لنقل هذه الكميات الهائلة من الحبوب الى الاتحاد السوفيتي .

اعلانات الرياض

● يعلن احمد احمد طاقعي عن فقد شهادة دراسية للصف الخامس الابتدائي الى الصف السادس عام ١٤٠٠هـ الصادرة من مدرسة ال مطيعن الابتدائية بجيزان .
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى التأمينات الاجتماعية بالرياض ص ب ٩١١٠ الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٣٣

● يعلن سعد دياب المطيري عن فقد استمارة سيارة حافلة رقم ٣٣٦ سودين ١ تايوتا اتوبيس الصادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٣٥

● يعلن جورج جبرائيل جرجس عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠١٠١ الصادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٣٦

● يعلن علي ابراهيم عوض مصري الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ٢٩٠١ تاريخ ١٦ ـ ٥ ـ ١٤٠٠هـ الصادرة من جوازات الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال بهاتف ٤٧٧٨٦٨٩ الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٦١٨

● يعلن عبد الله صالح النافع النافع عن فقد سجل تجاري رقم ١٨٨٢٧ عام ١٣٩٨هـ الصادر من الرياض
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة مكتب السجل التجاري او الاتصال بهاتف رقم ٤٠٢٦٣٨ : الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٢٠

● يعلن قاسم محمد العمري عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ١٥٣٠٣٨ م ٧٩ الصادرة من مرور الشرقية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٢١

● يعلن ساير جريدي العنزي عن فقد استمارة سيارة نقل السعودية رقم ١٧٥٥٦١ م ٧٩ هايلكس الصادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥١٤

تعلن شركة برويساغ
أن مكفولها السيد علي عيسى محمد ـ صومالي الجنسية جواز سفر رقم ٦٢٤٩٧/٣ كان قد عاد من اجازته في ١٤٠١/٣/٢٨ وغادر الشركة ولم يعد لعمله .
لذا فإن الشركة تحذر بعدم التعامل معه أو التستر عليه وتحمله كافة المسئولية ويرجى ممن يتعرف عليه الاتصال برقم ٤٧٦٥٨٨٢ الرياض .

تعلن مؤسسة لويد للتجارة
عن أن السيد ساجيد الي ميرزا باكستاني الجنسية قد توقف عن العمل لدى المؤسسة .
لذا نرجو ممن له أي مطالبة على المذكور من أي جهة أو طرف الاتصال بنا على الرقم ٤٠٢٨٩٣٠ ـ الرياض خلال أسبوع من تاريخه والمؤسسة تخلي كامل مسئوليتها بعد ذلك .

إعلان فقد لوحة
تعلن شركة كيسر العالمية المحدودة
عن فقد استمارة السيارة تويوتا لاندكروزر بكس رقم ٣٣٢٧٦١ صادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالشركة على هاتف رقم ٤٧٧٨٤٨٠ « جمال »
وله الشكر

اعلانات الرياض

● يعلن متعب سارك السبري عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٣٩١ ج صدليت كابرس م ٦٥ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر
ع : ٦٠٥٠٤

● يعلن شايع هادي الحربي عن فقد لوحة سيارة ونيت رقم ٩٢٠٦٣ نقل السعودية الصادرة من مرور الشرقية ملك المملكة مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٥٠٩

● يعلن سعود محمد البراء عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ١٣٧٠٠٧ مازدا موديل ٧٩ الصادرة من مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر
ع : ٦٠٤٩٤

● يعلن موسى حسن موسى حكاحك عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٩٥٠٨٦ ج موديل ٧٧ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .
ع : ٦٠٤٩٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن نايف منير ساري المطيري ان معيرا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٩٠٨ تاريخ ١٣٩٣/٤/٢٠هـ سجل عنيزة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية . لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
ع : ٦٠٥٠٧

● يعلن فارس بن ناصر محمد المسعود حامل الحفيظة ٢٢٢٥٥٤٢ تاريخ ١٣٨٢/١٢/٢١هـ الصادرة من سجل الزلفي عن رغبته في تعديل شهرته من المسعود الى اليوسف بحيث يصبح اسمه الصحيح فارس بن ناصر بن محمد اليوسف فمن له معارضة فليتقدم الى الاحوال المدنية بالزلفي خلال شهر من تاريخه والله الموفق .
ع / ٦٠٥٠٢

دنيا الرياضة

الرياضة خارج الحدود



بو المنتخب العراقي وهـم يرتدون ملابس الجيش الشعب

نجوم الرياضة مع المقاتليـن في مدينة المحمرة

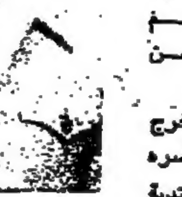
لاعبو العراق على خط النار

قام وفد رياضي يمثل مختلف الالعاب الرياضية وبينها كـرة القدم بزيارة الى مدينة المحمـرة المحررة من قبل القوات العراقية وقدم خلالها الرياضيون الهدايا والورود الى المقاتلين العراقيين وقد استقبل الرياضيون العراقيون سيما نجوم كرة القدم استقبـالا حافلا من القوات العراقية هناك. وامضى الرياضيون عدة ايـام لتفقد وزيارة جبهات المعارك التي شهدت انتصارات عسكرية سجلها جنود العراق في الاهداف الايرانية وصورنا تمثل بعض مظاهر تلك الزيارة لجبهات القتال .

فلاح حسن واحدى الصـور التذكارية

ooooooooooooooooo

البراكة:
افتتاح حمام السباحة بالخرج قريبًا



سيتم افتتاح حمام السباحـة بالخرج التابع للاتحاد السعودى للسباحة في غضون الايام القادمة بعد الانتهاء من اجراءات الانشاء لهذا الاتحاد .

تحدث بذلك الاستاذ ناصـر البراكة سكرتير الاتحاد واضاف بان الاتحاد بدأ تنفيذ حمـام السباحة بالخرج وهو على مراحله النهائية وسوف يسلم بعد الانتهاء من عمل التوصيلات الكهربائيـة له حيث تم افتتاحه رسميا .. اما تكاليفه فحوالي مليون وثلاثمائة الف ريال واستمر العمل فيه قرابة الشهرين للانشـاءات وتركيب المسبح بنوع خاص من الفيبرجلاس وكذلك تم تركيب فلتر الماء ولـم يبق الا انشاءات سهلة .. امـا افتتاحه فسيكون بعد الانتهاء مـن تشغيله وهذا خلال اسبوعين فقط

ثم اضاف بان هـذا المسبح سيكون تابعا لنادى الشعلة بالخرج وسيقام حفل افتتاح له يقيمـه الاتحاد السعودى للسباحة تحضره عدد من الشخصيات الرياضية .. كما انه ستقام مسابح مماثلة لاندية اخرى ضمن خطة الاتحاد .

ناصر البراكه

oooooooooooooooo

اخبار المنطقة الشمالية

المنطقة الشمالية ـ يحي قنديل :ـ

في دورى كرة السلة للمنطقة الشمالية فـاز نادى العروبة على نادى الصمود في للدرجـة الاولي ٦٦ـ٨ وفي الشباب ٧٠ـ١٠ وفي الاشبال ٣٦ر٤ .

ـ وفي بطولة المنطقة لدرجة الشباب لكـرة القدم فاز نادى العروبة ايضا على نادى العقلة ١ ـ صفر وحصل على كاس البطولة .

ـ وفي بطولة التنس الفردى فاز اللاعب حسين عبد الرزاق من نادى القلعة ببطولة التنس لدرجة الشباب واللاعب خالد السعدون من القلعة بالمركز الثاني واللاعب طلال طنان من المسيرة بالمركـز الثالث .

ـ وفي درجة الاشبال فاز اللاعب منصر المنيع من نادى القلعة بالمركز الاول وفي المركز الثاني عيد متعب من العروبة .

ـ وفي نطاق دورى تنس الطاولة فاز نـادى بدنة ببطولة المنطقة للدرجة الاولي وايضا بدرجة الشباب وحصل على كاس البطولة لدرجتين .

ـ وفاز نادى المسيرة باقريات ببطولة المنطقة لدرجة الاشبال .

ـ كما سيبدأ ان شاء الله كاس جلالة الملـك يوم ٢٩ر٤ للمنطقة الشمالية .

ـ تم افتتاح المرسم التابع للمركز الرئيسي لرعاية الشباب بالجوف وهـذا المرسم سيقبل الفنانين التشكيليين يوميا من الساعة ٤ عصـرا الى الثامنة مساء ماعدا يوم الجمعة .

ويسعد المكتب ان يشترك فيه كل فنان عنده الرغبة في الابداع الفني وسوف يجد من التوجيـه ما يصقل قدراته الفنية .

كما تم في الايام الماضية تنظيم المعسكر العام للمنطقة الشمالية لجميع الانشطة وقد اشترك في هذا المعسكر نادى القلعة المسيرة والصمود كمـا تخلف عن الاشتراك نادى بدنة والعروبة والجندل والتضامن .. هذا وقد اختير من هذا المعسكر ١٣ شابا اشتركوا في معسكر العمل العربي فـي المدينة المنورة .

معسكر المنتخب في سنغافورة :
التركيز على تماريـن اللياقة بواسطة الجـرى وتكثيف العلاج الطبيعى

سنغافورة ـ خاص :

تم خلال اليومين الماضييـن تكثيف فى برامج التمارين اليومية للمنتخب .. حيث قام اللاعبـون صباح امس باجراء تمرين ركض وجرى لمسافة اربعة كيلومترات فى احدى الضواحى .. وقد جرى هذه المسافة جميع اللاعبين بمـا فيهم المصابون مثل ماجد عبـد الله والعمده واللذين ظهر تحسـن نهائي على اصابتهما .

وقد تحدث فى اتصال هاتفـى نجم وسط المنتخب يوسف خميس لدنيا الرياضة، مؤكـدا روح التصميم والعزم التى تسبق اداء اللاعبين للتمارين واكد ان جـو المعسكر اكثر الفة وانسجام مـن اى معسكر مضى .. وان هنـاك تهيئة للاعبين من انفسهم .

وكان مانيلى قد كثف مـن تمارين اللياقة للفريق عبر جـرى مسافات مع حسب للسرعـات الخاصة بكل لاعب .

ومع تركيز للعلاج الطبيعـى والتدليك لكل لاعب من اجـل اكتساب قدرة لياقية تمكن اللاعب من لعب المباريات دون تأثـر بالكدمات والاحتكاك وهذا ما اكده السيد مانيلى .

معسكر لاسبوع الشجرة فى المدينـة

المدينة ـ احمد الطيبى :

تنفيذا لخطة النشاط الاجتماعى والمعسكرات لعام ١٤٠١ يعتـزم المكتب الرئيسى لرعاية الشبـاب عن تنفيذ اسبوع الشجرة علـى مستوى منطقة المدينة المنـورة اعتبارا من يوم ٢٠ر٤ وسوف ينظمه المكتب بصورة معسكر فى بيـت الشباب بالمدينة المنورة ، وقد بعث للاندية على اساس ترشيح خمسة من شباب كل ناد للاشتراك بهذا المعسكر ويهدف لزراعة وتشجيـر الطرق الرئيسية بالمدينة وكـذلك تشجير الاستاد الرياضى والمرافق الهامة .

استعدادات منتخب المدينة لبطولة الدراجات

يبدأ سباق بطولات المناطـق للدراجات بالمدينة المنورة فى ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ من هذا الشهـر وذلك فى الساعة الثانية ظهـرا لليوم الاول والثامنة صباحـا لليوم الثانى والثالث .

هذا وقد تم اختيار اللاعبيـن الذين يمثلون منتخب المنطقة وهم: من نادى احد : مشعل شلاش وحمزه الشورابى وعلى عمر ..

وخالد شفيق وامين جبير وعمـر ابو عصيده وعمر عبد العزيز .

ومن الانصار : خالد محفـوظ ومحمد عبد العزيز ومحى الديـن صلاح وعثمان عبد العزيز .

وقد بعث المكتب والذى سينظم هذا السباق بخطابات لكل مـن نادى احد والانصار بالتنبيـه بالتواجد يوميا بمقر المكتـب لحضور التدريب الجماعى ابتـداء من يوم ١٥ من هذا الشهر .

«دنيا الرياضة» وخطط الاندية ١٣١

الاتفاق «سيبيع «جورج» ولا يمانع في التخلي عن «ديلي» للمروضة
قرار سيصدر بايقاف أحد حراس المرمى بالنادى

الدمام ـ محمد على العون

● بعد انتهاء الدوري بدأ عهد جديد واستعداد جديد لمرحلـة قادمة سيكون فيها الفريق في اشد الحاجة لكل دافع يدفعه للامـام لتحقيق النتائج التي يتمناهـا مشجعوه .

وبعد الهلال والنصر والشباب تواصل « دنيا الرياضة » نشـر خطط الاندية للفترة الباقية مـن الموسم الرياضي لهذا العام ومعالم مما ستخطط له الفرق في الموسم القادم ويسرنا ان نقدم في هـذا العدد نادي الاتفاق في الدمـام لنجيب على تساؤولات عديدة اهمها

ما هو وضع اللاعبين وما هو مصير الاجانب وما هي استعداداته مع ايضاح كل ما سيؤثر علـى مسيرة الاتفاق في الفترة القادمة.

ستبدأ ادارة النادي بلاعبـي الفريق الذي سيكونون العامـل الاساسي في تقديم النتائج المشرفة لهذا النادى الذى يملك اكبر قاعـدة جماهيرية في المنطقة الشرقيـة وثالث نادي بعد الهلال والاتحـاد فالادارة عاملة على حل مشاكـل اللاعبين التي اعترضت بعضهـم في الدوري الماضي وتعمل ايضـا على تهيئة الظروف المناسبـة لنفسيات اللاعبين ولم شملهـم واتخاذ قرارات صارمة بحق كل ، من يتخلف عن التمارين دون عذر مقبول فتشكيلة الفريق لم تستكمل بعودة اللاعب الكبير صالـح خليفة لان هناك لاعبين اخريـن غائبين عن النادى فـي الوقـت الحاضر امثال مفتاح غريب الذي شارك في بداية الدوري وكذلـك جمال يوسف الذي لعب الـدور الاول وغاب عن تشكيلـة الفريق في الدور الثاني ومن المتوقع ان تصدر ادارة الكرة قريبا قرارا ، بحق اللاعب مبارك الدوسـري حارس المرمى بايقافه نظـرا لاستهتاره بتمارين الفريق فـي اخر مباريات الدوري الماضي وقد احدث نفس هذا اللاعب بعـض المشاكل بين لاعبي الفريق ..

ومصلحة الفريق لهذا ستكـون تشكيلة الفريق في الفترة القادمة مكونة من عبدالله الشامسـي ، مقراف ، ناصر الدوسـري سمير اسماعيل سامي جاسـم ، سلمان حمدان ، عادل الجاسـم ، سليمان بخشان ، عيسى نصـار ، يوسف خميس وعيسى خليفـة ، صالح خليفة ، حميد المحسـن ، نيكي فيصل البنين ، وعبدالعزيز بودلي وجمال محمد ومحمـد مبارك ابو حيدر وعدنان العيـد وجورج . وقد بدأت قبل ايـام تمارين الفريق ويعتبر فريق الاتفاق اقل اندية المملكة التي منحـت اجازة للاعبيها بعد نهاية الدوري وقد كانت هذه التمارين للياقة فقط وسيستعد الفريق خلال الايـام القادمة لمقابلة بعض الفـرق الخليجية التي سيدعوها النـادي قريبا ..

● اما عن مهمة تدريب الفريق فان نتائـج الفريق التـي حصـل عليها هذا الموسم اقنعت من لـم يقتنع من بعض اعضـاء ادارة النادي بكفاءة خليل الزياني لتدريب الفريق الاول اضافة الى رغبـة اللاعبين انفسهم في بقاء خليـل وارتياحهم التام له واستعدادهـم لتقبل كل ما يلقنهم من خـطط وسهولة تنفيذها في الملعب وقـد قررت الادارة ايضا عدم استقدام مدرب اجنبي كما كان مقررا فـي فريق الناشئين والابقاء علـى عبدالله يحيى مدربا له وسيشرف على الفريق خلال الـدورة التنسيقية التى سيتبعها اهالي جدة

وموضوع اللاعبين الاجانـب لا يزال الشغل الشاغـل لادارة وجمهور النادي فقد ذكر لدنيـا الرياضة ، الاستاذ جاسم العثمان مدير الكرة بان الفريق قد استفاد من اللاعبين البرازيليين استفادة جاءت على حدود امكانيتهـم (ديلي) استطاع ان يملأ مكـان صالح خليفة وان يصبح مركـز القوة في الفريق والدليل علـى ذلك انه صار اعجاب الجميـع بمستواه الرائع واضاف انه من يشاهد ديلي لاول مرة يظن انه لاعـب وطني لاخلاصة في الملعب .

اما جورج فهو كما قلنا عنه في بداية الدوري عندما استقدمناه ، انه نهاز فرص وقد سجل للاتفاق اهدافا كثيرة واغلبها ثمينة جدا

ولكن دنيا الرياضة لم تكتـف لهذه المسطور حول اللاعبيـن الاجانب لاننا لا زلنا لا نعـرف مصيرهم الحقيقي فقد صرح مصدر كبير ومسؤول بالنادي بـان النادي قد قرر الاستمرار باللاعبين الاجانب ديلي وجورج حتى نهاية دوري كاس المليك وعندها ستقوم ببيع اللاعب جورج لاي نـادي اخر وهنا استوقفنا هذا المسؤول عن قوله كلمة « بيع » فقـال ان النادى قد اشترى هذين اللاعبيـن ولم يأتيا بعقد له مدة محـددة لهذا نحن حقنا ان نبيعهما في اى وقت وقت نشاء . واستكمل حديثـه قائلا سيبقى النادي على ديلـي حتى تنجلي حقيقة موضوع هـام سيتحدد مصير هذا اللاعب عليه وقد علمنا بان هذا الموضوع هـو ان احد الشخصيات الرياضيـة الكبيرة ابدى استعداده للنـادي باحضار مدرب عالمي او لاعـب عالمي ولكن الافضل هو احضـار لاعب عالمي يفيد الفريق لان المدرب الزياني كفوء لقيادة الفريق .

اما الوضع الاداري الـذي يعيشه النادي فلا زال الاستـاذ عبد العزيز المنفور نائب رئيـس النادي يقود السفينة الاتفاقيـة التي لا زالت تمخر عباب هـذا الموسم بثبات رغم محاولات بعض اعضاء الادارة للتدخل والسيطرة على مسؤوليات ليست مـن اختصاصهم وسيحدد هذا رئيس النادي في اجتماع الجمعيـة العمومية في يوم ٢٠ القادم ولا يزال الصراع دائرا حـول ادارة الكرة التي استعد فيها جاسـم العثمان مديرها الحالي تقديـم استقالته لن يجد في نفسه الكفاءة والقدرة على ممارسة مهام هـذا المنصب ولكن المؤكد ان العثمـان هو المرشح الاول والاجدر بهـا هذا ولا زالت الجماهير الاتفاقية تتابع تمارين فريقها واخبـاره وتأمل ان يصل فريقها لاحـد اطراف المباراة النهائيـة لكاس جلالة الملك وهذا شيء صعب على الاتفاق وشيء غريب عليه فلقـد حقق اكثر من ذلك . واللاعبون ، في اتم استعداداتهـم اما راي الجماهير في وضع ناديهم الاداري فهم قد « ملو » من الحديـث والتحدث عنه فقد قالوا انه اذا اتت هناك ادارة جديدة فهي ستعمـل كسابقتها بحيث يكون بداية عهدها بنشاط كبير تعم النادى ثم يتضاءل ذلك النشاط تدريجيا حتى يكـون ذلك معدوما وحضور اعضـاء الادارة ايضا لا وجود له .

تشكيلات جديدة في صفوف لاعبي الاندية الانكليزيـة

اذاع الاتحاد الانكليزي لكـرة القدم لائحة بالتشكيلات التـي ات على صفوف لاعبي الانديـة يما يلي كافة تشكيلات اللاعبين رار ارمسترونغ من توتنهـام تمبور الى واتفورد ، فيليـب ر من ساوثهايتون سيتي الـى

نشستر سيتي الان كامبل مـن يف سيتي الى كارلايل يونايتد كاسلز من واتفورد سيتـي اوكسفورد يونايتد ، غـاري يلان من تشيلسي الى واتفورد تي وابن انتوليسل من ليـدز نايتد الى بلاكبول ، انـدرو ريس من ليسترسيتي الى راندي

، هيغ من هال سيتي الـى لايل يونايتد ، الكسندر هاميل توتنهام هوتسبور الى هـارت لوتيان دونكان هيث من استوف الى كرو الكسندرا روبـرت ن من كريستال بالاس الـى تسلي . جون لوي من شيفيلد سداي الى بلاكبورن روفرز ..

جر بالمر من مانشستر سيتـي اولدهام اتليتيك باتريك رايس ارسنال الى واتفورد سيتـي جون ستينرود من اولدهـام نتيك الى كوينز بارك رانجرز ، لي تايلور من اوكسفورد يونايتد

واتفورد سيتي ، بيتر تايلـور توتنهام هوتسبور الـى رينت ،ويليام اوركهارت مـن نجرز الى ويغان اتلتيك ودايفيد تسون من ليفربول الى نوريتش يتي .

الدورة الرياضيـة لطلاب الدور الاجتماعية بالطائف

نظمت في الطائف دورة رياضية لاب دورة التوجيه الاجتمـاعي شتركت فيها دور كل من الرياض لقصيم والطائف بواقع ثلاثـين البا لكل دار .

واكد الاستاذ منديل عبد اللـه الباع مدير دار التوجيه الاجتماعي الرياض بان دور الرياض قـد قت المراكز الاولي في معظـم لعاب في القدم والطائرة والعرض لرياضي كما فاز ثلاثة من طـلاب لتوجيه بالرياض في مسابقـة لجرى الثلاثي .. وقد ساد جـو لمعسكر والمباريات روح المنافسة لبريئة والخلق الحميد ..

وتعتبر هذه الدورة ثمرة من ثمار تمارس بهذه الدور من برامـج لهادفة لاحياء الروح الرياضيـة السلوك الحميد بين طلاب دور التوجيه باهتمام من سمو وكيـل وزارة العمـل لشئون الرعاية الاجتماعية الامير فهد بن سلطان







لص ظريف .. يسرق "النوم" فقط !

لوس انجلوس ـ ي.ب : ـ

احتفل احد اللصوص على مليدو بحصاد يومه ، بتناوله كاسا او كاسين من المسكرات ، ثم غط فى نوم عميق فى المنزل الذي قام بسرقته ..

وقال كلايد فرينش نائب الشريف فى لوس انجلس امس ان ديلي ليكس (٣٢ عاما) من لوس انجلس قد عثر عليه نائما وبجانبه وجدت الوسائد المملوءة بالاشياء المسروقة وزجاجة نبيذ فارغة .

وقد اكتشف صاحب المنزل وجود اللص فى غرفة المعيشة بمنزله عندما عاد من مباراة لكرة القدم . وقام على الفور باستدعاء البوليس الذي حضر والقى القبض على ليكس لقيامه بالسطو على المنزل ..

برقيات قصيرة

● انتحرت فتاة هندية بتناول السم بعد أن رفض والدها تزويجها ممن تحب ، فما كان من حبيبها إلا أن ألقى بنفسه في النار التي أحرقوا فيها جثة الفتاة وسط ذهول المشاهدين حيث تفحمت جثتا الحبيبين .

● أعلنت ادارة المرور السويدية ان ٦٢٪ من عدد السيارات الخاصة التي تقدمت لاجراء الفحص الفني الاجباري الذي تجريه الادارة سنويا بها عيوب فنية أوأعطال ويبلغ عدد السيارات الخاصة في السويد (٤٫٢) مليون سيارة .

● يفتتح في حديقة الثقافة في مدينة ازمير « تركيا » ولأول مرة معرض للموبيليات والديكور المنزلي وذلك في الفترة من (٦ ـ ١٢) ابريل القادم لتعريف صناعات الموبيليا بصورة واسعة في الحقل العالمي .

● أعلنت شركة تويوتا وهي اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات ، اعلنت أمس انها تتوقع ان تنخفض أرباحها عقب اقتطاع الضرائب بما يزيد على عشرين بالمائة أي مايوازي (١١٤) بليون ين وذلك في العام الحالي الذي سينتهي في الثلاثين من يوليو القادم .

وسيحدث هذا الانخفاض في الارباح بالرغم من ارقام المبيعات القياسية .

● قام السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا بزيارة سريعة لمدينة دوسلدورف بالمانيا الاتحادية لمدة بضع ساعات للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الـ٢٥ لوفاة الشاعر الألماني هيزيش هاين .

وكان الشاعر الألماني قد توفى فى باريس عام ١٨٥٦ .

● والبير ماركيه ولد في عام ١٨٧٥ وتوفي عام ١٩٤٧ بدأ أعماله الفنية متأثرا بالمذهب الحوشي في الرسم ثم لجأ الى رسم المناظر الطبيعية حيث برع في استخدام اللون الرمادي والأزرق .

الغاء الحصة السابعة في مدارس الإمارات وزيادة الاهتمام بالمواد الدينية

دبي ـ سعود المصيبيح :

تم الغاء الحصة السابعة في جميع مراحل التعليم في دولة الامارات المتحدة ليصبح اليوم الدراسي عبارة عن ٦ حصص فقط .

كما تم الغاء مادة التربية الموسيقيه من المرحلة المتوسطة نهائيا وزيادة حصة التربية الاسلامية تخصص لتلاوة القران الكريم بجميع مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وحصة أخرى للخط العربي في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي . كما تم أيضا تخفيض حصص التربية الفنية لتكون حصة واحدة فقط في الاسبوع . ويأتي هذا الاجراء من وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة لتعميق المفاهيم الدينية لدى النشوء وظهر ذلك من خلال الاهتمام بالمواد الدينية وزيادة حصصها لجميع المراحل والغاء الحصص الموسيقية وتخفيض حصص التربية الفنية

المندوب السامي .. تجاوز حدوده !

اوتاوا ـ ي. ب. ـ يقول مستر مارك ماكويفان وزير الشئون الخارجية الكندى ان التحقيق في التهم الموجهة الى المندوب السامي البريطاني لدى كندا بأنه قد تدخل في الشئون الداخلية لكندا . قد اثبتت الدبلوماسي البريطاني السيرجون فورد قد تجاوز حدود مهمته الدبلوماسية .

١٢ ألفا ضحايا الطرق فى المانيا

بون : ا . ب :

اعلن مكتب الاحصاء الفيدرالي في المانيا الغربية ان (١١٨٥٢) شخصاً قد لقوا مصرعهم فى الشهور العشرة الاولى من العام الماضى بسبب حوادث الطرق كما اصيب (٤٦٥١٩٢) اخرون بجروح في هذه الحوادث .

اكتشاف باخرة بريطانية حاولت تفريغ حمولتها من المخلفات الكيمائية السامة في الشارقة !

دبى ـ سعود المصيبيح :

تسببت باخرة بريطانية رست فى ميناء الشارقة فى دولة الامارات العربية المتحدة فى احداث نوع من الاربك لموانىء الامارات نظرا لما تحمله هذه الباخرة من مخلفات سامة ومواد كيماوية سيكون لها تاثيرها الكبير على الثروة السمكية فيما لو افرغت فى مياه الخليج العربى .

وقد سبق إن حذرت الهيئات الدولية المختصة بشؤون البحار من خطورة المواد التى تحملها (باخرة السموم) وطالبت باعادة هذه الباخرة الى بريطانيا لحرق حمولتها فى الافران المختصة لذلك .

وهذه الباخرة هى واحدة من اثنتين لجات احدى الشركات الملاحية الكبيرة الى تفريغ حمولتيهما من المواد الكيماوية الفاسدة فى البحار . لذا توجهت احداهما الى مياه المحيط الاطلسى والاخرى جاءت الى مياه الخليج العربى لتفريغ حمولتها ، وفعلا رست هذه الباخرة المسمومة فى ميناء الشارقة وقامت بتفريغ بعض حمولتها وتم اكتشاف امرها وأمرت فورا من السلطات المختصة بدولة الامارات المتحدة بالابتعاد عن المياه الاقليمية للدولة . وفعلا تم اعادة المواد التى قامت بتفريغها وسوف تصل غدا (الاربعاء) القاطرة التى سوف تسحب الباخرة « الخردة » من مياه دولة الامارات المتحدة . وقد قامت « الرياض » بزيارة الى ميناء الشارقة وشاهدت على الطبيعة الباخرة المسمومة وعند سؤالنا لاحد العاملين بالميناء عن هذه الباخرة قال : ان النيران كانت قد اندلعت فى المواد الكيماوية بمجرد انزالها وقمنا بفتح الاطفائيات لاطفاء الحريق وكادت الباخرة تغرق بشحنتها السامة فى مياه الميناء وهذا قد يؤدى الى تلوث الميناء بهذه المواد السامة .

وقال ان صاحب الباخرة قد خدعنا حينما ذكر . ان الشحنة عبارة عن بضائع عادية وانه يريد تسويقها فى الشارقة .

حفار القبور يعتزل المهنة للتفرغ للثراء !

لندن ـ ا. ب. ـ يعتزم حفار القبور البريطاني ميليام كينغ اعتزال هذه المهنة بعد ان اصبح من الاثرياء . فقد عثر ويليام اثناء قيامه بحفر لحد القبور على ستة بردشات من الذهب الخالص ترجع الى العصر الانجلوسلكوني .

وقد قضت المحكمة البريطانية بانه يستحق قيمة هذا الكنز نقدا على ان تحفظ البريشات في متاحف الدولة .

٢٧ مليون جنيه دخل فرنسا من كتاب عن الطبخ !

باريس : ا . ب :

فاز كتاب « دليل الاكول » على لقب احسن كتاب فرنسى لهذا العام فقد حقق دخلا قوميا للبلاد وصل الى (٢٧) مليون جنيه استرلينى . ولذلك اقترح ان تضم الإكاديمية الفرنسية المؤلفين جول وتيللى وهما من اشهر الطهاة فى العالم . ويضم الكتاب اشهر اصناف الاطعمة والوصفات ويوضح ايضا تربع المطبخ الفرنسى على عرش المطابخ العالمية حيث فاز الطهاة الفرنسيون فى مسابقة عالمية على لقب احسن طهاة فى العالم ومنهم جورج بلانش الذى ورث براعة هذه المهنة عن والدته التى اختيرت احسن طاهية فى العالم عام (١٩٣٣) م

الصيادون يحاصرون موانىء اسكتلندا .. احتجاجا على الحكومة !

ابردين : ا . ب :

وافق صيادو السمك فى شرقى اسكتلنده امس على الاستمرار فى محاصرة الموانىء الى ان يحصلوا على تأكيدات من الحكومة البريطانية بشأن الخطوات الكفيلة بكبح جماح وصول اطنان الاسماك باسعار رخيصة على الاخص من سفن الصيد التابعة لاقطار السوق المشتركة الامر الذى يهدد صناعة صيد السمك فى بريطانيا . ويطالب الصيادون بفرض ضريبة عالية على اطنان الاسماك المستوردة من الخارج كحماية للصناعة المحلية .

أزمة مرورية وعمالية في اليابان .. بسبب الثلوج

طوكيو ـ ي . ب : ـ تسببت الثلوج الكثيفة فى عرقلة حركة سير القطارات فى اليابان ، كما تسببت ايضا فى الغاء الرحلات الجوية الى العاصمة اليابانية طوكيو .

وقال البوليس ان قطارا للركاب خرج عن قضبان السكة الحديدية المغطاة بالثلوج بالقرب من احدى محطات السكة الحديدية مما تسبب فى اصابة اربعة مسافرين بجروح .

وتقول اليونايتدبرس ان هذه هى اول مرة تسقط فيها الثلوج بغزارة وبشكل حقيقى هذا الشتاء فى العاصمة اليابانية بالرغم من ان الثلوج الكثيفة قد سقطت على الاجزاء الشمالية والغربية من اليابان فى الشهرين الماضيين .

وقد تسبب تساقط الثلوج ايضا فى تعطيل الاف العمال عن اعمالهم حيث احتشدوا فى محطات السكة الحديدية بسبب توقف سير القطارات .

العد التنازلي لسفينة الفضاء

كاب كانا فيرال ـ ا. ف. ب. ـ بدأ مركز كندى الفضائي في كاب كانا فيرال العد التنازلي في الساعة التاسعة عشرة وخمس عشرة دقيقة بالتوقيت المحلى في الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليلة امس الثلاثاء لتجربة اطلاق السفينة الفضائية (كولومبيا) التي ستبدأ رحلتها الافتتاحية يوم ٧ ابريل القادم .

وقد وجه مدير عملية الاطلاق جورج بلج بعد ظهر امس (الاثنين) على الرغم من المشاكل الفنية العديدة في نظام الانقاذ للمحرك الثاني اول نداءاته الى المحطات المخصصة لابلاغ جميع المحطات والمراكز الفضائية أن العد التنازلي سيبدأ .

وسيستمر العد التنازلي حتى يوم غد الخميس الساعة السابعة و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي الثانية عشر و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي الثانية عشرة و٤٥ دقيقة المحركات الثلاثة لجهاز اطلاق (كولومبيا) لمدة عشرين ثانية ..

غرابيل

جلوة العرس (٢)

يوم الأربعاء يبدأ اهل العروس فى نقل (الجهاز) وهو عادة ينقل على العربات (الكارو) وحين تقف العربة فى رأس الزقاق ـ من ضيق الأزقة لاتجد العربات لها ـ طريقاً بينها ـ وتبدأ النسوة فى انزال الجهاز يساعدهن فى نقله بعض الشباب المقربين من العائلة . ومع نقل كل قطعة تطلق (غطروفه) حادة . تلفت نظر المجاورين الى حلاوة وجدة جهاز العروس . وفى بعض الأحيان تقوم ام العروس أو خالتها بنثر حبات الملح اتقاء لحسد الحاسدين على عربة العفش .

أما العفش فهو عادة يتكون من (سجاد عجمي ، زير ماء وشراب او قلل ، أوانى تطبخ ، مساند ، مخدات ، مراوح يد مشغولة من الخوص الملون ـ قبل الكهرباء ـ سحارة أودولاب ملابس ، مراتب يستحسن ان تكون فى علو سرير ـ لم تكن هناك غرف نوم ـ .. الخ)

اما العريس فالمساهمة الوحيدة له هى دفع المهر ، وصباح يوم الدخلة يقدم لها التصبيحة حسب قدرته ، ولو بحثنا عن المهر لوجدناه لايزيد على الالفى ريال ، يدفع عليها اهل العروس مثله ، ليقوموا بتجهيز بنتهم بطريقة تقطع كافة الغمزات واللمزات التى تتم عادة حين نقل العفش وكم من أب استدان وتلطم من صديق الى اخر حتى يجهز بنته بطريقة لائقة .

فى وقت نقل العفش تكون العروس فى مايشبه العزلة فهى لاتخرج وربما لاتتحرك لانها فى شغل شاغل مع الماشطة والقاصة ، انتظارا لليوم التالى الذي تزف فيه الى عريسها ، اضافة إلى ذلك فانه فى هذا اليوم واعتبارا من بعد صلاة العصر تبدأ حفلة اهل العروسة ، حيث يقام مخيم كبير ، تدعو اليه نساء الحارة ويتفقن فيه مع مغنية وفرقتها ، حيث يبدأ الحفل بعد العصر حتى بعد العشاء غناء ورقص ونقوط ، تتباهى فيه كل سيدة بمالديها من ذهب وعطور وملابس وتتباهى فيه كل سيدة بما لديها من نقود تقوم برشها على المغنية وفرقتها اما الرقص فهو عادة للجميع ، وفى الوسط تجلس العروس فى كامل زينتها واحيانا لاتجلس على الأطلاق لانها تكون فى حالة نفسية لاتساعدها على المجاملة فليلة الدخلة تحسب لها الفتاة الف حساب ..!!

ومع ليلة الدخلة لنا فى الاسبوع القادم لقاء .

حسين على حسين

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
المدير العام
عبدالله محمد القرعاوي
تلفون ٤٧٦٤٧٢٣
رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣
إدارة التحرير
محمد أبا حسين ـ محمد الجحلان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥
مقر المؤسسة
الرياض
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ ـ برقيا جريدة
تلفونات التحرير : ٤٧٨٤٣٩٠
السنترال : ٤٧٧٤١١٠ ـ ٤٧٧٤٧١٠
TELEX: 201664 JAREDA SJ
الفروع
الاشتراكات
٣٠٠ ريال للدوائر الحكومية
٤٠٠ ريال للأفراد
تهامة
طبعت بمطابع اليمامة ٤٧٦٦٣٢٣